وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة العراقية
كلية العلوم الإسلامية
قسم الحديث / الدراسات العليا

الاختلاف على مرويات عبد الملك بن عمير في علل الدار قطني
دراسة نقدية

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية وهي من متطلبات نيل درجة الماجستير في العلوم الإسلامية تخصص حديث

من الطالب
عماد ياسين ليلو

بإشراف الأستاذ المساعد الدكتور
أحمد حامد دحام الدليمي

١٤٤٣هـ بغداد ٢٠٢٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

سورة آل عمران: الآية ٣١

إقرار المشرف

أَشــهد أنَّ الرســالة الموســومة بـــ (**الاختلاف على مرويات عبد الملك بن عمير في علل الدار قطني "دراسة نقدية"**) التي أعدها الطالب (**عماد ياسين ليلو**) قد جرت بإِشرافي في الجامعة العراقية، كلية العلوم الإسـلامية، وهي جزء من متطلبات نيل شـهادة الماجسـتير في العلوم الإسـلامية تخصـص (حديث) وهي جاهزة للمناقشة.

التوقيع:

المشرف: **أ.م. د. أحمد حامد دحام**

/ / ٢٠٢٢

بناءً على التوصيات المتوافرة أُرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع:

رئيس القسم: أ.م.د. أحمد هاشم رحيم

/ / ٢٠٢٢

الإهداء

- الى من علّمونا حروفاً من ذهبٍ وكلماتٍ من دررٍ . . . الى من صاغوا لنا علمهم .

الأساتذة الأكارم

- الى من أرضعتني الحب والحنان . الى الينبوع الذي لا يملّ العطاء . الى من حاكت سعادتي بخيوطٍ منسوجةٍ من قلبِها .

والدتي براً وإحسانا .

- الى من تجرع كاس العناء ليسقيني قطرة حب . . . الى من كُلّت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة . . . الى من حصد الأشواك عن دربي ليمهّد لي طريق العلم . . .

والدي ترحماً واكراما .

- الى من حبّهم يجري في عروقي ويذكرهم فؤادي .

أخواني وأخواتي وزوجتي وأبنائي .

- الى من سرنا سوياً ونحن نشقّ الطريق معا نحو النجاح .

زملائي

الباحث

شكر وعرفان

قال تعالى: ((لئن شكرتم لأزيدنكم))[1]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من لا يشكر الناس لا يشكر الله))"[2]

لا بدّ لي أن أردّ الفضل لمن استحق أن أذكره.

أوجب ما أتقدم بالشكر أولاً وآخراً لله تعالى على أن منّ عليه بإتمام هذا الجهد المتواضع. وعرفانا بالجميل أتوجه بالشكر الى الأستاذ المساعد الدكتور **(احمد حامد الدليمي)** على ما بذله لي من نصحٍ وإرشادٍ ومتابعة قيمة جاءت ثمارها في هذا الإنجاز العلمي، كما لا يفوتني أن أقدم أسمى آيات الشكر الى الأستاذ الدكتور **(احمد هاشم رحيم)** رئيس قسم الحديث وعلومه، لما قدّمه لنا طوال مرحلة الدراسة من توجيهاتٍ سديدةٍ وآراءٍ استفاد منها الباحث في رسالته، وخالص شكري للأستاذ الدكتور **(محمد شاكر الكبيسي)** عميد كلية العلوم الإسلامية، والسادة معاون العميد للشؤون العلمية أ. د. كاظم خليفة الحلبوسي والمعاون الإداري أ. د. أركان يوسف، وكل القائمين على هذه الكلية.

حقا عليّ من الجزاء بالإحسان والفضل أن أسجل أسمى عبارات الشكر للأساتذة الأكارم الذين كان لهم الفضل الكبير في مرحلة الدراسة التحضيرية أساتذتي في قسم الحديث وعلومه حيث لم يبخلوا بتوجيه أو نصيحة أو تقويم.

كما اشكر أساتذتي أعضاء لجنة المناقشة، رئيساً وأعضاءً.

أقدم جزيل الشكر ووافر التقدير لأساتذة قسم الحديث وعلومه في كلية العلوم الإسلامية / جامعة الأنبار واخص بالذكر الدكتور قاسم محمد نجم، لما بذله من نصح وإرشاد وتوجيهي في اختيار الموضوع ومتابعته القيمة للكتابة.

كما لا يفوتني أن اكتب عبارات الشكر الى موظفي مكتبة العلوم الإسلامية الجامعة العراقية جزاهم الله خيرا، وكل القائمين على الكلية من الموظفين والإداريين.

ختاما أتقدم بوافر الشكر وجزيل الثناء لكل من أسهم وقدّم الدعم لي خلال مرحلة دراسة الماجستير، من الزملاء والأقارب وكلّ من له عليه حق.

الباحث

---

(١) سورة إبراهيم الاية: (٧).

(٢) جامع الترمذي باب الشكر لمن أحسن اليك، (٣/٥٠٥) برقم: (١٩٥٤)

المحتويات

الآية..... أ

الإهداء..... ب

شكر وعرفان..... ج

المحتويات..... د

المقدمة..... ١

التمهيد..... ٧

المبحث الأول التعريف بالراوي عبد الملك بن عمير، وترجمة حياته..... ٨

المطلب الأول: أسمه ونسبة وكنيته:..... ٨

المطلب الثاني: ولادته ونشاته:..... ٨

المطلب الثالث: شيوخه:..... ٩

المطلب الرابع: تلاميذه:..... ١٠

المطلب الخامس: أقوال العلماء فيه:..... ١١

المطلب السادس: وفاته:..... ١٣

المبحث الثاني التعريف بالإمام الدارقطني، وشيوخه وتلاميذه، ومصنفاته..... ١٤

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه..... ١٤

المطلب الثاني: مولده:..... ١٤

المطلب الثالث: شيوخه:..... ١٤

المطلب الرابع: تلاميذه:..... ١٤

المطلب الخامس: مكانته بين العلماء:..... ١٥

المطلب السادس: مؤلفاته:..... ١٥

المطلب السابع: وفاته:..... ١٥

المبحث الثالث التعريف بالعلة وأهمية العلة وأسباب وقوع العلة، وكيفية التمكن من معرفة العلة، وبيان أجناسها ١٦

المطلب الأول: تعريف العلة لغةً: ١٦

المطلب الثاني: تعريف العلة اصطلاحاً:..... ١٦

المطلب الثالث: أهمية علل الحديث: ١٧

المطلب الرابع: أسباب وقوع العلة:..... ١٧

المطلب الخامس: كيف نتمكن من معرفة العلة:..... ١٧

المطلب السادس: اجناس العلة:..... ١٨

المطلب السابع: اشهر الكتب ألمؤلفة في علل الحديث: ١٨

المطلب الثامن: اشهر من كتب في العلل: ١٩

الدراسة التطبيقية لمرويات عبد الملك بن عمير..... ٢٠

الفصل الأول بيان الأحاديث المعلة بالوصل أو الإرسال..... ٢١

الوصل أو الارسال ٢٢

الرواية الأولى:..... ٢٢

الرواية الثانية: ٢٧

الرواية الثالثة: ٣٤

الرواية الرابعة: ٣٩

الرواية الخامسة: ٤٨

الرواية السادسة:..... ٥٣

الرواية السابعة:..... ٥٧

الرواية الثامنة:..... ٦٢

الرواية التاسعة:..... ٦٨
الرواية العاشرة: ٧٢
الرواية الحادية عشر: ٧٦
الرواية الثانية عشر: ٨١
الرواية الثالثة عشر: ٨٨
الرواية الرابعة عشر: ٩١
الرواية الخامسة عشر: ٩٤
الفصل الثاني بيان الأحاديث المعلة بالإبدال..... ٩٩
الابدال ١٠٠
الرواية الاولى: ١٠٠
الرواية الثانية: ١١٠
الرواية الثالثة: ١١٤
الرواية الرابعة: ١١٨
الرواية الخامسة: ١٢٢
الرواية السادسة:..... ١٢٦
الرواية السابعة:..... ١٣٠
الرواية الثامنة:..... ١٣٥
الرواية التاسعة:..... ١٤١
الرواية العاشرة: ١٤٦
الرواية الحادي عشر:..... ١٥٠
الرواية الثانية عشر: ١٥٥

الفصل الثالث بيان الأحاديث المعلة بالوقف اوالرفع واختلافات متفرقة..... ١٥٦
الرواية الأولى:..... ١٥٧
الرواية الثانية:..... ١٦٢
الرواية الثالثة:..... ١٦٥
الرواية الرابعة:..... ١٧٠
الرواية الخامسة:..... ١٧٦
الرواية السادسة:..... ١٧٩
الرواية السابعة:..... ١٨٤
الرواية الثامنة:..... ١٨٩
الرواية التاسعة:..... ١٩٢
المبحث الثاني اختلافات متفرقة..... ١٩٦
الرواية الأولى:..... ١٩٦
الرواية الثانية:..... ٢٠٢
الرواية الثالثة:..... ٢٠٧
الرواية الرابعة:..... ٢١٢
الرواية الخامسة:..... ٢١٧
الرواية السادسة:..... ٢٢١
الرواية السابعة:..... ٢٢٦
الرواية الثامنة:..... ٢٣٢
الخاتمة وأهم النتائج..... ٢٣٦
المصادر والمراجع..... ٢٤١

المقدمة

المقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم، وأسبغ علينا من فضله بالنعم، وجعلنا من امة المصطفى ﷺ خير الأمم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ ما نطق لسانا وعقل فهم، وعلى إله وصحبه وسلم تسليما...

وبعد

فان الحديث الشريف حاز من المنح والاكرام لأنه كلام النبي ﷺ بمرتبة بعد القران الكريم، فهو الشارح للقران الكريم والمفسر لأحكامه، تتجلى من خلاله حقائق الأمور، وتتبين فيه مسالك الأحوال، ومن هنا جاءت أهمية السنة وفضل دراستها، ومن النعم التي خصنا بها الله تعالى ان جعلني من طلبة العلم في هذا المضمار، وشرح صدري في اختيار السنة النبوية دراسةً وفهماً وعملاً، وابتغي بذلك وجه الله تعالى.

اهتم المتقدمون بعلم الحديث اهتماماً بالغاً تعلماً وتعليماً وتصنيفاً ونسخاً، وجعلوه في طليعة العلوم، اذ نجد ان المحدثين قد أفنوا أعمارهم في تتبع طرق الحديث ونقدها ودراستها، وفهم مضامينها، واجهدوا أنفسهم في التمحيص والتدقيق والنقد عن اختلاف الروايات وطرقها وعللها، حتى شاعت السنة في الامة، وأصبح علم معرفة علل الحديث راس هذا العلم وميدانه، وظهرت فيه مهارات المحدثين وقدراتهم الكبيرة على النقد.

لما كان علم العلل له اثر كبير في السنة النبوية وطرق رواية الحديث، واثر ذلك على الفقه الإسلامي، والاختلافات التي قد تحدث نتيجة ذلك، جاءت اهمية دراستي لهذا العلم ورغبتي في دخول هذا المعترك، لما فيه من الفضل العميم اذ وجدت انه يستحق اعطاءه الجهد الكبير، وافراده بأهمية تستحق ذلك، كان ذلك دافعا كافيا، واوقد في نفسي شعلة اختيار موضوع يكون في علم العلل، ومن كل ما تقدم، ومن خلال الاستشارات التي قمت بها مع الأساتذة التدريسين، جاء العنوان الموسوم بـ (الاختلاف على مرويات عبدالملك بن عمير في علل الدار قطني – دراسة نقدية) ليكون موضوع رسالتي أتقدم بها الى كلية العلوم الإسلامية.

اجمال أهمية الموضوع فيما يلي:

١. لما كانت العلة تقدح في صحة الحديث وهي خفية، صار واجبا معرفة هذه العلة وإعلانها للمشتغلين بهذا العلم، ليتبين لهم ذلك وتكون واضحا وجليةً للجميع.

٢. عدّ الامام الدار قطني من اعلام عصره، في علم الحديث بوجه عام واختص بعلم العلل من خلال ابراز طرق الحديث، وبيان ما فيها من مواطن العلة، سواء كان ذلك ظاهرا ام مخفيا.

٣. يسهم في صقل مهارة الباحث في علم العلل بوجه خاص، والحديث بوجه عام، إضافة الى تزويد الباحث بالمهارة الكافية في اصدار الحكم على الرجال والأحاديث، واستنباط الآراء التي توجب عليه وضع رايه عندما يتطلب منه ذلك.

هدف الدراسة

تجلت أهداف الدراسة في جملة من النقاط:

١. التعريف بالتابعي (عبد الملك بن عمير)، ومكانته في رواية الحديث.

٢. تمييز واستقراء لمرويات عبد الملك بن عمير المختلف عليها في علل الدار قطني.

٣. تحديد مواطن العلة في هذه المرويات وتصنيفها كلا حسب الموضع المناسب.

٤. بيان الطرق التي جاءت بها هذه المرويات سواء كانت معلة او غير معلة.

٥. ابراز الأهمية الحديثية لهذ المرويات للاستشهاد والاستدلال عليها لدى المحدثين.

٦. بيان مدى دقة الدار قطني في تحديد مواطن العلة في المرويات.

اما منهجية الباحث في جمعه لمادة البحث وطريقة البحث فكانت على النحو الاتي:

١. استقراء كتاب الدارقطني المسمى: (العلل الواردة في الأحاديث النبوية) المعروف بـ "علل الدار قطني"، استقراءً تاما للوقوف على مرويات عبد الملك بن عمير، التي اعلها بالاختلاف عليها، وبلغ عدد الروايات اربعة وأربعون رواية، في حين وجود بعض الروايات متكررة او مع الاختلاف عليها من جهة السند، ورتبت الروايات في الفصول حسب تسلسل الكتاب.

٢. اعتمد في علل الدارقطني على النسخة التي حققها محفوظ الرحمن زين الله السلفي.

٣. تقسيم مرويات الدراسة على الأبواب المعلة التي ذكرها الحاكم في كتابه معرفة علوم الحديث، ووضع كل حديث في الباب الذي يناسبه.

٤. تصدير الحديث بـ (سُئِل) أي الامام الدار قطني.

جاءت منهجية البحث في التخريج والدراسة على ما يلي:

١. وضع عناوين الأحاديث حسب فصول الرسالة.

٢. ذكر موضع الاختلاف على عبد الملك بن عمير في الرواية.

٣. تخريج الحديث من الطرق التي ذكرها الدارقطني، بترتيب الكتاب المعتمد في الدراسة.

٤. وضع شجرة اسناد للطرق التي ذكرها الدارقطني لبيان المتابعات، مع الاختصار في طرق الحديث.

٥. ترجمة الرواة الذين ذكرهم الدارقطني في الرواية، مع ذكر ترجمة بعض الرواة عند الحاجة للتعريف بهم.

٦. ذكر اقوال العلماء في الحديث، ان وجدت.

٧. الحكم على الحديث بعد الاطلاع على تراجم الرواة واقوال العلماء، بين الصحيح والحسن والضعيف.

٨. حكم الباحث على الحديث من الأوجه الراجحة، فان كان في الصحيحين فهو صحيح لا يحتاج الى دراسة.

٩. أعتمد في التخريج الترتيب على صحة الحديث في الكتب التسعة، صحيح البخاري، ثم صحيح مسلم، سنن أبي داود، ثم جامع الترمذي، ثم سنن النسائي، ثم سنن ابن ماجة، ثم موطأ مالك ثم مسند أحمد ثم سنن الدارمي، ثم أعتمد في غيرها الأسبق وفاة.

الدراسات السابقة:

١- مرويات الإمام شعبة بن الحجاج المعلة بالاختلاف عليه في كتاب العلل للدارقطني دراسة نقدية، اعداد: عائذ رمزي إبراهيم.

٢- مرويات الإمام عبيد بن عمر المعلة بالاختلاف عليه في كتاب علل الدارقطني دراسة نقدية، ميسرة سلامة سليمان أبو عمرة.

٣- الاختلاف على الأعمش في كتاب العلل للدارقطني، تخريج ودراسة، للباحث: خالد السبيت، جامعة أم القرى.

٤- مرويات سليمان التيمي المعلة في علل الدارقطني، دراسة نقدية، أطروحة دكتورا للطالب: مصطفى توفيق عبد، الجامعة العراقية. وغيرها...

اجمال اهم الصعوبات التي واجهت الباحث وهي:

١- الظروف الصعبة التي مر بها العالم بسبب انتشار الوباء وأثر ذلك على صعوبة التنقل وكثرة الحذر من الإصابة كان له إثر كبير في هذه المرحلة والدراسة الالكترونية وأثارها.

٢- الحقبة الزمنية التي جاء فيها الموضوع، من حيث قدم الراوي، وقدم المصنف، وقلة المصنفات كان له إثر كبير في قلة المصادر.

٣- اختلاف اشكال العلة، من الوصل والارسال الى الابدال، الى الوقف والرفع، وطرق كل شكل وافراد كل شكل في موضعه المناسب يتطلب اكثر بحث واطلاع.

اشتملت الدراسة على مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة:

قسمت التمهيد الى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالراوي عبد الملك بن عمير، وترجمة حياته.

المبحث الثاني: التعريف بالإمام الدارقطني، وشيوخه وتلامذته، ومصنفاته.

المبحث الثالث: التعريف بالعلة واهمية العلة وأسباب وقوع العلة، وكيفية التمكن من معرفة العلة، وبيان اجناسها.

اما فصول الرسالة فكانت على النحو الآتي:

الفصل الأول: بيان الأحاديث المعلة بالوصل او الارسال.

الفصل الثاني: بيان الأحاديث المعلة بالإبدال

الفصل الثالث: قسم هذا الفصل الى مبحثين: المبحث الاول الوقف او الرفع، اما المبحث الثاني اشتمل على الاختلافات المتفرقة.

أما الخاتمة: فقد أودعت فيها أهم النتائج التي توصلت اليها في الدراسة.

ختاما أقول هذا جهدي المتواضع أقدمه بين يدي اللجنة الموقرة، وكلي فخر بان أكون خادما للسنة النبوية، وباحثا في سيرة الصحابة والتابعين، فان كان من زلل او خطا فمني ومن الشيطان، وان كان من صواب فهو بتوفيق من الله تعالى، والله من وراء القصد، وابتغي من ذلك الاجر من الله تعالى.

والحمد لله أولا وأخراً وظاهرا وباطنا وسرا وعلانية.

وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى إله وصحبه اجمعين

وسلم تسليما كثيرا

والحمد لله رب العالمين

الباحث

التمهيد

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالراوي عبد الملك بن عمير، وترجمة حياته.

المبحث الثاني: التعريف بالإمام الدارقطني، وشيوخه وتلاميذه، ومصنفاته.

المبحث الثالث: التعريف بالعلة وأهمية العلة وأسباب وقوع العلة، وكيفية التمكن من معرفة العلة، وبيان أجناسها.

المبحث الأول

التعريف بالراوي عبد الملك بن عمير، وترجمة حياته.

المطلب الأول: أسمه ونسبة وكنيته:

"عبد الملك بن عمير بن سويد بن جارية بن حارثة بن املاص بن شنيف بن عبد شمس بن سعد بن الوسيع بن الحارث بن يثيع بن أزدة بن حجر بن جزيلة بن لخم القرشي، ويقال: اللخمي أبو عمرو، ويقال: أبو عمر الكوفي المعروف بالقبطي، التابعي"(١).

"ويقال له: الفرسي، نسبة إلى فرس له سابق، وكان يقال له: القبطي لفرس له كان اسمه قبطي، ثقة، فصيح عالم، من الثالثة(٢)، حليف لبني عدي بن كعب من قريش"(٣).

المطلب الثاني: ولادته ونشاته:

"ولد لثلاث سنين بقيت من خلافة عثمان (سنة **٣٣**هـ)، رأى عليا ﷺ، وأبا موسى الاشعري ﷺ"(٤)، قال رجل لعبد الملك: اين عبد الملك بن عمير القبطي؟ قال عبد الملك: أما عبد الملك فأنا وأما القبطي فكان فرسا لنا سابقا، وقال عبد الملك: كان أبي شهد جلولاء وإن عندنا مما أصاب، وقال: أنا أول من عبر نهر بلخ مع ابن عثمان، وسمع عبد الملك يقول ان لأحدثكم بالحديث فما أترك منه حرفا وكان أفصح الناس(٥). وقيل: إنه من لخم، وكان

---

(١) تهذيب الكمال، للمزي، (١٨/ ٣٧٠). ينظر: وفيات الأعيان (**٣/ ١٦٤**).

(٢) تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص: ٦٢٥) برقم: (٤٢٢٨).

(٣) الطبقات الكبرى، لابن سعد، (٣١٣/٦)، ينظر: رجال صحيح البخاري، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، أبو نصر البخاري، (٢٧٧/٢) برقم: (٧٢٦)، ينظر: رجال صحيح مسلم، ابن منجويه، (٤٣٩/١) برقم: (٩٨٤).

(٤) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (٦٢٠/٢)

(٥) التاريخ الكبير، للبخاري، (٤٢٦/٥- ٤٢٧).

قد استقضي بالكوفة بعد الشعبي[١]. وهو من مشاهير التابعين وثقاتهم ومن كبار أهل الكوفة[٢]

المطلب الثالث: شيوخه:

له شيوخ كثر منهم:

١- عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي، أمه: أسماء بنت أبي بكر الصديق، صحابي[٣].

٢- المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسي الثقفي، أبو عيسى صحابي[٤].

٣- النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن جلاس بن زيد الأنصاري الخزرجي، صحابي جليل[٥].

٤- جبر بن عتيك بن قيس بن هيشة بن الحارث صحابي[٦].

٥- رِبْعِيّ - بكسر أوله وسكون الموحدة بلفظ النسب - ابن حِرَاش - بمهملة مكسورة - ابن جحش بن عمرو بن عبد الله العبسي، صحابي[٧]. وغيرهم[٨].

---

(١) الثقات، لابن حبان، (١١٦/٥).

(٢) وفيات الأعيان (٣/ ١٦٥).

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، (١٤٦/٦) برقم: (٤٧٠٤).

(٤) المصدر نفسه (١٠/ ٣٠٠) برقم: (٨٢١٦).

(٥) المصدر نفسه، (١١ / ٧٧) برقم: (٨٧٦٥).

(٦) المصدر نفسه، (١٥١/٢) برقم: (١٠٧٢).

(٧) المصدر نفسه، (٥٦٥/٣) برقم: (٢٧٣٢).

(٨) تهذيب الكمال، للمزي، (١٨/ ٣٧٠) برقم: ٣٥٤٦).

المطلب الرابع: تلاميذه:

وله تلاميذ كثر منهم:

١- سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد، الكوفي الأعمش، ثقة حافظ، عارف بالقراءات ورع. لكنه يدلس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين ومائة أو ثمان، وكان مولده أول سنة إحدى وستين [١].

٢- زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت، صاحب سنة، من السابعة، مات سنة ستين ومائة وقيل بعدها[٢].

٣- مسعر بن كدام، بكسر أوله وتخفيف ثانيه، ابن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، من السابعة، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة [٣].

٤- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله، الكوفي، ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، من رؤس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين ومائة، وله أربع وستون[٤].

٥- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة حافظ، متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة، وكان عابدا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة [٥]. وغيرهم[٦].

---

(١) تقريب التهذيب، (ص:٤١٤) برقم: (٢٦٣٠).

(٢) المصدر نفسه، (ص: ٣٣٣) برقم: (١٩٩٣).

(٣) المصدر نفسه، (ص: ٩٦٣) برقم: (٦٦٤٩).

(٤) المصدر نفسه، (ص: ٣٩٤) برقم: (٢٤٥٨).

(٥) المصدر نفسه، (ص: ٤٣٦) برقم: (٢٨٠٥).

(٦) تهذيب الكمال، للمزي، (١٨/ ٣٧٠) برقم: (٣٥٤٦).

المطلب الخامس: أقوال العلماء فيه:

اختلف العلماء في عبد الملك بين المادحون والمضعفون

اولاً أقوال المادحون:

قال البخاري، عن علي بن المديني: له نحو مائتي حديث.

وقال أبو الحسن الميموني، عن أحمد بن حنبل، عن سفيان بن عيينة: سمعت عبد الملك بن عمير يقول: والله إني لأحدث بالحديث، فما أدع منه حرفا واحدا.

وقال محمد بن سفيان الكوفي، عن أبي بكر بن عياش: سمعت أبا إسحاق الهمداني يقول: خذوا العلم من عبد الملك بن عمير.

وقال أحمد بن عبد الله العجلي يقول له ابن القبطية: كان على قضاء الكوفة، وهو صالح الحديث، روى أكثر من مائة حديث.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال البخاري: سمع عبد الملك بن عمير يقول: إني لأحدث بالحديث، فما أترك منه حرفا، وكان من أفصح الناس[١].

قال العجلي: صالح الحديث له أكثر من مائة حديث وهو ثقة في الحديث[٢].

---

(١) تهذيب الكمال، للمزي، (١٨/ ٣٧٣- ٣٧٦) برقم: (٣٥٤٦). ينظر: تهذيب التهذيب، (٢/ ٦٢١)، ينظر، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، (١/ ٦٦٧) برقم: (٣٤٦٨)، ينظر: إكمال تهذيب الكمال، (٨/ ٣٢٩) برقم: (٣٣٥٥).

(٢) الثقات، للعجلي، ط: الدار، (٢/ ١٠٤).

ثانياً: أقوال المجرحون او المضعفون:

نا عبد الرحمن، حدثني صالح بن أحمد بن حنبل، نا علي ابن المديني، سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كان سفيان الثوري يعجب من حفظ عبد الملك قال صالح: فقلت لأبي: فهو عبد الملك بن عمير؟ قال: نعم.

قال أبو محمد: فذكرت ذلك لأبي، فقال: هذا وهم، إنما هو عبد الملك بن أبي سليمان ، وعبد الملك بن عمير لم يوصف بالحفظ .

نا عبد الرحمن، نا صالح بن أحمد [بن حنبل] قال: قال أبي: سماك بن حرب أصلح حديثا من عبد الملك بن عمير ، وذلك أن عبد الملك يختلف عليه الحفاظ .

نا عبد الرحمن، نا علي بن الحسن الهسنجاني قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول : عبد الملك بن عمير مضطرب الحديث جدا مع قلة حديثه ، ما أرى له خمسمائة حديث ، وقد غلط في كثير منها .

نا عبد الرحمن ، قال : ذكره أبي عن إسحاق بن منصور ، عن أحمد بن حنبل أنه ضعف عبد الملك بن عمير جدا .

نا عبد الرحمن ، قال : ذكره أبي عن إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين قال : عبد الملك بن عمير مخلط .

ثنا عبد الرحمن ، قال : سألت أبي عن عبد الملك بن عمير ، فقال : ليس بحافظ ، هو صالح ، تغير حفظه قبل موته[1].

---

(١) الجرح والتعديل، لابن ابي حاتم، (٥/٣٦٠-٣٦١) برقم: (١٧٠٠). ينظر: تهذيب التهذيب، (٢/٦٢١)، ينظر، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، (١/٦٦٧) برقم: (٣٤٦٨)، ينظر: إكمال تهذيب الكمال، (٨/٣٢٩) برقم: (٣٣٥٥)، ينظر: تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، (١/٢١٣)، ينظر: تعريف أهل التقديس، (١/٤١) برقم: (٨٤).

وكان من أوعية العلم، ولى قضاء الكوفة بعد الشعبي، ولكنه طال عمره، وساء حفظه.

وقال ابن خراش: كان شعبة لا يرضاه[١].

قال المنتجيلي: كوفي تابعي ثقة، وقال العلائي: قد راء علياً ولم يسمع منه.

وصفه الدارقطني، وابن حبان: تابعي مشهور، من الثقات، مشهور بالتدليس.

قال ابن حجر: ثقة، فصيح عالم، تغير حفظه وربما دلس[٢].

من خلال ما تقدم يتبين لي ان عبد الملك بن عمير ثقة وقد تغير حفظه بسبب كبر سنه لأنه عاش **١٠٣** سنة وتغير في اخر عمره بسبب تقدم العمر، وقد اخرج له البخاري ومسلم في الصحيحين، والله اعلم.

المطلب السادس: وفاته:

قال أبو بكر بن أبي الأسود: مات سنة ست وثلاثين ومائة أو نحوها

من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين، (ت: **١٣٦**هـ) وله مائة وثلاث سنين[٣].

(١) ميزان الاعتدال للذهبي، (٢/ ٦٦٠).

(٢) تقريب التهذيب، (ص:٦٢٥) برقم: (٤٢٢٨).

(٣) المصدر السابق، (ص: ٦٢٥).

المبحث الثاني

التعريف بالإمام الدارقطني، وشيوخه وتلاميذه، ومصنفاته

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه

علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله أبو الحسن البغدادي، الإمام الحافظ المجود، شيخ الإسلام، علم الجهابذة، المقرئ المحدث، من أهل دار القطن ببغداد(١).

المطلب الثاني: مولده:

ولد سنة ست وثلاثمئة، وقيل سنة خمس وثلاثمئة، ونقل الخطيب القولين، ولكنه صدر كلامه بالقول الأول ويرجح القول الأول تصريح الدارقطني نفسه به، حيث قال مات أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج القاضي الفقيه سنة ست وثلاثمئة، وولدت في هذه السنة(٢).

المطلب الثالث: شيوخه:

سمع وهو صبي من أبي القاسم البغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبي بكر بن أبي داود، ومحمد بن نيروز الأنماطي، وأبي حامد محمد بن هارون الحضرمي، وغيرهم، دخل بغداد سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، وسن أبي الحسن خمس وثلاثون.

وسار ذكره في الدنيا، وهو أول من صنف القراءات، وعقد لها أبوابا قبل فرش الحروف(٣).

المطلب الرابع: تلاميذه:

الحافظ أبو عبد الله الحاكم، والحافظ عبد الغني بن سعيد الازدي، وتمام بن محمد الرازي، والفقيه أبو حامد الإسفراييني وغيرهم خلق كثير.

---

(١) سير أعلام النبلاء، للذهبي، ط:٢١، (٤٤٩/١٦) برقم: (٣٣٢)، ينظر: الأنساب للسمعاني، (٢٧٣/٥) برقم: (١٥٣٧)، بنظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الاثير، (٤٨٣/١).

(٢) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني، في رجال الحديث وعلله، مجموعة مؤلفين، (٩/١)

(٣) ينظر: سير أعلام النبلاء، (٤٦١/١٦)، ينظر: تذكرة الحفاظ، طبقات الحافظ الذهبي، (١٣٣/٣).

المطلب الخامس: مكانته بين العلماء وثنائهم عليه:

قال أبو بكر الخطيب: كان الدارقطني فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته، انتهى إليه علو الأثر والمعرفة بعلل الحديث وأسماء الرجال،

وكان الحافظ عبد الغني، إذا حكى عن الدارقطني، يقول: قال أستاذي.

وقال الأزهري: كان الدارقطني ذكيا، إذا ذكر شيئا من العلم أي نوع كان،

وقال أبو بكر البرقاني: كان الدارقطني يملي علي العلل من حفظه.

قال الخطيب: سألت البرقاني: هل كان أبو الحسن يملي عليك العلل من حفظه؟ قال: نعم، أنا الذي جمعتها، وقرأها الناس من نسختي [١].

المطلب السادس: مؤلفاته:

١- الإلزامات والتتبع، للدارقطني، تحقيق الشيخ أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي، ط: دار الكتب العلمية بيروت.

٢- سنن الدارقطني. تحقيق السيد عبد الله هاشم يماني المدني، الناشر دار المعرفة، بيروت.

٣- علل الدارقطني، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة، الرياض.

٤- كتاب الصفات للدارقطني، دراسة وتحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي.

٥- الأحاديث التي خالف فيها مع الامام مالك، للدارقطني، تحقيق أبو عبد الباري رضا بن خالد الجزائري، الناشر مكتبة الرشد وغيرها.

المطلب السابع: وفاته:

توفى الدارقطني في بغداد ودفن في مقبرة باب الدير قرب مرقد الشيخ معروف الكرخي وصلى عليه أبو حامد الإسفراييني، سنة، (ت**٣٨٥**هـ)[٢].

---

(١) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني، مجموعة مؤلفين، (١/ ١٠).

(٢) وفيات الأعيان لابن خلكان، (٣/ ٢٩٨)، ينظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني، مجموعة مؤلفين، (١/ ١٠).

المبحث الثالث

التعريف بالعلة وأهمية العلة وأسباب وقوع العلة، وكيفية التمكن من معرفة العلة، وبيان أجناسها

المطلب الأول: تعريف العلة لغةً:

فالأول العلل، وهي الشربة الثانية. ويقال علل بعد نهل. والفعل يعلون علا وعلل.

والأصل الآخر: العائق يعوق. قال الخليل: العلة حدث يشغل صاحبه عن وجهه. ويقال اعتله عن كذا، أي إعتاقه. قال: فاعتله الدهر وللدهر علل.

والأصل الثالث: العلة: المرض، وصاحبها معتل. قال ابن الأعرابي: عل المريض يعل علة فهو عليل. ورجل علله، أي كثير العلل[١]، العلة، هي تغيير المعلول عما كان عليه[٢].

المطلب الثاني: تعريف العلة اصطلاحاً:

"قال ابن الصلاح: ويُسَمِّيهِ أهلُ الحديثِ: "المعلولَ"، وذلكَ منهم ومِنَ الفقهاءِ في قولِهِم في بابِ القياسِ: "العلَّةُ والمعلولُ"، مرذولٌ عندَ أهلِ العربيةِ واللُّغَةِ

وهي عبارةٌ عَنْ أسبابٍ خفيَّةٍ غامِضَةٍ قادِحَةٍ فيهِ.

فالحديثُ المعلَّلُ: هو الحديثُ الذي اطُّلِعَ فيهِ على عِلَّةٍ تَقدَحُ في صحَّتِهِ مَعَ أنَّ ظاهِرَهُ السلامةُ منها"[٣]. قال ابن حجر: ما فيهِ عِلَّةٌ خَفِيَّةٌ قادِحةٌ[٤].

---

(١) معجم مقاييس اللغة، لابن فارس، ط: اتحاد الكتاب العرب، (٤/٨-٩)، ينظر: اللباب في قواعد اللغة، محمد السراج، (١/٢٢٧)، ينظر: جمهرة اللغة، محمد بن الحسن الازدي، (١/٨٩).

(٢) رسالتنا في اللغة، علي بن عيسى، (١/٦٧) برقم: (٥).

(٣) معرفة انواع علوم الحديث، لابن الصلاح، (١/١٨٦-١٨٧) ينظر: مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح، (١/٢٥٩)، ينظر: التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، (١/١١٦) ينظر: صفوة الملح بشرح منظومة البيقوني في فن المصطلح، (١/١١٣).

(٤) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، لابن حجر، (١/٥٩).

المطلب الثالث: أهمية علل الحديث:

أن العلماء ركزوا عليه وأعطوه الأهمية القصوى، وحقا إن هذا العلم رأس علوم الحديث وأوسعها وأخفاها وأدقها وأهمها ولولاه لاختلط الصحيح بالسقيم لأن الأصل في أحاديث الثقات الاحتجاج بها والالتزام بقبولها وما يدخل عن طريق الثقات والحفاظ لا يدخل عن طريق الضعفاء والمجروحين(١).

وقال ابن الصلاح: اعلم أن معرفة علل الحديث من أجلِّ علوم الحديث وأدقِّها وأشرفها، وإنما يضطلع بذلك أهل الحفظ والخبرة والفهم الثاقب(٢).

المطلب الرابع: أسباب وقوع العلة:

١- إما سقط في الاسناد. ٢- أو طعن في الراوي(٣).

أو ربما سَلِمَ من السقط والطعن، لكنه شذ بتفرد من لا يحتمل منه ذلك، لذا اشترطوا في الصحيح: اتصال السند، بنقل العدول الضابطين مع السلامة من الشذوذ(٤).

المطلب الخامس: كيف نتمكن من معرفة العلة:

قال ابن مهدي: في معرفة علة الحديث إلهام، وقيل له أيضا: إنك تقول للشيء: هذا صحيح، وهذا لم يثبت، فعمن تقول ذلك؟ فقال: أرأيت لو أتيت الناقد، فأريته دراهمك، فقال: هذا جيد، وهذا بهرج، فهذا كذلك، لطول المجالسة والمناظرة والخبرة(٥).

قال الخطيب أبو بكر: السبيل إلى معرفة علة الحديث: أن يجمع بين طرقه، وينظر في اختلاف رواته، ويعتبر بمكانهم من الحفظ، ومنزلتهم في الإتقان والضبط (٦).

---

(١) ينظر، شرح علل الترمذي، (٢٨/١)

(٢) معرفة أنواع علوم الحديث، لابن الصلاح، (٤١/١).

(٣) علل الحديث، لابن أبي حاتم، ت: سعد الحميد، (٤٤/١).

(٤) مدخل الى دراسة الاسانيد والعلل، عبد القادر المحمدي، (٨٦/١).

(٥) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، للسيوطي، (٢٩٦/١).

(٦) الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، (٢٠٢/١- ٢٠٣).

المطلب السادس: اجناس العلة: كما قسمها أبو عبد الله الحاكم النيسابوري.

١. الجنس الأول: أن السند ظاهره الصحة ولكن فيه من لا يعرف بالسماع ممن روى عنه.
٢. الجنس الثاني: أن يسند الحديث من وجه ظاهره الصحة ولكن يكون مرسلا من وجه رواه الثقات الحفاظ.
٣. الجنس الثالث: أن يكون الحديث محفوظا عن صحابي ويروى عن غيره لاختلاف بلاد رواته.
٤. الجنس الرابع: أن يكون الحديث محفوظا عن صحابي يروى عن تابعي فيقع الوهم بالتصريح بما يقتضي صحته عن غيره ممن لا يكون معروفا من جهته.
٥. الجنس الخامس: أن يكون روي بالعنعنة وسقط منه راو دل عليه طريق أخرى محفوظة.
٦. الجنس السادس: أن يختلف على رجل بالإسناد وغيره ويكون المحفوظ ما قابل الإسناد.
٧. الجنس السابع: أن يختلف على رجل في تسمية من روى عنه أو عدم تسميته.
٨. الجنس الثامن: أن يكون الراوي عن شخص قد أدركه وسمع منه ولكنه لم يسمع منه ذلك الحديث.
٩. الجنس التاسع: أن يكون للحديث طريق معروف فيروي أحد رجاله الحديث من غير ذلك الطريق فيقع في الوهم.
١٠. الجنس العاشر: أن يروى الحديث مرفوعا من وجه موقوفا من وجه[١].

المطلب السابع: أشهر الكتب المؤلفة في علل الحديث:

أجلها كتاب: "العلل" لعلي بن المديني، و"العلل" لعبد الرحمن بن أبي حاتم، وهو مرتب على أبواب الفقه، وكتاب "العلل" للخلال، وغيرهم...

---

(١) توجيه النظر إلى أصول الأثر، طاهر بن صالح الجزائري، (ت ١٣٣٨هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، (٢/٦٠٦- ٦١٢).

المطلب الثامن: أشهر من كتب في العلل:

١. العلل والسؤلات، الكتاب: من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن، البغدادي (المتوفى: **٢٣٣**هـ)، تحقق: د. أحمد محمد نور، الناشر: دار المأمون، دمشق.

٢. كتاب العلل والسؤلات، المؤلف: علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: **٢٣٤**هـ)، المحقق: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة: الثانية، **١٩٨٠**.

٣. العلل والسؤلات، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: **٢٤١**هـ)، تحقق: د. عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت، ط: الأولى، **١٤٢٥**هـ - **٢٠٠٤**م

٤. علل الترمذي الكبير، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: **٢٧٩**هـ) رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، المحقق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية – بيروت، ط**١**، **١٤٠٩**هـ.

٥. العلل لابن أبي حاتم، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: **٣٢٧**هـ) تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد و د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الناشر: مطابع الحميضي، ط**١**: **١٤٢٧** هـ.

٦. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: **٥٩٧**هـ) تحقق: إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، ط**٢**: **١٤٠١**هـ. وغيرهم...

الدراسة التطبيقية

لمرويات عبد الملك بن عمير

الفصل الأول

بيان الأحاديث المعلة بالوصل أو الإرسال

وفيه خمس عشرة رواية:

الوصل[١] أو الارسال[٢]

قسم الإمام الحاكم العلة الى اجناس عديدة وهذ الفصل يعد من الجنس الثاني وقال فيه: من علل الحديث أن يسند الحديث من وجه ظاهره الصحة ولكن يكون مرسلاً من وجه رواه الثقات الحفاظ.

الرواية الأولى:

من كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث سَمُرة بن جندب ﷺ، عن عمر ﷺ النساء ثلاثة والرجال ثلاثة في حديث طويل.

فقال حدث به عبد الملك بن عمير، عن زيد بن عقبة عن سمرة ﷺ، عن عمر ﷺ رواه عن الثوري ومسعر، وأبي يعقوب الثقفي إسحاق بن إبراهيم.

ورواه شريك عن عبد الملك مرسلا عن عمر ﷺ. والمتصل أصح"[٣].

اولاً: موضع الاختلاف:

أختلف على عبد الملك في هذا الحديث من طريقين،

الطريق الأول: رواه عبد الملك عن زيد بن عقبة عن سمرة عن عمرﷺ. رواه عن الثوري ومسعر، وأبي يعقوب الثقفي.

الطريق الثاني: رواه شريك عن عبد الملك مرسلاً عن عمر ﷺ، هنا رجح الدارقطني الوصل على الارسال، وقال: والمتصل أصح.

---

(١) المتصل: ويقال فيه أيضا: الموصول، ومطلقه يقع على المرفوع والموقوف وهو الذي اتصل إسناده، فكان كل واحد من رواته قد سمعه ممن فوقه حتى ينتهي إلى منتهاه، معرفة أنواع علوم الحديث (ص: ١١٦)

(٢) المرسل: حديث التابعي الكبير الذي لقي جماعة من الصحابة وجالسهم، المصدر نفسه، (ص: ١٢٦)

(٣) علل الدارقطني، (١٣٨/٢) برقم: (١٦١).

ثانياً: تخريج الحديث:

تخريج الطريق الموصول: أخرجه ابو بكر ابن ابي شيبة[١] عن شيبان، وابن شبة[٢]، عن سفيان، والبيهقي[٣]، عن أبي عوانة، جميعهم عن عبد الملك، زيد بن عقبة، عن سمرة بن جندب ﷺ عن عمر ﷺ.

من اخرجه مرسلاً: أخرجه ابن أبي الدنيا[٤]، وابن كثير[٥]، عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك، عن زيد بن عقبة، عن عمر ﷺ. لم أجد تخريج لرواية شريك عن عبد الملك.

(١) مصنف ابن أبي شيبة، (٩/ ٣٣٠) برقم (١٧٤٣٢).

(٢) تاريخ المدينة، لابن شبة، (٢/ ٧٧١).

(٣) شعب الإيمان، للبيهقي، (١١/ ١٦٧) برقم: (٨٣٥١).

(٤) الإشراف في منازل الأشراف، لابن أبي الدنيا، (١/ ٢٢٧) برقم: (٢٦٧).

(٥) مسند الفاروق، لابن كثير، (١/ ٣٩٤).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

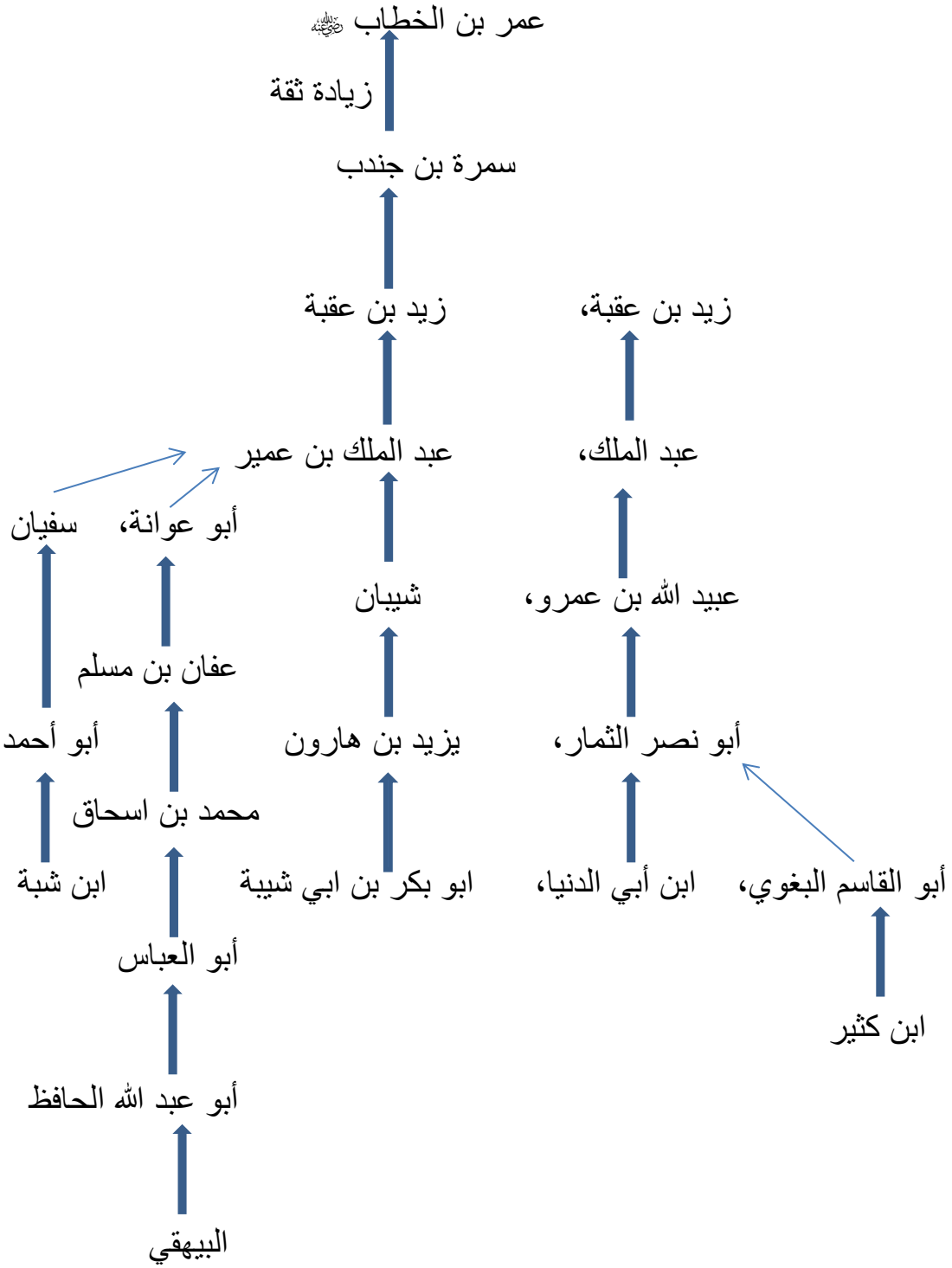

رابعاً: ترجمة الرواة:

١. عمر بن الخطاب رضي الله عنه بن نفيل بن عبد العزى بن رياح - بالتحتانية - بن عبد الله بن قرط بن رزاح صحابي جليل[١].

٢. سمرة بن جندب رضي الله عنه بن هلال بن حريج - بحاء مفتوحة وراء مكسورة وجيم، ضبطه الأمير بن مرة بن حزن بن عمرو بن جابر ابن خشين بن لأي بن عصيم بن شمخ بن فزارة الفزاري يكنى: أبا سليمان، صحابي معروف[٢].

٣. "زيد بن عقبة الفزاري، الكوفي، ثقة، من الثالثة" [٣]. "قال: أحمد بن عبد الله العجلي: كوفي، تابعي، ثقة، وقال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي"[٤].

٤. الثوري سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة، ترجمت له (ص: ١٠)

٥. مسعر بن كدام، ثقة ثبت، ترجمت له (ص: ١٠)

٦. "إسحاق بن إبراهيم الثقفي أبو يعقوب الكوفي، وثقه ابن حبان وفيه ضعف، من الثامنة"[٥].

٧. "شريك بن عبد الله النخعي، الكوفي، القاضي بواسط، ثم الكوفة، أبو عبد الله، صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع، من الثامنة، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة"[٦].

---

(١) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، (٧/٣١٣-٣١٥) برقم: (٥٧٦٢)

(٢) المصدر نفسه، (٤/٤٦٤-٤٦٦) برقم: (٣٤٩٢).

(٣) تقريب التهذيب، (ص: ٣٥٥) برقم: (٢١٦٠).

(٤) تهذيب الكمال، (١٠/٩٣) برقم: (٢١١٩).

(٥) تقريب التهذيب، (ص: ١٢٦) برقم: (٣٣٨).

(٦) المصدر نفسه، (ص: ٤٣٦) برقم: (٢٨٠٢).

٨. "عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي، أبو وهب الأسدي. ثقة فقيه، ربما وهم. من الثامنة. مات سنة ثمانين ومائة عن ثمانين إلا سنة"[١].

خامساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على تراجم الرواة وتخريج الحديث تبين لي الاتي:

١- الطريق المتصل صحيح الاسناد، عن عبد الملك عن زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب عن عمر (رضي الله عنه) وهو الذي قال عنه الدارقطني الاصح.

٢- الطريق المرسل، صحيح الاسناد عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك عن زيد بن عقبة عن عمر (رضي الله عنه). والله اعلم.

هنا الراجح الوصل على الارسال.

(١) المصدر نفسه، (ص: ٦٤٣) برقم: (٤٣٥٦).

الرواية الثانية:

من كتاب الدارقطني: "وسئل عن حديث جبير بن مطعم، عن علي ﷺ في صفة النبي ﷺ.

فقال: هو حديث يرويه عبد الملك بن عمير، عن نافع بن جبير، واختلف عنه؛ فرواه شريك بن عبد الله، عن عبد الملك بن عمير.

واختلف عن شريك، فقال يزيد بن هارون، وأسود بن عامر: عنه، عن عبد الملك، عن نافع بن جبير، عن أبيه، عن علي ﷺ.

وقال محمد بن سعيد الأصبهاني، وأبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن محمد العرزمي، ومنجاب بن الحارث، وإسماعيل ابن بنت السدي، وغيرهم، عن شريك، عن عبد الملك، عن نافع بن جبير، عن علي ﷺ، ولم يذكروا في الإسناد جبيرا.

ورواه إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الملك بن عمير، واختلف عنه؛ فقال يحيى بن أبي زائدة: عن إسماعيل، عن عبد الملك، عن نافع، عن علي ﷺ.

وقال أبو أسامة: عن إسماعيل، عن عبد الملك، عن نافع بن جبير، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يذكر عليا.

قال ذلك خالد بن عقبة: عن أبي أسامة، وخالفه غيره، فلم يذكر فيه جبيرا، وأرسل...الحديث. ورواه عنبسة بن الأزهر، عن عبد الملك، عن نافع بن جبير، عن علي ﷺ.

ورواه قيس بن الربيع، عن عبد الملك، عن نافع بن جبير، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يذكر فيه عليا. ورواه صالح بن سعيد، وعثمان بن عبد الله بن هرمز يكنى أبا عبد الله، عن نافع بن جبير، عن علي ﷺ.

وقيل: عثمان بن مسلم بن هرمز. حدث به عنه: مسعر، والمسعودي، وحجاج بن أرطاة. ورواه محمد بن مصعب القرقساني، عن المسعودي، عن محمد بن كريم، عن نافع بن جبير، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يذكروا عليا.

والصواب من قال: عن نافع بن جبير، عن علي ﷺ، ولم يذكر فيه جبيرا، والله أعلم"[1].

---

(١) علل الدارقطني، (٣/ ١٢٠-١٢١) برقم: (٣١٤).

أولا: موضع الخلاف:

روي هذا الحديث على أكثر من وجه مختلف فيه عن عبد الملك،

الطريق الاول: رواه يزيد بن هارون عن شريك عن عبد الملك عن نافع بن جبير عن أبيه عن علي ﷺ، زاد فيه جبير.

الطريق الثاني: رواه محمد بن سعيد الأصبهاني، وابن أبي شيبة، وغيرهم عن شريك عن عبد الملك، عن نافع بن جبير، عن علي، ولم يذكر جبير في الاسناد.

الطريق الثالث: رواه إسماعيل بن أبي خالد وغيره عن عبد الملك عن نافع بن جبير عن علي، وأبو اسامه وغيره يرويه مع ذكر جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يذكر علي ﷺ.

والراجح عند الدارقطني، من رواه عن نافع بن جبير، عن علي ﷺ، ولم يذكر جبير

هنا رجح الدارقطني الارسال على الوصل.

ثانياً: تخريج الحديث:

تخريج الطريق الموصول: أخرجه البزار[١] عن شريك عن عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير عن ابيه عن علي ﷺ.

تخريج الطريق المرسل: اخرجه أحمد بن حنبل[٢]، وابن أبي شيبة[٣]، وأبو يعلى[٤]، وابن حبان[٥]، والضياء المقدسي[٦]عن شريك عن عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير عن علي ﷺ.

لم أجد من اخرجه من بقية الطرق التي ذكرها الدارقطني.

---

(١) مسند البزار، (١١٨/٢) برقم: (٤٧٤).

(٢) مسند أحمد بن حنبل، (٢٥٩/١) برقم: (٩٥٩).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة، (٥١٦/١٦) برقم: (٣٢٤٦٥).

(٤) مسند أبو يعلى، (٣٠٣/١) برقم: (٣٦٩).

(٥) صحيح ابن حبان، (٢١٦/١٤) برقم: (٦٣١١).

(٦) الأحاديث المختارة، للضياء المقدسي، (٣٦٩/٢) برقم: (٧٥٢)، (٧٥٣).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

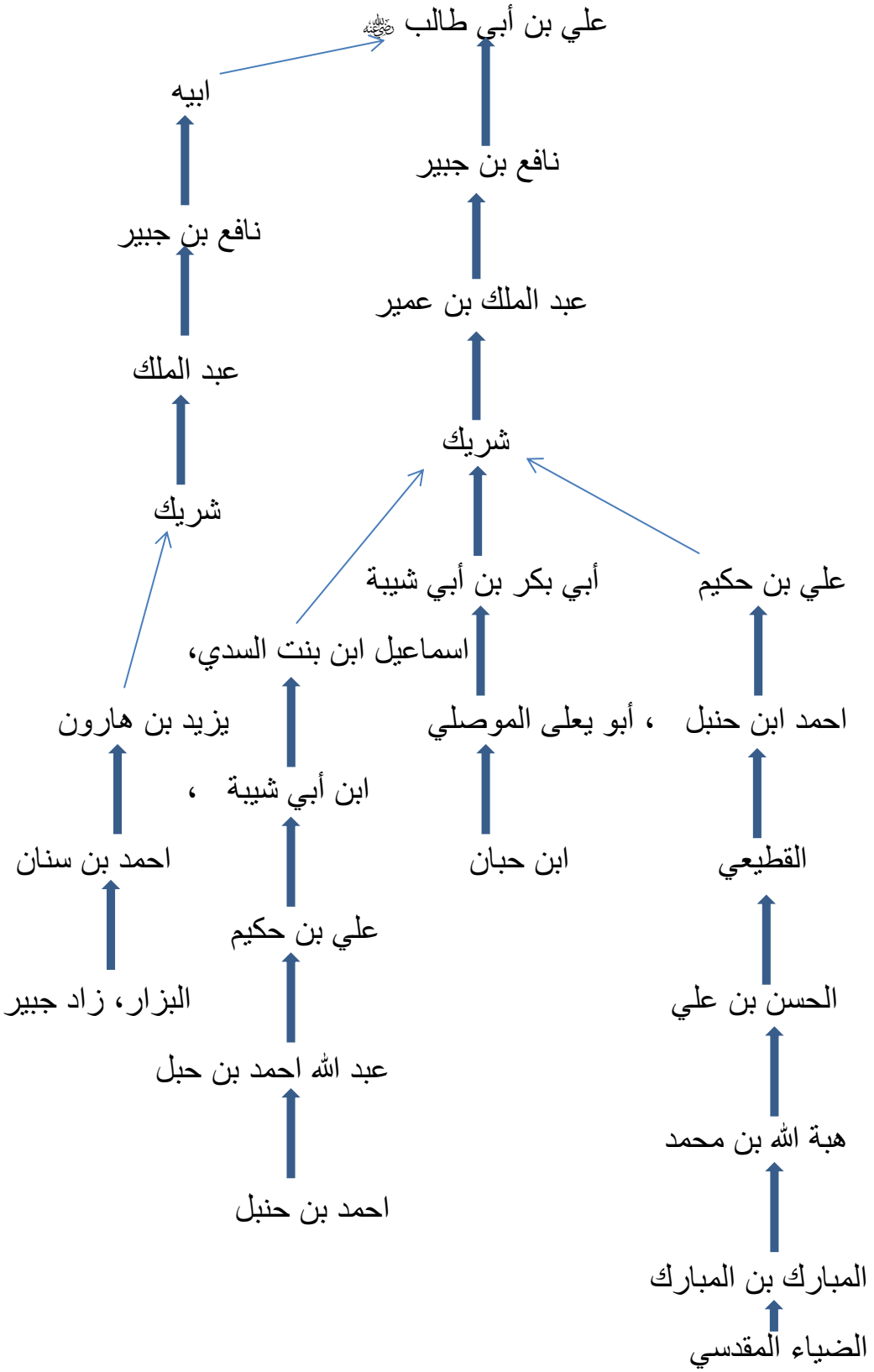

رابعاً: ترجمة الرواة:

١. علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي صحابي جليل [١].

٢. جبير بن مطعم بن عديّ بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي صحابي [٢].

٣. "نافع بن جبير بن مطعم النوفلي أبو محمد وأبو عبد الله المدني، ثقة فاضل، من الثالثة، مات قبل المائة سنة تسع وتسعين"[٣]، روى عن علي)رضي الله عنه[٤].

٤. "يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين، وقد قارب التسعين"[٥].

٥. "الأسود بن عامر الشامي، نزيل بغداد، يكنى أبا عبد الرحمن، ويلقب شاذان، ثقة، من التاسعة، مات في أول سنة ثمان ومائتين"[٦].

٦. "محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي أبو جعفر ابن الأصبهاني يلقب حمدان، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة عشرين ومائتين"[٧].

٧. "يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني، بسكون الميم، أبو سعيد الكوفي، ثقة متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائتين، وله ثلاث وستون سنة"[٨].

---

(١) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، (٧/٥٢٧-٢٨٣) برقم: (٥٧١٤)

(٢) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، (٢/١٦٨-١٦٩) برقم: (١٠٩٨).

(٣) تقريب التهذيب، (ص: ٩٩٤) برقم: (٧١٢١).

(٤) ينظر: تهذيب الكمال، للمزي، (٢٩/٢٧٣).

(٥) تقريب التهذيب، (١٠٨٤) برقم: (٧٨٤٢).

(٦) المصدر نفسه، (١٤٦) برقم: (٥٠٤).

(٧) المصدر نفسه، (ص: ٨٤٨) برقم: (٥٩٤٨).

(٨) المصدر نفسه، (ص:١٠٥٤) برقم: (٧٥٩٨).

٨. إسحاق بن محمد بن عبيد الله العرزمي، من أهل الكوفة، يروي عن: شريك، روى عنه: العباس بن أبي طالب، مات أبوه محمد بن عبيد الله، وهو ابن ثلاث سنين سنة خمس وخمسين ومائة [١].

٩. "منجاب، بكسر أوله وسكون ثانيه ثم جيم ثم موحدة، ابن الحارث بن عبد الرحمن التميمي، أبو محمد الكوفي، ثقة، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين"[٢].

١٠. إسماعيل بن موسى الفزاري، أبو محمد أو أبو إسحاق الكوفي، نسيب السدي أو ابن بنته أو ابن أخته، صدوق يخطئ، تكلم في مذهبه، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين[٣].

١١. "إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وأربعين ومائة"[٤].

١٢. "خالد بن عقبة السكوني، أبو عتبة الكوفي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين"[٥].

١٣. "حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي، أبو أسامة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، ربما دلس، وكان بآخره يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين وهو ابن ثمانين"[٦].

---

(١) الثقات، لابن حبان، (٨/١١٢).

(٢) تقريب التهذيب، (ص: ٩٧٠) برقم: (٦٩٣٠).

(٣) ينظر: المصدر نفسه، (ص: ١٤٥) برقم: (٤٩٧).

(٤) المصدر نفسه، (ص: ١٣٨) برقم: (٤٤٢).

(٥) المصدر نفسه: (ص: ٢٨٨) برقم: (١٦٦٨).

(٦) المصدر نفسه، (ص: ٢٦٧) برقم: (١٤٩٥).

١٤. "عنبسة، بفتح أوله ثم نون ساكنة ثم موحدة ومهملة مفتوحتين، ابن الأزهر الشيباني أبو يحيى الكوفي قاضي جرجان. صدوق ربما أخطأ، من العاشرة"(١).

١٥. "قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، من السابعة، مات سنة بضع وستين ومائة"(٢).

١٦. "صالح بن سعيد، بفتح السين، ويقال: بضمها، وهو أرجح، المؤذن الحجازي، أبو طالب أو أبو غالب، مقبول، من السادسة"(٣).

١٧. "عثمان بن مسلم بن هرمز، ويقال: عثمان بن عبد الله، فيه لين. من السادسة"(٤).

١٨. مسعر بن كدام، ثقة، ترجمت له (ص: ١٠).

١٩. "حجاج بن أرطاة، بفتح الهمزة، ابن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أرطاة، الكوفي القاضي أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس، من السابعة، مات سنة خمس وأربعين ومائة"(٥).

٢٠. "محمد بن مصعب بن صدقة القرقسائي، بقافين ومهملة، صدوق كثير الغلط، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين"(٦).

---

(١) تقريب التهذيب، (ص: ٧٥٥) برقم: (٥٢٣٢).

(٢) المصدر نفسه، (ص: ٨٠٤) برقم: (٥٦٠٨).

(٣) المصدر نفسه، (ص: ٤٤٥) برقم: (٢٨٧٩).

(٤) المصدر نفسه، (ص: ٦٦٨) برقم: (٤٥٤٩).

(٥) المصدر نفسه، (ص: ٢٢٢) برقم: (١١٢٧).

(٦) المصدر نفسه، (ص: ٨٩٧) برقم: (٦٣٤٢).

خامساً: اقوال العلماء:

قال شعيب الأرنؤوط: حسن لغيره، لان فيه شريك النخعي قد توبع [١].

سادساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على طرق الحديث واحوال الرواة تبين الاتي:

١- الحديث صحيح الاسناد من طريق شريك عن عبد الملك عن نافع بن جبير عن علي ﷺ، وهو الرواية الصواب عند الدارقطني.

٢- الحديث حسن الاسناد من طريق شريك عن عبد الملك عن نافع بن جبير عن أبيه عن علي ﷺ، لم يخرج هذا الحديث غير البزار، وقال: لم يروي جبير عن علي ﷺ، غير هذا الحديث. والله اعلم.

(١) مسند أحمد ط الرسالة (٢/ ٢٥٧)

الرواية الثالثة:

من كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث أبي مسعود الثقفي، عن علي ﷺ أنه استعمله على الخراج[١] فذكر حديثا طويلا.

فقال: يرويه عبد الملك بن عمير واختلف عنه؛

فرواه خلف بن تميم عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن عبد الملك بن عمير، عن أبي مسعود الثقفي عن علي ﷺ.

وقال ابن عيينة عن إسماعيل عن عبد الملك مرسلا عن علي ﷺ.

وقال سعيد بن سالم القداح عن إسماعيل عن عبد الملك قال حدثني رجل من ثقيف قال استعملني علي ﷺ.

وكذلك قال يحيى بن آدم عن جعفر الأحمر عن عبد الملك"[٢].

اولاً: موضع الاختلاف:

اختلف على عبد الملك في الرواية عنه على عدة طرق:

الطريق الاول: رواه خلف بن تميم عن إسماعيل بن إبراهيم عن عبد الملك عن أبي مسعود الثقفي عن علي ﷺ.

الطريق الثاني: ورواه ابن عيينة عن إسماعيل عن عبد الملك مرسلاً عن علي ﷺ.

الطريق الثالث: رواه سعيد بن سالم عن إسماعيل عن عبد الملك عن رجل من ثقيف عن علي.

الطريق الرابع: رواه يحيى بن آدم عن جعفر الأحمر عن عبد الملك.

لم يرجح الدارقطني بين هذه الطرق.

---

(١) استعمله على الخراج: الخراج يعني الضريبة، غريب الحديث للقاسم بن سلام (٤/ ١٣٩) وظفه على جمع الاموال من الضرائب والجباية الى صندوق مال المسلمين. ينظر: تهذيب اللغة، للهروي (٢٦/٧)

(٢) علل الدارقطني، (١٨٦/٤) برقم: (٤٩٦).

ثانياً: تخريج الحديث:

تخريج الطريق الموصول: اخرجه ابن ابي الدنيا[١] عن خلف بن سالم عن أبي نعيم عن اسماعيل عن عبد الملك عن رجل من ثقيف.

اخرجها البيهقي[٢]، وابن عساكر[٣]، وابن الأثير الجزري[٤] عن يحيى بن آدم عن جعفر الأحمر عن عبد الملك عن رجل من ثقيف.

تخريج الطريق المرسل: لم أجد من اخرجه من باقي الطرق.

(١) كتاب الورع، لابن أبي الدنيا، (٨٩/١).

(٢) السنن الكبرى، للبيهقي، (٢٠٥/٩) برقم: (١٨٨٠٤).

(٣) تاريخ دمشق، لابن عساكر، (٤٨٧/٤٢).

(٤) اسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير، (٦٠٠/٣).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

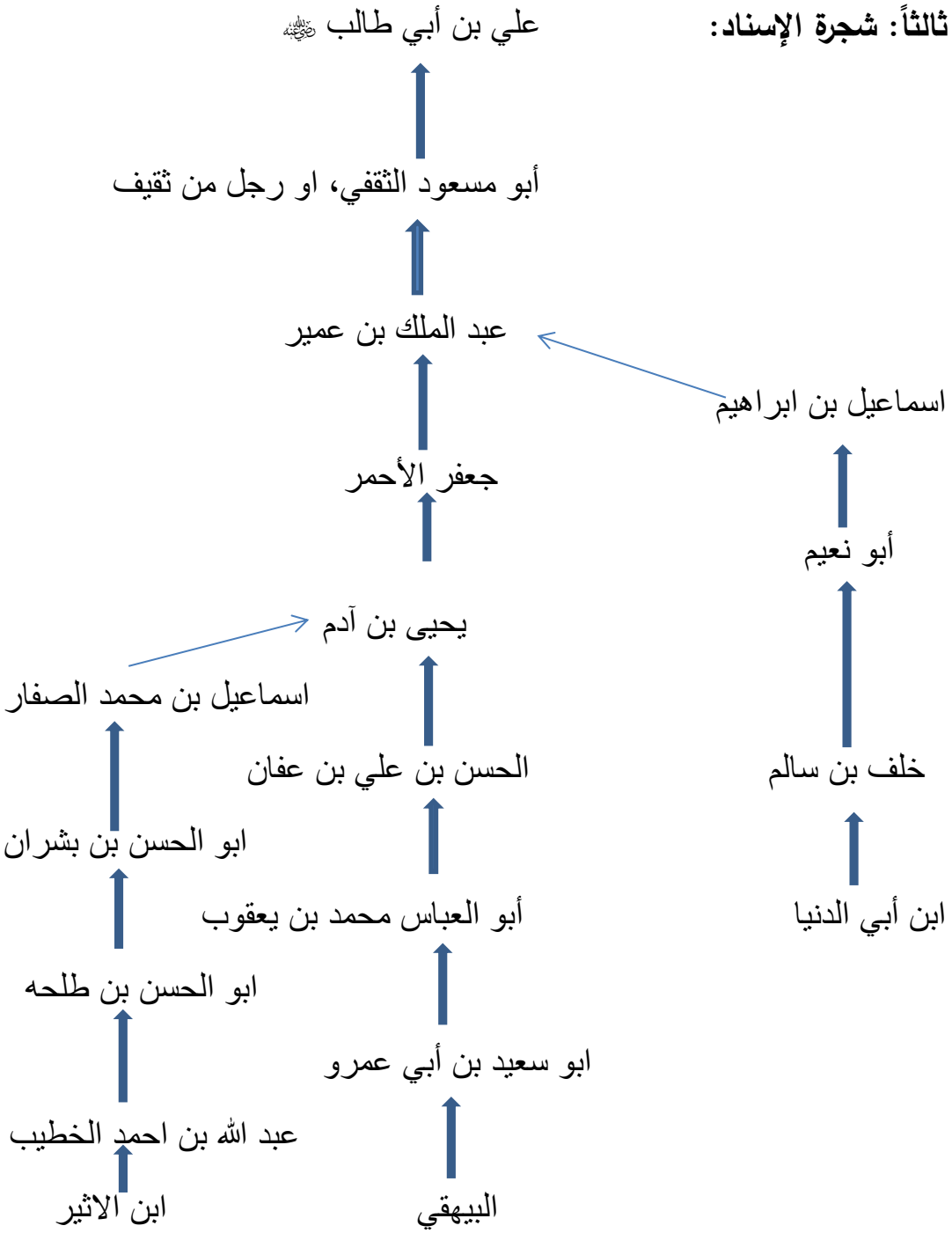

كل هذه الطرق متصلة ولم أجد تخريجاً للطريق المرسل.

رابعاً: ترجمة الرواة:

١. علي بن أبي طالب، صحابي جليل.

٢. أبي مسعود الثقفي، لم أجد له ترجمة.

٣. "خلف بن تميم بن أبي عتاب، أبو عبد الرحمن الكوفي، نزيل المصيصة، صدوق عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين"(١).

٤. "إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي ضعيف من السابعة"(٢).

٥. "سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي ثقة حافظ فقيه، إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لك عن الثقات، من رؤس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة"(٣).

٦. سعيد بن سالم القداح، أبو عثمان المكي، أصله من خراسان أو الكوفة، صدوق يهم، تكلم في مذهبه، وكان فقيها من كبار التاسعة(٤).

٧. "يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكريا، مولى بني أمية، ثقة، حافظ فاضل، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين"(٥).

٨. جعفر بن زياد الأحمر الكوفي، صدوق، تكلم في مذهبه، من السابعة، مات سنة سبع وستين ومائة(٦).

---

(١) تقريب التهذيب، (ص: ٢٩٨) برقم: (١٧٣٧).

(٢) المصدر نفسه، (ص: ١٣٦) برقم: (٤٢١).

(٣) المصدر نفسه، (ص: ٣٩٥) برقم: (٢٤٦٤).

(٤) ينظر: المصدر نفسه، (ص: ٣٧٩) برقم: (٢٣٢٨).

(٥) المصدر نفسه، (ص: ١٠٤٧) برقم: (٧٥٤٦).

(٦) ينظر: المصدر نفسه، (ص: ١٩٩) برقم: (٩٤٨).

خامساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على تراجم الرواة ومن أخرج الحديث يتبين أن الحديث ضعيف الاسناد من الطرق التي اطلعت عليها لان فيه راوي مبهم وهو أبي مسعود الثقفي، ولم أجد له طرق أخرى، ولم يرجح الدارقطني بين الطرق التي ذكرها. والله أعلم.

الرواية الرابعة:

من كتاب الدارقطني: " سئل عن حديث عمرو بن حريث ﷺ، عن سعيد بن زيد ﷺ، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ في الكمأة[١]، فقال: هي من المن، وماؤها شفاء للعين.

فقال: يرويه عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث ﷺ، واختلف عنه؛

فرواه الثوري، وزائدة، وجرير بن حازم، وأبو عوانة، وزياد البكائي، وعمر بن عبيد، ومعتمر بن سليمان، وعبيد الله بن عمرو، والجراح بن الضحاك، وشريك، ويزيد بن عطاء، وقيس بن الربيع، وعبد الحكيم بن منصور، ومحمد بن شبيب، ومحمد بن جحادة، وشهر بن حوشب، وعبيدة بن حميد، وعنبسة بن عبد الواحد، عن عبد الملك، فاتفقوا على إسناده ومتنه

ورواه ابن عيينة، عن عبد الملك بهذا الإسناد، قال فيه: الكمأة من المن الذي أنزل على بني إسرائيل.

وكذلك قال الحسن العرني، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد، مثل قول ابن عيينة.

ورواه المسعودي، عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث ﷺ مرسلا، عن النبي صلى الله عليه وسلم. لم يذكر فيه سعيد بن زيد ﷺ.

ورواه عطاء بن السائب، عن عمرو بن حريث ﷺ، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ووهم في قوله، عن أبيه، ولا نعلم لأبيه حريث صحبة عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولا سماعا منه، والصواب عن سعيد بن زيد ﷺ.

وقد قيل: أن سعيد بن زيد تزوج أم عمرو بن حريث، فكان عمرو ربيبه، فلذلك قال: حدثني أبي، وإنما عنى به سعيد بن زيد، فإن كان ذلك فليس بخلاف في الإسناد، والله أعلم "[٢].

---

(١) الكمأة، وهي مما أنبته الله تعالى ولا صنع فيها لبنى آدم، شرح صحيح البخاري لابن بطال (٤/٥٠٣).

(٢) علل الدارقطني (٤/٤٠٥-٤٠٧) برقم: (٦٦٠).

أولاً: موضع الخلاف:

اختلف على عبد الملك في هذا الحديث على اوجه كثيرة:

الطريق الاول: رواه الثوري وزائدة ومن معهم عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد واتفقوا عليه سندا ومتناً.

الطريق الثاني: رواه سفيان بن عيينة بزيادة لفظ الذي أنزل على بني إسرائيل، وتابعه بهذه الزيادة الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد.

الطريق الثالث: رواه المسعودي عن عبد الملك عن عمرو بن حريث مرسلاً عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يذكر فيه سعيد بن زيد.

الطريق الرابع: رواه عطاء بن السائب عن عمرو بن حريث عن أبيه ووهم فيه، والصواب عن سعيد بن زيد، وهنا رجح الدارقطني الوصل على الارسال.

ثانياً: تخريج الحديث:

تخريج الطريق الاول: اخرجه البخاري[١] عن الثوري وشعبة، ومسلم[٢] عن جرير وعمرو بن عبيد وشعبة، والترمذي[٣] عن شعبة، والنسائي[٤] عن شعبة وشهر بن حوشب وشعيب

(١) صحيح البخاري، كتاب تفسير القران، باب وظللنا عليكم، (١٨/٦) برقم: (٤٤٧٨)، باب لما جاء موسى، (٤٦٣٩)، كتاب الطب، باب المن شفاء للعين (٥٧٠٨).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب فضل الكمأة (١٢٤/٦) برقم: (٢٠٤٩)، (٢٠٤٩).

(٣) جامع الترمذي، (٥٨٣/٣) برقم: (٢٠٦٧).

(٤) السنن الكبرى للنسائي، (٢٣٢/٦) برقم: (٦٦٣٣)، (٦٦٣٤)، (٨١/٧) برقم: (٧٥٢٠)، (١٠١/١٠) برقم: (١١١٢٤).

بن صفوان، وأحمد[١] عن معتمر بن سليمان وابن عيينة والثوري وشعبة، وابن أبي شيبة[٢] عن معتمر، والبزار[٣]

عن أبي عوانة وشعبة، وأبو يعلى الموصلي[٤] عن شبيب وابن عيينة، والبيهقي[٥] عن ابن عيينة. جميعهم عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد ﷺ، المتفق عليها سناداً ومتناً.

تخريج الطريق الثاني: أخرجه مسلم[٦]، ابن ماجة[٧]، والحميدي[٨]، وأبو يعلى الموصلي[٩]، عن ابن عيينة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد ﷺ، بزيادة لفظ الذي انزل على بني اسرائيل.

وأخرجه مسلم[١٠]، والنسائي[١١]، والبزار[١٢]، وأبو يعلى[١٣]، عن الحسن العرني عن عمر بن حريث عن سعيد بن زيد ﷺ.

---

(١) مسند أحمد بن حنبل، (١/٤٠١) برقم: (١٦٤٧)، (١٦٤٨)، (١/٤٠٤) برقم: (١٦٥٦).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة، (١٢/١٤٣) برقم: (٢٤١٦١).

(٣) مسند البزار، (٤/٨١) برقم: (١٢٥٠)، (١٢٥١).

(٤) مسند أبو يعلى الموصلي، (٢/٢٥٤) برقم: (٩٦١)، (٩٦٥).

(٥) السنن الكبرى للبيهقي، (٩/٣٤٥) برقم: (١٩٦٢٦).

(٦) صحيح مسلم، كتاب الأشربة باب فضل الكمأة، (٦/١٢٥) برقم: (٢٠٤٩)

(٧) سنن ابن ماجه، (٤/٥٠٩) برقم: (٣٤٥٤).

(٨) مسند الحميدي، (١/١٩٥) برقم: (٨١).

(٩) مسند أبو يعلى، (٢/٢٥٦) برقم: (٩٦٥).

(١٠) صحيح مسلم، كتاب الأشربة باب الكمأة، (٦/١٢٤) برقم: (٢٠٤٩).

(١١) السنن الكبرى، للنسائي، (١٠/٩) برقم: (١٠٩٢١).

(١٢) مسند البزار، (٤/٨١) برقم: (١٢٥٣)

(١٣) مسند أبو يعلى، (٢/٢٥٧) برقم: (٩٦٨).

تخريج الطريق الثالث: لم أجد تخريج رواية المسعودي، عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث مرسلا، عن النبي صلى الله عليه وسلم. لم يذكر فيه سعيد بن زيد ﷺ.

تخريج الطريق الرابع: أخرجه الطبراني[1]، عن عطاء بن السائب عن عمرو بن حريث عن أبيه.

(١) المعجم الكبير، للطبراني، (٣/ ٣٠٢) برقم (٣٤٦٩).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

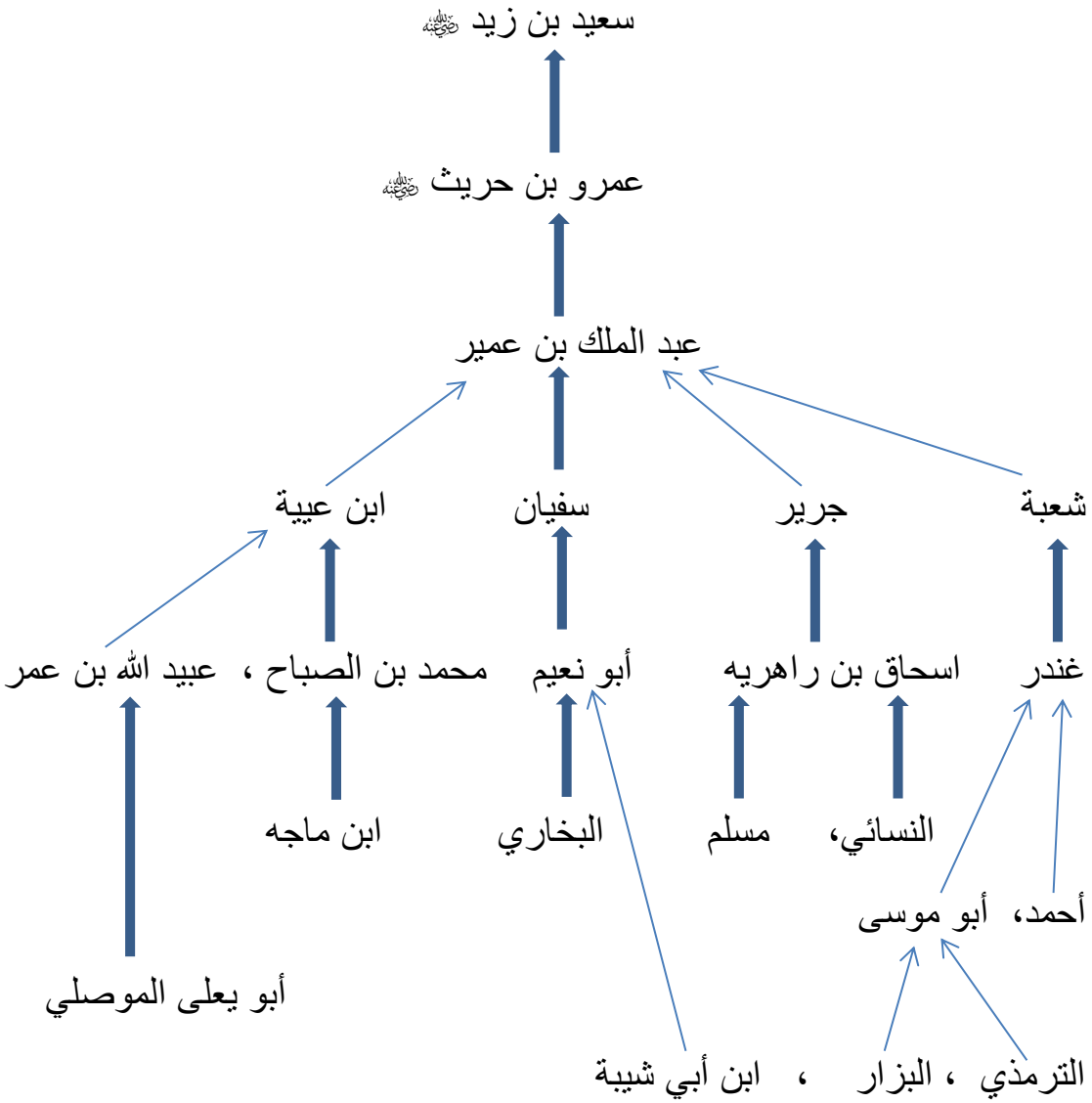

كل هذه الطرق متصلة، ولم أجد تخريج للرواية المرسلة.

ولم أذكر جميع الطرق للاختصار.

رابعاً: ترجمة الرواة:

١. عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي، له ولأبيه صحبة[١].

٢. سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى العدوي، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، صحابي جليل[٢].

٣. سفيان بن عيينة، ثقة، ترجمت له (ص: ٣٧).

٤. "عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي، المسعودي، صدوق، اختلط قبل موته، وضابطه: أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، من السابعة، مات سنة ستين ومائة، وقيل: سنة خمس وستين[٣].

٥. "زائدة بن قدامة الثقفي، ثقة، ترجمت له (ص: ١٠)

٦. "جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب، ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، وهو من السادسة، مات سنة سبعين ومائة بعدما اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه"[٤].

٧. "زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري البكائي، أبو محمد الكوفي، صدوق ثبت، في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، ولم يثبت أن وكيعا كذبه، وله في البخاري موضع واحد متابعة، من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة"[٥].

---

(١) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، (٧/٣٥٧-٣٥٨) برقم: (٥٨٣٥)

(٢) ينظر: المصدر نفسه، (٤/٣٣٧) برقم: (٣٢٧٧).

(٣) تقريب التهذيب، (ص: ٥٨٦) برقم: (٣٩٤٤).

(٤) المصدر نفسه، (ص: ١٩٦) برقم: (٩١٩).

(٥) المصدر نفسه، (ص: ٣٤٦) برقم: (٢٠٩٦).

٨. "عمر بن عبيد بن أمية الطنافسي، الكوفي، صدوق، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين ومائة وقيل: بعدها"(١).

٩. "معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطفيل، ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين (ومائة)، وقد جاوز الثمانين"(٢).

١٠. "الجراح بن الضحاك بن قيس الكندي، الكوفي، صدوق، من السابعة(٣).

١١. شريك بن عبد الله، صدوق يخطأ كثيراً، ترجمت له (ص: **٢٥**)

١٢. "يزيد بن عطاء السكسكي، أبو عطاء الشامي، مقبول، من السادسة"(٤).

١٣. قيس بن الربيع الأسدي، صدوق تغير لما كبر ترجمت له (ص: **٣٢**)

١٤. "محمد بن شبيب الزهراني البصري، ثقة، من السادسة"(٥).

١٥. "محمد بن جحادة، بضم الجيم، وتخفيف المهملة. ثقة، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة"(٦).

١٦. "شهر بن حوشب الأشعري الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، صدوق، كثير الإرسال والأوهام، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة ومائة"(٧).

١٧. "عبيدة بن حميد الكوفي، أبو عبد الرحمن المعروف بالحذاء التيمي أو الليثي أو الضبي. صدوق، نحوي. ربما أخطأ. من الثامنة مات سنة تسعين ومائة وقد جاوز الثمانين"(٨).

---

(١) تقريب التهذيب، (ص: ٧٢٤) برقم: (٤٩٧٩).

(٢) المصدر نفسه: (ص: ٩٥٨) برقم: (٦٨٣٣).

(٣) المصدر نفسه، (ص: ١٩٥) برقم: (٩١٤).

(٤) المصدر نفسه، (ص:١٠٨٠) برقم: (٧٨٠٩).

(٥) المصدر نفسه، (ص: ٨٥٣) برقم: (٥٩٨٩).

(٦) المصدر نفسه، (ص: ٨٣٢) برقم: (٥٨١٨).

(٧) المصدر نفسه، (ص: ٤٤١) برقم: (٢٨٤٦).

(٨) المصدر نفسه، (ص: ٦٥٤) برقم: (٤٤٤٠).

١٨. "عنبسة بن عبد الواحد بن أمية بن عبد الله بن سعيد بن العاص الأموي أبو خالد الكوفي الأعور، ثقة عابد، من الثامنة"(١).

١٩. "الحسن بن عبد الله العرني، بضم المهملة وفتح الراء بعدها نون، الكوفي، ثقة أرسل عن ابن عباس، وهو من الرابعة"(٢).

٢٠. "عطاء بن السائب، أبو محمد، ويقال: أبو السائب الثقفي الكوفي. صدوق اختلط. من الخامسة. مات سنة ست وثلاثين ومائة"(٣).

خامساً: أقوال العلماء:

قال الدارقطني: حديث: الكمأة من المن... الحديث تفرد به عبد الوارث بن سعيد عن عطاء بن السائب عن عمرو بن حريث عن أبيه ولا نعلم لحديث رواية ولا صحبة وإنما رواه عمرو بن حريث عن معبد بن زيد بن عمرو بن نفيل(٤).

قال ابن منده: أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني، قال: حدثنا يحيى بن محمد، قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا عبد الوارث، عن عطاء بن السائب، عن عمرو بن حريث، عن أبيه: عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين.

هكذا رواه عطاء بن السائب، ورواه عبد الملك بن عمير، والحسن العرني، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد، وهو الصواب(٥).

قال سليمان الباجي: الحسن العرني البجلي الكوفي أخرج البخاري في الطب عن الحكم بن عتيبة عنه مقرونا بعبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث قال أبو بكر سمعت بن معين

---

(١) تقريب التهذيب، (ص: ٧٥٦) برقم: (٥٢٤٢).

(٢) المصدر نفسه، (ص: ٢٣٩) برقم: (١٢٦٢).

(٣) المصدر نفسه، (ص: ٦٧٨) برقم: (٤٦٢٥).

(٤) ينظر: أطراف الغرائب والافراد، للدارقطني، تأليف: ابن القيسراني، (٤٨/٣).

(٥) ينظر: معرفة الصحابة، لابن منده، (٤١٩/١).

يقول الحسن العرني ليس به بأس هو صدوق وإنما يقال إنه لم يسمع من بن عباس والحديث الذي أخرج له في البخاري إنما هو قال شعبة وأخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة لما أخبرني به الحكم لم أنكره من حديث عبد الملك بن عمير وذلك أن شعبة روى قبله هذا الحديث عن عبد الملك عن عمر بن حريث المخزومي ولذلك لم ينكره(١).

قال ابن الاثير: ورواه عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد، وهو أصح(٢).

سادساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على تراجم الرواة وأقوال العلماء تبين لي الاتي:

١. الطريق الاول الذي اتفقوا عليه سندا ومتناً الحديث صحيح اخرجه الشيخان.
٢. الطريق الثاني عن ابن عيينة بزيادة لفظ (المن الذي أنزل على بني إسرائيل) الحديث صحيح أخرجه الامام مسلم.
٣. الطريق الذي رواه الحسن العرني الحديث صحيح، بزيادة لفظ ابن عيينة، ذكره البخاري بعد حديث شعبة وأخرجه مسلم.
٤. لم أجد تخريج للطريق الثالث.
٥. الطريق الرابع الذي رواه عن عطاء بن السائب ضعيف الاسناد بسبب عطاء صدوق اختلط وقد وهم بهذا الحديث كما قال الدارقطني. والله اعلم.

---

(١) ينظر: التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، لسليمان بن خلف الباجي، (٤٨٩/٢).

(٢) ينظر: أسد الغابة، لابن الاثير، (٧١٩/١).

الرواية الخامسة:

من كتاب الدارقطني: "وسئل عن حديث قبيصة بن جابر، عن ابن مسعود ﷺ، عن النبي صلى الله عليه وسلم: لعن الله الواشمات[١].

فقال: يرويه عبد الملك بن عمير واختلف عنه؛

فرواه شيبان، وأبو عوانة وأبو حمزة السكري، عن عبد الملك بن عمير، عن العريان بن الهيثم، عن قبيصة بن جابر.

وقال أبو شيبة إبراهيم بن عثمان: عن عبد الملك، عن قبيصة، ولم يذكر العريان بن الهيثم، وقول من ذكر العريان فيه أصح[٢].

اولاً: موضع الخلاف:

اختلف عن عبد الملك في هذه الرواية على وجهين:

الطريق الاول: رواه شيبان وغيره عن عبد الملك عن العريان عن قبيصة بن جابر.

الطريق الثاني: رواه إبراهيم بن عثمان عن عبد الملك عن قبيصة ولم يذكر العريان، هنا رجح الدارقطني الرواية المتصلة وقال: من ذكر العريان فيه أصح.

---

(١) الوشم فهو غرز الكف أو الذراع بالإبرة، ثم يحشى بكحل أو نحوه فما يخضره، فالفاعلة واشمة، والتي تطلب أن يفعل بها ذلك مستوشمة، كشف المشكل من حديث الصحيحين(١/٢٧٣)

(٢) علل الدارقطني، (٥/٢٣٩) برقم: (٨٤٩).

ثانياً: تخريج الحديث:

تخريج الطريق الاول: اخرجه النسائي[١] عن أبي حمزة وأبي عوانة والحسين بن واقد، وأخرجه احمد[٢] عن أبي عوانة وشيبان، وأخرجه أبو داود الطيالسي[٣] عن أبي عوانة، والبخاري "التاريخ الكبير"[٤] عن أبي عوانة، والطبراني[٥] عن شيبان، وابن عساكر "تاريخ دمشق"[٦] عن سفيان، (بلفظ المتنمصات) جميعهم عن عبد الملك عن العريان بن الهيثم عن قبيصة بن جابر.

تخريج الطريق الثاني: لم اجد من أخرجه من هذا الطريق.

(١) سنن النسائي، (١/٩٨٦) برقم: (١/٥١٢٢)، برقم: (٢/٥١٢٣)، برقم: (٢/٥١٢٤).

(٢) مسند أحمد، (٢/٩٢١) برقم: (٤٠٣٤)، برقم: (٤٠٣٥).

(٣) مسند أبو داود الطيالسي، (١/٣٠٧) برقم: (٣٩٠).

(٤) التاريخ الكبير، للبخاري، (٧/٨٥) برقم: (٣٧٩).

(٥) المعجم الاوسط للطبراني، (٩/١٢٧) برقم: (٩٣٢١).

(٦) تاريخ دمشق، لابن عساكر، (٤٠/٣٠٢) برقم: (٤٦٩٣).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

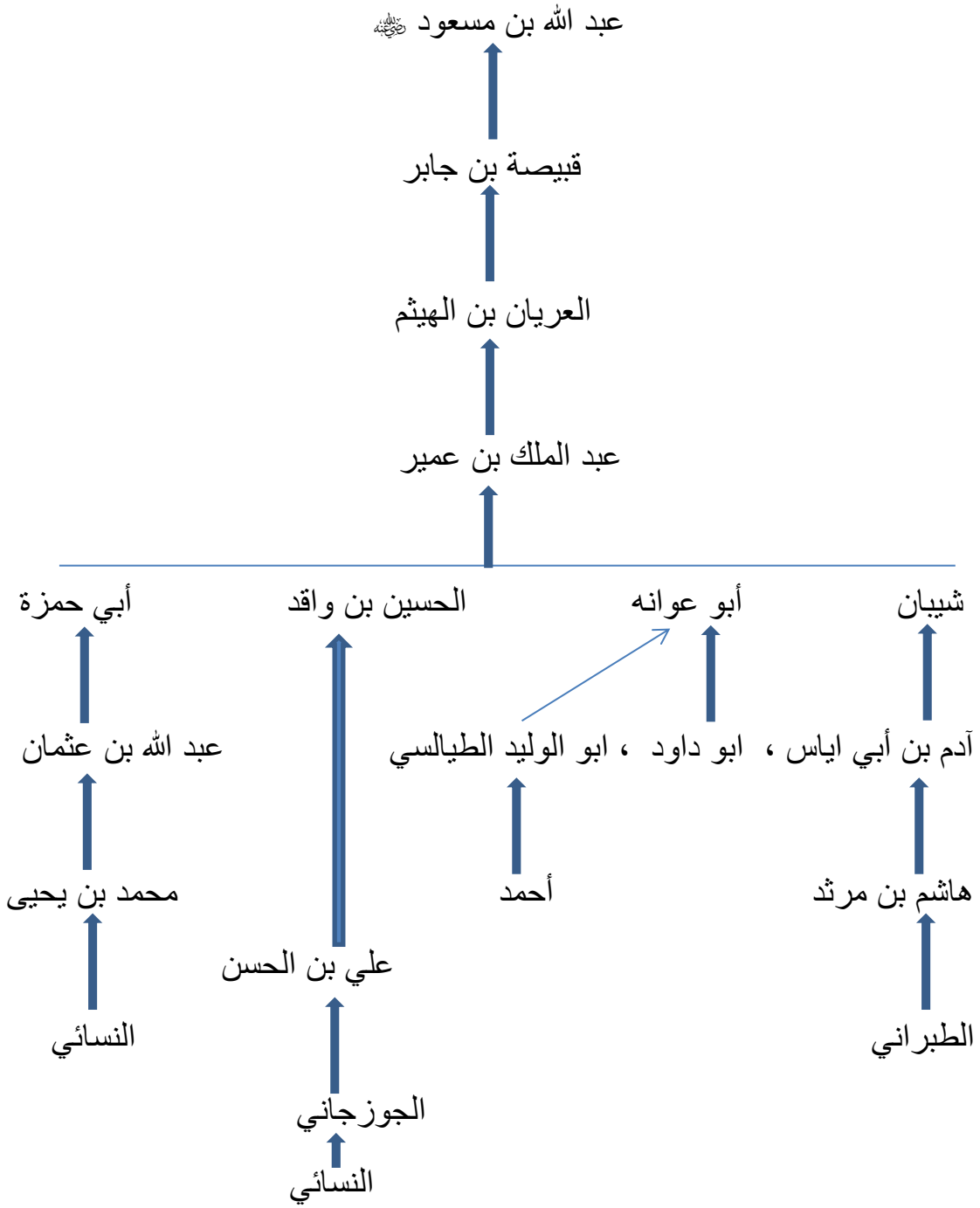

الروايات التي وجت تخريج لها متصلة ولم أجد من أخرجه مرسلاً.

رابعاً: ترجمة الرواة:

١. عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم صحابي جليل [١].

٢. "قبيصة بن جابر بن وهب الأسدي، أبو العلاء الكوفي. ثقة، من الثانية، مخضرم، مات سنة تسع وستين "[٢].

٣. "شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم، النحوي، أبو معاوية البصري، نزيل الكوفة، ثقة، صاحب كتاب، يقال: إنه منسوب إلى (نحوة)بطن من الأزد لا إلى علم النحو، من السابعة، مات سنة أربع وستين ومائة "[٣].

٤. "وضاح، بتشديد المعجمة ثم مهملة، ابن عبد الله اليشكري، بالمعجمة، الواسطي، البزاز، أبو عوانة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة "[٤].

٥. "محمد بن ميمون المروزي، أبو حمزة السكري، ثقة فاضل، من السابعة، مات سنة سبع أو ثمان وستين ومائة "[٥].

٦. "العريان، بضم أوله وسكون الراء بعدها تحتانية، ابن الهيثم بن الأسود النخعي، الكوفي الأعور. مقبول. من الثالثة "[٦].

٧. "إبراهيم بن عثمان العبسي بالموحدة، أبو شيبة الكوفي، قاضي واسط، مشهور بكنيته، متروك الحديث، من السابعة، مات سنة تسع وستين ومائة "[٧].

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر (٦/٣٧٣-٣٧٤) برقم: (٤٩٧٦).

(٢) تقريب التهذيب، (ص: ٧٩٧) برقم: (٥٥٤٥).

(٣) المصدر نفسه، (ص: ٤٤١) برقم: (٢٨٤٩).

(٤) المصدر نفسه، (ص: ١٠٣٦) برقم: (٧٤٥٧).

(٥) المصدر نفسه، (ص: ٩٠١) برقم: (٦٣٨٨).

(٦) المصدر نفسه، (ص: ٦٧٥) برقم: (٤٦٠٤).

(٧) المصدر نفسه، (ص: ١١٢) برقم: (٢١٧).

خامساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على السند وتراجم الرواة تبين لي:

الطريق الاول الحديث ضعيف الاسناد، من رواه عن عبد الملك عن العريان بن الهيثم عن قبيصة، لأن العريان مقبول وهو مدار طرق الحديث.

الطريق الثاني: لم أجد من أخرجه من رواية إبراهيم بن عثمان التي لم يذكر فيها العريان، والله اعلم

الرواية السادسة:

من كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ ﷺ: جاء رجل، فقال: يا رسول الله، رجل لقي امرأة، فصنع بها كما يصنع بامرأته، إلا أنه لم يجامعها، فأنزل الله: {أقم الصلاة طرفي النهار} الآية. فقال: يرويه عبد الملك بن عمير، عن ابن أبي ليلى، واختلف عنه؛ فوصله زائدة، وجرير بن عبد الحميد، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن أبي ليلى، عن معاذ ﷺ، وأرسله شعبة، ولم يذكر معاذا فيه[١].

اولاً: موضع الخلاف:

الحديث فيه اختلاف من وجهين:

الطريق الاول: وصله، زائدة وجرير عن عبد الملك عن ابن ابي ليلى عن معاذ ﷺ،

الطريق الثاني: أرسله شعبة ولم يذكر معاذا، ولم يرجح الدارقطني بين طرق الحديث، هنا لم يرجح بين الوصل والارسال.

ثانياً: تخريج الحديث:

تخريج الطريق الموصول الاولى: أخرجه الترمذي[٢] عن زائدة، وأحمد[٣] عن زائدة، وعبد بن حميد[٤] عن زائدة، والطبراني[٥] عن زائدة، والدارقطني[٦] عن جرير، والحاكم[٧] عن جرير، والبيهقي[٨] عن جرير، جميعهم عن عبد الملك عن ابن أبي ليلى عن معاذ ﷺ.

تخريج الطريق المرسل الثاني: أخرجه النسائي[٩]، عن شعبة عن عبد الملك عن ابن أبي ليلى، ارسله.

---

(١) علل الدارقطني، (٦/٦١) برقم: (٩٧٧).

(٢) جامع الترمذي، (٥/١٨٩) برقم: (٣٤١٤).

(٣) مسند أحمد، (١٠/٥١٩٢) برقم: (٢٢٤٨٠).

(٤) المنتخب من مسند عبد حميد، (١/٦٧) برقم: (١١٠).

(٥) المعجم الكبير، للطبراني، (٢٠/١٣٦) برقم: (١٨٤٥٥)، (١٨٤٥٦).

(٦) سنن الدارقطني، (١/٢٤٤) برقم: (٤٨٥).

(٧) مستدرك الحاكم، (١/١٣٥) برقم: (٤٧١).

(٨) السنن الكبرى، للبيهقي، (١/١٢٥) برقم: (٦١٥).

(٩) السنن الكبرى، للنسائي، (٦/٤٨١) برقم: (٧٣٠٤).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

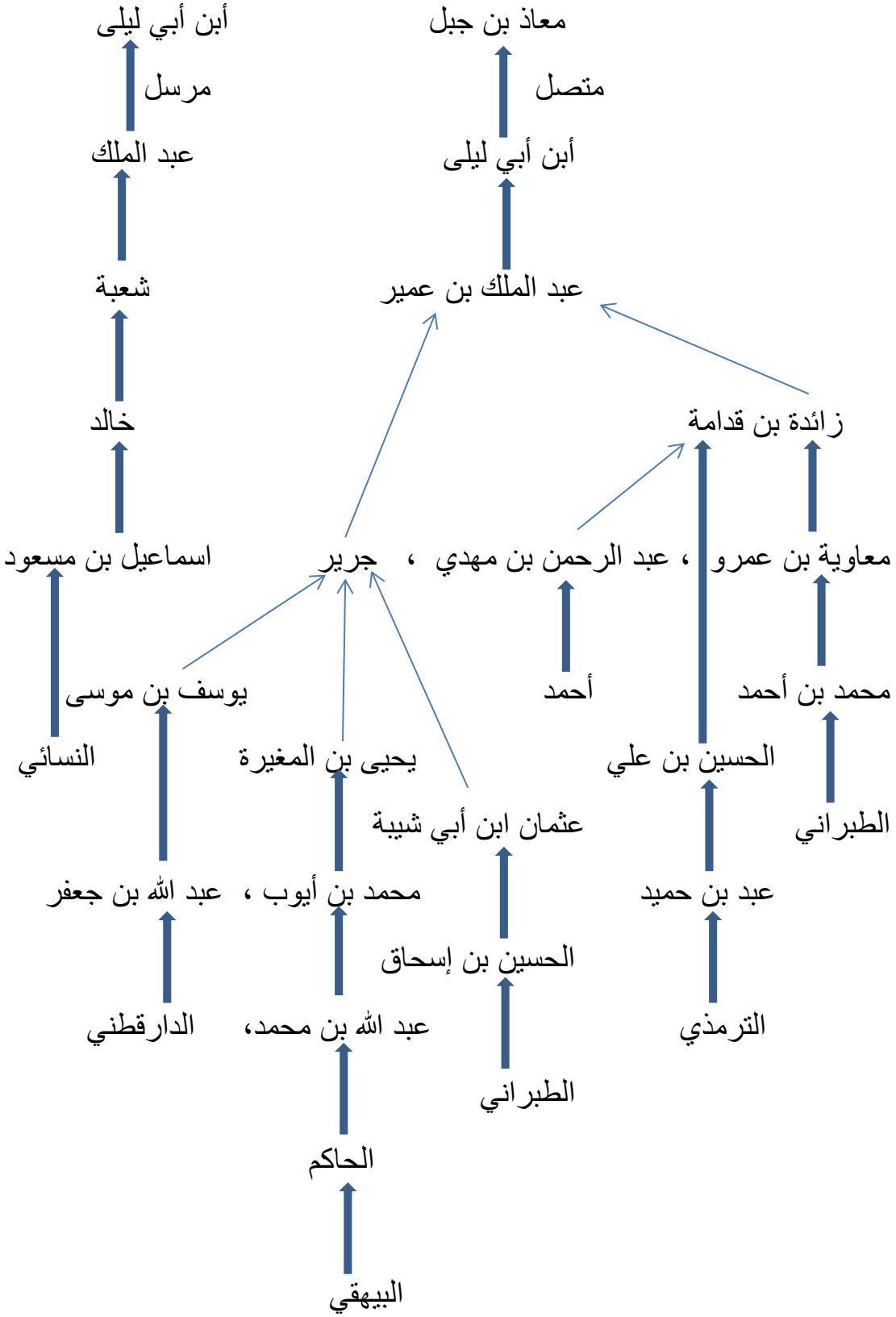

رابعاً: ترجمة الرواة:

١. معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب، صحابي جليل[١].

٢. "عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، المدني ثم الكوفي، ثقة، من الثانية، مات بوقعة الجماجم[٢] سنة ثلاث وثمانين، قيل: إنه غرق"[٣].

٣. زائدة بن قدامة، ثقة، ترجمت له (ص: ١٠).

٤. "جرير بن عبد الحميد بن قرط، الضبي، الكوفي نزيل الري وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين، وله إحدى وسبعون سنة"[٤].

٥. "شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة، ترجمت له (ص: ١٠)،

خامساً: أقوال العلماء:

قال ابن المديني: لم يسمع من معاذ رضي الله عنه[٥].

قال الترمذي: بعد أن ذكر الحديث المتصل عن زائدة، هذا حديث ليس إسناده بمتصل، عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ، ومعاذ بن جبل مات في خلافة عمر، وقتل عمر وعبد الرحمن بن أبي ليلى غلام صغير ابن ست سنين، وقد روى عن عمر ورآه. وروى

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، (١٠/٢٠٣-٢٠٧) برقم: (٨٠٧٤)

(٢) دير الجماجم، وهو الذي كانت به وقعة ابن الأشعث مع الحجاج بالعراق، لأنه كان يعمل به أقداح من خشب. وقيل سمي به لأنه بني من جماجم القتلى لكثرة من قتل به، النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٢٩٩).

(٣) تقريب التهذيب، (ص: ٥٩٧) برقم: (٤٠١٩).

(٤) تقريب التهذيب، (ص: ١٩٦) برقم: (٩٢٤).

(٥) تهذيب التهذيب، (٢/٥٤٨).

شعبة هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا(١).

قال البيهقي: رواه زائدة بن قدامة وأبو عوانة عن عبد الملك وفيه إرسال عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، لم يدرك معاذ بن جبل ﷺ(٢).

قال شعيب الارنؤوط: صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أنه منقطع.

عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع معاذ(٣).

سادساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على تراجم الرواة وأقوال العلماء تبين لي ما يأتي:

١- الطريق الاول صحيح الاسناد الذي رواه زائدة عن عبد الملك عن ابن ابي ليلى عن معاذ ﷺ، اخرجه الامام أحمد بسند رجاله ثقات.

٢- الطريق الثاني صحيح الاسناد رواه شعبة عن عبد الملك عن ابن أبي ليلى مرسلآ، اخرجه النسائي بسند رجاله ثقات، والقصة الصحيحة لرواية الحديث الثانية، لأنه رجل سال النبي صلى الله عليه وسلم ثم أرشده ما يفعل ثم قال معاذ ﷺ: يا رسول الله أله خاصة، فقال: بل للناس كافة(٤). والله اعلم.

---

(١) ينظر: جامع الترمذي، (٥/ ١٩٠).

(٢) ينظر: السنن الكبرى للبيهقي، (١/ ١٢٥).

(٣) مسند أحمد ط الرسالة (٣٦/ ٤٢٦).

(٤) السنن الكبرى، للنسائي، (٦/ ٤٨١) برقم: (٧٣٠٤).

الرواية السابعة:

من كتاب الدارقطني: "وسئل عن حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ ﷺ، قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتدري ما حق الله على العباد؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا.... الحديث.

فقال: يرويه عبد الملك بن عمير، واختلف عنه؛ فرواه شعبة، عن عبد الملك، فأسنده عنه غندر، ومسلم بن إبراهيم، وأرسله عمرو بن مرزوق، وأبو داود.

ورواه زائدة، وأبو حمزة، وجرير، وزياد البكائي، وأبو جعفر الرازي، عن عبد الملك، عن ابن أبي ليلى، عن معاذ ﷺ متصلا، والمتصل أصح"[١].

أولاً: موضع الخلاف:

اختلف على عبد الملك بين من أرسله ومن رواه متصلاً

الطريق الاول: رواه غندر ومسلم بن إبراهيم عن شعبة فاسنده، ورواه عمر بن مرزوق وأبو داود عن شعبة مرسلاً.

الطريق الثاني: رواه زائدة وأبو حمزة، وجرير، وزياد البكائي، وأبو جعفر الرازي، عن عبد الملك عن ابن أبي ليلى، عن معاذ متصلاً، هنا رجح الدارقطني الوصل على الارسال وقال: والمتصل أصح.

ثانياً: تخريج الحديث:

تخريج الرواية الموصولة: أخرجه أحمد[٢] عن غندر، والطبراني[٣] عن مسلم بن إبراهيم، كلاهما، عن شعبة عن عبد الملك عن ابن أبي ليلى عن معاذ.

---

(١) علل الدارقطني، (٦/٦٢) برقم: (٩٧٨).

(٢) مسند أحمد، (١٠/٥١٦١) برقم: (٢٢٤٢٩).

(٣) المعجم الكبير للطبراني، (٢٠/١٣٥) برقم: (٢٧٣).

أخرجه ابن ماجه[١] عن محمد بن عبد الملك عن أبي عوانة، والطبراني[٢] عن أبي عوانة وشيبان وزائدة، جميعهم عن عبد الملك عن ابن أبي ليلى عن معاذ.

تخريج الرواية المرسلة: أخرجه الشاشي[٣]، عن أبي مسلم البصري عن عمرو بن مرزوق عن شعبة عن عبد الملك عن ابن أبي ليلى.

(١) سنن ابن ماجه، (٣٥٣/٥) برقم: (٤٢٩٦).

(٢) المعجم الكبير للطبراني، (١٣٥/٢٠) برقم: (٢٧٤)، برقم: (٢٧٥)، برقم: (٢٧٦).

(٣) المسند للشاشي، الهيثم بن كليب، (٢٥٥/٣) برقم: (١٣٥٧).

ثالثاً: شجرة الاسناد:

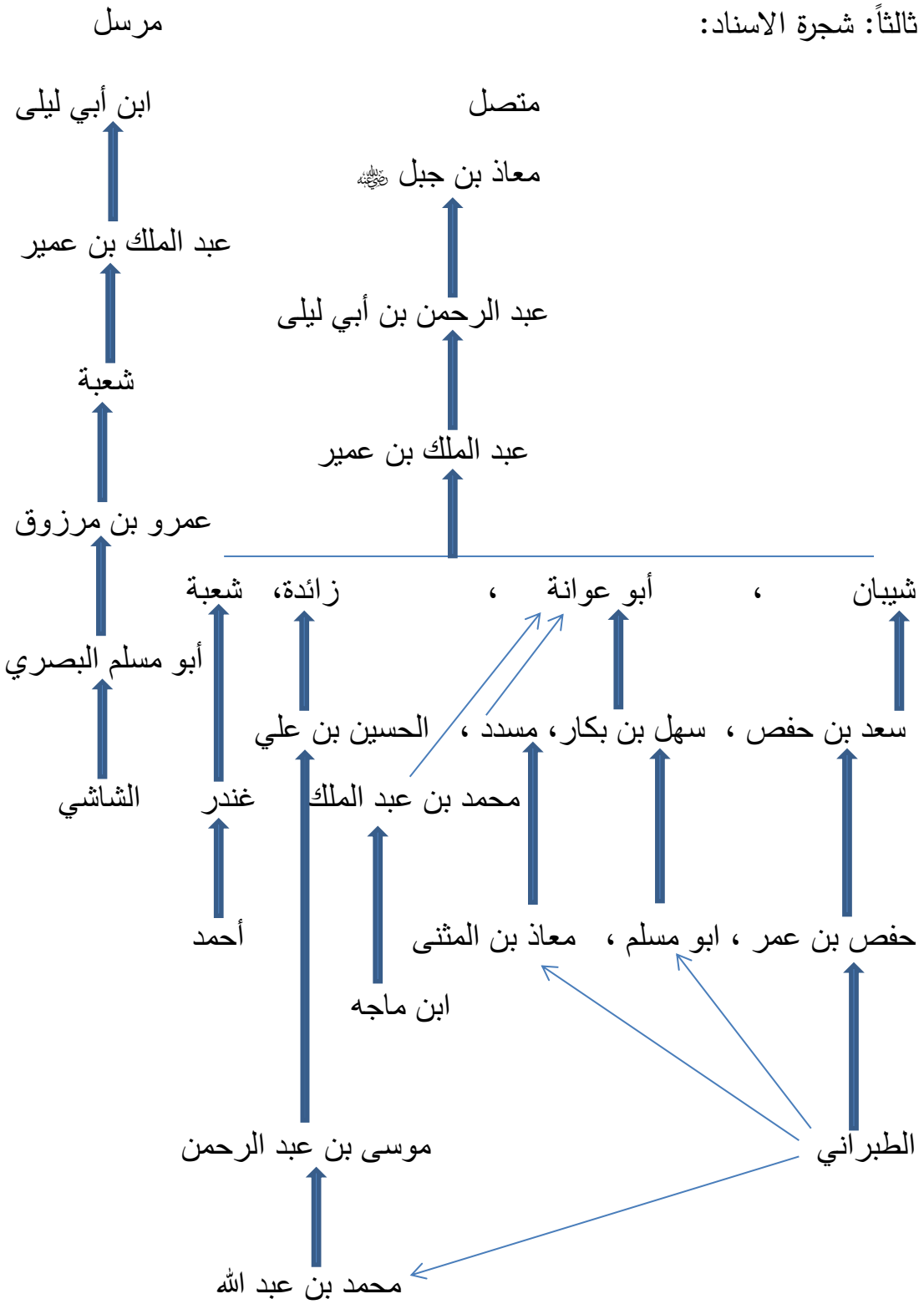

رابعاً: تراجم الرواة:

١. معاذ بن جبل ﷺ، صحابي ترجمت له (ص: **٥٥**).

٢. "محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين (ومائة)"(١).

٣. "مسلم بن إبراهيم الأزدي، الفراهيدي، بالفاء، أبو عمرو البصري، ثقة مأمون مكثر، عمي بآخره، من صغار التاسعة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وهو أكبر شيخ لأبي داود"(٢).

٤. "عمرو بن مرزوق الباهلي أبو عثمان البصري، ثقة فاضل، له أوهام، من صغار التاسعة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين"(٣).

٥. "سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري، ثقة حافظ، غلط في أحاديث، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين"(٤).

٦. زياد بن عبد الله بن الطفيل، ثقة في المغازي، ترجمت له (ص: **٤٤**)

٧. "أبو جعفر الرازي التميمي، مولاهم، مشهور بكنيته، واسمه عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان، وأصله من مرو، وكان يتجر إلى الري، صدوق. سيئ الحفظ خصوصا عن مغيرة، من كبار السابعة، مات في حدود الستين ومائة"(٥).

---

(١) تقريب التهذيب، (ص: ٨٣٣) برقم: (٥٨٢٤).

(٢) المصدر نفسه، (ص: ٩٣٧) برقم: (٦٦٦٠).

(٣) المصدر نفسه، (ص: ٧٤٥) برقم: (٥١٤٥)

(٤) المصدر نفسه، (ص: ٤٠٦) برقم: (٢٥٦٥).

(٥) المصدر نفسه، (ص: ١١٢٦) برقم: (٨٠٧٧).

خامساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على تخريج الحديث وتراجم رواة تبين لي ما يأتي:

١- ثبوت صحة اسناد الرواية المسندة المتصلة عن معاذ ﷺ سواء عن شعبة أو غيره.

٢- الحديث المرسل ضعيف الاسناد، لان فيه، عمرو بن مرزوق، له اوهام، وقد ارسله، ولعل هذا من أوهامه ولم يخرج هذا الحديث غير، الشاشي، في مسنده الهيثم بن كليب، والله اعلم.

الرواية الثامنة:

من كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث أبي شيبة، وقال: بعضهم ابن شيبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إذا أتى أحدكم القوم فوسع له أخوه فليقعد، فإنها كرامة أكرمه الله بها، وفيه ثلاث يصفين ذلك ود أخيك[١].

فقال: يرويه حماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير عنه.

ورواه موسى بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه، فقال: عن شيبة الحجبي ﷺ، عن عمه، قاله أبو المطرف بن أبي الوزير، عن موسى بن عبد الملك فإن كان حفظه فقد وصل إسناده وأغرب به، والله أعلم"[٢].

أولا: موضع الخلاف:

هذا الحديث رواه عبد الملك واختلف عنه بين من أسنده ومن ارسله:

الطريق الاول: رواه حماد عن عبد الملك عن ابن شيبة مرسلاً.

الطريق الثاني: رواه أبو المطرف بن أبي الوزير عن موسى بن عبد الملك بن عمير عن أبيه عن شيبة الحجبي ﷺ، عن عمه، عثمان بن طلحة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، هنا رجح الدارقطني الارسال على الوصل.

---

(١) أي ثلاث خصال من عمل بهن صفا له ود أخيه (ان تسلم عليه اذا لقيته أولا) أي تفاتحه بالسلام فأنها تحية المؤمن وعلامة على صفاء الود (وتوسع له في المجلس) اذا قدم عليك وأنت جالس فتزحزح له عن مجلسك وتقول له ههنا يا أبا فلان (وتدعوه بأحب أسمائه اليه) مما سماه به أبواه، اتحاف السادة المتقين (٦/٢٢٠).

(٢) علل الدارقطني، (٣٨/٧) برقم: (١١٩٤).

ثانياً: تخريج الحديث:

تخريج الطريق الاول المرسل: أخرجه البخاري "التاريخ الكبير"[١]، وابن الاثير[٢]، عن حماد بن سلمة عن عبد الملك عن ابن شيبة.

تخريج الطريق الثاني الموصول: أخرجه ابن جميع الصيداوي[٣]، والحاكم[٤]، وتمام[٥]، والبيهقي[٦]، وابن عساكر[٧]، أبو طاهر[٨]، وابن الاثير[٩]، والذهبي[١٠]، وذكره ابن حجر[١١]، جميعهم، عن محمد ابي المطرف عن موسى بن عبد الملك عن ابيه عن شيبة ﷺ، عن عمه.

أخرجه الطبراني[١٢]، عن ابراهيم بن أبي الوزير.

أخرجه أبو نعيم[١٣]، وابن الاثير[١٤]، عن موسى بن عبد الملك عن أبيه عن شيبة الحجي ﷺ، مرفوعاً.

---

(١) التاريخ الكبير، للبخاري، (٣٥٢/٧) برقم: (١٥٢٠).

(٢) أسد الغابة في تمييز الصحابة، لابن الأثير، (٣٤١/٥) برقم: (٦٣٦٨)

(٣) معجم الشيوخ، لابن جميع الصيداوي، (٢٤٦/١).

(٤) مستدرك الحاكم، (٤٢٩/٣) برقم: (٥٨٦٧).

(٥) فوائد تمام، (١٦٢/١) برقم: (٣٧٤).

(٦) الادب، للبيهقي، (٧٧/١) برقم: (١٩١).

(٧) تاريخ دمشق، لابن عساكر، (٣٨٧/١٣) برقم: (١٤٥٦).

(٨) المخلصيات واجزاء اخرى، لأبو طاهر، (٣٩/٤) برقم: (٢٩٧٥).

(٩) أسد الغابة في تمييز الصحابة، لابن الأثير، (٣٦١/٦) برقم: (٦٤٦٤).

(١٠) سير أعلام النبلاء، للذهبي، (٦٠٤/١٢).

(١١) لسان الميزان، لابن حجر، ت: أبو غدة (٢١١/٨) برقم: (٨٠١٩).

(١٢) المعجم الأوسط، للطبراني، (١٦/٤) برقم: (٣٤٩٦)، (١٩٢/٨) برقم: (٨٣٦٩).

(١٣) معرفة الصحابة، لأبو نعيم، (٢٥٥٧/٥).

(١٤) أسد الغابة في تمييز الصحابة، لابن الأثير، (١٧٤/٥) برقم: (٤٩٣٥).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

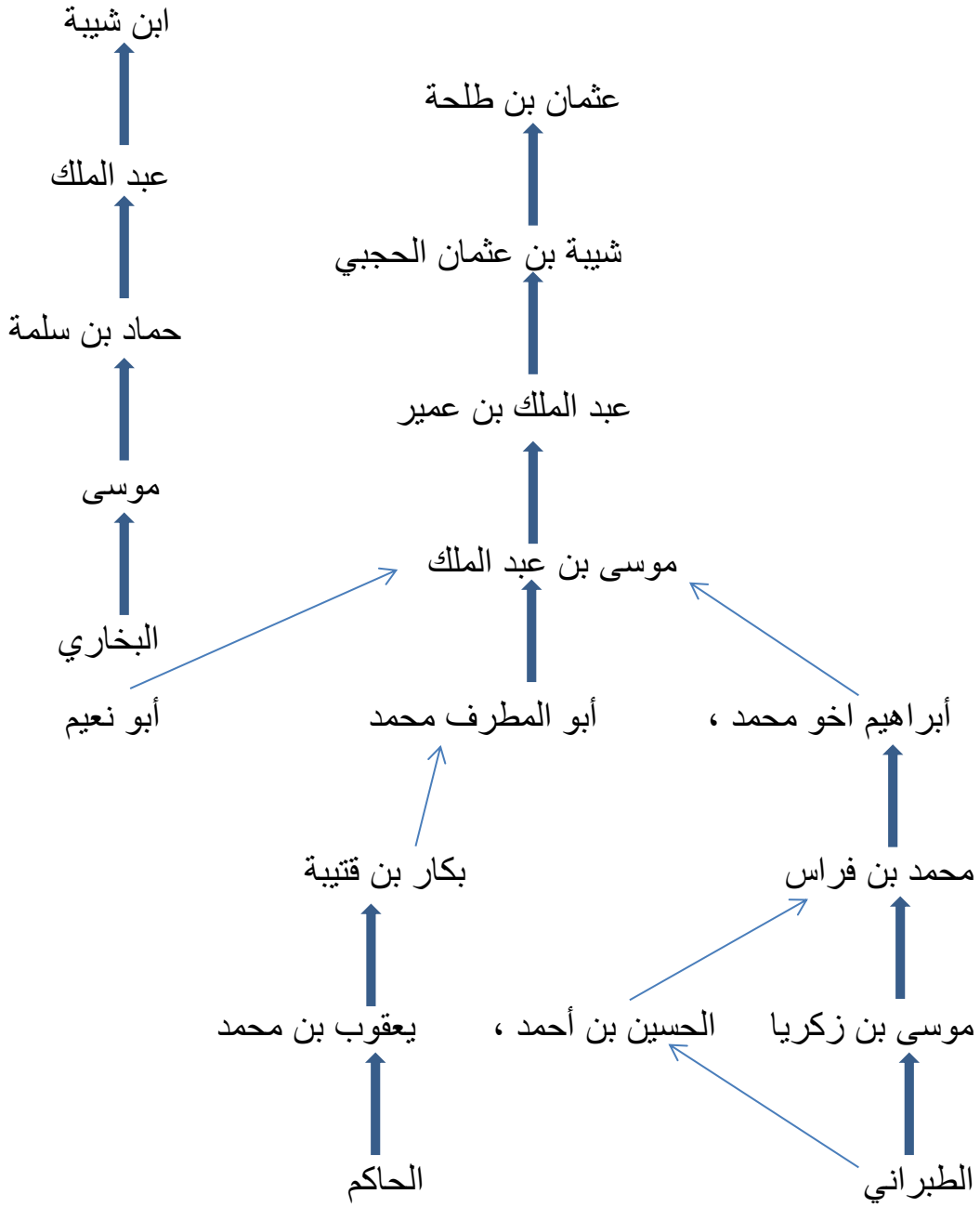

رابعاً: ترجمة الرواة:

١. شيبة بن عثمان وهو الأوقص بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عبد الدار القرشي العبدري الحجبي أبو عثمان. صحابي[١].

٢. (عمه) عثمان بن طلحة بن أبي طلحة، واسمه عبد الله، بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار العبدري حاجب البيت، صحابي[٢].

٣. "حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقه عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين ومائة"[٣].

٤. "موسى بن عبد الملك بن عمير القبطي، ضعفه ابن حجر وغيره كان له فرس يقال له: القبطي فنسب إليه، من أهل الكوفة، يروي عن: أبيه عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة: تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله عليكم، روى عنه: محمد بن أبي الوزير وعاصم بن علي"[٤].

٥. "إبراهيم بن عمر بن مطرف الهاشمي مولاهم، أبو إسحاق ابن أبي الوزير المكي، نزيل البصرة، صدوق، من التاسعة (مات بعد أبي عاصم)"[٥]. مولى بني هاشم المكي ثم البصري، أخو محمد بن أبي الوزير، وكان حيا في سنة ثلاثٍ ومائتين[٦].

٦. "محمد بن عمر بن مطرف، أبو المطرف بن أبي الوزير، البصري، ثقة، من العاشرة"[٧].

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، (٥/١٦٠-١٦١) برقم: (٣٩٦٧).

(٢) المصدر نفسه، (٧/٩٤-٩٥) برقم: (٥٤٦٥)

(٣) تقريب التهذيب، (ص: ٢٦٨) برقم: (١٥٠٧).

(٤) الثقات، لابن حبان (٧/٤٥٥).

(٥) تقريب التهذيب، (ص: ١١٢) برقم: (٢٢٤).

(٦) تاريخ الاسلام، للذهبي (٥/٢٦٦).

(٧) تقريب التهذيب، (ص: ٨٨١) برقم: (٦٢١٣).

خامساً: أقوال العلماء:

قال أبو حاتم: هذا حديث منكر وموسى ضعيف الحديث[١].

قال الطبراني في الاوسط: بعد رواية الحديث، لم يروِ هذا الحديث عن موسى بن عبد الملك إلا إبراهيم بن أبي الوزير[٢].

قال الدارقطني: تفرد به موسى بن عبد الملك بن عمير عن أبيه عن شيبة[٣].

قال الحاكم: أبو المطرف محمد بن أبي الوزير من ثقات البصرة وقدمائهم، لا أعلم أني علوت له في حديث غير هذا[٤].

قال الهيثمي: فيه موسى بن عبد الملك بن عمير وهو ضعيف[٥].

قال ابن حجر: منكر وموسى بن عبد الملك بن عمير، ضعيف[٦].

خلال دراسة السند نجد اضطراب في اسم أبي المطرف بعضهم يسميه إبراهيم، والترجمة ابو المطرف هو محمد بن أبي الوزير (ثقة)، وإبراهيم اخوه وهو أبو اسحاق (صدوق)، والطبراني يقول: لم يروِ هذا الحديث إلا إبراهيم، والبخاري والحاكم رواه عن محمد اخوه.

---

(١) ينظر: علل الحديث لأبن أبي حاتم الرازي، (٦/٢١).

(٢) ينظر: المعجم الاوسط، للطبراني، (٨/١٩٢).

(٣) ينظر: أطراف الغرائب والافراد، (٤/٣٥٤).

(٤) ينظر: الحاكم في المستدرك، (٣/٤٢٩).

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي، (٨/٨٢).

(٦) ينظر: لسان الميزان، لابن حجر، (٨/٢١١).

سادساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على تراجم الرواة وأقوال العلماء تبين لي الاتي:

١- الطريق الاول الذي رواه حماد بن سلمة عن عبد الملك، صحيح الاسناد، ورجاله ثقات، وهو الراجح عند الدارقطني.

٢- أما الحديث الذي رواه موسى بن عبد الملك فهو ضعيف الاسناد، بسبب تفرد موسى في روايته وهو ضعيف، كما تقدم ذكره. والله اعلم.

الرواية التاسعة:

من كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث أبي المعلى الأنصاري ﷺ، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه خطب، فقال: إن رجلا خيره الله تعالى بين أن يعيش في الدنيا ما شاء أن يعيش وبين لقاء ربه فاختار لقاء ربه فبكى أبو بكر، فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون من هذا الشيخ أن ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث، وفيه فضيلة أبي بكر ﷺ.

فقال: يرويه عبد الملك بن عمير، واختلف عنه؛ فرواه أبو عوانة، وعبيد الله بن عمرو، وشعيب بن صفوان، عن عبد الملك، عن ابن أبي المعلى، عن أبيه ﷺ، وقال بعضهم: عن رجل من آل أبي المعلى، عن أبيه ﷺ.

ورواه إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الملك، عن رجل من آل أبي المعلى مرسلا.

ولم يقل عن أبيه، وحديث أبي عوانة ومن تابعه أشبه بالصواب[1].

اولاً: موضع الخلاف:

الحديث يرويه عبد الملك واختلف عنه:

الطريق الاول: رواه أبو عوانة ومن تابعه عن عبد الملك عن ابن أبي المعلى عن ابيه.

الطريق الثاني: رواه إسماعيل عن عبد الملك عن رجل من آل أبي المعلى مرسلاً، ولم يذكر ابيه، قال الدارقطني: حديث أبي عوانة ومن تبعه أشبه بالصواب، هنا رجح الدارقطني الوصل على الارسال.

(١) علل الدارقطني (٧/ ٤٤) برقم: (١٢٠٠).

ثانياً: تخريج الحديث:

تخريج الطريق الموصول الاولى: أخرجه الترمذي[١]، وأحمد[٢]، والطحاوي[٣]، والطبراني[٤]، والبيهقي[٥]، والدولابي[٦]، عن أبي عوانة.

وأخرجه أحمد بن حنبل[٧]، والطحاوي[٨]، عن عبيد الله بن عمرو.

وأخرجه احمد بن حنبل[٩]، عن شعيب بن صفوان، جميعهم، عن عبد الملك عن ابن أبي المعلى عن أبيه

الطريق الثاني: لم اجد تخريجاً لرواية إسماعيل بن أبي خالد المرسلة.

---

(١) جامع الترمذي، (٦/ ٤٠) برقم: (٣٦٥٩).

(٢) مسند أحمد، (٦/ ٣٤٢٥) برقم: (١٦١٦٨)، (٧/ ٤٠٢٨) برقم: (١٨١٣٢).

(٣) شرح مشكل الآثار للطحاوي، (٣/ ٣٩) برقم: (١٠٠٦).

(٤) المعجم الكبير، للطبراني، (٢٢/ ٣٢٨) برقم: (٨٢٥).

(٥) دلائل النبوة، للبيهقي، (٧/ ١٧٥).

(٦) الكنى والاسماء، للدولابي، (١/ ١٦٦)برقم: (٣٢٥).

(٧) فضائل الصحابة، لأحمد بن حنبل، (١/ ٢١٢) برقم: (٢٣٧).

(٨) شرح مشكل الآثار، الطحاوي، (٣/ ٤٠) برقم: (١٠٠٧).

(٩) فضائل الصحابة، لأحمد بن حنبل، (١/ ٢١٠) برقم: (٢٣٦).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

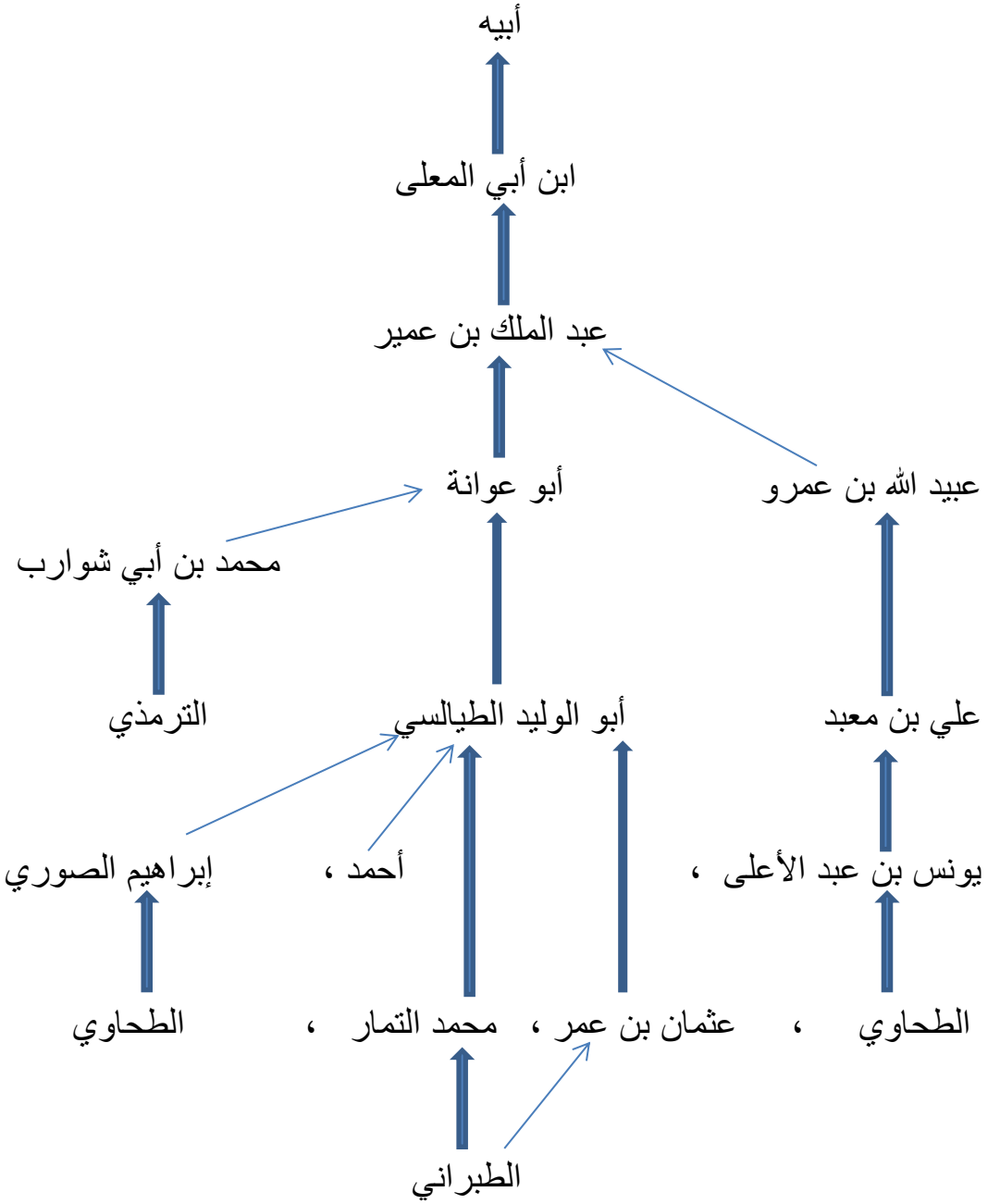

رابعاً: ترجمة الرواة:

١. أبو المعلى بن لَوْذان الأنصاري، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما، فقال: إنَّ رجلا خيَّره الله... الحديث.
وقيل: اسمه زيد بن المعلى، وقال البغوي: سكن الكوفة[١].

٢. "ابن أبي المعلى الأنصاري، عن أبيه، لم يسم ولا يعرف، من الثالثة"[٢].

٣. عبيد الله بن عمرو الرقي، ثقة، ترجمت له (ص:٢٦).

٤. "شعيب بن صفوان بن الربيع الثقفي الكوفي الكاتب، مقبول، من السابعة"[٣].

٥. إسماعيل بن أبي خالد، ثقة، ترجمت له (ص:٣١)

خامساً: أقوال العلماء:

١- قال الترمذي: فسألت محمدا(البخاري) فقال يضطربون في هذا الحديث يروى عن أبي عوانة خلاف هذا، وأبو المعلى لا أعرف اسمه[٤].

٢- قال المزي: هذا الحديث غريب[٥].

٣- قال ابن حجر في التقريب: في ترجمة ابن أبي المعلى لم يسم ولا يعرف.

سادساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على تراجم الرواة واقوال العلماء تبين أن الحديث ضعيف الاسناد، من جميع الطرق، بسبب ابن أبي المعلى لأنه راوي مبهم ولم يعرف، ورجح الدارقطني الرواية المتصلة لان فيه ذكر ابن أبي المعلى أما المرسلة لم يبين هذا ذكر رجل من آل أبي المعلى، والله اعلم.

---

(١) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، (٦١٧/١٢) برقم: (١٠٦٦٨)

(٢) تقريب التهذيب، (ص: ١٢٦٤) برقم: (٨٥٦٥).

(٣) المصدر نفسه، (ص: ٤٣٨) برقم: (٢٨١٩).

(٤) ينظر: ترتيب علل الترمذي، لابي طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي (ص:٣٧٠).

(٥) ينظر: تهذيب الكمال، للمزي، (٣٠٩/٣٤).

الرواية العاشرة:

من كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث أبي اليسر الأنصاري ﷺ، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: من أنظر معسرا أو وضع له أظله الله عز وجل في ظله يوم لا ظل إلا ظله.

فقال: من رواية عبد الملك بن عمير، حدث به زائدة بن قدامة، وزياد البكائي، عن عبد الملك، عن ربعي بن حراش، عن أبي اليسر ﷺ.

وقال أبو عوانة: عن عبد الملك، عن رجال من أهل المدينة، عن أبي اليسر ﷺ.

وقال حماد بن عبد الرحمن الكلبي أصله كوفي وقع بالشام، حدث عنه هشام بن عمار، عن عبد الملك، عن أبي اليسر، لم يذكر بينهما أحدا. وقول من قال: عن ربعي أشبه بالصواب"(١).

اولاً: موضع الخلاف:

الحديث من روية عبد الملك بن عمير، واختلف عنه.

الطريق الأول: رواه زائدة وزياد البكائي عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن أبي اليسر ﷺ.

الطريق الثاني: يرويه أبو عوانة عن عبد الملك عن رجال من أهل المدينة عن أبي اليسر ﷺ.

الطريق الثالث: رواه حماد بن عبد الرحمن عن عبد الملك عن أبي اليسر، ولم يذكر ربعي، قال الدارقطني: من قال عن ربعي أشبه بالصواب، هنا رجح الوصل على الارسال.

---

(١) علل الدارقطني، (٧/٤٦-٤٧) برقم: (١٢٠٢).

ثانياً: تخريج الحديث:

الطريق الاول: اخرجه عن زائدة الأئمة: أحمد[١]، وأخرجه الدارمي[٢]، وأبن أبي شيبة[٣]، وعبد حميد[٤]، والطحاوي[٥]، والطبراني[٦]، وأبن أبو عاصم[٧]، والدولابي[٨] وعبد الله البكائي، وأبو نعيم[٩]، والبغوي[١٠]، والقضاعي[١١] وشريك، والبيهقي[١٢]، جميعهم عن عبد الملك ربعي بن حراش عن أبي اليسر.

الطريق الثاني: لم أجد تخريج لرواية أبي عوانة، عن عبد الملك عن رجل من المدينة عن أبي اليسر.

الطريق الثالث: لم أجد تخريج لرواية حماد بن عبد الرحمن الكلبي، اعتمدت في تخريجها على علل الدارقطني.

---

(١) مسند أحمد، (٦/٣٢٩٧) برقم: (١٥٦٨٨).

(٢) مسند الدارمي، (٣/١٦٨٦) برقم: (٢٦٢٦).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة، (١١/٣٧٣) برقم: (٢٢٦٠٦)، (٢٣٤٧٥).

(٤) مسند المنتخب، عبد حميد، (١/١٤٧) برقم: (٣٧٨).

(٥) شرح مشكل، الآثار، للطحاوي، (٩/٤٢٤) برقم: (٤٣٧٦).

(٦) المعجم الكبير، للطبراني، (١٩/١٦٥) برقم: (١٧٤٥٢).

(٧) الآحاد والمثاني، لابن أبو عاصم، (٣/٤٥٩) برقم: (١٩١٥).

(٨) الكنى والاسماء، الدولابي، (١/١٨٥).

(٩) معرفة الصحابة لأبو نعيم، (٥/٢٣٦٩) برقم: (٥٨١٩).

(١٠) شرح السنة، للبغوي، (٨/١٩٨) برقم: (٢١٤١).

(١١) مسند الشهاب، القضاعي، (١/٢٨١) برقم: (٤٦٠)، (٤٦١).

(١٢) شعب الايمان، للبيهقي، (١٣/٥٣١) برقم: (١٠٧٣٥).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

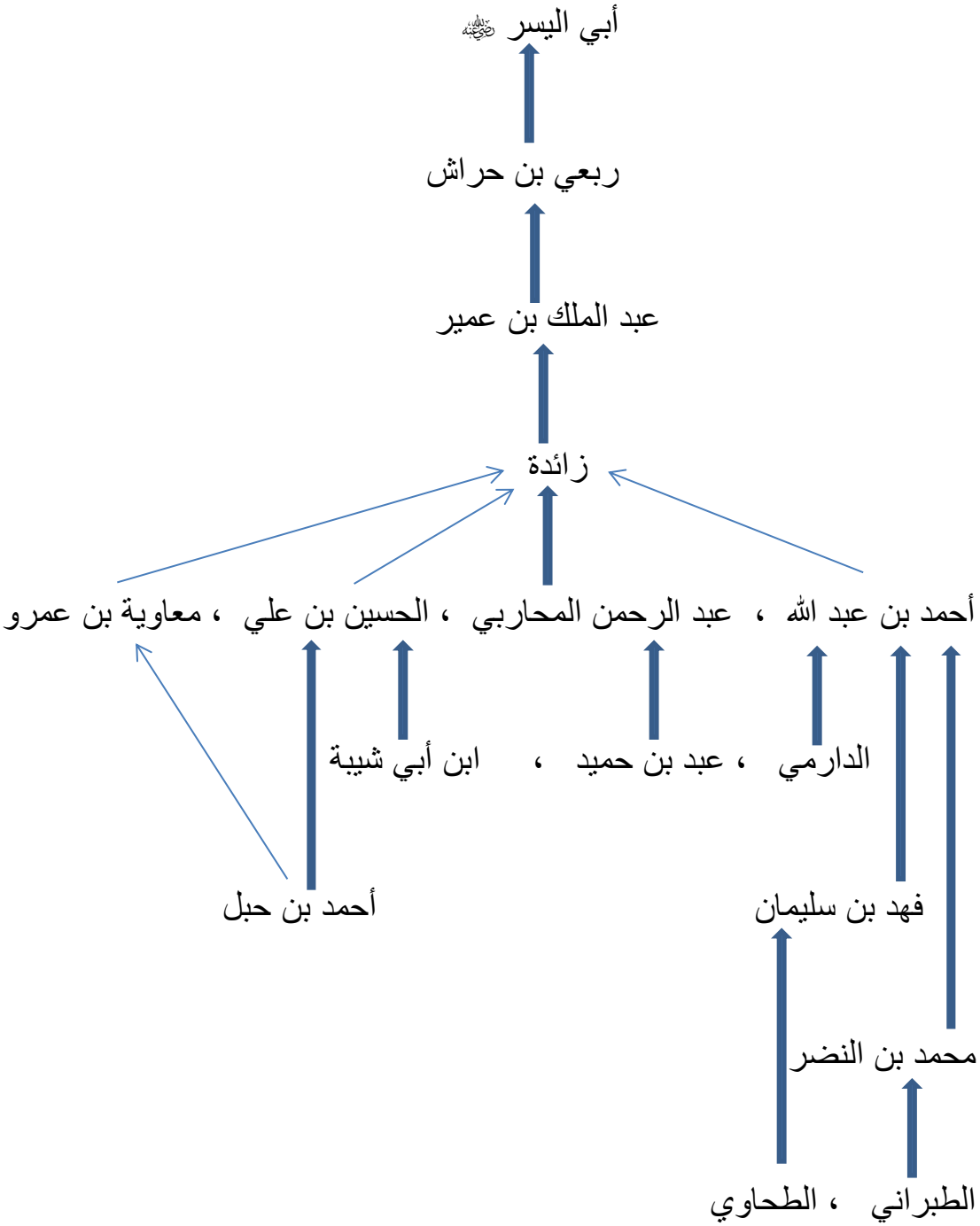

كل الروايات متصلة ولم اجد تخريجاً للرواية المرسلة.

رابعاً: ترجمة الرواة:

١. أبو اليَسَر بفتحتين الأنصاري، اسمه كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة، صحابي[١].

٢. "ربعي بن حراش، بكسر المهملة وآخره معجمة، أبو مريم العبسي الكوفي، ثقة عابد مخضرم، من الثانية، مات سنة مائة، وقيل غير ذلك"[٢].

٣. "حماد بن عبد الرحمن الكلبي، أبو عبد الرحمن، ضعيف، من الثامنة"[٣].

٤. "هشام بن عمار بن نصير، بنون مصغر، السلمي، الدمشقي، الخطيب، صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح، من كبار العاشرة، وقد سمع من معروف الخياط، لكن معروف ليس بثقة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين على الصحيح، وله اثنتان وتسعون سنة"[٤].

٥. زائدة بن قدامة الثقفي، ثقة، ترجمت له (ص: ١٠)

خامساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على تراجم الرواة وتخريج الحديث يتبين لي

١- أن الطريق الاول صحيح الاسناد من رواه عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن أبي اليسر، الذي اخرجه الامام أحمد ومن معه، وهو الصواب عند الدارقطني

٢- لم أجد من أخرجه من باقي الطرق. والله اعلم.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، (١٣/١٠١-١٠٢) برقم: (١٠٨٦٧).

(٢) تقريب التهذيب، (ص: ٣١٨) برقم: (١٨٨٩).

(٣) المصدر نفسه، (ص: ٢٦٩) برقم: (١٥١٠).

(٤) المصدر نفسه: (ص: ١٠٢٢) برقم: (٧٣٥٣).

الرواية الحادية عشر:

الجزء الخاص برواية عبد الملك بن عمير

من كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث أبي بردة، عن أبي موسى ﷺ: أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذا إلى اليمن، وفيه قلت: يا رسول الله إن لأهل اليمن شرابا فما تأمرني؟ قال: أنهاكم عن كل مسكر.

وروي هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير، عن أبي بردة، ولم يذكر فيه قصة الشراب، واختلف عنه في إسناده، فرواه أصحاب أبي عوانة، عن أبي عوانة، عن عبد الملك، عن أبي بردة مرسلا.

ورواه الهيثم بن جميل، عن أبي عوانة، عن عبد الملك، عن أبي بردة، عن أبي موسى ﷺ متصلا.

وتابعه عبد الحكيم بن منصور، فرواه عن عبد الملك كذلك متصلا مرفوعا. والصواب من حديث عبد الملك المرسل، ومن حديث الشيباني، عن أبي بردة، عن أبي موسى ﷺ"(١).

اولاً: موضع الخلاف:

الحديث يرويه عبد الملك واختلف في الرواية عنه.

الطريق الاول: روي عن أبي عوانة عن عبد الملك عن أبي بردة مرسلاً.

الطريق الثاني: رواه الهيثم عن أبي عوانة عن عبد الملك عن أبي بردة عن أبي موسى ﷺ متصلاً.

ورواه عبد الحكيم بن منصور عن عبد الملك متصلاً

الطريق الرابع: من حديث الشيباني، عن أبي بردة، عن أبي موسى ﷺ، متصلاً

هنا رجح الدارقطني الارسال على الوصل، من حديث عبد الملك، قال: الصواب من حديث عبد الملك المرسل.

---

(١) علل الدارقطني، (٧/٢١٣-٢١٥) برقم: (١٢٩٨).

ثانياً: تخريج الحديث:

تخريج الطريق الاول المرسل: أخرجها البخاري[١]، والبيهقي[٢]، وابن كثير[٣]، عن أبي عوانة عن عبد الملك عن أبي بردة. مرسلاً

تخريج الطريق الثاني الموصول: اخرجه البزار[٤]، عن الهيثم بن جميل وعبد الحكيم بن منصور، عن أبي عوانة عن عبد الملك عن أبي بردة عن أبي موسى ﷺ، متصلاً.

تخريج الطريق الثالث الموصول: وأخرجها البخاري[٥]، عن الشيباني عن أبي بردة عن أبي موسى ﷺ.

(١) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب بعث أبي موسى ومعاذ لليمن، (٥/١٦١) برقم: (٤٣٤١).

(٢) دلائل النبوة، للبيهقي، (٥/٤٠٢-٤٠٣).

(٣) السيرة النبوية لابن كثير، (٤/١٩١).

(٤) مسند البزار، (٨/١٣٩) برقم: (٣١٥٣)، برقم: (٣١٥٤).

(٥) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب بعث أبي موسى ومعاذ لليمن، (٥/١٦١) برقم: (٤٣٤٣).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

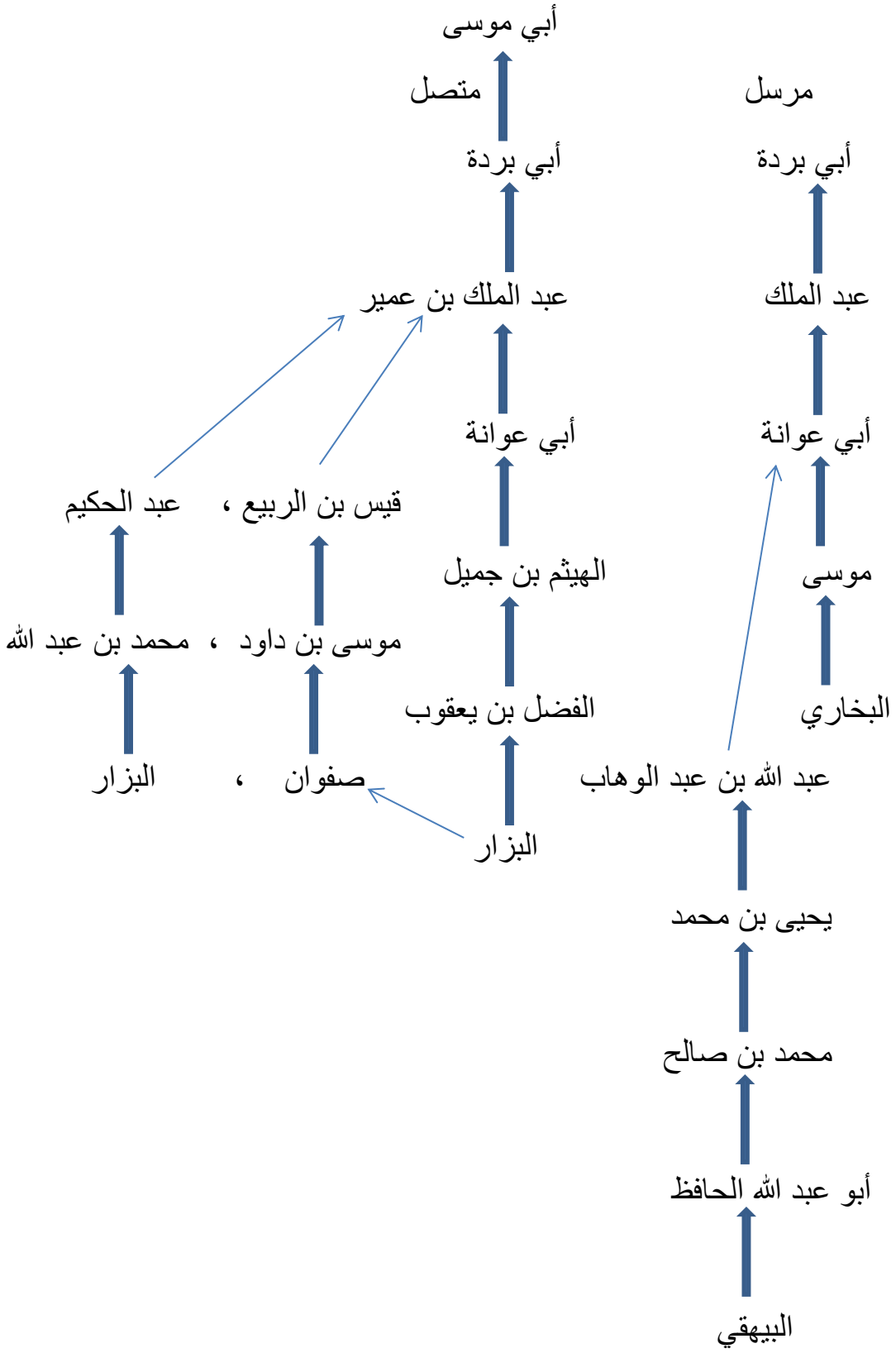

رابعاً: ترجمة الرواة:

١. أبو موسى الاشعري، عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن عتر بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن الجماهر بن الأشعر، مشهور باسمه وبكنيته، صحابي جليل[١].

٢. "أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، قيل: اسمه عامر، وقيل: الحارث، ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة وقيل: غير ذلك، وقد جاز الثمانين"[٢].

٣. "الهيثم بن جميل، البغدادي، أبو سهل، نزيل أنطاكية، ثقة من أصحاب الحديث، وكأنه ترك فتغير، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين"[٣].

٤. "عبد الحكيم بن منصور الخزاعي، أبو سهل، أو أبو سفيان الواسطي، متروك، كذبه ابن معين، من السابعة"[٤].

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، (٦/٣٣٩-٣٤١) برقم: (٤٩٢٠)

(٢) تقريب التهذيب، (ص: ١١١٢) برقم: (٨٠٠٩).

(٣) تقريب التهذيب، (ص: ١٠٢٩) برقم: (٧٤٠٩).

(٤) المصدر نفسه، (ص: ٥٦٣) برقم: (٣٧٧٤).

خامساً: أقوال العلماء:

قال الدارقطني: والصواب من حديث عبد الملك المرسل[١]

قال ابن حجر: في ترجمة الهيثم بن جميل، ثقة من اصحاب الحديث، كانه ترك فتغير، وترجمة عبد الحكيم (متروك) وهم من روى الرواية المتصلة.

أما الرواية المرسلة فقد رواها البخاري في صحيحه.

سادساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على تراجم الرواة وتخريج الحديث يتبين لي الاتي:

١- الطريق الاول المرسل صحيح، رواه أبو عوانة عن عبد الملك عن أبي بردة أخرجه البخاري.

٢- الطريق الثاني المتصل حسن الاسناد، رواه أبو عوانة عن أبي بردة عن أبي موسى. والطريق المتصل عن عبد الحكيم، ضعيف الاسناد، لأن عبد الحكيم متروك اخرجه البزار.

٣- الطريق الثالث المتصل صحيح عن الشيباني عن أبي بردة عن أبي موسى، اخرجه البخاري.

---

(١) ينظر: علل الدارقطني (٢١٣/٧).

الرواية الثانية عشر:

من كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ، خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لا يخرج فيها، ولا يلقى فيها أحدا، فأتاه أبو بكر، فقال: ما أخرجك؟ وجاء عمر، فذكر قصة أبي الهيثم، وفيه: المستشار مؤتمن، وذكر... الحديث.

فقال: يرويه عبد الملك بن عمير، واختلف عنه؛

فرواه شيبان بن عبد الرحمن، وأبو حمزة السكري، وعبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ.

وكذلك روى عن هدبة بن المنهال، عن عبد الملك بن عمير مختصرا. واختلف عن أبي عوانة؛ فرواه أحمد بن إسحاق الحضرمي، عن أبي عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن الزبير ﷺ.

وخالفه إبراهيم بن الحجاج فرواه عن أبي عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي سلمة مرسلا. واختلف عن شريك؛

فرواه جبارة، عن شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ.

وخالفه منجاب فرواه عن شريك، عن عبد الملك، عن أبي سلمة مرسلا، وقال محمد بن الطفيل: عن شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي سلمة، عن أم سلمة.

حدثنا ابن مخلد، حدثنا حمدان بن عمر، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شيبان، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي صلى الله عليه وسلم: المستشار مؤتمن، ووهم فيه حمدان، وإنما هذا في حديث شيبان، عن عبد الملك، وقوله عن يحيى بن أبي كثير وهم، وقال عبد الحكيم بن منصور، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي سلمة، عن أبي الهيثم بن التيهان، ويشبه أن يكون الاضطراب من عبد الملك، والأشبه بالصواب قول شيبان، وأبي حمزة"(١).

---

(١) علل الدارقطني (٨/١٨-١٩) برقم: (١٣٨١).

اولاً: موضع الخلاف:

الحديث يرويه عبد الملك واختلف عنه بين الوصل والارسال على اكثر من وجه،

الطريق الاول: رواه شيبان وأبو حمزة وعبيد الله بن عمرو عن عبد الملك عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ. وروي عن هدبة بن المنهال عن عبد الملك مختصراً.

الطريق الثاني: عن أبي عوانة، رواه أحمد بن إسحاق عن أبو عوانة عن عبد الملك عن أبي سلمة عن عبد الله بن الزبير ﷺ،

الطريق الثالث: خالفه إبراهيم بن الحجاج، فرواه عن أبي عوانة عن عبد الملك عن أبي سلمة، مرفوعاً.

الطريق الرابع: واختلف عن شريك، رواه جبارة عن شريك عن عبد الملك عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ، ورواه منجاب عن شريك عن عبد الملك عن أبي سلمة مرفوعاً.

الطريق الخامس: رواه محمد بن الطفيل عن شريك عن عبد الملك عن أبي سلمة عن أم سلمة.

هنا رجح الدارقطني الوصل على الارسال، قال والاشبه بالصواب قول شيبان وأبو حمزة، وقد رواه متصلاً.

ثانياً: تخريج الحديث:

تخريج الطريق الاول الموصول: أخرجه أبو داود[١]، والترمذي[٢]، وابن ماجه[٣]، والبخاري، في "الأدب المفرد"[٤] والبزار[٥]، والطحاوي[٦]، والطبراني[٧]، وأخرجه

---

(١) سنن أبو داود، (٤/٤٩٥) برقم: (٥١٢٨).

(٢) جامع الترمذي، (٤/١٨٠) برقم: (٢٣٦٩)، (٤/٥١٢) برقم: (٢٨٢٢).

(٣) سنن ابن ماجة، (٤/٦٨١) برقم: (٣٧٤٥).

(٤) الأدب المفرد، للبخاري، (١/٩٩) برقم: (٢٥٦).

(٥) مسند البزار، (١٥/٢٢٨) برقم: (٨٦٥٤).

(٦) شرح مشكل الآثار، للطحاوي، (١/٤٠٩) برقم: (٤٧٢)، (١١/٧٧) برقم: (٤٢٩١).

(٧) المعجم الكبير، للطبراني، (١٩/٢٥٦) برقم: (٥٧٠).

الحاكم[١]، والبيهقي[٢] عن شيبان. وأخرجه النسائي[٣] عن أبي حمزة. والطحاوي[٤] عن عبيد الله بن عمرو. جميعهم عن عبد الملك عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ:

تخريج الطرق الثاني: أخرجه البزار[٥]، والضياء المقدسي[٦]عن أبي عوانه عن عبد الملك عن أبي سلمة عن عبد الله بن الزبير.

أخرجه الطبراني[٧]، والبيهقي[٨]، والضياء المقدسي[٩]عن أبي عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الزبير.

تخريج الطريق الثالث: اخرجه الترمذي[١٠]عن أبي عوانة عن عبد الملك عن أبي سلمة، مرفوعاً.

أخرجه ابن قانع[١١]، وأبو نعيم[١٢]، والذهبي[١٣]، وابن حجر[١٤] عن عبد الحكيم بن منصور عن عبد الملك عن أبي سلمة عن أبي الهيثم.

---

(١) مستدرك الحاكم، (٤/١٣١) برقم: (٧٢٧١).

(٢) السنن الكبير، للبيهقي، (١٠/١١٢) برقم: (٢٠٣٨١).

(٣) السنن الكبرى، للنسائي، (٦/٢١٢) برقم: (٦٥٨٣)، (١٠/٣٤٣) برقم: (١١٦٣٣).

(٤) شرح مشكل الآثار، للطحاوي، (١١/٧٧) برقم: (٤٢٩٢).

(٥) مسند البزار، (٦/١٥٣) برقم: (٢١٩٥).

(٦) الأحاديث المختارة، للضياء المقدسي، (٩/٣١٩) برقم: (٢٨٠).

(٧) المعجم الكبير، للطبراني، (١٣/١٢٢) برقم: (٣٠٢).

(٨) السنن الكبرى للبيهقي، (١٠/١١٢) برقم: (٢٠٨١٩).

(٩) الأحاديث المختارة، للضياء المقدسي، (٩/٣١٨) برقم: (٢٧٩).

(١٠) جامع الترمذي، (٤/١٨١) برقم: (٢٣٧٠).

(١١) معجم الصحابة، لابن قانع، (٣/٣٣) برقم: (٩٨١).

(١٢) معرفة الصحابة، لأبو نعيم، (٥/٢٤٥٠) برقم: (٥٩٨٣).

(١٣) سير أعلام النبلاء، للذهبي، (٣/١٢٣).

(١٤) لسان الميزان، لابن حجر، ت: أبو غدة (٣/١٥٠) برقم: (٢٤٧٣).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

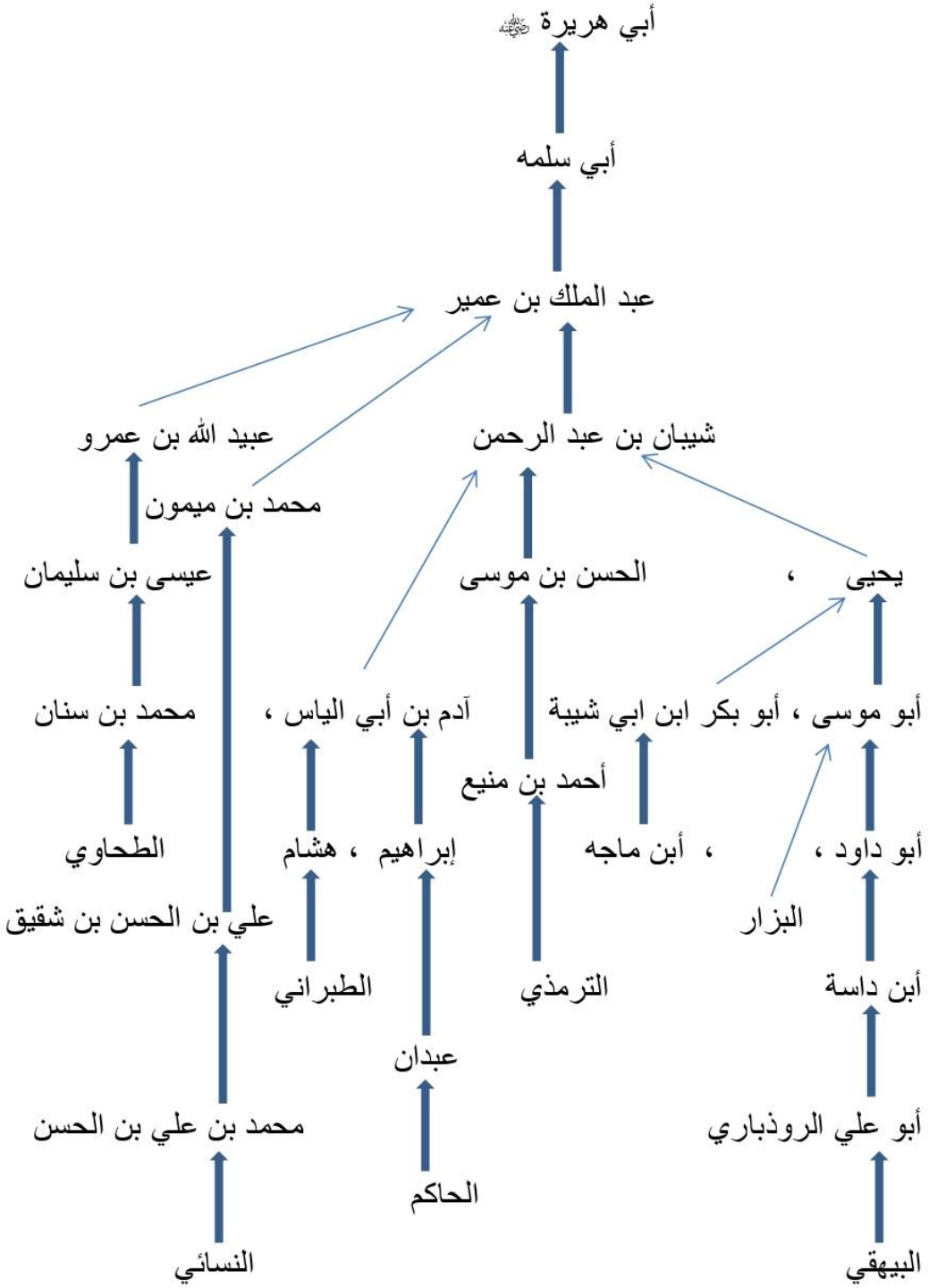

رابعاً: ترجمة الرواة:

١- أبو هريرة بن عامر بن عبد ذي الشَّرى بن طريف بن عتاب بن أبي صعب بن منبه بن سعد بن ثعلبة بن سُليم بن فَهْم بن غَنْم بن دَوْس، صحابي جليل(١).

٢- "أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني. قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، ثقة، مكثر، من الثالثة. مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين "(٢).

٣- شيبان بن عبد الرحمن، ثقة، ترجمت له (ص:٥١).

٤- وضاح ابن عبد الله اليشكري، ثقة، ترجمت له (ص: ٥١.

٥- "هدبة بن المنهال السلمي، من أهل الأهواز، يروي عن: عبد الملك بن عمير، روى عنه: أبو همام الأهوازي محمد بن الزبرقان "(٣).

٦- "أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي، أبو إسحاق البصري، ثقة، كان يحفظ، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة ومائتين "(٤).

٧- "إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي، بالمهملة، أبو إسحاق البصري، ثقة يهم قليلا، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين أو بعدها "(٥).

٨- "جُبَارة، بالضم ثم موحدة، ابن المغلس، بمعجمة بعدها لام ثقيلة مكسورة، ثم مهملة، الحماني، بكسر المهملة وتشديد الميم، أبو محمد الكوفي، ضعيف، من العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين "(٦).

---

(١) ينظر: الإصابة في تميز الصحابة، لابن حجر، (١٣/٢٩-٥٩) برقم: (١٠٧٩٥)

(٢) تقريب التهذيب، (ص: ١١٥٥) برقم: (٨٢٠٣).

(٣) الثقات، لابن حبان، (٧/٥٨٨).

(٤) تقريب التهذيب، (ص: ٨٦) برقم: (٧).

(٥) المصدر نفسه، (ص: ١٠٦) برقم: (١٦٣).

(٦) المصدر نفسه، (ص: ١٩٤) برقم: (٨٩٨).

٩- "منجاب، ابن الحارث، ثقة، ترجمت له (ص: ٣١).

١٠- "محمد بن الطفيل بن مالك النخعي أبو جعفر الكوفي نزيل فيد، صدوق، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين"(١).

خامساً: أقوال العلماء:

"قال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح غريب)(٢)هذا حديث حسن، وقد روى غير واحد عن شيبان بن عبد الرحمن النحوي، وشيبان هو صاحب كتاب، وهو صحيح الحديث، ويكنى أبا معاوية"(٣).

"قال الحاكم: بعد أن ذكر الحديث عن شيبان، هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه"(٤).

"قال ابن الجوزي: بعد أن ذكر الحديث عن عبد الحكيم بن منصور، وهذا لا يثبت ولا يصح أما عبد الحكيم فقال يحيى كذاب وقال الرازي لا يكتب حديثه وأما محمد بن جامع فقد ضعفوه وقد رويناه من حديث علي عليه السلام وسمرة وعائشة وكلها لا تثبت"(٥).

---

(١) تقريب التهذيب، (ص: ٨٥٧) برقم: (٦٠١٦)

(٢) جامع الترمذي، (٤/ ١٨٠) برقم: (٢٣٦٩).

(٣) المصدر نفسه، (٤/ ٥١٢) برقم: (٢٨٢٢).

(٤) مستدرك الحاكم، (٤/ ١٣١) برقم: (٧٢٧١).

(٥) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لابن الجوزي (٢/ ٢٦١).

سادساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على تراجم الرجال وأقوال العلماء تبين لي الاتي:

١- الطريق الاول: صحيح الاسناد من رواية شيبان ومن تابعه عن عبد الملك عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وهو الراجح عند الدارقطني.

٢- الطريق الثاني: ضعيف الاسناد من رواية أبي عوانة عن عبد الملك عن أبي سلمة عن عبد الله بن الزبير، لان في السند راوي لم يعرف حاله وقد أخرجه البزار ورجح رواية شيبان عليه.

٣- الطريق الثالث: صحيح الاسناد، من رواية أبي عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الزبير.

٤- الطريق الرابع: ضعيف الاسناد، رواه أبو عوانة عن عبد الملك عن أبي سلمة، مرسلاً، بسبب الارسال.

٥- الطريق الخامس: ضعيف الاسناد، من رواية عبد الحكيم عن عبد الملك عن أبي سلمة عن أبي الهيثم. والله اعلم.

لم أجد تخريج لبقيت الطرق.

الرواية الثالثة عشر:

الجزء الخاص برواية عبد الملك.

من كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث جابر بن عتيك ﷺ، عن النبي صلى الله عليه وسلم: ما تعدون الشهادة... الحديث بطوله.

فقال: يرويه مالك بن أنس، واختلف عنه؛ ورواه عبد الملك بن عمير، واختلف عنه؛

فرواه أبو عوانة، عن عبد الملك، عن رجل من الأنصار، لم يسمه، عن النبي ﷺ.

ورواه جرير بن عبد الحميد، عن جبر ﷺ، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ولم يتابع مالكا أحد على قوله: جابر بن عتيك ﷺ، والله أعلم، وهو مما يعتد به على مالك"(١).

اولاً: موضع الخلاف:

الحديث يرويه مالك بن أنس واختلف عنه، بين الارسال والوصل وبين اسم جابر وجبر ﷺ.

الطريق الاول: رواه عبد الملك واختلف عنه، فرواه أبو عوانة عنه عن رجل من الانصار لم يسمه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الطريق الثاني: رواه جرير عن جبرﷺ عن النبي صلى الله عليه وسلم، وبين الدرقطني ان الصواب من قال: عن جابر بن عتيك ومن رواه متصلاً.

هنا رجح الدارقطني الوصل على الارسال.

ثانياً: تخريج الحديث:

الطريق الاول: لم اجد من أخرجه.

الطريق الثاني: أخرجه النسائي(٢)، وأبو نعيم(٣)، وذكره ابن حجر(٤)، عن داود الطائي عن عبد الملك عن جبرﷺ. ولم اجد تخريج عن عبد الملك غير هذا الطريق.

---

(١) علل الدارقطني (١٣/٤١٤-٤١٥) برقم: (٣٣١٢).

(٢) سنن النسائي، (١/٦٣١) برقم: (٣١٩٥).

(٣) معرفة الصحابة، لأبو نعيم، (٢/٥٥٥) برقم: (١٥٤٢).

(٤) ينظر: الاصابة في تمييز الصحابة لأبن حجر، (١/٥٤٨) برقم: (١٠٣٢).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

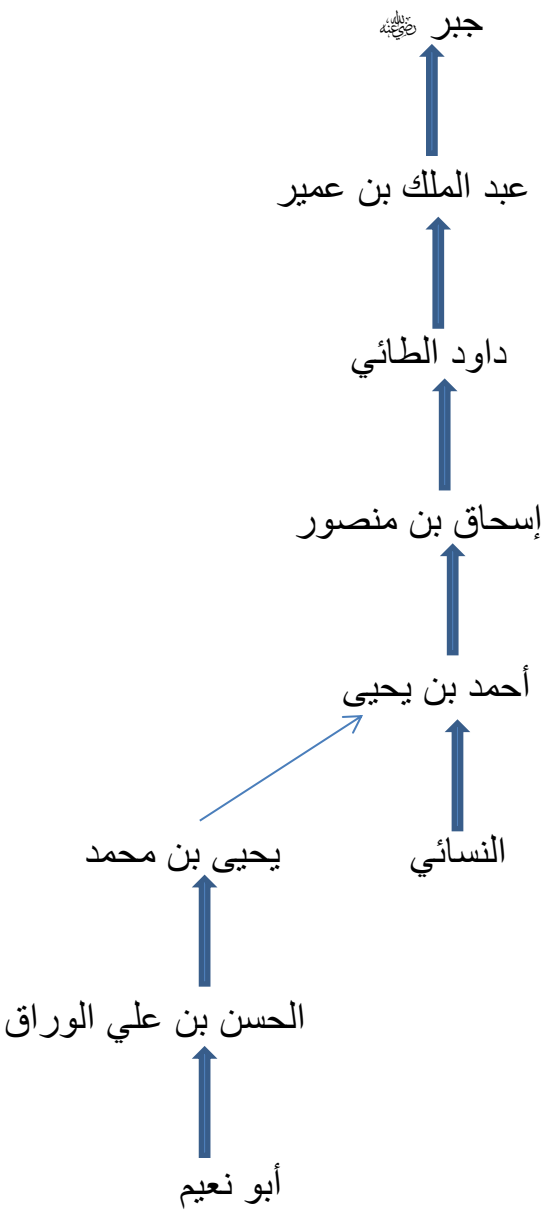

رابعاً: ترجمة الرواة:

١. جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مري بن كعب بن غنم بن سلمة الأنصاري السّلمي، صحابي[١].

٢. جبر بن عتيك، صحابي، ترجمت له (ص: **٩**) .

٣. جرير بن عبد الحميد، ثقة، ترجمت له (ص:**٥٥**)

٤. "داود بن نصير، بضم النون أبو سليمان الطائي الكوفي، ثقة فقيه زاهد، من الثامنة، مات سنة ستين ومائة، وقيل: خمس وستين"[٢].

٥. إسحاق بن منصور السلولي، مولاهم أبو عبد الرحمن، صدوق "تكلم فيه بسبب مذهبه"، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين، وقيل بعدها[٣].

٦. "أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي، أبو جعفر الكوفي العابد، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وستين ومائتين"[٤].

خامساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على تراجم الرواة يتبين أن الحديث ضعيف الاسناد، عن طريق عبد الملك، والسبب أن الصواب عن جابر بن عتيكﷺ، وليس جبر، والدارقطني رجح الرواية عن طريق مالك، المتصلة عن جابر بن عتيك على باقي الطرق، والله اعلم.

---

(١) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، (١٢٨/٢) برقم: (١٠٣٨)

(٢) تقريب التهذيب، (ص: ٣٠٩) برقم: (١٨٢٥).

(٣) ينظر: المصدر نفسه، (ص: ١٣٢) برقم: (٣٨٩).

(٤) المصدر نفسه، (ص: ١٠١) برقم: (١٢٥).

الرواية الرابع عشر:

من كتاب الدارقطني: " سئل عن حديث عروة، عن عائشة رضي الله عنها؛ بكت الجن على عمر بن الخطاب... قبل بالمدينة... الحديث.

فقال: يرويه عبد الملك بن عمير، واختلف عنه؛ فرواه محمد بن بشر، عن مسعر، عن عبد الملك بن عمير، عن الصقر بن عبد الله، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها. ورواه شريك، عن عبد الملك بن عمير مرسلا، لم يجاوز به. ويشبه أن يكون محمد بن بشر قد ضبطه "[١].

أولاً: موضع الخلاف:

الحديث روي عن عبد الملك واختلف عنه، على وجهين:

الطريق الاول متصل: رواه محمد بن بشر عن مسعر عن عبد الملك عن الصقر بن عبد الله عن عروة عن عائشة رضي الله عنها،

الطريق الثاني: رواه شريك عن عبد الملك مرسلاً لم يجاوز به، قال الدارقطني: يشبه أن يكون محمد بن بشر قد ضبطه، وهذا يبين انه رجح الوصل على الارسال.

ثانياً: تخريج الحديث:

تخريج الطريق الاول الموصول: أخرجه ابن أبي شيبة[٢]، وأبو بكر الخلال[٣]، والدارقطني[٤]، وأخرجه الحسن بن منصور الطبري[٥]، وأبو نعيم[٦]، وابن عساكر[٧]، وابن الاثير[٨] عن محمد بن بشر عن مسعر عن عبد الملك عن الصقر عن عروة عن عائشة رضي الله عنها.

الطريق الثاني المرسل: لم أجد من أخرجه عن شريك عن عبد الملك مرسلاً.

---

(١) علل الدارقطني (١٤/٢١٩-٢٢٠) برقم: (٣٥٧٥).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة، (١٧/٦٥) برقم: (٣٢٦٦٩).

(٣) السنة، لأبو بكر الخلال، (٢/٣١٥) برقم: (٣٩٤).

(٤) المؤتلف والمختلف، للدارقطني، (٣/١١٨٣).

(٥) شرح أصول اعتقاد أهل السنة، للحسن بن منصور، (٧/١٤١٦) برقم: (٢٥٤٥).

(٦) دلائل النبوة، لأبو نعيم، (١/٥٧٨) برقم: (٥٢٤).

(٧) تاريخ دمشق، لأبن عساكر، (٤٤/٣٩٩).

(٨) أسد الغابة، لأبن الاثير، ط العلمية، (٤/١٥٦).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

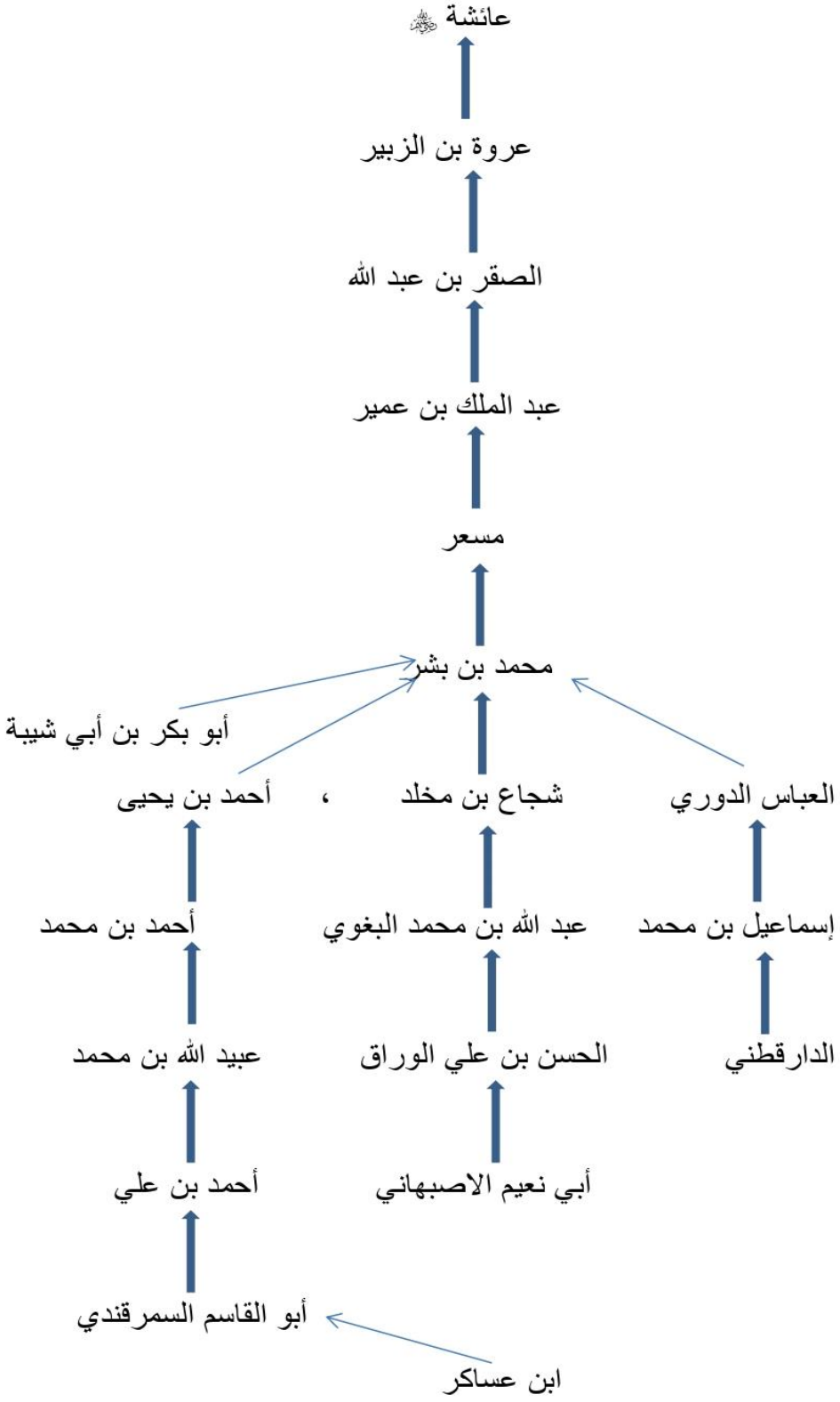

رابعاً: ترجمة الرواة:

١- عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها، ام المؤمنين[١].

٢- الصقر بن عبد الله (لم اقف له على ترجمة) قد يكون، ابن الصقر، عبد الله بن الصقر بن نصر البغدادي، هو: الإمام، الثقة، أبو العباس عبد الله بن الصقر بن نصر البغدادي، السكري، سمع: إبراهيم بن محمد الشافعي، وعبد الأعلى النرسي، وإبراهيم بن المنذر، وعنه: الخلدي، وأبو بكر القطيعي، وأبو حفص بن الزيات، وجماعة وثقه الخطيب، وقال: توفي في جمادى الأولى، سنة اثنتين وثلاث مائة[٢].

٣- مسعر بن كدام، ثقة، ترجمت له (ص: ١٠).

٤- "محمد بن بشر العبدي أبو عبد الله الكوفي. ثقة حافظ، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين"[٣].

خامساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على تراجم الرواة وتخريج الحديث تبين لي،

١- أن الطريق الاول الموصول: صحيح الاسناد، من رواية محمد بن بشر، وهو مدار الحديث، وهو الراجح عند الدارقطني قال: يشبه أن يكون قد ضبطه.

٢- الطريق الثاني لم أجد من اخرجه، والله اعلم.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، (١٤/٢٧-٣٤) برقم: (١١٥٩٣)

(٢) سير أعلام النبلاء، (١٤/١٧٣) برقم: (٩٩).

(٣) تقريب التهذيب، (ص: ٨٢٨) برقم: (٥٧٩٣).

الرواية الخامسة عشر:

من كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث ربعي بن حراش، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم: يكون من أمتي رجل يتكلم بعد الموت.

فقال: يرويه منصور، وعبد الملك بن عمير، واختلف عنهما فرواه شريك، عن منصور، عن ربعي، عن عائشة، رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قاله إبراهيم بن الحسن التغلبي، عن شريك.

ورواه عبد الملك بن عمير، واختلف عنه؛

فرواه المسعودي، عن عبد الملك، عن ربعي، أن أخاه مات وتكلم بعد موته، فذكر ذلك لعائشة فصدقت بذلك وقالت قد كنا نتحدث أن رجلا من هذه الأمة يتكلم بعد موته.

ورواه إسماعيل بن أبي خالد، والثوري، وزيد بن أبي أنيسة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي...، الحديث بطوله، ولم يذكروا فيه عائشة.

وكذلك رواه أيوب، عن حميد بن هلال، عن ربعي، ولم يذكر فيه عائشة، رضي الله عنها، وهو المحفوظ "[1].

اولاً موضع الخلاف:

روي هذا الحديث على أكثر من طريق: رواه عبد الملك واختلف عنه،

الطريق الاول: رواه المسعودي متصلاً عن عبد الملك عن ربعي وذكر فيه عائشة رضي الله عنها، انه ذكر الحديث لها واثبتت الحديث.

الطريق الثاني: رواه إسماعيل والثوري وزيد وحميد عن عبد الملك عن ربعي ولم يذكر فيه عائشة رضي الله عنها، وقال الدارقطني: هو المحفوظ، وهنا رجح الارسال.

---

(١) علل الدارقطني (١٤/٣٢٥) برقم: (٣٦٦٩).

ثانياً: تخريج الحديث:

الطريق الاول الموصول: أخرجه أبو نعيم، الأصبهاني[١]، والبيهقي[٢]، والذهبي[٣]، جميعهم عن المسعودي عن عبد الملك عن ربعي.

وأخرجه أبو نعيم[٤]، عن عبيدة بن حميد عن عبد الملك عن ربعي.

الطريق الثاني المرسل: أخرجه ابن عبد البر[٥]، عن الثوري، والبيهقي[٦]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الملك عن ربعي، بدون ذكر عائشة.

(١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبو نعيم، (٤/٣٦٨).

(٢) دلائل النبوة، للبيهقي، (٦/٤٥٤).

(٣) سير أعلام النبلاء، للذهبي، (٤/٣٦٢).

(٤) حلية الأولياء وطبقات الاصفياء، لأبو نعيم، (٤/٣٦٧).

(٥) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبن عبد البر، (٢/٥٤٨-٥٤٩).

(٦) دلائل النبوة، للبيهقي، (٦/٤٥٤).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

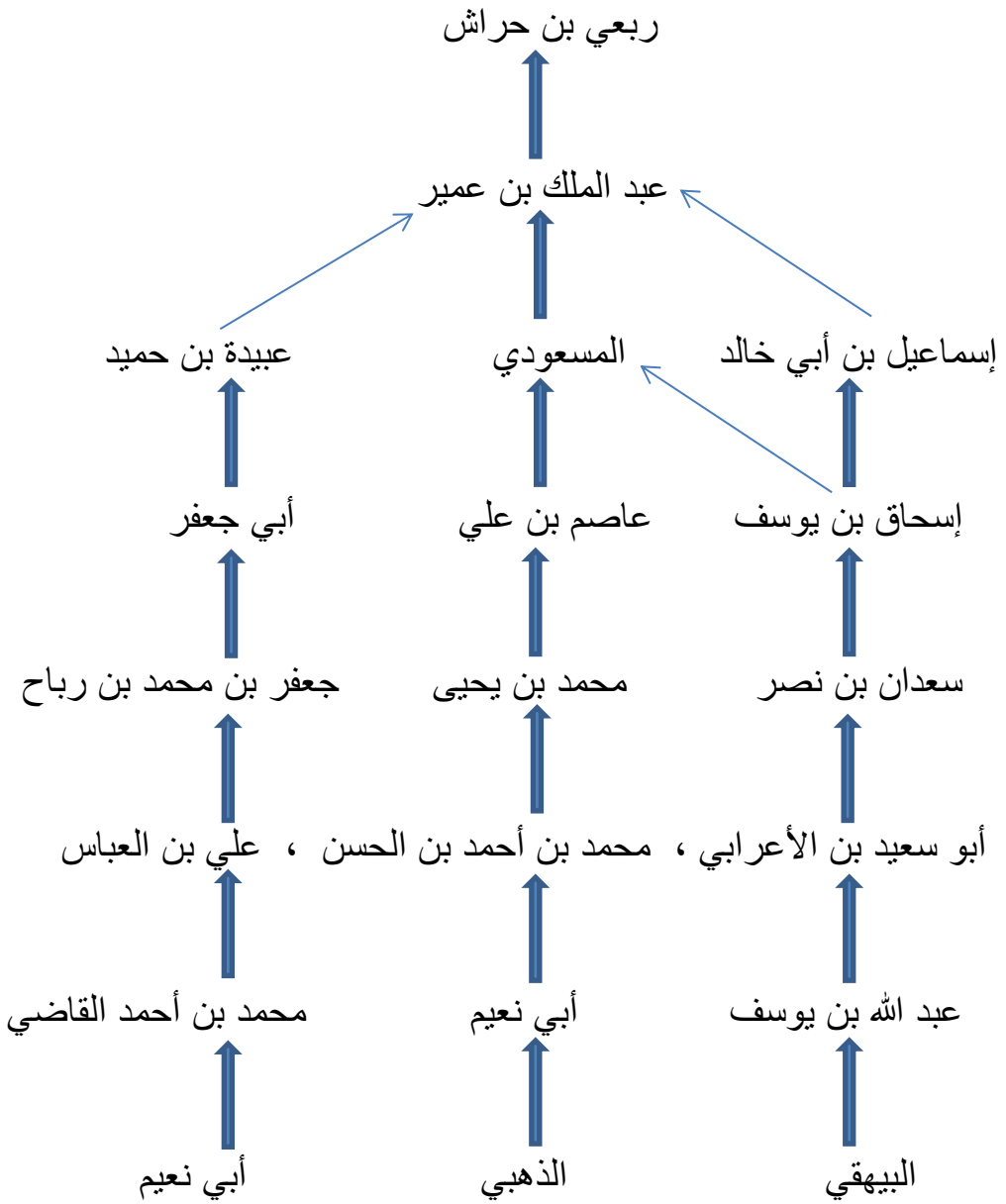

رابعاً: ترجمة الرواة:

١- عائشة بنت أبي بكر ﷺ ترجمت لها (ص:**٩٣**).

٢- ربعي بن حراش، ترجمت له (ص: **٧٥**).

٣- "منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتاب، بمثناة ثقيلة ثم موحدة، الكوفي، ثقة ثبت، وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة"(١).

٤- إبراهيم بن الحسن الثعلبي. روى عن: يحيى بن يعلى الأسلمي، ويحيى بن أبي زائدة، روى عنه: أحمد بن يحيى الصوفي، وأبو أسامة [الكلبي]، وأبو شيبة بن أبي بكر بن أبي شيبة، سألت أبي عنه، فقال: شيخ(٢).

٥- عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، صدوق ترجمت له (ص: **٤٤**).

٦- إسماعيل بن أبي خالد، ثقة ترجمت له (ص: **٣١**).

٧- "زيد بن أبي أنيسة الجزري، أبو أسامة، أصله من الكوفة، ثم سكن الرها، ثقة له أفراد، من السادسة، مات سنة تسع عشرة ومائة، وقيل: سنة أربع وعشرين، وله ست وثلاثون سنة"(٣).

٨- "أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني، بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية. أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة. من كبار الفقهاء العباد، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، وله خمس وستون"(٤).

---

(١) تقريب التهذيب، (ص: ٩٧٣) برقم: (٦٩٥٦).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٩٢).

(٣) تقريب التهذيب، (ص: ٣٥٠) برقم: (٢١٣٠).

(٤) المصدر نفسه، (ص: ١٥٨) برقم: (٦١٠).

٩- "حميد بن هلال العدوي، أبو نصر البصري، ثقة عالم، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان، من الثالثة"[١].

خامساً: أقوال العلماء:

قال أبو نعيم: بعد أن ذكر الحديث عن عبيدة بن حميد، لم يرفعه أحد إلا عبيدة بن حميد والمسعودي عن عبد الملك[٢].

سادساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على تراجم الرواة وطرق الحديث يتبين لي ما يأتي:

١- الطريق الاول: حسن الاسناد من طريق البيهقي، وأبي نعيم، والذهبي، عن المسعودي، والسبب لان المسعودي صدوق ومن سمع منه ببغداد بعد الاختلاط.

٢- الطريق الثاني: صحيح الاسناد من رواية ابن عبد البر عن سفيان الثوري، ورواية البيهقي، عن إسماعيل بن أبي خالد، وهو قول الدارقطني: هو المحفوظ، والله اعلم.

---

(١) تقريب التهذيب، (ص: ٢٧٦) برقم: (١٥٧٢).

(٢) ينظر: حلية الأولياء، لأبي نعيم (٣٦٧/٤).

الفصل الثاني

بيان الأحاديث المعلة بالإبدال

وفيه أثنى عشر رواية:

الابدال[١]

هذا الفصل من الجنس السادس من اجناس العلة التي ذكرها الحاكم، من العلل أن يختلف على رجل بالإسناد وغيره ويكون المحفوظ ما قابل الإسناد.

الرواية الاولى:

في كتاب الدارقطني: "وسئل عن حديث جابر بن سمرة ﷺ، عن عمر ﷺ أنه خطبهم بالجابية[٢]، فذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحسنوا إلى أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكذب...

فقال: يرويه عبد الملك بن عمير، واختلف عنه في إسناده فقيل عنه: فيه عدة أقاويل. ورواه جرير بن حازم، ومحمد بن شبيب الزهراني، وقرة بن خالد، وجرير بن عبد الحميد وقيل: عن شعبة بن الحجاج، فقالوا: عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة ﷺ، عن عمر ﷺ.

وخالفهم جماعة ثقات منهم: عبد الله بن المختار، ويونس بن أبي إسحاق، وابنه إسرائيل، ومعمر، وعبد الحكيم بن منصور، وحبان، ومندل ابنا علي، وسفيان الثوري وقيل: عن شعبة، والمسعودي، وداود بن الزبرقان، والحسين بن واقد، والحصين بن واقد، شيخ روى عنه أبو بكر بن عياش، وقزعة بن سويد، وأبو عوانة فرووه عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الله بن الزبير ﷺ، عن عمر ﷺ.

ورواه شيبان بن عبد الرحمن، وشعيب بن صفوان، وزايدة، وعبيد الله بن عمر الرقى، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل لم يسم، عن عبد الله بن الزبير ﷺ.

---

(١) المخالفة بإبداله، أَيْ: الراوي، ولا مرجِّحَ لإحدى الروايتين على الأخرى، فهذا هو المُضْطَرِبُ، وهو يقعُ في الإِسنادِ غالباً، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (ص: ١١٧)، يعني تغيير اسم الراوي في سند الحديث وذكر اسم راوي اخر.

(٢) (الجابية) الحوض الذي يجبى فيه الماء للإبل، مختار الصحاح (ص: ٥٣). المكان الذي يجتمعون فيه.

وقال عبد الحميد بن موسى: عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك، عن مجاهد، عن ابن الزبير ﷺ، عن عمر ﷺ.

وقال عمران هو أخو ابن عيينة: عن عبد الملك، عن ربعي بن حراش، عن عمر ﷺ.

وقال يحيى بن يعلى أبو المحياة، وزهير، ومحمد بن ثابت: عن عبد الملك، عن قبيصة بن جابر، عن عمر ﷺ.

وقال حماد بن سلمة، والمسعودي، وقيس، من رواية محمد بن مصعب عنهم: عن عبد الملك، عن رجاء بن حيوة، عن عمر ﷺ.

وقال ابن عيينة: عن عبد الملك، عن رجل لم يسمه، عن عمر ﷺ

ويشبه أن يكون الاضطراب في هذا الإسناد من عبد الملك بن عمير، لكثرة اختلاف الثقات عنه في الإسناد، والله أعلم[١].

اولاً: موضع الخلاف:

الاختلاف في الحديث من رواية عبد الملك بن عمير الى عدة طرق:

الطريق الاول: رواه جرير بن حازم، ومحمد بن شبيب وقرة بن خالد وغيرهم عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن عمر ﷺ.

الطريق الثاني: خالفهم جماعة من الثقات منهم، عبد الله المختار، ويونس، وابنه اسرائيل وغيرهم رووه عن عبد الملك عن عبد الله بن الزبير عن عمر ﷺ.

الطريق الثالث: رواه شيبان بن عبد الرحمن وشعيب بن صفوان وزايدة وعبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الملك عن رجل لم يسم عن عبد الله بن الزبير،

الطريق الرابع: وقال عبد الحميد بن موسى: عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك عن مجاهد عن ابن الزبير عن عمر ﷺ.

---

(١) علل الدارقطني، (٢/١٢٢-١٢٥) برقم: (١٥٥).

الطريق الخامس: رواه عمران أخو سفيان بن عيينة عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن عمر رضي الله عنه.

الطريق السادس: ورواه يحيى بن يعلى وزهير ومحمد بن ثابت عن عبد الملك عن قبيصة عن عمر رضي الله عنه.

الطريق السابع: ورواه حماد بن سلمة والمسعودي عن عبد الملك عن رجاء بن حيوة عن عمر رضي الله عنه.

ولم يرجح الدارقطني بين هذه الطرق، وقال الاضطراب من عبد الملك نفسه، لكثرة اختلاف الثقات عنه.

ثانياً: تخريج الحديث:

تخريج الطريق الاول: أخرجه عن جرير بن عبد الحميد: النسائي[١]، وابن ماجه[٢]، وأحمد[٣] والحارث بن أبي أسامة[٤].

(١) السنن الكبرى للنسائي، (٨/٢٨٣) برقم: (٩١٧٥)، (٨/٢٨٤) برقم: (٩١٧٦) وبرقم: (٩١٧٧).

(٢) سنن ابن ماجه، (٣/٤٤٩) برقم: (٢٣٦٣).

(٣) مسند أحمد، (١/٦٤) برقم (١٧٩).

(٤) بغيت الباحث في زوائد مسند الحارث ابن أبي أسامة، (٢/٦٣٥) برقم: (٦٠٧).

وأخرجه عن جرير بن حازم: الطيالسي[١] وعن شعبة، وأبو يعلى[٢]، وابن حبان[٣]، والطبراني[٤] وعن شعبة، والمقدسي[٥]، والطحاوي[٦] وعن اسرائيل، جميعهم عن عبد الملك عن جابر عن عمر ﷺ.

تخريج الطريق الثاني: أخرجه النسائي[٧] عن الحسن بن واقد، وعن يونس بن أبي إسحاق، وعبد الرزاق[٨] عن معمر، والمقدسي[٩] عن يونس بن أبي اسحاق وعبد حميد[١٠] عن معمر. جميعهم عن عبد الملك عن عبد الله بن الزبير عن عمر ﷺ.

تخريج الطريق السادس: اخرجه ابن أبي شيبة[١١]عن يحيى بن يعلى التيمي عن عبد الملك عن قبيصة بن جابر عن عمر ﷺ.

لم أجد تخريجاً لبقيت الطرق.

---

(١) مسند الطيالسي، (١/ ٣٤) برقم: (٣١).

(٢) مسند أبو يعلى، (١/ ١٣١) برقم: (١٤١)، (١٤٢)، (١٤٣).

(٣) صحيح ابن حبان، (١٠/ ٤٣٦) برقم: (٤٥٧٦)، (١٢/ ٣٩٩) برقم: (٥٥٧٦)، (١٥/ ١٢٢) برقم: (٦٧٢٨).

(٤) المعجم الكبير للطبراني، (١/ ١٥٨) برقم: (٢٤٥)، والمعجم الاوسط، (٢/ ١٨٤) برقم: (١٦٥٩)، (٣/ ٢٠٤) برقم: (٢٩٢٩).

(٥) الأحاديث المختارة للمقدسي، (١/ ١٩٢) برقم: (٩٧).

(٦) شرح معاني الاثار الطحاوي، (٤/ ١٥٠) برقم: (٦١١٧).

(٧) السنن الكبرى للنسائي، (٨/ ٢٨٥) برقم: (٩١٧٨) وبرقم: (٩١٧٩).

(٨) مصنف عبد الرزاق، (١١/ ٣٤١) برقم: (٢٠٧١٠).

(٩) الأحاديث المختارة للمقدسي، عن يونس بن أبي إسح (١/ ٢٦٧) برقم: (١٥٧).

(١٠) المنتخب من مسند عبد حميد، (١/ ٣٧) برقم: (٢٣)

(١١) مصنف ابن أبي شيبة، (١٧/ ٣٠٤) برقم: (٣٣٠٧٩).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

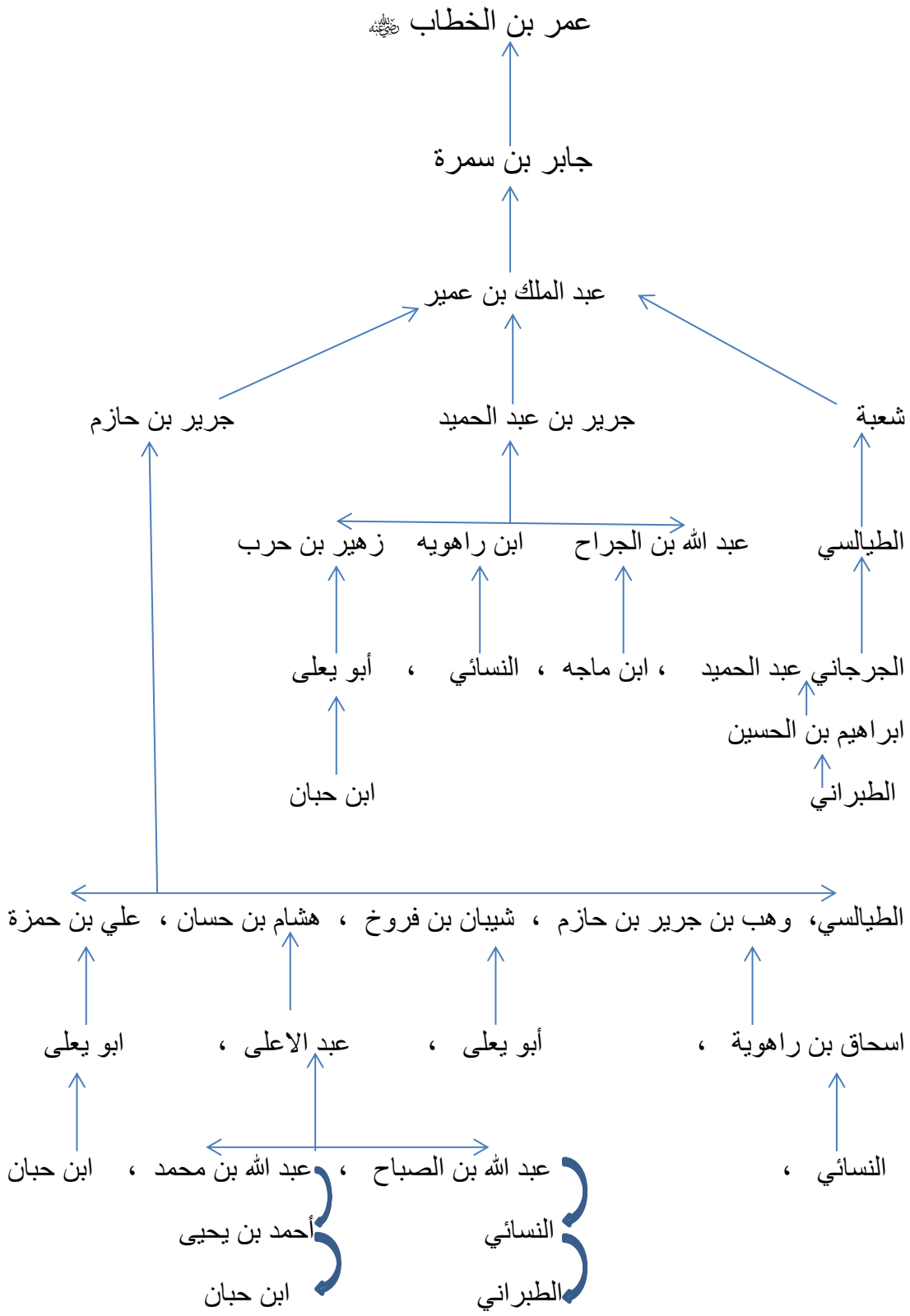

لم اذكر بقية الطرق للاختصار.

رابعاً: ترجمة الرواة:

١. عبد الله بن الزبير بن العوام، صحابي، ترجمت له (ص: **٩**).

٢. جابر بن سمرة بن جنادة بن جندب بن حجير بن زباب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة العامري السّوائي حليف بني زهرة له ولأبيه صحبه[١].

٣. جرير بن حازم بن زيد، ثقة، ترجمت له (ص: **٤٤**).

٤. محمد بن شبيب الزهراني، ثقة، ترجمت له (ص: **٤٥**).

٥. "قرة بن خالد السدوسي البصري. ثقة ضابط، من السادسة، مات سنة خمس وخمسين"[٢].

٦. جرير بن عبد الحميد بن قرط، ثقة، ترجمت له(ص: **٥٥**).

٧. شعبة بن الحجاج بن الورد، ثقة، ترجمت له (ص: **١٠**).

٨. "عبد الله بن المختار البصري، لا بأس به، من السابعة"[٣].

٩. "يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو إسرائيل الكوفي، صدوق يهم قليلا، من الخامسة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة، على الصحيح"[٤].

١٠. "إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة تُكلم فيه بلا حجة، من السابعة، مات سنة ستين ومائة، وقيل بعدها"[٥].

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، (٢/١١٥-١١٦) برقم: (١٠٢٤)

(٢) تقريب التهذيب، (ص: ٨٠٠) برقم: (٥٥٧٥).

(٣) المصدر نفسه، (ص: ٥٤٤) برقم: (٣٦٣٠).

(٤) المصدر نفسه، (ص: ١٠٩٧) برقم: (٧٩٥٦).

(٥) المصدر نفسه، (ص: ١٣٤) برقم: (٤٠٥).

١١. "معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود، وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة "(١).

١٢. عبد الحكيم بن منصور، متروك، ترجمت له (ص: ٧٩).

١٣. "حبان بن علي العنزي بفتح العين والنون ثم زاي، أبو علي، الكوفي، ضعيف، من الثامنة، وكان له فقه وفضل، مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين ومائة، وله ستون سنة "(٢).

١٤. "مندل، مثلث الميم ساكن الثاني، ابن علي العنزي، أبو عبد الله الكوفي، يقال: اسمه عمرو، ومندل لقب، ضعيف، من السابعة، ولد سنة ثلاث ومائة، ومات سنة سبع أو ثمان وستين ومائة "(٣).

١٥. سفيان الثوري، ثقة، ترجمت له (ص: ١٠).

١٦. المسعودي، عبد الرحمن بن عبد الله، صدوق، ترجمت له (ص: ٤٤).

١٧. "داود بن الزِّبْرِقَان الرَّقَاشِي البصري، نزيل بغداد، متروك، وكذبه الأزدي، من الثامنة، مات بعد الثمانين ومائة "(٤).

١٨. "الحسين بن واقد المروزي، أبو عبد الله القاضي، ثقة، له أوهام، من السابعة، مات سنة تسع، ويقال: سبع وخمسين ومائة "(٥).

---

(١) تقريب التهذيب، (ص: ٩٦١) برقم: (٦٨٥٧).

(٢) المصدر نفسه، (ص: ٢١٧) برقم: (١٠٨٤).

(٣) المصدر نفسه، (ص: ٩٧٠) برقم: (٦٩٣١).

(٤) المصدر نفسه، (ص: ٣٠٥) برقم: (١٧٩٥).

(٥) المصدر نفسه، (ص: ٢٥١) برقم: (١٣٦٧).

١٩. "أبو بكر بن عياش (بتحتانية ومعجمة) ابن سالم، الأسدي الكوفي المقرئ، الحناط بمهملة ونون، مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، وقيل: اسمه محمد أو عبد الله أو سالم أو شعبة أو رؤبة أو مسلم أو خداش أو مطرف أو حماد أو حبيب، عشرة أقوال، ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، من السابعة، مات سنة أربع وتسعين ومائة، وقيل: قبل ذلك بسنة أو سنتين، وقد قارب المائة، وروايته في مقدمة مسلم"(١).

٢٠. "قزعة، بزاي وفتحات، ابن سويد بن حجير، بالتصغير، الباهلي، أبو محمد البصري. ضعيف، من الثامنة"(٢). توفي سنة بضع وسبعين ومائة(٣)

٢١. أبو عوانة وضاح، اليشكري، ثقة، ترجمت له (ص: **٥١**).

٢٢. الحميد بن موسى المصيصي، روى عن عبيد الله بن عمرو الرقي، روى عنه محمد بن عبد الرحمن الجعفي (ابن أخي حسين الجعفي)(٤).

٢٣. عبيد الله بن عمرو الرقي، ثقة، ترجمت له (ص: **٢٦**).

٢٤. "مجاهد بن جبر، بفتح الجيم وسكون الموحدة، أبو الحجاج المخزومي مولاهم، المكي، ثقة، إمام في التفسير وفي العلم، من الثالثة، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة، وله ثلاث وثمانون"(٥).

٢٥. "عمران بن عيينة بن أبي عمران الهلالي أبو الحسن الكوفي أخو سفيان، صدوق له أوهام من الثامنة"(٦).

---

(١) تقريب التهذيب، (ص: ١١١٨) برقم: (٨٠٤٢).

(٢) المصدر نفسه، (ص: ٨٠١) برقم: (٥٥٨١).

(٣) سير أعلام النبلاء، للذهبي، (٨/١٩٥).

(٤) الجرح والتعديل، لابن ابي حاتم، (٦/١٨).

(٥) تقريب التهذيب، (ص: ٩٢١) برقم: (٦٥٢٣).

(٦) المصدر نفسه، (ص: ٧٥١) برقم: (٥١٩٩).

٢٦. ربعي بن حراش، ثقة، ترجمت له (ص: **٧٥**).

٢٧. "زهير بن معاوية بن حديج، أبو خيثمة الجعفي الكوفي، نزيل الجزيرة، ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخره، من السابعة، مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين ومائة، وكان مولده سنة مائة "(١).

٢٨. "محمد بن ثابت العبدي أبو عبد الله البصري. صدوق لين الحديث، من الثامنة "(٢).

٢٩. قبيصة بن جابر، ثقة، مخضرم ترجمت له (ص: **٥١**).

٣٠. حماد بن سلمة بن دينار، ثقة ترجمت له (ص: **٦٥**).

٣١. قيس بن الربيع الأسدي، صدوق، ترجمت له (ص: **٣٢**).

٣٢. محمد بن مصعب، صدوق كثير الغلط ترجمت له(ص:**٣٢**).

٣٣. "رجاء بن حيوة، بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو، الكندي، أبو المقدام، ويقال: أبو نصر الفلسطيني، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة ومائة "(٣).

خامساً: أقوال العلماء:

١- العقيلي: عمران أخو سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير، يخالف، في حديثه وهم وخطأ(٤)، وقد ذكر نص الحديث عن ربعي بن حراش عن عمر ﷺ.

٢- في الزوائد رجال إسناده ثقات إلا أن فيه عبد الملك بن عمير وهو مدلس وقد رواه بالعنعنة(٥).

---

(١) تقريب التهذيب، (ص: ٣٤٢) برقم: (٢٠٦٢).

(٢) المصدر نفسه، (ص: ٨٣٠) برقم: (٥٨٠٨).

(٣) المصدر نفسه، (ص: ٣٢٤) برقم: (١٩٣٠).

(٤) ينظر: الضعفاء الكبير، للعقيلي، (٣/٣٠١).

(٥) ينظر: سنن ابن ماجه، (٢/٧٩١).

سادساً: الحكم على الرواية:

بعد الاطلاع على اقوال العلماء واستعراض طرق الحديث يتبين لي ما يأتي:

١- الطريق الاول: ثبوت صحة الاسناد من رواه عن عبد الملك عن جابر سمرة عن عمر رضي الله عنه. اخرجه النسائي واحمد بسند رجاله ثقات.

٢- الطريق الثاني (حسن) الاسناد الذي روي عن عبد الملك عن عبدالله بن الزبير عن عمر رضي الله عنه، لان النسائي رواه عن يونس بن أبي أسحاق وهو (صدوق) ورواه عبد الرزاق وابن أبي شيبة عن معمر وفي حديثه (شيئا) في البصرة ورواه الضياء المقدسي عن الحسين بن واقد (ثقة له اوهام) وفي السند أحمد بن منصور (صدوق) ورواه ابن ابي شيبة بلفظ (اتقو الله في اصحابي)،

٣- الطريق السادس صحيح الاسناد، اخرجه ابن أبي شيبة بسند رجاله ثقات ورجح الدارقطني الاختلاف من عبد الملك نفسه لكثرة اختلاف الثقات عنه، والله اعلم.

الرواية الثانية: الجزء الذي ذكر فيه عبد الملك.

من كتاب الدارقطني: "وسئل عن حديث المسور بن مخرمة، عن عمر ﷺ، حين طعن وأنه صلى وجرحه يثعب[١] دما وقوله لاحظ في الإسلام لمن ترك الصلاة.

فقال رواه سليمان بن يسار، عن المسور بن مخرمة ﷺ، ورواه عبد الملك بن عمير فاختلف عليه؛ فرواه قرة بن خالد، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة ﷺ، عن المسور بن مخرمة ﷺ عن عمر ﷺ.

وخالفه شريك فرواه عن عبد الملك بن عمير، عن أبي المليح الهذلي عن عمر ﷺ. وقول قرة أشبه بالصواب"[٢].

أولاً: موضع الاخلاف:

الرواية التي اختلف فيها على عبد الملك طرقين الاول: عن قرة بن خالد عن عبد الملك عن جابر ﷺ، عن المسور بن مخرمة ﷺ عن عمر ﷺ. والطريق الثاني: عن شريك عن عبد الملك عن أبي المليح الهذلي عن عمر ﷺ. قال الدارقطني: قول قرة بن خالد الطريق الاول أشبه بالصواب، أي انه رجح الرواية من طريق المسور بن مخرمة ﷺ على الرواية من طريق أبي الملح الهذلي.

ثانياً: تخريج الحديث:

تخريج الطريق الاول: اخرجه الطبراني[٣]، وابن الاعرابي[٤]، وأبو نعيم[٥] وابن عساكر في تاريخه[٦]. عن قرة بن خالد عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن المسور ﷺ.

الطريق الثاني: لم أجد تخريجاً لرواية شريك عن عبد الملك عن أبي المليح.

---

(١) معنى يثعب: ينفجر، وانثعب: انفجر. وثعب الماء: فجره، الاستذكار، (٢/٢٧٩).

(٢) علل الدارقطني، (٢/٢٠٩- ٢١١) برقم: (٢٢٧).

(٣) المعجم الأوسط، للطبراني، (٨/١٣٠) برقم: (٨١٨١).

(٤) معجم ابن الاعرابي، (١/٢٢٧) رقم: (٤٠٧).

(٥) معرفة الصحابة، لأبي نعيم، (١/٤٩) برقم: (١٩١).

(٦) تاريخ دمشق، لابن عساكر، (٤٤/٤٤١).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

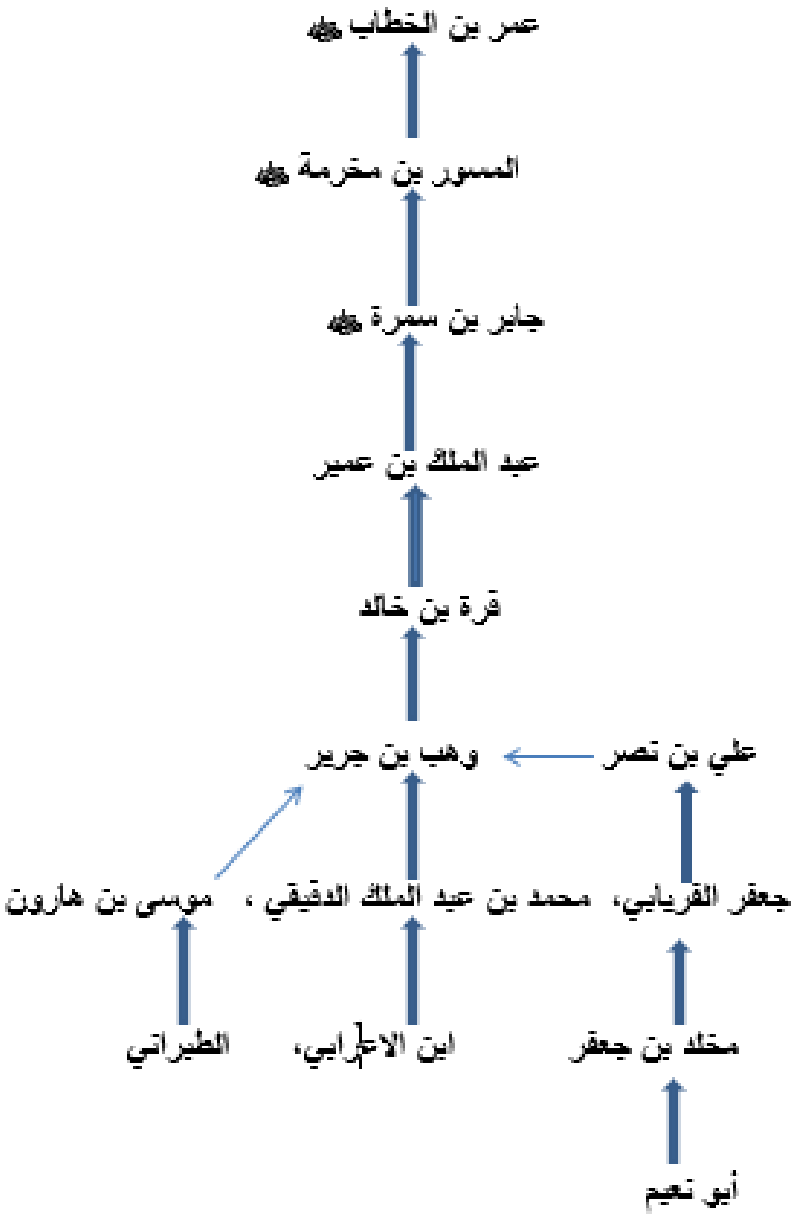

رابعاً: ترجمة الرواة:

١. عمر بن الخطاب ﷺ، صحابي، ترجمت له (ص:**٢٥**).

٢. جابر بن سمرة ﷺ، صحابي، ترجمت له (ص: **١٠٥**).

٣. "سليمان بن يسار الهلالي، المدني، مولى ميمونة، وقيل: أم سلمة، ثقة فاضل، أحد الفقهاء السبعة، من كبار الثالثة، مات بعد المائة، وقيل: قبلها"(١).

٤. المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي الزهري، يكنى أبا عبد الرحمن، صحابي(٢).

٥. قرة بن خالد السدوسي، ثقة، ترجمت له (ص: **١٠٥**).

٦. شريك بن عبد الله النخعي، صدوق، ترجمت له (ص: **٢٥**).

٧. "أبو المليح بن أسامة بن عمير، أو عامر بن عمير بن حنيف ابن ناجية الهذلي، اسمه عامر، وقيل: زيد، وقيل: زياد. ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان وتسعين، وقيل: ثمان ومائة، وقيل: بعد ذلك"(٣).

خامساً: اقوال العلماء:

قال الطبراني: لم يروِ هذا الحديث عن قرة بن خالد الا وهب بن جرير(٤).

---

(١) تقريب التهذيب، (ص: ٤١٤) برقم: (٢٦٣٤).

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، (١٠/١٧٦-١٧٩) برقم: (٨٠٣٠).

(٣) تقريب التهذيب، (ص: ١٢١٠) برقم: (٨٤٥٦).

(٤) المعجم الأوسط، للطبراني، (٨/ ١٣٠).

سادساً: الحكم على الرواية:

بعد الاطلاع على تراجم الرواة وطرق الحديث يتبين لي الاتي:

الطريق الاول صحيح من طريق قرة بن خالد، وقد اخرج الطبراني بسند رجاله كلهم ثقات عن قرة بن خالد، عن عبد الملك عن المسور ﷺ. وهو الراجح عند الدارقطني، مدار الطرق التي اخرجتها وهب بن جرير وهو (ثقة)، عند البحث في كتب السنة

الطريق الثاني: لم اجد رواية عن ابي المليح الهذلي التي اعلها الدارقطني من طريق شريك، كل الروايات مدارها المسور بن مخرمة ﷺ وعبد الله بن عباس ﷺ، والله اعلم.

الرواية الثالثة: الجزء الخاص من رواية عبد الملك

من كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث يزيد بن الحوتكية، عن عمر ﷺ أنه قال من كان معنا حيث كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقاحة[١] إذ أهدى إليه الأعراب أرنبا الحديث.

فقال: هو حديث يرويه موسى بن طلحة بن عبيد الله، عن ابن الحوتكية عن عمر ﷺ.

واختلف عن موسى بن طلحة: ورواه عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن أبي هريرة ﷺ عن النبيﷺ. والصواب عن الحكم عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية، عن عمر ﷺ"[٢].

اولاً: موضع الاختلاف:

يروى الحديث على اكثر من وجه مختلف فيه ولم يكن الاختلاف على عبد الملك رئيسي أنما له رواية من بين الروايات المختلف فيها وللاختصار ذكرتُ رواية عبد الملك والرواية التي رجحها الدارقطني عليها.

الطريق الاول: رواه عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبي هريرةﷺ.

الطريق الثاني: الراجح عند الدارقطني، عن الحكم عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية عن عمرﷺ. أي انه رجح رواية ابن الحوتكية عن عمرﷺ، على رواية موسى بن طلحة عن أبي هريرةﷺ.

ثانياً: تخريج الحديث:

تخريج الطريق الاول: اخرجها النسائي[٣]، وأحمد[٤]، والبزار[٥]، وابن حبان[٦] عن أبي عوانة عبد الملك عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة ﷺ.

الطريق الثاني: لم أجد من أخرجه عن الحكم عن موسى بن طلحه عن ابن الحوتكية عن أبي عمر ﷺ.

---

(١) (بالقاحة) هو واد على نحو ميل من السقيا وعلى ثلاث مراحل من المدينة والسقيا قرية جامعة بين مكة والمدينة، شرح النووي على مسلم (٨/١٠٧).

(٢) علل الدارقطني، (٢/٢٢٦- ٢٣٠) برقم: (٢٣٩).

(٣) سنن النسائي، (١/٤٨٣) برقم: (١/٢٤٢٠)، (١/٨٤٨) برقم: (١/٤٣٢١).

(٤) مسند أحمد، (٢/١٧٧٣) برقم: (٨٥٥٠)، (٢/١٧٩٦) برقم: (٨٦٧٩).

(٥) مسند البزار، (١٧/١٢٢) برقم: (٩٧٠١).

(٦) صحيح ابن حبان، (٨/٤١٠) برقم: (٣٦٥٠).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

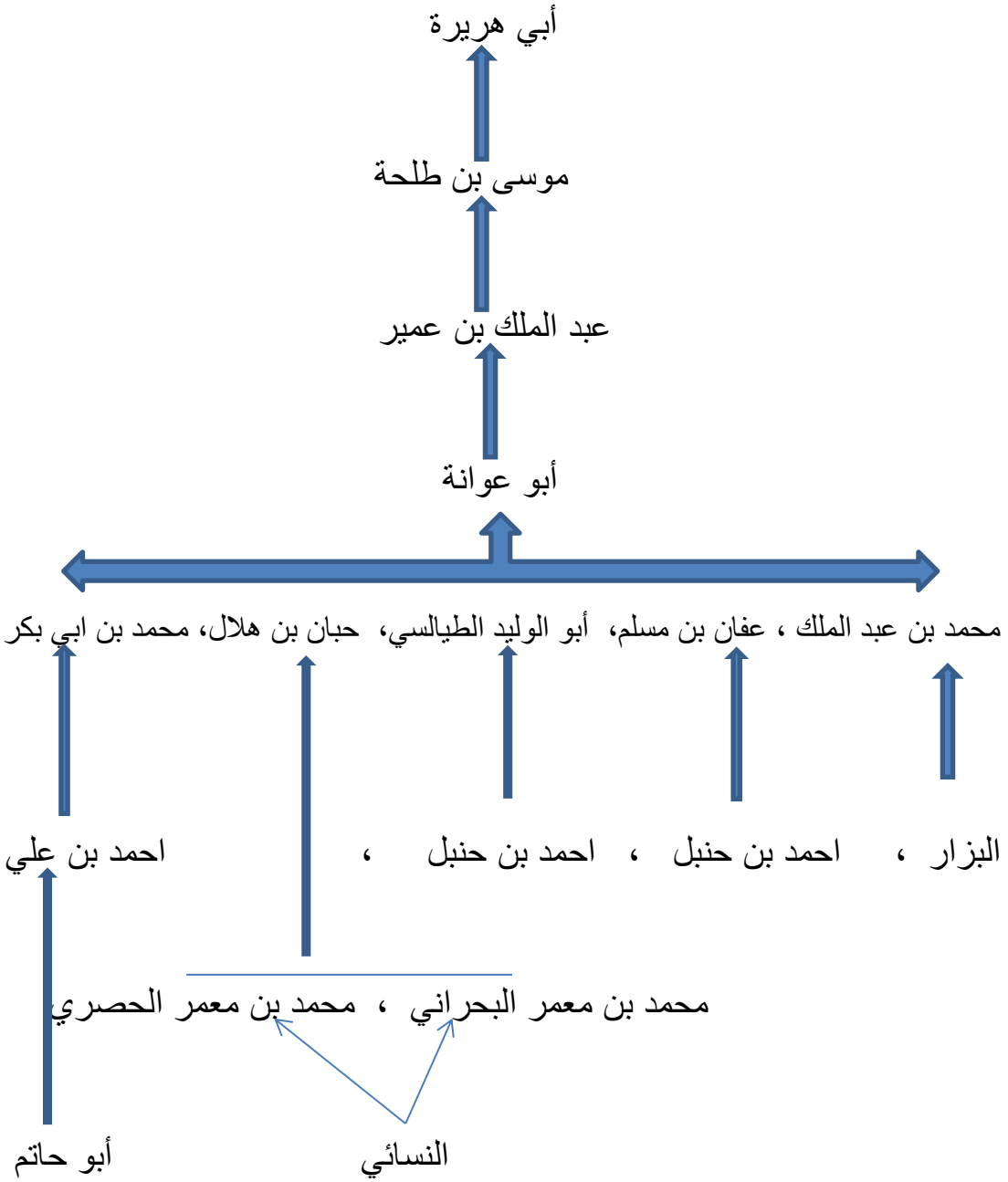

رابعاً: ترجمة الرواة:

١. عمر بن الخطاب، صحابي، ترجمت له (ص: **٢٥**).

٢. موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، يكنى أبا عيسى، وقيل: كنيته أبو محمد، نزل الكوفة، صحابي[١].

٣. "يزيد بن الحوتكية التميمي، الكوفي، وأكثر ما يأتي غير مسمى، مقبول، من الثانية"[٢].

٤. "الحكم بن عتيبة، بالمثناة ثم الموحدة مصغرا. أبو محمد الكندي، الكوفي، ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها وله نيف وستون"[٣].

خامساً: اقوال العلماء:

١. "ابن ابي حاتم: وَسَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ، وَذَكَرَ حَدِيث رَوَاهُ مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ، فَاخْتَلَفَ الرُّوَاةُ عَنْهُ: فَرَوَى عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ بِأَرْنَبٍ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَكَلَ الْقَوْمُ، وَاعْتَزَلَ الأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ: مَا لَكَ لا تَأْكُلُهُ؟ قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ: إِنْ كُنْتَ صَائِمًا فَصُمْ أَيَّامَ الْغُرّ. وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَامٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فقال: أبو زرعة: الصحيح عندي، حديث أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم"[٤].

٢. "قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: سَمِعَ هَذَا الْخَبَرَ مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَسَمِعَهُ مِنِ ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَالطَّرِيقَانِ جَمِيعَانِ مَحْفُوظَانِ"[٥].

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، (١٠/٤٠٢-٤٠٣) برقم: (٨٣٧٥).

(٢) تقريب التهذيب، (ص: ١٠٧٣) برقم: (٧٧٥٥).

(٣) تقريب التهذيب، (ص: ٢٦٣) برقم: (١٤٦١).

(٤) العلل لابن أبي حاتم، (٣/١٧٩).

(٥) صحيح ابن حبان، (٨/٤١٠).

٣. "هذا الحديث قد رواه غير عبد الملك بن عمير، فاختلفوا على موسى بن طلحة، فرواه بعضهم عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية عن أبي ذر، ورواه بعضهم عن موسى بن طلحة عن أبن الحوتكية عن عمر "(١).

٤. "قال النسائي: بعد ان ذكر الحديث عن ابن الحوتكية عن أبي ذر، والصواب عن أبي ذر ويشبه أن يكون وقع في الكتاب ذر فقيل (أبي) "(٢).

٥. "قال الزيلعي: والطريقان جميعا محفوظان "(٣).

٦. "قال ابن حجر: رجاله ثقات إلا أنه اختلف فيه على موسى بن طلحة اختلافا كثيراً "(٤).

سادساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على اقوال العلماء وسبر الروايات تبين لي

الطريق الأول: صحيح الاسناد عن عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة ﷺ.

الطريق الثاني: لم أجد تخريج للرواية عن الحكم عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية عن عمر ﷺ، التي قال عنها الدارقطني هي الصواب. والله اعلم.

---

(١) مسند البزار، (١٢٢/١٧).

(٢) سنن النسائي، (٤٨٤/١).

(٣) نصب الراية لأحاديث الهداية، للزيلعي، (١٩٩/٤).

(٤) فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر، (٥٧٨/٩).

الرواية الرابعة: الجزء الذي ذكر فيه عبد الملك.

في كتاب الدارقطني: "وسئل عن حديث حجية بن عدي، عن علي ﷺ: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: آمين إذا فرغ من فاتحة الكتاب.

فقال: هو حديث يرويه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، واختلف عنه؛ رواه حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، وعمران بن محمد، وسهيل بن صبرة، وزياد البكائي، وعيسى بن المختار، عن ابن أبي ليلى، عن سلمة بن كهيل، عن حجية بن عدي، عن علي ﷺ.

ورواه أبو حمزة السكري، واختلف عنه؛ فقال عبد الرحمن بن علقمة المروزي عن أبي حمزة، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن أبي ليلى، عن سلمة.

وخالفه عبدة بن الحكم، وعلي بن الحسن بن شقيق، وعبدان رووه عن أبي حمزة، عن ابن أبي ليلى. وهو الصواب[١].

اولاً: موضع الاختلاف:

موضع الخلاف رواية أبي حمزة السكري روي عنه من طريقين:

الطريق الاول: عن عبد الرحمن بن علقمة عن أبي حمزة، عن عبد الملك عن ابن أبي ليلى، عن سلمة.

الطريق الثاني، عن عبده بن الحكم، وعلي بن الحسن، وعبدان رووه عن أبي حمزة، عن ابن أبي ليلى، وقال الدارقطني: هو الصواب.

هنا رجح الدارقطني الرواية عن أبي حمزة عن ابن أبي ليلى، على رواية عبد الملك بن عمير عن ابن أبي ليلى.

ثانياً: تخريج الحديث:

الطريق الاول: لم اجد تخريج لرواية ابي حمزة عن عبد الملك بن عمير.

تخريج الطريق الثاني: اخرجه ابن ماجه[٢] عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي ليلى عن سلمه بن كهيل عن حجية بن عدي عن علي ﷺ.

---

(١) علل الدارقطني، (٣/١٨٥) برقم: (٣٤٩).

(٢) سنن ابن ماجه، (٢/٣٧) برقم: (٨٥٤).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

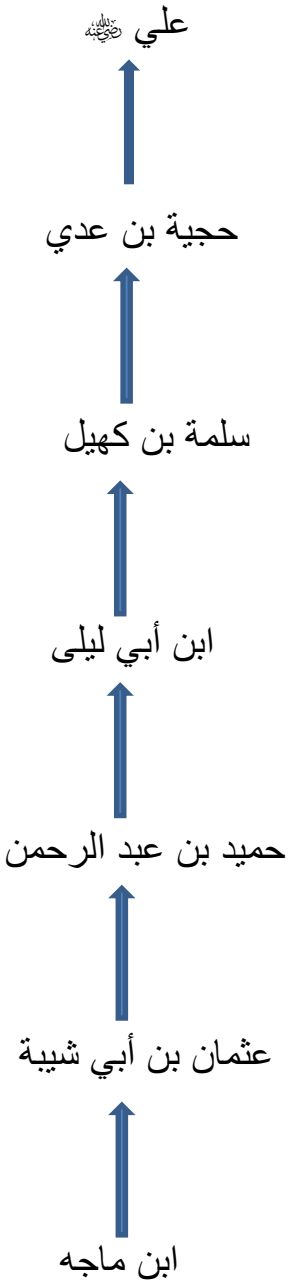

رابعاً: ترجمة الرواة:

١. علي بن أبي طالب رضي الله عنه صحابي، ترجمت له (ص: **٣٠**).

٢. "حجية، بوزن علية، ابن عدي الكندي، صدوق يخطئ، من الثالثة"(١).

٣. "محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي أبو عبد الرحمن، صدوق سيئ الحفظ جدا، من السابعة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة"(٢).

٤. "حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، أبو عوف الكوفي، ثقة، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين ومائة، وقيل: تسعين، وقيل بعدها"(٣).

٥. "عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وقد ينسب إلى جد أبيه، مقبول من الثامنة"(٤).

٦. "عبد الرحمن بن أبي ليلى، صدوق، ترجمت له (ص: **٤٤**).

٧. محمد بن ميمون أبو حمزة السكري، ثقة، ترجمت له (ص: **٥١**).

٨. عبد الرحمن بن علقمة المروزي، أبو يزيد، يروي عن: أبي حمزة، روى عنه: إبراهيم بن راشد الآدمي وأبو زرعة الرازي(٥).

٩. عبدة بن الحكم المروزي قال البرقاني: قلت للدارقطني: محمد بن عبدة بن الحكم. قال: مروزي ثقة، وأبوه ثقة(٦).

١٠. "علي بن الحسن بن شقيق، أبو عبد الرحمن المروزي، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة خمس عشرة ومائتين، وقيل قبل ذلك"(٧).

---

(١) تقريب التهذيب، (ص: ٢٢٦) برقم: (١١٥٩).

(٢) المصدر نفسه، (ص: ٨٧١) برقم: (٦١٢١).

(٣) المصدر نفسه، (ص: ٢٧٥) برقم: (١٥٦٠).

(٤) المصدر نفسه، (ص: ٧٥٢) برقم: (٥٢٠١).

(٥) الثقات، لابن حبان، (٨/٣٧٥).

(٦) موسوعة اقوال ابي الحسن الدارقطني، (٢/٤٣١).

(٧) تقريب التهذيب، (ص: ٦٩٢) برقم: (٤٧٤٠).

١١. "عبد الله بن عثمان بن جبلة، ابن أبي رواد، بفتح الراء وتشديد الواو، العتكي، بفتح المهملة والمثناة، أبو عبد الرحمن المروزي، الملقب عبدان، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة إحدى وعشرين في شعبان"(١).

خامساً: اقوال العلماء:

١. قوله: (قال آمين) والسماع يدل على الجهر، وفي الزوائد: في سنده ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ضعفه الجمهور(٢).

٢. قال ابن حجر: حديث الطبراني فيه ابن أبي ليلى لا يحتج به، والمعروف عنه أيضا بخلافه، وحديث ابن ماجه ايضاً. قال البزار في سننه: هذا حديث لم يثبت من جهة النقل(٣).

٣. قال ابن أبي حاتم في العلل: سألت أبي عن حديث حدثناه أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا بكر بن عبد الرحمن عن عيسى بن المختار عن ابن أبي ليلى عن سلمة بن كهيل عن حجية بن عدي عن علي: "أنه سمع النبي – صلى الله عليه وسلم – يقول: آمين حين يفرغ من قراءة فاتحة الكتاب"، فقال: هذا عندي خطأ، إنما هو حجر بن عنبس عن وائل، وهذا من ابن أبي ليلى فإنه كان سيئ الحفظ، قلت: وروى المطلب بن زياد عن ابن أبي ليلى أيضا عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش، عن علي نحوه، فقال: هذا خطأ(٤).

سادساً: الحكم على الحديث:

مما تقدم يتبين لي ان هذا الحديث ضعيف الاسناد، وابن أبي ليلى ضعيف وسيء الحفظ، ولم أجد تخريجاً للرواية عن عبد الملك بن عمير، والله اعلم.

---

(١) تقريب التهذيب، (ص: ٥٢٥) برقم: (٣٤٨٨).

(٢) ينظر: شرح السندي على سنن ابن ماجه، (١/ ٢٨١).

(٣) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني، (٦/ ٥٢).

(٤) ينظر: التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لابن حجر، (١/ ٤٢٧).

الرواية الخامسة:

في كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث رجل لم يسم، عن عبد الرحمن بن عوف ﷺ، عن النبي ﷺ: إذا صلت المرأة خمسها، وصامت شهرها، وحفظت فرجها، وأطاعت زوجها، قيل: ادخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت.

فقال: رواه أبو حمزة السكري، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل، عن عبد الرحمن ﷺ.

وخالفه شيبان، وهدبة بن المنهال فروياه عن عبد الملك، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ.

وقال أبو عوانة عن عبد الملك، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن الزبير ﷺ.

وقال عبد الحكيم بن منصور، عن عبد الملك، عن أبي سلمة، عن أبي الهيثم بن التيهان، والاضطراب فيه من عبد الملك"[١].

اولاً: موضع الاختلاف:

روي الحديث على اكثر من وجه وكل هذه الطرق مدارها عبد الملك بن عمير

الطريق الاول: رواه أبو حمزة عن عبد الملك عن رجل عن عبد الرحمن ﷺ.

الطريق الثاني: رواه شيبان وهدبة عن عبد الملك عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ

الطريق الثالث: رواه أبو عوانة عن عبد الملك عن أبي سلمة عن ابن الزبير ﷺ.

الطريق الرابع: رواه عبد الحكيم عن عبد الملك عن أبي سلمة عن أبي الهيثم، بعد ذكر جميع الطرق لم يرجح بينها الدارقطني، قال: الاضطراب من عبد الملك.

ثانياً: تخريج الحديث:

تخريج الطريق الثاني: أخرجه ابن حبان[٢]، والطبراني[٣] عن هدبة بن المنهال، عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة:

لم أجد تخريجاً لبقيت الطرق التي ذكرها الدارقطني.

---

(١) علل الدارقطني، (٤/٣٠٣)، برقم: (٥٨١).

(٢) صحيح ابن حبان، (٩/٤٧١) برقم: (٤١٦٣).

(٣) المعجم الأوسط، للطبراني، (٥/٣٤) برقم: (٤٥٩٨).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

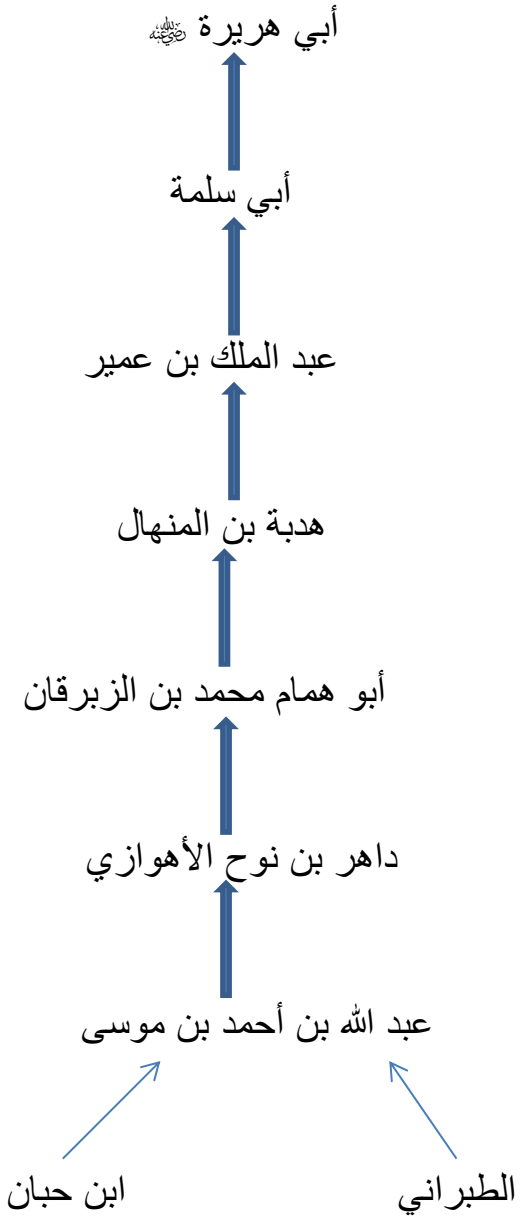

لم أجد تخريجاً لبقيت الطرق.

رابعاً: ترجمة الرواة:

١. أبو هريرة، صحابي ترجمت له(ص: **٨٥**).

٢. عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري أبو محمد، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، صحابي جليل[١].

٣. أبو حمزة السكري، ثقة، ترجمت له (ص: **٥١**).

٤. شيبان بن عبد الرحمن، ترجمت له في الفصل الاول الرواية الخامسة.

٥. هدبة بن المنهال السلمي، اهوازي،ترجمت له (ص: **٨٥**).

٦. أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ترجمت له في الفصل الاول الرواية الثالثة عشر.

٧. عبد الله بن الزبير بن العوام، صحابي، ترجمت له (ص: **٩**).

٨. "مالك بن التيهان أبو الهيثم له صحبة روى أيوب بن خالد عن أبي أمامة بن سهل عنه سمعت أبي يقول ذلك"[٢].

٩. محمد بن الزبرقان أبو همام الأهوازي، صدوق ربما وهم، من الثامنة[٣].

خامساً: اقوال العلماء:

قال أبو حاتم: تفرد بهذا الحديث عبد الملك بن عمير من حديث أبي سلمة، وما رواه عن عبد الملك إلا هدبة بن المنهال وهو شيخ أهوازي[٤].

قال الطبراني في الاوسط: لم يرو هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير إلا هدبة بن المنهال، ولا عن هدبة إلا أبو همام، تفرد به: داهر بن نوح[٥].

---

(١) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، (٦/٥٤٣-٥٤٩) برقم: (٥٢٠٢).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٨/٢٠٧).

(٣) تقريب التهذيب، (ص: ٨٤٥) برقم: (٥٩٢١).

(٤) ينظر، صحيح ابن حبان، (٩/٤٧٢).

(٥) ينظر، الطبراني في الاوسط، (٥/٣٤).

سادساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على اقوال العلماء واحوال الرواة تبين أن الحديث (ضعيف) الاسناد، والسبب أن السند الى عبد الملك جميعهم من (الاهواز)[١] وأبو همام (صدوق ربما وهم) قال عنه ابن حجر، وقد تفرد بالرواية عن هدبة بن المنهال ولا يحتمل تفرده، وتفرد به هدبة عن عبد الملك وتفرد به عبد الملك عن أبي سلمة، ولم أجد من أخرجه من الطرق الاخرى التي ذكرها الدارقطني، والله اعلم.

(١) قال الليث: الأهواز: سبع كور بين البصرة وفارس، لكل كورة منها اسم ويجمعهن الأهواز، ولا يفرد واحدة منها بهوز. تهذيب اللغة، محمد أحمد الازهري، (١٩٩/٦)

الرواية السادسة:

من كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث عمرو بن حريث ﷺ، عن سعيد بن زيد ﷺ، عن النبي صلى الله عليه وسلم: لا يبارك في ثمن أرض ولا دار لا يجعل في أرض ولا دار.

فقال: يرويه عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث ﷺ، عن أخيه سعيد بن حريث ﷺ، عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن قال: عن سعيد بن زيد ﷺ، فقد وهم.

قلت: سعيد بن حريث صحابي؟ قال: نعم، وأخوه عمرو ﷺ، أيضا صحابي"(١).

اولاً: موضع الاختلاف:

اختلف في رواية الحديث بين من رواه عن سعيد بن حريث ﷺ، ومن رواه عن سعيد بن زيد ﷺ، وقال الدارقطني: وهم من قال عن سعيد بن زيد ﷺ، ويقصد بان الصواب عن سعيد بن حريث ﷺ، وهنا رجح رواية سعيد بن حريث على رواية سعيد بن زيد ﷺ.

ثانياً: تخريج الحديث:

الذين أخرجوه عن طريق سعيد بن زيد: أخرجه أحمد(٢) عن قيس بن الربيع، عن عبد الملك، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد.

الذين أخرجوه من طريق سعيد بن حريث الراجح عند الدارقطني هم: أخرجه ابن ماجه(٣)، وأحمد(٤)، والدارمي(٥)، وأبو يعلى(٦)، والطحاوي(٧)، والطبراني(٨)، والبيهقي(٩)عن عبد الملك، عن عمرو بن حريث، عنه.

---

(١) علل الدارقطني، (٤/٤٠٩) برقم: (٦٦٢).

(٢) مسند أحمد، (١/٤٠٩) برقم: (١٦٧٢).

(٣) سنن ابن ماجه، (٣/٥٤٠) برقم: (٢٤٩٠).

(٤) مسند أحمد، (٦/٣٣٩٧) برقم: (١٦٠٨٤).

(٥) مسند الدارمي، (٣/١٧١٣) برقم: (٢٦٦٧).

(٦) مسند أبو يعلى، (٣/٤٢) برقم: (١٤٥٨).

(٧) شرح مشكل الآثار، للطحاوي، (١٠/١٠١) برقم: (٣٩٤٩).

(٨) المعجم الكبير، للطبراني، (٦/٦٥) برقم: (٥٥٢٦).

(٩) السنن الكبير، للبيهقي، (٦/٣٤) برقم: (١١٢٩٥)، (٦/٣٤) برقم: (١١٢٩٦).

وأخرجه ابن ماجه[١]، وأحمد[٢] عن عبد الملك، عن سعيد بن حريث.

ثالثاً: شجرة الإسناد:

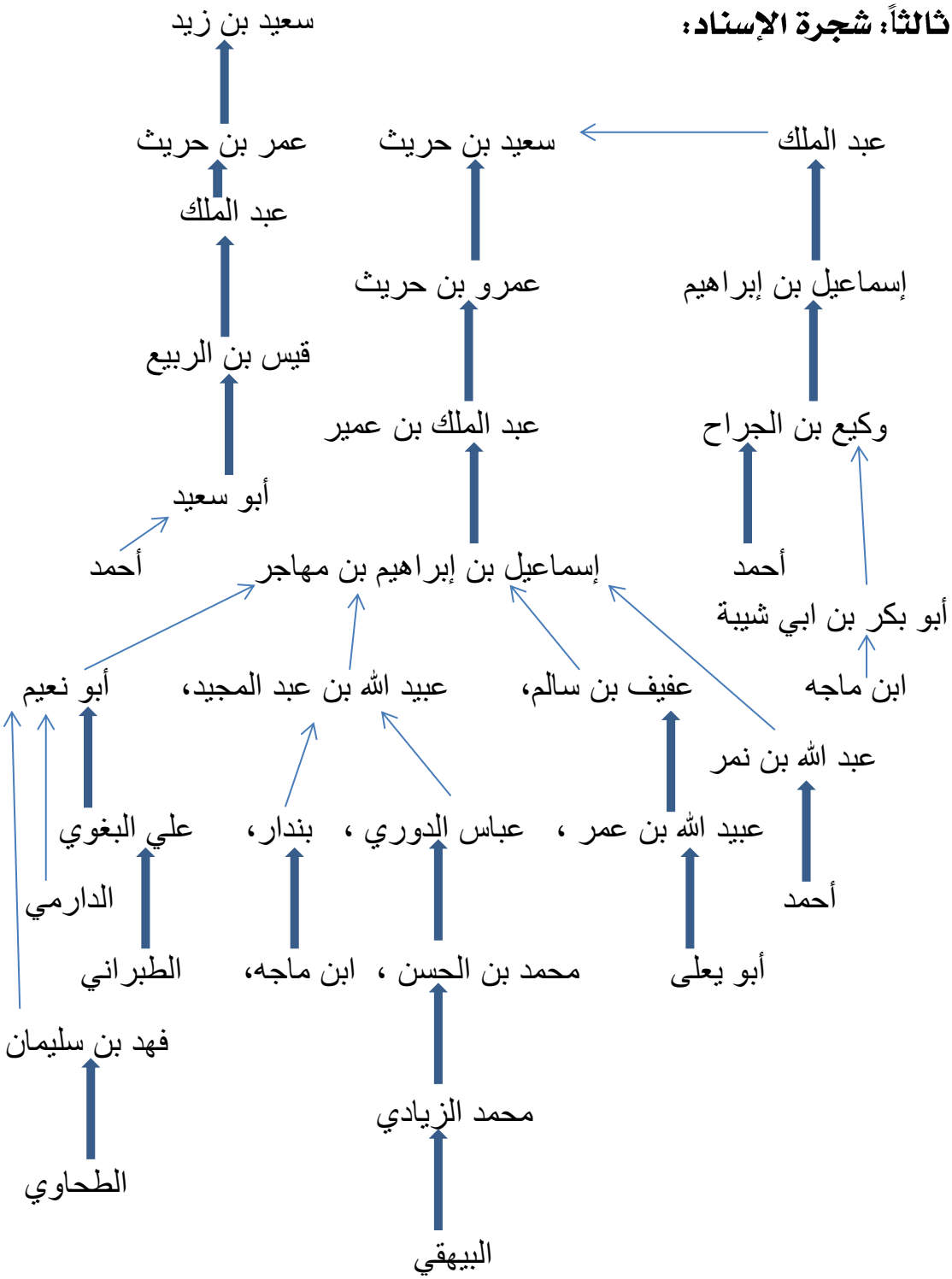

(١) سنن ابن ماجه، (٣/٥٣٩) برقم: (٢٤٩٠).

(٢) مسند أحمد، (٨/٤٢٦٩) برقم: (١٩٠٤١).

رابعاً: ترجمة الرواة:

١- "عمرو بن حريث بن عمرو، صحابي، ترجمت له (ص: ٤٤).

٢- "سعيد بن زيد بن عمرو، صحابي، ترجمت له (ص: ٤٤).

٣- سعيد بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي، صحابي[١].

٤- إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، ضعيف، ترجمت له (ص: ٣٧).

٥- قيس بن الربيع الأسدي، صدوق، ترجمت له (ص:٣٢).

خامساً: اقوال العلماء:

"قال أبو حاتم: روي عن عمرو بن حريث عن النبي ﷺ ويروونه عن عمرو بن حريث عن أخيه سعيد بن حريث"[٢].

"قال ابن القيسراني: رواه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي الكوفي، عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، فقال سعيد بن حريث: فإسماعيل هذا ضعيف، وأبوه إبراهيم ضعيف"[٣].

"قال الهيثمي: رواه أحمد، فيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وغيرهما وقد ضعفه ابن معين وأحمد وغيرهما"[٤].

"قال السندي: في إسناده إسماعيل بن إبراهيم ضعفه البخاري وأبو داود وغيرهما"[٥].

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، (٤/٣٣٢) برقم: (٣٢٦٨).

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي، (٦/٢٤٤).

(٣) تذكرة الحفاظ لابن القيسراني، أطراف أحاديث المجروحين لابن حبان، (ص:٣١٣) برقم: (٧٨٦).

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي، (٤/١١٠).

(٥) حاشية السندي على ابن ماجه، (٢/٩٧).

سادساً: الحكم على الحديث:

بعد استعراض طرق الحديث وأقوال العلماء فيه يتبين لي ما يأتي:

١- الحديث ضعيف الاسناد من رواه عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد فهو وهم كما قال الدارقطني: وسبب الوهم هو راويه قيس بن الربيع، ادخل عليه ما ليس من حديثه.

٢- الحديث ضعيف الاسناد من رواه عن إسماعيل بن إبراهيم، وقد ضعفه العلماء وبينته في تراجم الرواة. ورواه البيهقي من طريق أبي حمزة السكري وفي أسناده، محمد بن موسى بن حاتم، تكلم فيه العلماء وفيه رواة لم يعرف حالهم، فيكون الحديث ضعيف من هذا الوجه ومن كلا الطريقين، والله اعلم.

الرواية السابعة:

من كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ ﷺ، قال: استتب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إني لأعلم كلمة لو قالها أحدهما، لذهب عنه ما يجده: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

فقال: يرويه عبد الملك بن عمير، واختلف عنه؛

فرواه الثوري، وإسرائيل، وزائدة، وجرير، عن عبد الملك، عن ابن أبي ليلى، عن معاذ ﷺ.

خالفه يزيد بن زياد بن أبي الجعد، عن عبد الملك، عن ابن أبي ليلى، عن أبي بن كعب ﷺ.

والصحيح قول من قال: عن معاذ[١] ﷺ.

اولاً: موضع الاختلاف:

الحديث رواه عبد الملك واختلف عنه، على وجهين:

الاول: رواه الثوري، واسرائيل، وزائدة، وجرير، عن عبد الملك، عن ابن أبي ليلى، عن معاذ ﷺ.

الوجه الثاني: رواه يزيد بن زياد، عن عبد الملك، عن ابن أبي ليلى، عن أبي بن كعب ﷺ، قال الدارقطني: الرواية عن معاذ هو الصحيح.

هنا نجد أن الدارقطني رجح رواية ابن أبي ليلى عن معاذ ﷺ، على رواية ابن أبي ليلى عن أبي بن كعب ﷺ.

ثانياً: تخريج الحديث:

تخريج الطريق الاول: أخرجه الترمذي[٢]، والنسائي[٣]، وأحمد[٤]، الطبراني[٥]،

---

(١) علل الدارقطني، (٥٧/٦) برقم: (٩٧٤).

(٢) جامع الترمذي، (٤٤٧/٥) برقم: (٣٤٥٢).

(٣) السنن الكبرى، للنسائي، (١٥٠/٩) برقم: (١٠١٤٩).

(٤) مسند، أحمد، (٥١٩٢/١٠) برقم: (٢٢٥٣٨).

(٥) المعجم الكبير، للطبراني، (١٤١/٢٠) برقم: (٢٨٨)

الضياء المقدسي[١] عن الثوري.

وأخرجه أبو داود[٢]، والطيالسي[٣]، والطبراني[٤] عن جرير بن عبد الحميد.

وأخرجه ابن أبي شيبة[٥]، وعبد بن حميد[٦]، والطبراني[٧]، عن زائدة بن قدامة.

جميعهم، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن أبي ليلى عن معاذ ﷺ.

تخريج الطريق الثاني: أخرجه النسائي[٨]، وأبو طاهر المخلص[٩]، الضياء المقدسي[١٠]، عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد، عن عبد الملك، عن ابن أبي ليلى، عن أبي بن كعب ﷺ.

(١) الأحاديث المختارة، الضياء المقدسي، (٣/٤٣٦) برقم: (١٢٣٧).

(٢) سنن، أبو داود، (٤/٣٩٥) برقم: (٤٧٨٠).

(٣) مسند الطيالسي، (١/٤٦٣) برقم: (٥٧١).

(٤) المعجم الكبير للطبراني، (٢٠/١٤٠) برقم: (٢٨٧).

(٥) مصنف ابن أبي شيبة، (١٣/٦٣) برقم: (٢٥٨٩٢)، (١٥/٢٩٦) برقم: (٣٠١٩٨).

(٦) المنتخب من مسند، عبد حميد (١/٦٨) برقم: (١١١).

(٧) المعجم الكبير، للطبراني، (٢٠/١٤١) برقم: (٢٨٩).

(٨) السنن الكبرى، للنسائي، (٩/١٥١) برقم: (١٠١٥١).

(٩) المخلصيات وأجزاء أخرى، لأبو طاهر المخلص، (٢/٣٨٨) برقم: (١٨١٨).

(١٠) الأحاديث المختارة، لضياء المقدسي، (٣/٤٣٦) برقم: (١٢٣٦)، برقم: (١٢٣٨).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

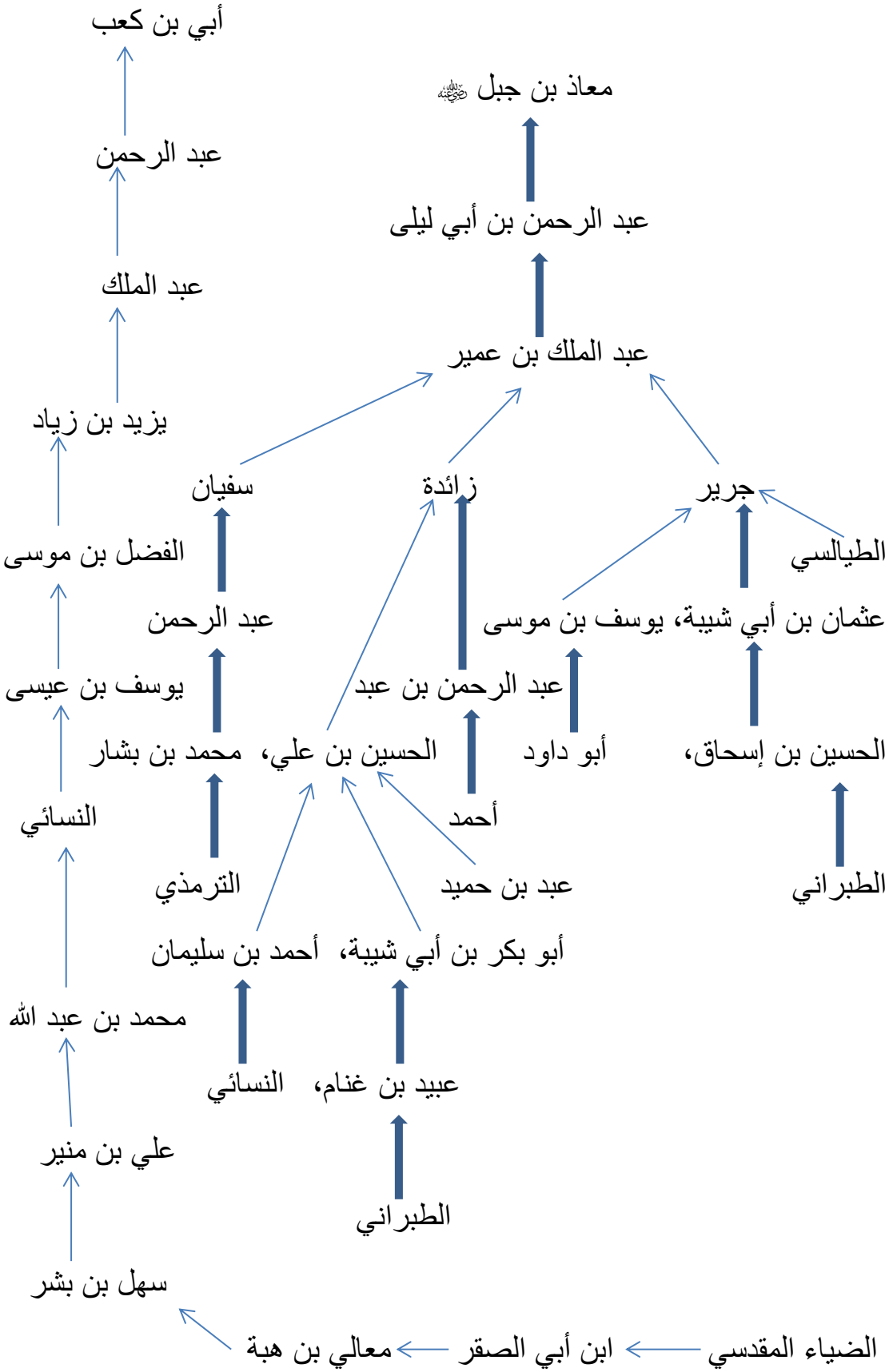

رابعاً: ترجمة الرواة:

١. معاذ بن جبل، صحابي، ترجمت له (ص: **٥٥**).

٢. عبد الرحمن بن أبي ليلى، صدوق، ترجمت له (ص: **٤٤**).

٣. سفيان بن سعيد الثوري، ثقة، ترجمت له (ص: **١٠**).

٤. إسرائيل بن يونس، ثقة، ترجمت له (ص: **١٠٥**).

٥. زائدة بن قدامة، ثقة، ترجمت له (ص: **١٠**).

٦. جرير بن عبد الحميد، ثقة ترجمت له (ص: **٥٥**).

٧. "يزيد بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي، الكوفي، صدوق، من السابعة"[١].

٨. أُبَيُّ بن كَعْب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النَّجَّار الأَنْصَارِيّ، صحابي[٢].

٩. "الفضل بن موسى السيناني، بمهملة مكسورة ونونين، أبو عبد الله المروزي. ثقة ثبت وربما أغرب، من كبار التاسعة، مات سنة اثنتين وتسعين (ومائة) في ربيع الأول"[٣].

خامساً: اقوال العلماء:

قال الشيخ شعيب الارنؤوط: صحيح لغيره، وهذا إسناد منقطع، عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع[٤].

---

(١) تقريب التهذيب، (ص: ١٠٧٤) برقم: (٧٧٦٥).

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، (١/٥٧-٦٠) برقم: (٣٢).

(٣) تقريب التهذيب، (ص: ٧٠٨٤) برقم: (٥٤٥٤).

(٤) مسند أحمد ط: الرسالة (٣٦/٤٠٥).

سادساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على طرق الحديث وتراجم الرواة يتبين لي ما يأتي:

١- الطريق الاول صحيح الاسناد، من رواية الثوري وزائدة وجرير بسنده عن معاذ، وهو الراجح عند الدارقطني.

٢- الطريق الثاني حسن الاسناد، من رواية يزيد بن زياد، لأنه صدوق، ورواه عنه الفضل بن موسى، وهو ثقة ربما اغرب. والله أعلم.

الرواية الثامنة:

من كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أفضل الصلاة بعد المكتوبة الصلاة في جوف الليل، وأفضل الصيام بعد رمضان المحرم.

فقال: واختلف فيه على حميد بن عبد الرحمن؛

فرواه عبد الملك بن عمير واختلف عنه؛

فرواه زائدة بن قدامة، وأبو حفص الأبار، والثوري، وشيبان، وأبو حمزة، وأبو عوانة، وعبد الحكيم بن منصور، وعكرمة بن إبراهيم، وجرير بن عبد الحميد، عن عبد الملك، عن محمد بن المنتشر، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة ﷺ.

وخالفهم عبيد الله بن عمرو الرقي رواه عن عبد الملك بن عمير، عن جندب بن سفيان، عن النبي صلى الله عليه وسلم ووهم فيه، والذي قبلة أصح، عن عبد الملك.

ورواه أبو بشر جعفر بن إياس، عن حميد الحميري، واختلف عنه؛

فأسنده أبو عوانة، عن أبي بشر، عن حميد الحميري، عن أبي هريرة ﷺ.

وخالفه شعبة.

فرواه عن أبي بشر، عن حميد بن عبد الرحمن، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا، ورفعه صحيح[١].

(١) علل الدارقطني، (٩/٨٩-٩٠) برقم: (١٦٥٦).

اولاً: موضع الاختلاف:

دراستنا عن الاختلاف على مرويات عبد الملك، روي الحديث عنه على طريقين الاول: رواه زائدة ومن معه عن عبد الملك عن محمد المنتشر عن حميد عن أبي هريرة ﷺ.

الطريق الثاني: رواه عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الملك عن جندب بن سفيان ﷺ عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال عنه الدارقطني: وهم فيه، الصحيح الطريق الاول عن عبدالملك.

هنا رجح الدارقطني الرواية عن عبد الملك عن محمد المنتشر عن حميد عن أبي هريرة ﷺ، على الرواية عن عبد الملك عن جندب بن سفيان ﷺ عن النبي ﷺ.

ثانياً: تخريج الحديث:

تخريج الطريق الاول: أخرجه مسلم(١)، والنسائي(٢)، أبو يعلى(٣)، وابن خزيمة(٤)، والحاكم(٥)، والبيهقي(٦) عن جرير.

(١) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب فضل صوم المحرم، (١٦٩/٣) برقم: (١١٦٣).

(٢) السنن الكبرى، للنسائي، (٢٥٣/٣) برقم: (٢٩١٧).

(٣) مسند أبو يعلى، (٢٨٢/١١) برقم: (٦٣٩٥).

(٤) صحيح ابن خزيمة، (٣١١/٢) برقم: (١١٣٤)، (٤٨٨/٣) برقم: (٢٠٧٦).

(٥) مستدرك الحاكم، (٣٠٧/١) برقم: (١١٥٩).

(٦) السنن الكبرى، للبيهقي، (٢٩١/٤) برقم: (٨٥١٣).

وأخرجه مسلم[١]، والنسائي[٢]، وابن ماجه[٣]، أحمد[٤]، وابن أبي شيبة[٥]، وابن حبان[٦]، والبيهقي[٧] عن زائدة.

وأخرجه أحمد[٨]، والدارمي[٩]، والبزار[١٠] والبيهقي[١١] عن أبي عوانة.

وأخرجه وأبو يعلى[١٢] عن شيبان. جميعهم عن عبد الملك عن محمد المنتشر عن حميد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تخريج الطريق الثاني: أخرجه النسائي[١٣]، والطبراني[١٤]، والبيهقي[١٥]عن عبيد الله بن عمرو الرقي رواه عن عبد الملك بن عمير، عن جندب بن سفيان، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب فضل صوم المحرم (١٦٩/٣) برقم: (١١٦٣).

(٢) السنن الكبرى للنسائي، (٢٥٣/٣) برقم: (٢٩١٨).

(٣) سنن ابن ماجه، (٦٣٠/٢) برقم: (١٧٤٢).

(٤) مسند أحمد، (١٦٨٦/٢) برقم: (٨١٤١)، (١٧٥٥/٢) برقم: (٨٤٧٣).

(٥) مصنف ابن أبي شيبة، (١٨٩/٦) برقم: (٩٣١٧).

(٦) صحيح ابن حبان، (٣٠٢/٦) برقم: (٢٥٦٣).

(٧) السنن الكبير، للبيهقي، (٤/٣) برقم: (٤٧٣٥).

(٨) مسند أحمد، (١٧٨٦/٢) برقم: (٨٦٢٣)، (٢٢٤٨/٢) برقم: (١١٠٦٩).

(٩) مسند الدارمي، (٩٢٦/٢) برقم: (١٥١٧)، (١١٠٢/٢) برقم: (١٧٩٨).

(١٠) مسند البزار، (٣٠١/١٦) برقم: (٩٥١٥).

(١١) السنن الكبرى، للبيهقي، (٢٩١/٤) برقم: (٨٥١٢).

(١٢) مسند أبو يعلى، (٢٨٠/١١) برقم: (٦٣٩٢).

(١٣) السنن الكبرى، للنسائي، (٢٥٢/٣) برقم: (٢٩١٦).

(١٤) المعجم الكبير، للطبراني، (١٦٩/٢) برقم: (١٦٩٥).

(١٥) السنن الكبرى، للبيهقي، (٤/٣) برقم: (٤٧٣٦)، (٢٩١/٤) برقم: (٨٥١٤).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

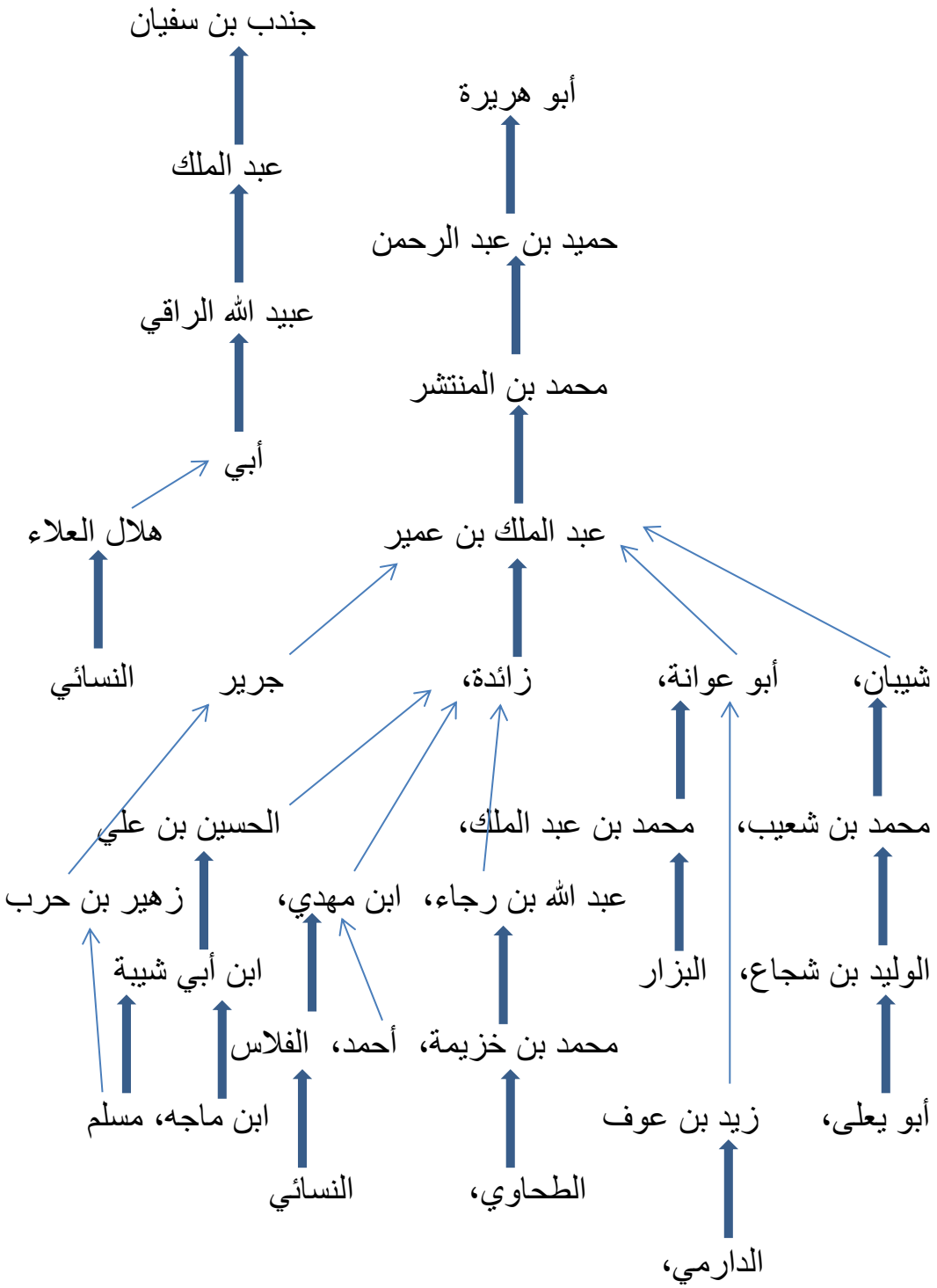

رابعاً: ترجمة الرواة:

١. جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي ثم العلقي، أبو عبد الله، صحابي[١].

٢. أبو هريرة، صحابي، ترجمت له (ص: **٨٥**).

٣. "حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري، ثقة فقيه، من الثالثة"[٢].

٤. زائدة بن قدامة، ثقة، ترجمت له (ص: **١٠**).

٥. "عمر بن عبد الرحمن بن قيس الأبار بتشديد الموحدة الكوفي نزيل بغداد، صدوق وكان يحفظ وقد عمي، من صغار الثامنة"[٣].

٦. الثوري، سفيان، ثقة، ترجمت له (ص: **١٠**).

٧. أبو حمزة السكري، ثقة، ترجمت له (ص: **٥١**).

٨. أبو عوانة وضاح، اليشكري، ثقة، ترجمت له (ص: **٥١**).

٩. عبد الحكيم بن منصور، متروك، ترجمت له (ص: **٧٩**).

١٠. "عكرمة بن إبراهيم الأزدي الموصلي أبو عبد الله قاضي الري روى عن عاصم وعبد الملك بن عمير وإدريس بن يزيد، روى عنه: عمرو بن الربيع بن طارق والنفيلي وهشام بن عبيد الله، سمعت أبي يقول ذلك، نا عبد الرحمن، نا عباس بن محمد الدوري قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عكرمة بن إبراهيم بصري ليس بشيء"[٤].

١١. جرير بن عبد الحميد، ثقة، ترجمت له (ص: **٥٥**).

١٢. "محمد بن المنتشر بن الأجدع، الهمداني، بالسكون، الكوفي، ثقة، من الرابعة"[٥].

١٣. عبيد الله بن عمرو، ثقة، ترجمت له (ص: **٢٦**).

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، (٢/٢٤٨-٢٤٩) برقم: (١٢٣١).

(٢) تقريب التهذيب، (ص: ٢٧٥) برقم: (١٥٦٣).

(٣) المصدر نفسه، (ص: ٧٢٣) برقم: (٤٩٧١).

(٤) الجرح والتعديل، لأبن أبي حاتم، (٧/١١).

(٥) تقريب التهذيب، (ص: ٨٩٩) برقم: (٦٣٦٤).

خامساً: أقوال العلماء:

سئل أبو زرعة عن حديث رواه عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن جندب بن سفيان البجلي، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أفضل الصيام بعد شهر رمضان: شهر الله الذي تدعونه المحرم "؟

قال أبو زرعة: هكذا رواه عبيد الله بن عمرو؛ ورواه زائدة، وأبو عوانة، وجرير، عن عبد الملك بن عمير، عن محمد بن المنتشر، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح(١).

قال أبو حاتم الرازي: أخطأ فيه عبيد الله الصواب ما رواه زائدة وغيره عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد بن عبد الرحمن منهم من يقول عن أبي هريرة ومنهم من يرسله يقول حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح متصل حميد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم(٢).

سادساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على تراجم رجال السند واقوال العلماء تبين الاتي:

١- ثبوت صحة الطريق الاول: الذي رجحه الدارقطني، واخرجه الامام مسلم وغيره عن عبد الملك عن محمد المنتشر عن حميد عن أبي هريرة.

٢- اما الطريق الثاني: عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك عن جندب، فهو ضعيف الاسناد بسبب عبيد الله بن عمرو الرقي، قال عنه أبو حاتم أخطأ فيه، وقال ابن حجر: ربما وهم، صح الطرق الاول عند أبي زرعة، والله اعلم.

---

(١) العلل، لابن أبي حاتم الرازي، (٣/ ١٥٠).

(٢) المصدر نفسه، (١٢٩/٣).

الرواية التاسعة:

من كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إن أشعر بيت تكلمت به العرب كلمة لبيد: ألا كل شيء ما خلا الله باطل. فقال: يرويه عبد الملك بن عمير واختلف عنه؛

فرواه محمد بن خالد الواسطي، عن شريك، عن عبد الملك، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ، أو عن أبي المليح، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ورواه أبو أسامة، عن زائدة، عن عبد الملك، عن موسى بن طلحة، عن أبي هريرة ﷺ.

والصحيح عن عبد الملك، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ"[1].

اولاً: موضع الاختلاف:

للحديث ثلاث طرق ذكرها الدارقطني مختلف فيها عن عبد الملك بن عمير ورجح واحداً منها وقال: هو الصحيح.

الطريق الاول: رواه محمد بن خالد الواسطي عن شريك عن عبد الملك عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ.

الطريق الثاني: رواه أبو المليح، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الطريق الثالث: رواه أبو أسامة عن زائدة، عن عبد الملك عن موسى بن طلحة، عن أبي هريرة ﷺ.

الطريق الأول هو الصحيح الراجح بين هذه الطرق عند الدارقطني.

---

(١) علل الدارقطني، (٩/٣١٧-٣١٨) برقم: (١٧٩١).

ثانياً: تخريج الحديث:

تخريج الطريق الاول: أخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢]، والترمذي[٣]، وأحمد[٤]، وابن أبي شيبة[٥]، والبزار[٦]، والطحاوي[٧]، وابن حبان[٨] عن الثوري.

وأخرجه البخاري[٩]، ومسلم[١٠]، وأحمد[١١]، والبيهقي[١٢] عن شعبة.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب مناقب الأنصار، باب أيام الجاهلية، (٤٢/٥) برقم: (٣٨٤١)، (٣٥/٨) برقم: (٦١٤٧).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الشعر (٤٩/٧) برقم: (٢٢٥٦).

(٣) الشمائل المحمدية، الترمذي، (١٤٢/١) برقم: (٢٤٢).

(٤) مسند أحمد، (١٩١٢/٢) برقم: (٩٢٣٣)، (٢٠٩٨/٢) برقم: (١٠٢١٢).

(٥) مصنف ابن أبي شيبة، (٢٨٦/١٣) برقم: (٢٦٥٣٩).

(٦) مسند البزار، (٢٢٧/١٥) برقم: (٨٦٥٢).

(٧) شرح مشكل الآثار، للطحاوي، (٣٨٣/٨) برقم: (٣٣٢٩).

(٨) صحيح ابن حبان، (١٠٠/١٣) برقم: (٥٧٨٤).

(٩) صحيح البخاري، (١٠٢/٨) برقم: (٦٤٨٩).

(١٠) صحيح مسلم، كتاب الشعر، (٤٩/٧) برقم: (٢٢٥٦).

(١١) مسند أحمد، (٢٠٦٦/٢) برقم: (١٠٠٤٣).

(١٢) السنن الكبير، للبيهقي، (٢١٦/١٠) برقم: (٢١٠٢٥)، (٢٣٧/١٠) برقم: (٢١١٦٣).

وأخرجه مسلم[١]، والترمذي[٢]، وأحمد[٣]، وأبو يعلى[٤]، وابن حبان[٥] عن شريك.

وأخرجه ابن ماجه[٦] عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه مسلم[٧]، وأحمد[٨]، والحميدي[٩] عن زائدة. جميعهم عن عبد الملك، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ.

الطريق الثاني: لم أجد من اخرجه عن أبي المليح عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الطريق الثالث: أخرجه ابن أبي شيبة[١٠]، وأبو نعيم الأصبهاني[١١] عن زائدة عن عبد الملك عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة.

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الشعر، (٤٩/٧) برقم: (٢٢٥٦).

(٢) جامع الترمذي، (٥٣١/٤) برقم: (٢٨٤٩).

(٣) مسند أحمد، (١٩٠٦/٢) برقم: (٩٢٠٦)، (٢٠٣٣/٢) برقم: (٩٨٦٨).

(٤) مسند أبو يعلى، (٤٠٩/١٠) برقم: (٦٠١٥).

(٥) صحيح ابن حبان، (٩٩/١٣) برقم: (٥٧٨٣).

(٦) سنن ابن ماجه، (٦٨٧/٤) برقم: (٣٧٥٧).

(٧) صحيح مسلم، كتاب الشعر، (٤٩/٧) برقم: (٢٢٥٦).

(٨) مسند أحمد، (١٥٥٥/٣) برقم: (٧٥٠٠).

(٩) مسند الحميدي، (٢٣٨/٢) برقم: (١٠٨٤).

(١٠) مصنف ابن أبي شيبة، (٢٨٥/١٣) برقم: (٢٦٥٣٨).

(١١) تاريخ أصبهان، لأبو نعيم الاصبهاني، (٣٢١/١).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

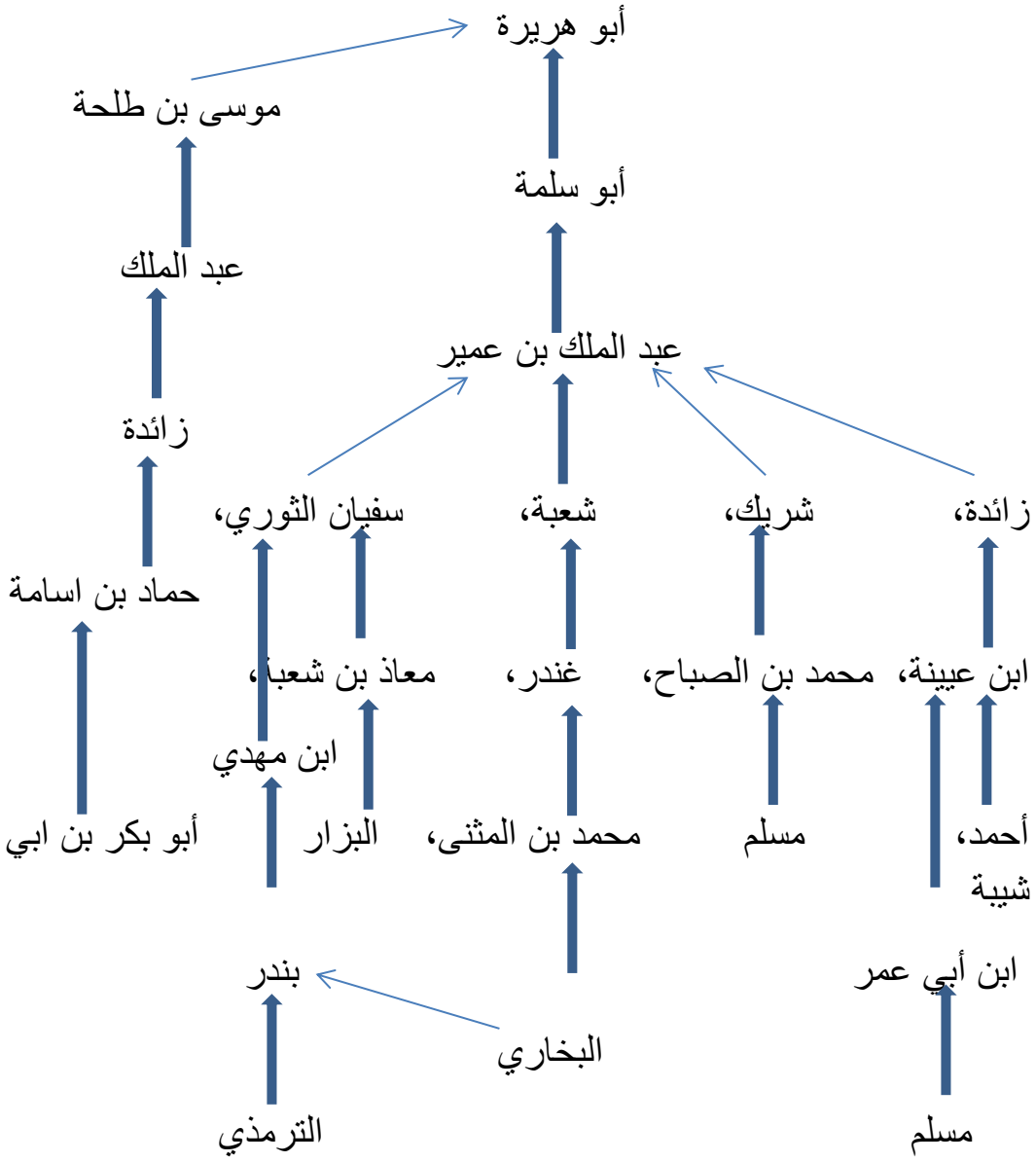

لم اذكر كل الطرق للاختصار.

رابعاً: ترجمة الرواة:

١. أبو هريرة، صحابي، ترجمت له (ص: ٨٥).

٢. أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة، ترجمت له(ص: ٨٥).

٣. "أسامة بن عمير بن عامر بن الأقيشر الهذلي، البصري، والد أبي المليح، صحابي، تفرد ولده عنه"(١).

٤. "محمد بن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان الواسطي. ضعيف، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، وله تسعون سنة"(٢).

٥. شريك بن عبد الله النخعي، صدوق، ترجمت له (ص: ٢٥).

٦. أبو المليح بن أسامة بن عمير، ثقة،ترجمت له (ص: ١١٢).

٧. حماد بن أسامة، ثقة، ترجمت له (ص: ٦٥).

٨. موسى بن طلحة، صحابي، ترجمت له (ص: ١١٦).

٩. زائدة بن قدامة الثقفي، ثقة، ترجمت له (١٠).

خامساً: الحكم على الحديث:

بعد تخريج الحديث والاطلاع على الطرق وتراجم الرواة يتضح ما يأتي:

١. ثبوت صحة الطريق الاول الذي رجحه الدارقطني عن عبد الملك عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وقد اخرجه الشيخان في صحيحيهما.

٢. اما الطريق الثاني الذي روي عن أبي المليح عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم، لم اجد له تخريجاً.

٣. الطريق الثالث الذي روي عن أبي أسامة عن زائدة عن عبد الملك عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة، فهو (حسن) الاسناد لان أبا أسامة قال عنه ابن حجر: ربما دلس. والله أعلم.

---

(١) تقريب التهذيب، (ص: ١٢٤) برقم: (٣٢١).

(٢) المصدر نفسه، (ص: ٨١٤) برقم: (٥٨٨٣).

الرواية العاشرة:

من كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث عبد الملك، عن جابر بن سمرة ﷺ، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ستغزون جزيرة العرب، فيفتح الله عليكم، ثم تغزون فارس فيفتح الله عليكم ثم الدجال.

فقال: يرويه عبد الملك بن عمير، واختلف عنه؛

فرواه أبو جعفر الرازي، عن عبد الملك عن جابر بن سمرة ﷺ، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وغيره يرويه عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة ﷺ، عن خاله نافع بن عتبة بن أبي وقاص ﷺ، وهو الصواب.

وقال يونس بن أبي إسحاق: عن عبد الملك بن عمير، عن هاشم بن عتبة، ولم يذكر بينهما أحدا، ووهم في قوله: هاشم وإنما هو: نافع "(١).

اولاً: موضع الاختلاف:

اختلف على عبد الملك بن عمير في هذا الحديث من ثلاث طرق ورجح الدارقطني واحد منها:

الطريق الاول: رواه أبو جعفر الرازي عن عبد الملك عن جابر بن سمرة ﷺ، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الطريق الثاني: يروى عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن خاله نافع بن عتبة بن أبي وقاص ﷺ، قال: وهو الصواب.

الطريق الثالث: رواه يونس بن أبي إسحاق، عن عبد الملك عن هاشم بن عتبة، ووهم فيه في موضعين، لم يذكر بينهما احد، وليس هاشم إنما نافع.

---

(١) علل الدارقطني، (١٣/ ٤١١) برقم: (٣٣٠٩).

هنا رجح الدارقطني الرواية من الطريق الثاني، عن جابر بن سمرة ﷺ عن خاله نافع بن عتبة ﷺ، على غيرها من الروايات.

ثانياً: تخريج الحديث:

تخريج الطريق الاول: أخرجه الطحاوي[١] عن عبد الملك عن جابر بن سمرة ﷺ عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تخريج الطريق الثاني: أخرجه مسلم[٢]، وابن ماجه[٣]، وأحمد[٤]، وابن أبي شيبة[٥]، والطحاوي[٦]، وابن حبان[٧]، والطبراني[٨]، والحاكم[٩]، عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة ﷺ عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تخريج الطريق الثالث: أخرجه الحاكم[١٠]، عن جابر بن سمرة ﷺ عن هاشم بن عتبة عن النبي ﷺ

---

(١) شرح مشكل الآثار، للطحاوي، (١/ ٤٥٠) برقم: (٥١٨).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الفتن، باب ما يكون من فتوحات المسلمين، (٨/ ١٧٨) برقم: (٢٩٠٠).

(٣) سنن ابن ماجه، (٥/ ٢١٧) برقم: (٤٠٩١).

(٤) مسند أحمد، (١/ ٣٨٣) برقم: (١٥٥٩)، (١/ ٣٨٤) برقم: (١٥٦٠)، (٨/ ٤٣٤٩) برقم: (١٩٢٧٦)، (٨/ ٤٣٤٩) برقم: (١٩٢٧٧).

(٥) مصنف ابن أبي شيبة، (٢١/ ٢١٨) برقم: (٣٨٦٥٩).

(٦) شرح مشكل الآثار، الطحاوي، (١/ ٤٤٩) برقم: (٥١٧).

(٧) صحيح ابن حبان، (١٥/ ٦٢) برقم: (٦٦٧٢).

(٨) المعجم الأوسط، للطبراني، (٤/ ٩٣) برقم: (٣٦٩١).

(٩) مستدرك الحاكم، (٣/ ٤٣٠) برقم: (٥٨٧٥)، (٤/ ٤٢٦) برقم: (٨٤٠٦).

(١٠) المصدر نفسه، (٣/ ٣٩٥) برقم: (٥٧٣٨).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

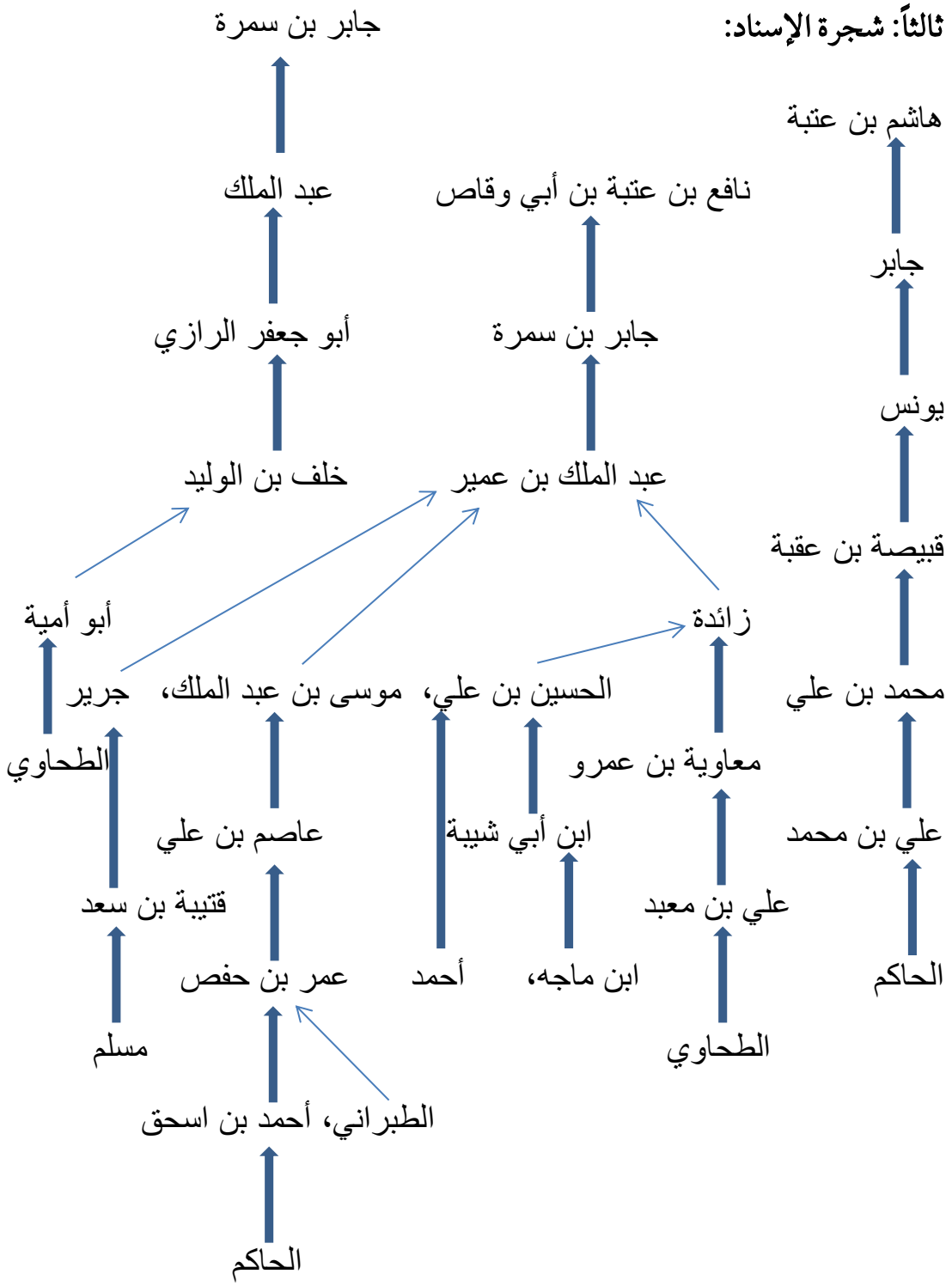

رابعاً: ترجمة الرواة:

١. نافع بن عتبة بن أبي وقاص بن زهرة بن كلاب، ابن أخي سعد، كان من مسلمة الفتح، روى جابر بن سمرة، وهو ابن عمته من صغار الصحابة[١].

٢. جابر بن سمرة، صحابي، ترجمت له (ص: **١٠٥**).

٣. أبو جعفر الرازي، صدوق، ترجمت له (ص: ٦٠).

٤. يونس بن أبي إسحاق السبيعي، صدوق، ترجمت له (ص: **١٠٥**).

٥. "هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري المدني، ويقال: هاشم بن هاشم بن هاشم، ثقة، من السادسة، مات سنة بضع وأربعين ومائة"[٢].

٦. "محمد بن إبراهيم بن مسلم، أبو أمية الطرسوسي، بغدادي الأصل، مشهور بكنيته، صدوق، صاحب حديث، يهم من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين"[٣].

٧. "قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، بضم المهملة، وتخفيف الواو والمد، أبو عامر الكوفي، صدوق ربما خالف، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة ومائتين"[٤]

خامساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على تخريج الحديث وتراجم الرواة يتبين الاتي:

١. الطريق الأول: ضعيف الاسناد، رواه أبو جعفر الرازي عن عبد الملك عن جابر، والسبب أبو جعفر سيء الحفظ.

٢. الطريق الثاني: صحيح روي عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة بن أبي وقاص، أخرجه مسلم، وهو الصواب عند الدارقطني.

٣. الطريق الثالث: ضعيف الاسناد رواه يونس بن أبي إسحاق عن عبد الملك عن هاشم بن عتبة، ويونس لديه اوهام، لعله كان من اوهامه واخرجه الحاكم بسند ضعيف والله اعلم.

---

(١) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، (٣٣/١١) برقم: (٨٦٩٨).

(٢) تقريب التهذيب، (ص: ١٠١٧) برقم: (٧٣٠٧).

(٣) المصدر نفسه، (ص: ٨٢٠) برقم: (٥٧٣٦).

(٤) المصدر نفسه، (ص: ٧٩٧) برقم: (٥٥٤٨).

الرواية الحادي عشر:

من كتاب الدارقطني: "وسئل عن حديث فروة بن نوفل، عن عائشة رضي الله عنها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحية فاسقة، والفأرة فاسقة، والغراب فاسق، والكلب الأسود البهيم شيطان[١].

فقال: يرويه عبد الملك بن عمير، واختلف عنه؛ فرواه أبو عوانة، وشعيب بن صفوان، وحجاج بن أرطاة، وعبد الحكيم بن منصور، ورقبة بن مصقلة، واختلف عنه؛

فرواه يحيى بن داود الواسطي، عن إبراهيم بن يزيد، عن رقبة، عن عبد الملك بن عمير، عن شريك بن طارق، عن فروة بن نوفل، عن عائشة رضي الله عنها.

وخالفه محمد بن موسى بن أعين.

فرواه عن إبراهيم بن يزيد، عن رقبة، عن عبد الملك فقال: عن فروة بن نوفل، عن شريك بن طارق، ووهم فيه، والذي قبله أصح.

وقال عبيد الله بن عمرو، وأرطاة بن المنذر: عن عبد الملك بن سويد بن طارق، عن فروة.

واختلف عن شيبان بن عبد الرحمن، فقيل: عنه، عن عبد الملك، عن شريك بن طارق، عن عروة بن نوفل، وهو وهم.

وقيل: عنه، عن ابن نوفل، غير مسمى.

والصحيح ما تقدم ذكره"[٢].

---

(١) وهي الفواسق الخمس التي يحل قتلها في الحل والحرم، فيض القدير شرح الجامع الصغير (٣/ ٥٧١).

(٢) علل الدارقطني، (١٥/ ١١٧-١١٨) برقم: (٣٨٧٨).

اولاً موضع الاختلاف:

روي هذا الحديث عن عبد الملك على اكثر من وجه مختلف فيه. رواه أبو عوانة ومن معه واختلف عنهم:

الطريق الاول: رواه يحيى بن داود، عن إبراهيم بن يزيد، عن رقبة عن عبد الملك، عن شريك بن طارق، عن فروة بن نوفل عن عائشة (رضي الله عنها).

الطريق الثاني: رواه محمد بن أعين عن إبراهيم بن يزيد، عن رقبة، عبد الملك عن فروة بن نوفل عن شريك بن طارق. قال الدارقطني وهم فيه الذي قبله أصح.

الطريق الثالث: عن عبيد الله بن عمرو، وأرطاة عن عبد الملك بن سويد بن طارق عن فروة.

الطريق الرابع: شيبان واختلف عنه، عن عبد الملك عن شريك بن طارق عن عروة بن نوفل. وهو وهم والصحيح ما تقدم.

هنا نجده رجح الرواية عن شريك بن طارق عن فروة عن عائشة رضي الله عنها.

ثانياً: تخريج الحديث:

تخريج الطريق الاول: أخرجه البخاري "التاريخ الكبير"[١] عن سفيان وأبي عوانة وشيبان، والطبراني[٢] عن شعيب بن صفوان، وذكرها الجرجاني[٣] عن شيبان بن عبد الرحمن، جميعهم، عن عبد الملك بن عمير، عن شريك بن طارق، عن فروة بن نوفل، قال: سمعت عائشة (رضي الله عنها).

تخريج الطريق الثاني: أخرجه ابن منده[٤]، عن محمد بن موسى عن عبد الملك بن عمير عن فروة بن نوفل، عن شريك بن طارق عن عائشة (رضي الله عنها).

لم اجد تخريجاً لبقيت الطرق التي ذكرها الدارقطني.

---

(١) التاريخ الكبير، للبخاري، (٢٣٩/٤) برقم: (٢٦٥٤).

(٢) المعجم الأوسط، للطبراني، (١٢٨/٨) برقم: (٨١٧٥)

(٣) مجالس أمالي محمد بن إبراهيم الجرجاني، مخطوط، (٤٩/١) برقم: (١٧٢).

(٤) مجالس أمالي أبي عبد الله بن منده، (٢٧٤/١) برقم: (٢٦٥).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

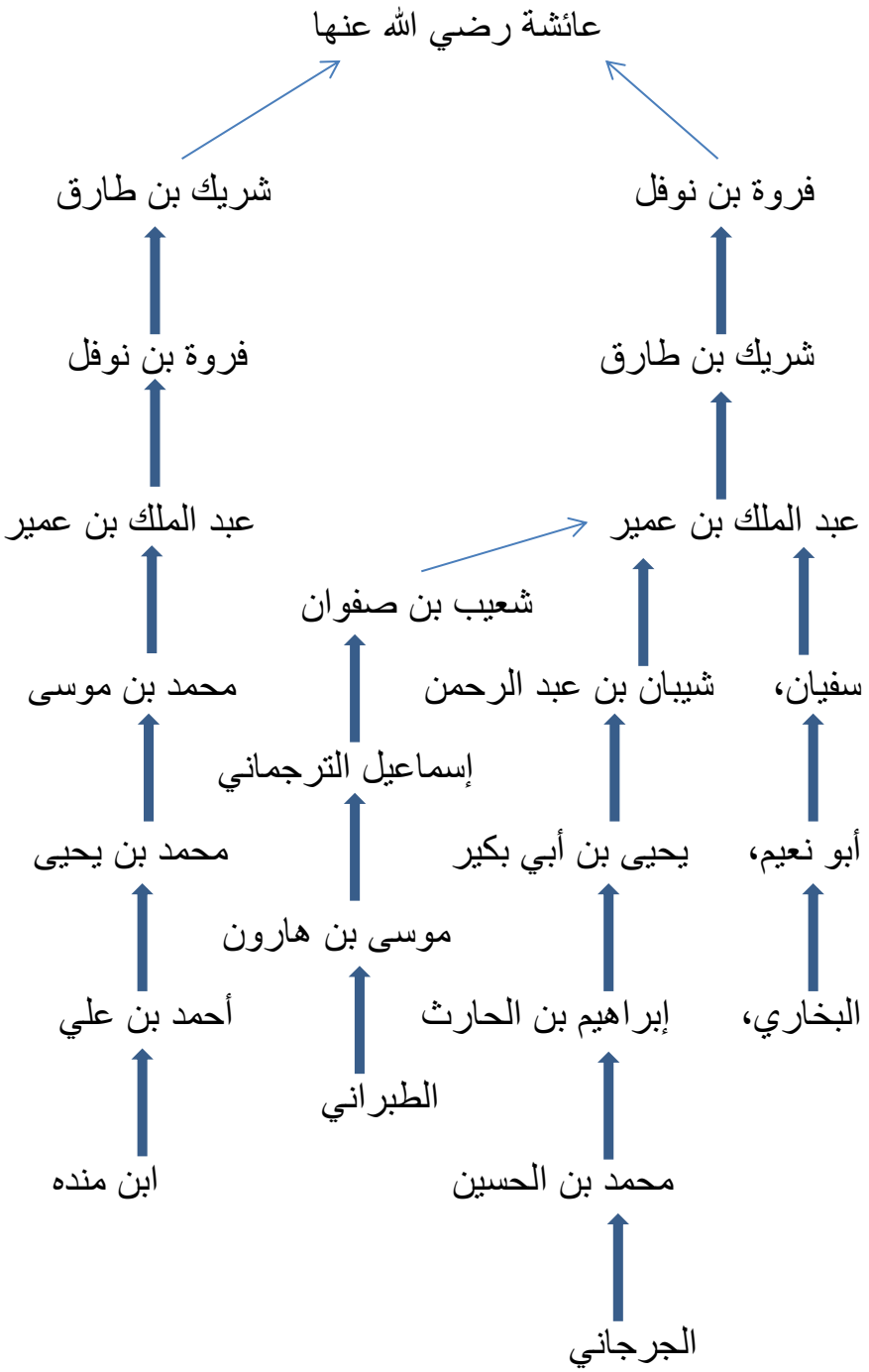

رابعاً: ترجمة الرواة:

١- عائشة بنت أبي بكر، ام المؤمنين، ترجمت لها (ص: **١٠٥**).

٢- شريك بن طارق بن سفيان الحنظلي ويقال: الأشجعي، ويقال: المحاربي، والأول أصح، صحابي[١].

٣- "فروة بن نوفل الأشجعي. مختلف في صحبته، والصواب أن الصحبة لأبيه، وهو من الثالثة، قتل في خلافة معاوية"[٢].

٤- شعيب بن صفوان، مقبول، ترجمت له (ص: **٧١**).

٥- حجاج بن أرطاة، صدوق، ترجمت له (ص: **٣٢**).

٦- "رقبة، بقاف وموحدة مفتوحتين، ابن مصقلة العبدي الكوفي أبو عبد الله، ثقة مأمون، وكان يمزح، من السادسة، مات سنة تسع وعشرين ومائة"[٣].

٧- "يحيى بن داود بن ميمون الواسطي، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين"[٤].

٨- "إبراهيم بن يزيد بن مردانبه، المخزومي مولاهم، صدوق، من السابعة"[٥].

٩- "أرطاة بن المنذر بن الأسود الألهاني، بفتح الهمزة، أبو عدي الحمصي، ثقة، من السادسة، مات سنة ثلاث وستين ومائة"[٦].

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، (٥/١٢١-١٢٢).

(٢) تقريب التهذيب، (ص: ٧٨١) برقم: (٥٤٢٦).

(٣) المصدر نفسه، (ص: ٣٢٨) برقم: (١٩٦٥).

(٤) المصدر نفسه، (ص: ١٠٥٣) برقم: (٧٥٩١).

(٥) المصدر نفسه، (ص: ١١٨) برقم: (٢٧٣).

(٦) المصدر نفسه، (ص: ١٢٢) برقم: (٣٠٠).

خامساً: أقوال العلماء:

قال ابن شاهين: رواه الناس، عن عبد الملك بن عمير، عن شريك بن طارق عن فروة بن نوفل عن عائشة (رضي الله عنها)، قال ابن حجر: وهو الصواب[١].

سادساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على أقوال العلماء وتراجم الرواة يتبين لي ما يأتي:

١- الطريق الاول صحيح الاسناد الذي رجحه الدارقطني عن عبد الملك بن عمير عن شريك بن طارق عن فروة بن نوفل عن عائشة (رضي الله عنها).

٢- الطريق الثاني ضعيف الاسناد لا يصح، لان فيه إبراهيم بن يزيد قال عنه أبو حاتم لا يحتج به، ولم أجد من اخرجه غير ابن مندة في أماليه، ولم أجد تخريج لبقيت الطرق، والله اعلم.

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، (٨/٥٨٨) برقم: (٧٠٧١)

الرواية الثانية عشر:

في كتاب الدارقطني: وسئل عن حديث عبد الملك بن عمير، عن جندب بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أفضل الصوم بعد رمضان صوم المحرم.

فقال: يرويه عبيد الله بن عمرو الرقي، عن عبد الملك، عن جندب، ووهم فيه.

والمحفوظ: عن عبد الملك بن عمير، عن محمد بن المنتشر، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة[١].

أولا: موضع الاختلاف:

يرويه عبيد الله بن عمرو الرقي، عن عبد الملك عن جندب، ووهم فيه.

المحفوظ عن عبد الملك، عن محمد المنتشر، عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه.

تقدم توضيح الاختلاف في هذه الرواية في الرواية الثامنة في الفصل الثاني بالتفصيل.

(١) علل الدارقطني، (١٣/ ٤٧٩) برقم: (٣٣٧٠).

الفصل الثالث

بيان الأحاديث المعلة بالوقف والرفع واختلافات متفرقة

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الوقف والرفع

المبحث الثاني: الاختلافات المتفرقة.

المبحث الأول

الوقف أو الرفع

الوقف[١] أو الرفع[٢]

هذا المبحث من الجنس العاشر من اجناس العلة التي ذكرها الامام الحاكم، وهو، من علل الحديث أن يروى الحديث مرفوعاً من وجه موقوفاً من وجه اخر.

الرواية الأولى:

من كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث مصعب بن سعد، عن سعد ﷺ سئل رسول ﷺ، عن قوله: {الذين هم عن صلاتهم ساهون}، قال: إضاعة الوقت.

فقال: يرويه عبد الملك بن عمير، فاختلف عنه، فأسنده عكرمة بن إبراهيم، عن عبد الملك بن عمير، ورفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وغيره يرويه عن عبد الملك بن عمير موقوفا على سعد ﷺ، وهو الصواب.

وكذلك رواه طلحة بن مصرف، وسماك بن حرب، وعاصم بن أبي النجود، عن مصعب بن سعد، عن أبيه موقوفا، وهو الصواب"[٣].

---

(١) الموقوف: وهو ما يروى عن الصحابة ﷺ من أقوالهم، أو أفعالهم ونحوها، فيوقف عليهم ولا يتجاوز به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. معرفة أنواع علوم الحديث (ص: ١١٧ – ١١٨).

(٢) المرفوع: وهو ما أضيف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة، ولا يقع مطلقه على غير ذلك نحو الموقوف على الصحابة وغيرهم. ويدخل في المرفوع: المتصل، والمنقطع، والمرسل، المصدر نفسه (ص: ١١٦).

(٣) علل الدارقطني، (٤/٣٢١)، رقم: (٥٩٢).

اولاً: موضع الاختلاف:

الحديث يروى عن عبد الملك فأختلف عنه، بين وقفه ورفعه،

الطريق الاول: رواه عكرمة بن إبراهيم عن عبد الملك ورفعه، وغيره يرويه عن عبد الملك موقوفاً.

الطريق الثاني: راه طلحة بن مصرف، وسماك بن حرب، وعاصم بن أبي النجود عن مصعب بن سعد عن أبيه، موقوف. وقال الدارقطني: هو الصواب الموقوف.

هنا نجد أن الدارقطني رجح الوقف على الرفع في هذه الرواية.

ثانياً: تخريج الحديث:

تخريج الطريق الاول: أخرجه البزار[١] وابو يعلى[٢] والطبراني[٣] والبيهقي[٤]، عن عكرمة بن ابراهيم عن عبد الملك مرفوعاً.

لم أجد تخريجاً للرواية الموقوفة عن عبد الملك.

الطريق الثاني: أخرجها البيهقي[٥]، عن طلحة بن مصرف، وأبو يعلى[٦]، عن سماك بن حرب وعن عاصم بن أبي النجود. والبيهقي[٧]، عن عاصم بن أبي النجود، جميعهم عن مصعب بن سعد عن أبيه موقوفاً.

---

(١) مسند البزار، (٣/٣٤٤) برقم: (١١٦٤).

(٢) مسند أبي يعلى الموصلي، (٢/١٤٠) برقم: (٨٢١).

(٣) المعجم الاوسط للطبراني، (٢/٣٧٧) برقم: (٢٢٧٩).

(٤) السنن الكبرى للبيهقي، (٢/٢١٤) برقم: (٣٢١٤).

(٥) المصدر نفسه، (٢/٢١٤) برقم: (٣٢١٢).

(٦) مسند أبي يعلى، (٢/٦٣)، برقم: (٧٠٣)، (٢/٦٤) برقم: (٧٠٥).

(٧) السنن الكبرى، للبيهقي، (٢/٢١٤) برقم (٣٢١٣).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

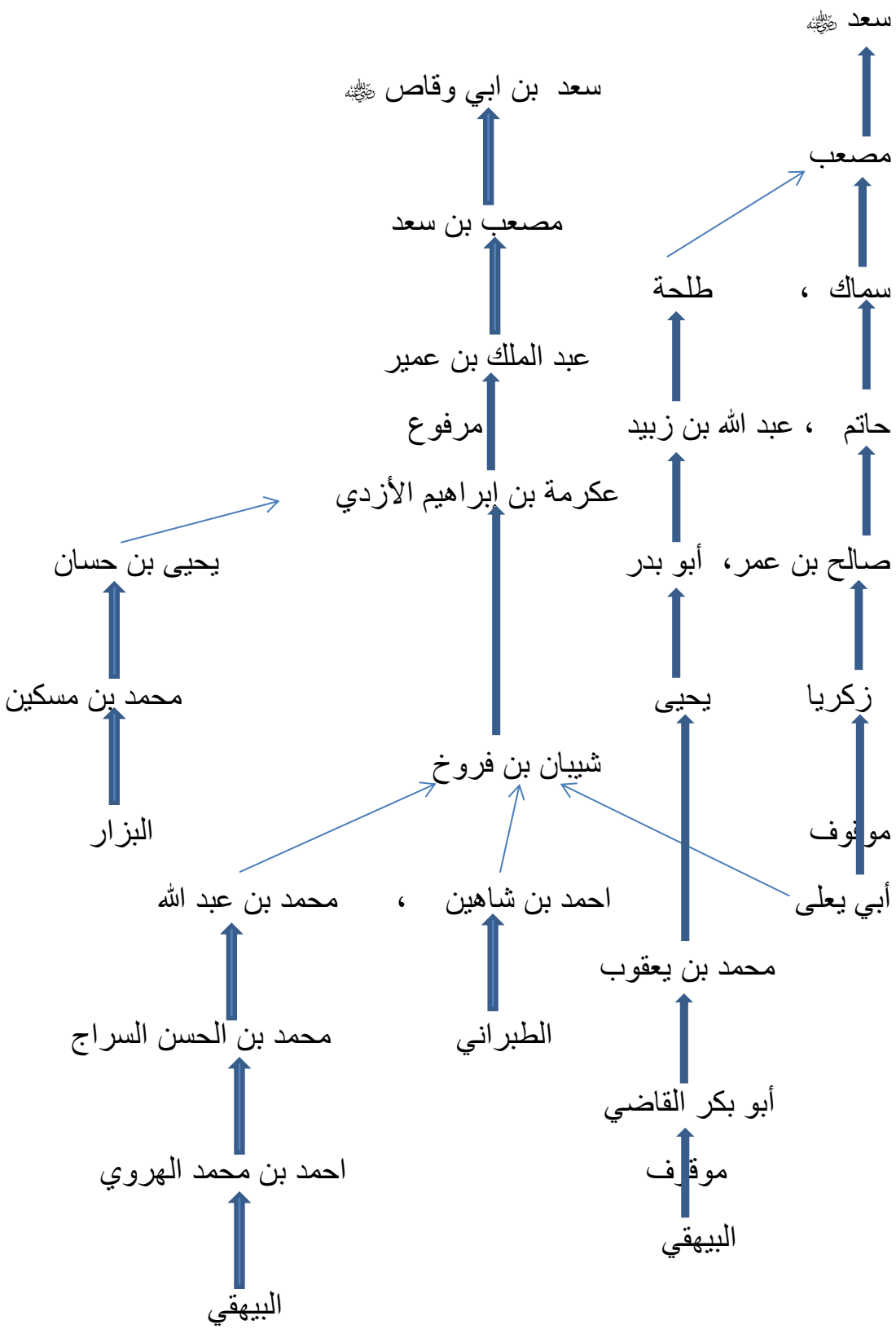

رابعاً: ترجمة الرواة:

١. سعد بن مالك بن أُهيب ويقال وُهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، أبو إسحاق، ابن أبي وقاص أحد العشرة،[١]

٢. "مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبو زرارة المدني، ثقة، من الثالثة، أرسل عن عكرمة بن أبي جهل، مات سنة ثلاث ومائة"[٢].

٣. عكرمة بن إبراهيم، ثقة، ترجمت له (ص: **١٣٩**).

٤. "طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامي، بالتحتانية، الكوفي. ثقة قارئ فاضل. من الخامسة. مات سنة اثنتي عشرة ومائة أو بعدها"[٣].

٥. "سماك، بكسر أوله وتخفيف الميم، ابن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري، الكوفي، أبو المغيرة، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة، فكان ربما يلقن، من الرابعة، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة"[٤].

٦. "عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود، الأسدي، مولاهم، الكوفي. أبو بكر المقرئ. صدوق له أوهام. حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون. من السادسة. مات سنة ثمان وعشرين ومائة"[٥].

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، (٤/٢٨٦-٢٩٢) برقم: (٣٢٠٨).

(٢) تقريب التهذيب، (ص: ٩٤٦) رقم: (٦٧٣٣).

(٣) المصدر نفسه، (ص: ٤٦٥) رقم: (٣٠٥١).

(٤) المصدر نفسه، (ص: ٤١٥) رقم: (٢٦٣٩).

(٥) المصدر نفسه، (ص: ٤٧١) رقم: (٣٠٧١).

خامسا: اقوال العلماء:

١- قال ابو زرعة: هذا خطأ، والصحيح موقوف[١].

٢- قال البزار: هذا الحديث قد رواه الثقات الحفاظ موقوفاً، ولا نعلم اسنده إلا عكرمة وهو لين الحديث[٢].

٣- قال أبو حاتم: روي عن سعد مرفوعا والموقوف أصح[٣]

٤- قال البيهقي: هذا الحديث إنما يصح موقوفاً، وعكرمة بن إبراهيم قد ضعفه يحيى بن معين، وغيره من أئمة الحديث[٤].

سادساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على تراجم الرواة وأقوال العلماء تبين لي الاتي:

١- الطريق الاول ضعيف الاسناد من رواية عكرمة عن عبد الملك بن عمير مرفوعاً، والسبب أن عكرمة ضعيف، وقد روي الحديث موقوفاً من طرق صحيحة.

٢- الطريق الثاني صحيح الاسناد من رواية طلحة وسماك عن مصعب بن سعد عن أبيه موقوفاً، وهو قول الدارقطني، والله أعلم.

---

(١) العلل لابن ابي حاتم، (٢/٢٨٧).

(٢) مسند البزار، (٣/٣٤٤).

(٣) فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن رجب، (٣/٢٧).

(٤) سنن البيهقي، (٢/٢١٤).

الرواية الثانية:

من كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث مصعب بن سعد، عن سعد ﷺ، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: عليكم بالرمي فإنه من خير لعبكم.

فقال: يرويه عبد الملك بن عمير، واختلف عنه؛

فرواه مسعر، وغيره عن عبد الملك موقوفا.

وأسنده يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن عبد الملك، ورفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

والموقوف أصح"[١].

اولاً: موضع الخلاف:

الحديث من رواية عبد الملك بن عمير اختلف عنه بين رفعه ووقفه،

الطريق الاول: يرويه مسعر وغيره عن عبد الملك موقوفاً.

الطريق الثاني: يرويه يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن عبد الملك ورفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال الدارقطني: الموقوف أصح، هنا رجح الدرقطني الوقف على الرفع.

ثانياً: تخريج الحديث:

تخريج الطريق المرفوع: أخرجه البزار[٢] والطبراني[٣] عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن عبد الملك عن مصعب بن سعد عن أبيه، مرفوعاً.

تخريج الطريق الموقوف: أخرجه ابن أبي شيبة[٤]، عن مسعر وغيره عن عبد الملك عن مصعب بن سعد عن أبيه، موقوفاً.

---

(١) علل الدارقطني، (٤/٣٢٧)، برقم: (٦٠٠).

(٢) مسند البزار، (٣/٣٤٦) برقم: (١١٤٦).

(٣) المعجم الأوسط، للطبراني، (٢/٣٠٤) برقم: (٢٠٤٩).

(٤) مصنف أبن أبي شيبة، (١٣/٤١٦) برقم: (٢٦٨٤٣).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

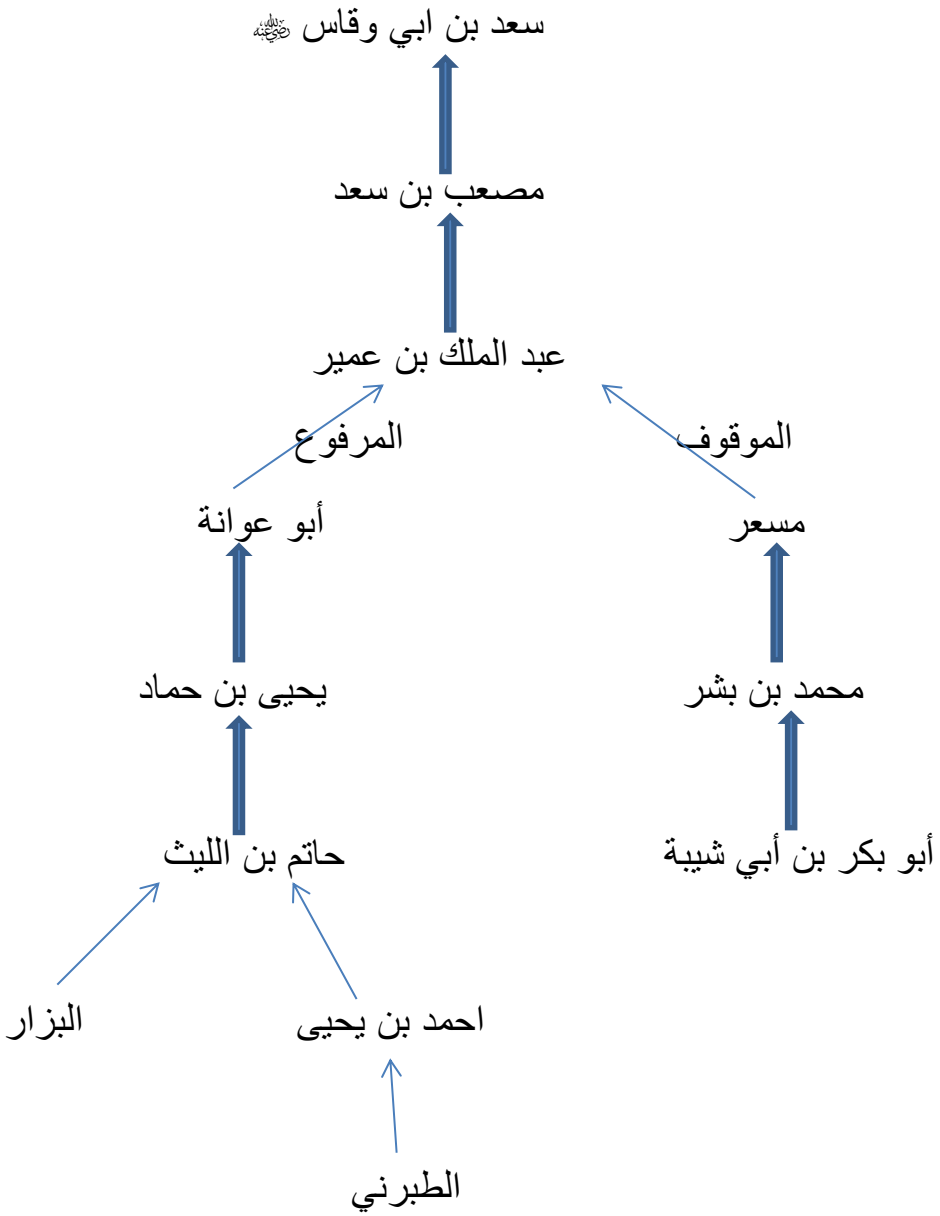

رابعاً: ترجمة رواة الحديث:

١. سعد بن أبي وقاص، صحابي، ترجمت له (ص: ١٦٠).

٢. مصعب بن سعد، ثقة، ترجمت له (ص: ١٦٠).

٣. مسعر بن كدام، ثقة، ترجمت له (ص: ١٠).

٤. "يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولاهم، البصري، ختن أبي عوانة، ثقة عابد، من صغار التاسعة، مات سنة خمس عشرة ومائتين"(١).

٥. وضاح، ابن عبد الله اليشكري، ثقة، ترجمت له (ص: ٥١).

خامساً: اقوال العلماء:

البزار: "وهذا الحديث هو عند الثقات موقوف، ولم نسمع أحدا أسنده إلا حاتم، عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانة"(٢).

الدارقطني: في الافراد "تفرد به يحيى بن حماد عن أبي عَوانة عن عبد الملك عنه مرفوعًا"(٣).

سادساً: الحكم على الحديث:

بعد دراسة طرق الحديث، وتراجم الرواة، وأقوال العلماء، تبين لي ما يأتي:

١- الطريق الموقوف صحيح الاسناد عن مسعر ورجاله كلهم ثقات، وهو قول الدارقطني.

٢- الطريق المرفوع ضعيف الاسناد لأنه رواه حاتم عن يحيى عن أبي عوانة، مرفوعاً تفرد به والثقات رووه موقوفا، والله اعلم.

---

(١) تقريب التهذيب، (ص: ١٠٥٢) رقم: (٧٥٨٥).

(٢) مسند البزار، (٣/٣٤٦).

(٣) أطراف الغرائب والأفراد، ط التدمرية (١/١٢٩).

الرواية الثالثة:

من كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث أبي الأحوص، عن عبد الله ﷺ، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إياكم وهاتين الكعبين يعني النرد والشطرنج.

فقال: يرويه إبراهيم الهجري، وعبد الملك بن عمير، عن أبي الأحوص، فرفعه علي بن عاصم، عن إبراهيم.

وروي عن شعبة، عن إبراهيم الهجري مرفوعا، والصحيح موقوف.

وكذلك رواه أصحاب الهجري، عن أبي الأحوص.

وكذلك رواه عبد الملك بن عمير، عن أبي الأحوص موقوفا.

ورواه عمران بن موسى بن عبد الملك بن عمير، عن عبد الملك، عن حصين بن أبي الحر، عن سمرة رفعه.

قال ذلك عثمان بن أبي شيبة عنه، وهو وهم، والمحفوظ حديث أبي الأحوص، عن عبد الله"ﷺ(١).

أولاً: موضع الخلاف:

اختلف في هذا الحديث بين الرفع والوقف

الطريق الاول: رواه علي بن عاصم وشعبة عن إبراهيم الهاجري، عن أبي الأحوص، مرفوعاً.

الطريق الثاني: روي عن عبد الملك عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود ﷺ، موقوفاً، وهو الصحيح.

الطريق الثالث: رواه عثمان بن أبي شيبة عن عمران بن موسى بن عبد الملك عن عبد الملك عن حصين بن أبي الحر عن سمرة ﷺ، ورفعه، وهو وهم، المحفوظ عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود ﷺ. الراجح عند الدارقطني في هذه الرواية الوقف على الرفع.

---

(١) علل الدارقطني، (٥/٣١٥) برقم: (٩٠٦).

ثانياً: تخريج الحديث:

تخريج الرواية المرفوعة: تخريج أخرجه أحمد[١] عن علي بن عاصم، والبيهقي[٢]، عن زياد البكائي عن إبراهيم الهجري، كلاهما عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، مرفوعاً.

تخريج الرواية الموقوفة: أخرجه ابن أبي شيبة[٣] عن الثوري ومسعر، والبخاري "الادب المفرد"[٤] عن الوضاح، والبيهقي[٥]، جميعهم عن عبد الملك عن أبي الاحوص عن عبد الله بن مسعود موقوفاً.

وأخرجه عبد الرزاق[٦]، عن يزيد بن أبي زياد عن أبي الاحوص عن ابن مسعود، موقوفاً.

وأخرجه البيهقي[٧]، عن جعفر بن عون، جميعهم عن إبراهيم الهجري، أبو الاحوص، عن عبد الله بن مسعود، موقوفاً.

(١) مسند أحمد بن حنبل، (٢/٩٨١) برقم: (٤٣٤٩).

(٢) السنن الكبير للبيهقي، (١٠/٢١٥) برقم: (٢١٠١٥).

(٣) مصنف أبن أبي شيبة، (١٣/٣٤٩) برقم: (٢٦٦٧٦).

(٤) الادب المفرد، للبخاري، (١/٥٦٦) رقم: (١٢٧٠).

(٥) شعب الإيمان، للبيهقي، (٨/٤٦٠) رقم: (٦٠٨١).

(٦) مصنف عبد الرزاق، (١٠/٤٦٧) برقم: (١٩٧٢٧).

(٧) السنن الكبير للبيهقي، (١٠/٢١٥) برقم: (٢١٠١٦).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

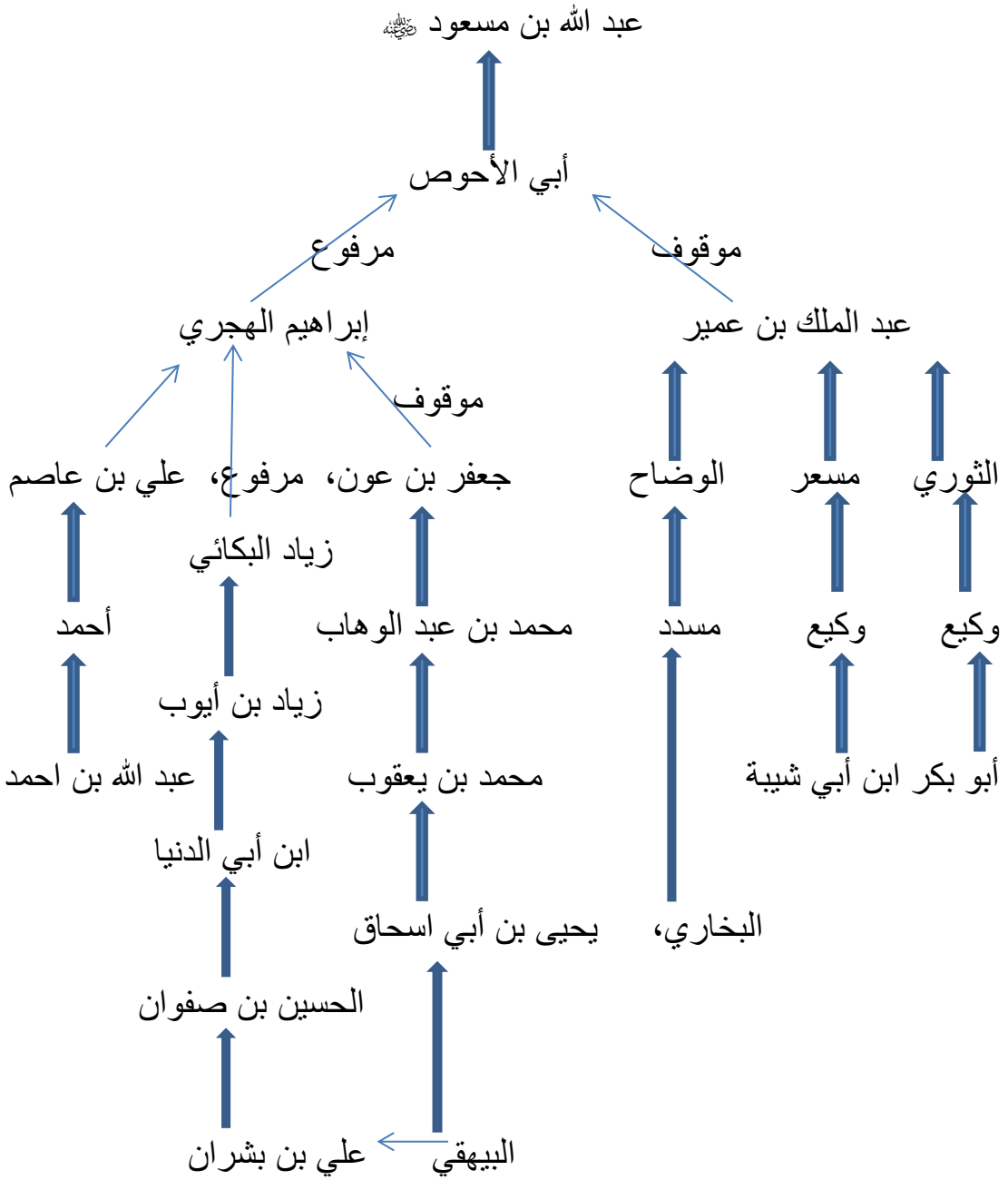

رابعاً: ترجمة الرواة:

١- عبد الله بن مسعود صحابي جليل.

٢- "عوف بن مالك بن نضلة، بفتح النون وسكون المعجمة الجشمي، بضم الجيم وفتح المعجمة، أبو الأحوص الكوفي. مشهور بكنيته، ثقة من الثالثة، قتل قبل المائة، في ولاية الحجاج على العراق"(١).

٣- "إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الهجري، بفتح الهاء والجيم، يذكر بكنيته، لين الحديث، رفع موقوفات، من الخامسة"(٢).

٤- علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي، مولاهم، صدوق، يخطئ ويصر، تكلم في مذهبه، من التاسعة. مات سنة إحدى ومائتين(٣).

٥- شعبة بن الحجاج، ثقة، ترجمت له (ص: ١٠).

٦- عمران بن موسى بن عبد الملك بن عمير القبطي(٤).

٧- "حصين بن مالك بن الخشخاش بمعجمتين، وهو ابن أبي الحر التميمي العنبري، أبو القلوص بفتح القاف وضم اللام الخفيفة ثم مهملة، ثقة، من الثانية، عمل لعمر، ثم عاش إلى قرب التسعين"(٥).

٨- سمرة بن جندب، تصحابي، ترجمت له (ص: ٢٥).

---

(١) تقريب التهذيب، (ص: ٧٥٨) رقم: (٥٢٥٣).

(٢) المصدر نفسه، (ص: ١١٦) رقم: (٢٥٤).

(٣) ينظر: المصدر نفسه، (ص: ٦٩٩) رقم: (٤٧٩٢).

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) تقريب التهذيب، (ص: ٢٥٤) رقم: (١٣٩١).

٩- "عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي. ثقة حافظ شهير، وله أوهام. وقيل: كان لا يحفظ القرآن. من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين، وله ثلاث وثمانون سنة"(١).

خامساً: اقوال العلماء:

"قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول إبراهيم الهجري ليس بقوي لين الحديث(٢).

ذكر ابن عدي الرواية المرفوعة عن إبراهيم، وقال: بسنده سمعت يحيى بن معين يقول: إبراهيم الهجري ضعيف الحديث، ليس بشيء"(٣).

"قال البيهقي: بعد أن ذكر الحديث على الوجهين المرفوعة والموقوفة، والمحفوظ موقوف"(٤).

"قال ابن حجر: إبراهيم الهجري رفع موقوفات"(٥).

سادساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على تراجم الرواة واقوال العلماء تبين لى الاتي:

١- الحديث الصحيح اسناده، الموقوف من رواية عبد الملك عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود ﷺ، وهو قول الدارقطني.

٢- الحديث ضعيف الاسناد من رواية ابراهيم الهاجري عن أبي الأحوص مرفوعاً.

٣- الحديث حسن الاسناد من رواية جعفر بن عون عن إبراهيم الهاجري عن أبي الأحوص، موقوفاً، والسبب جعفر، صدوق، وإبراهيم، لين الحديث، والله اعلم.

---

(١)المصدر نفسه، (ص: ٦٦٨) رقم: (٤٥٤٥).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٣١/٢).

(٣) الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث، لابن عدي، (٣٤٨/١).

(٤) السنن الكبرى، للبيهقي (٢١٥/١٠).

(٥) تقريب التهذيب، (ص: ١١٦).

الرواية الرابعة:

من كتاب الداقطني: "سئل عن حديث رجاء بن حيوة، عن أبي الدرداء ﷺ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لن يلج الدرجات العلى من تكهن، أو استقسم، أو رجع من سفر تطيرا[1].

فقال: يرويه عبد الملك بن عمير، واختلف عنه؛

فرواه رقبة بن مصقلة، عن عبد الملك بن عمير، ورفعه.

قاله يحيى بن داود الواسطي، عن إبراهيم بن يزيد بن مردانبة، عن رقبة.

وتابعه محمد بن الحسن الهمداني، عن الثوري.

وغيرهما، يرويه عن عبد الملك، موقوفا، وهو المحفوظ.

وقيل: عن يحيى بن داود، عن إبراهيم بن يزيد بن مردانبة، عن رقبة، عن رجاء بن حيوة، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء ﷺ.

قاله الحسن بن عياش عنه، ترك عبد الملك بن عمير، وزاد أم الدرداء، والمشهور ما ذكرنا أولا.

حدثنا محمد بن إبراهيم بن نيروز، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن عطاء الجلاب، قال: حدثنا محمد بن الحسن الهمداني، قال: حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن رجاء بن حيوة، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إنما العلم بالتعلم، وإنما الحلم

---

(١) (تكهن) أي تعاطى الكهانة وهي الاخبار عن الكائنات (أو استقسم) أي طلب القسم الذي قسم له وقدر بما لم يقسم ولم يقدر كان أحدهم اذا اراد أمرا كفر ضرب بالأزلام فان خرج أمرني مضى والا تركه (أو رجع عن سفر تطيرا) كان أحدهم ينفر الطير فان ذهبت ذات اليمين سافر والارجع كان ذلك يصح معهم تزييننا من الشيطان، التيسير بشرح الجامع الصغير (٣٠٣/٢)

بالتحلم، ومن يتحر الخير يعطه، ومن يتق الشر يوقه، ثلاث من كن فيه لم يسكن الدرجات العلى، ولا أقول لكم: الجنة: من تكهن، أو استقسم، أو رد من سفره تطيرا"[١].

اولاً: موضع الخلاف:

يروى الحديث على اكثر من وجه مختلف فيه، يرويه عبد الملك واختلف عنه،

الطريق الاول: رواه يحيى بن داود الواسطي عن إبراهيم بن يزيد بن مردانية عن رقبة بن مصقلة عن عبد الملك، ورفعه، ورواه محمد بن الحسن الهمذاني عن الثوري عن عبد الملك ورفعه، وغيرهما يرويه عن عبد الملك موقوفاً، وهوالمحفوظ.

الطريق الثاني: رواه الحسن بن عياش عن يحيى بن داود عن إبراهيم بن يزيد بن مردانة عن رقبة عن رجاء بن حيوة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء ﷺ، ولم يذكر عبد الملك وزاد أم الدرداء، قال الدارقطني: المشهور ما ذكرنا أولاً، رجح الوقف

(١) علل الدارقطني، (٦/٢١٨-٢١٩) برقم: (١٠٨٥).

ثانياً: تخريج الحديث:

تخريج الطريق الاول: أخرجها الطبراني[١]، عن محمد الحضرمي عن يحيى بن داود عن إبراهيم بن يزيد عن رقبة بن مصقلة عن عبد الملك عن رجاء بن حيوة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء، مرفوعاً

عن الثوري أخرجه الطبراني[٢]، وأبي نعيم[٣]، والخطيب[٤]،

وعن أبي المحياة أخرجه البيهقي[٥]، والخرائطي[٦]، وابن عساكر[٧] وعكرمة بن إبراهيم، جميعهم عن عبد الملك عن رجاء بن حيوة عن أبي الدرداء، مرفوعاً، بدون ذكر أم الدرداء.

أخرجه ابن أبي شيبة[٨] عن شريك، والبيهقي[٩] عن عبيد الله بن عمرو، جميعهم عن عبد الملك عن رجاء عن أبي الدرداء موقفاً.

تخريج الطريق الثاني: أخرجه تمام الرازي[١٠]، عن إبراهيم بن يزيد عن رقبة بن مصقلة عن رجاء بن حيوة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعاً، ولم يذكر عبد الملك.

---

(١) مسند الشاميين، للطبراني، (٣/ ٢١٠) برقم: (٢١٠٤).

(٢) المعجم الأوسط، للطبراني، (٣/١١٨) برقم: (٢٦٦٣).

(٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لابو نعيم، (٥/١٧٤).

(٤) تاريخ بغداد، للخطيب، (٦/٤٤٢) برقم: (٢٩٤٤).

(٥) شعب الايمان، للبيهقي، (٢/٤٠٢)، برقم: (١١٣٤).

(٦) مساوئ الاخلاق، للخرائطي، (١/٣٤٨) برقم: (٧٣٤).

(٧) تاريخ دمشق، لابن عساكر، (١٨/٩٨).

(٨) مصنف ابن أبي شيبة، (١٣/٤٥٤) برقم: (٢٦٩٣٢).

(٩) شعب الايمان، للبيهقي، (١٣/٢٣٦)، برقم: (١٠٢٥٤).

(١٠) الفوائد، لتمام الرازي، (٢/١٦٨) برقم: (١٤٤٤).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

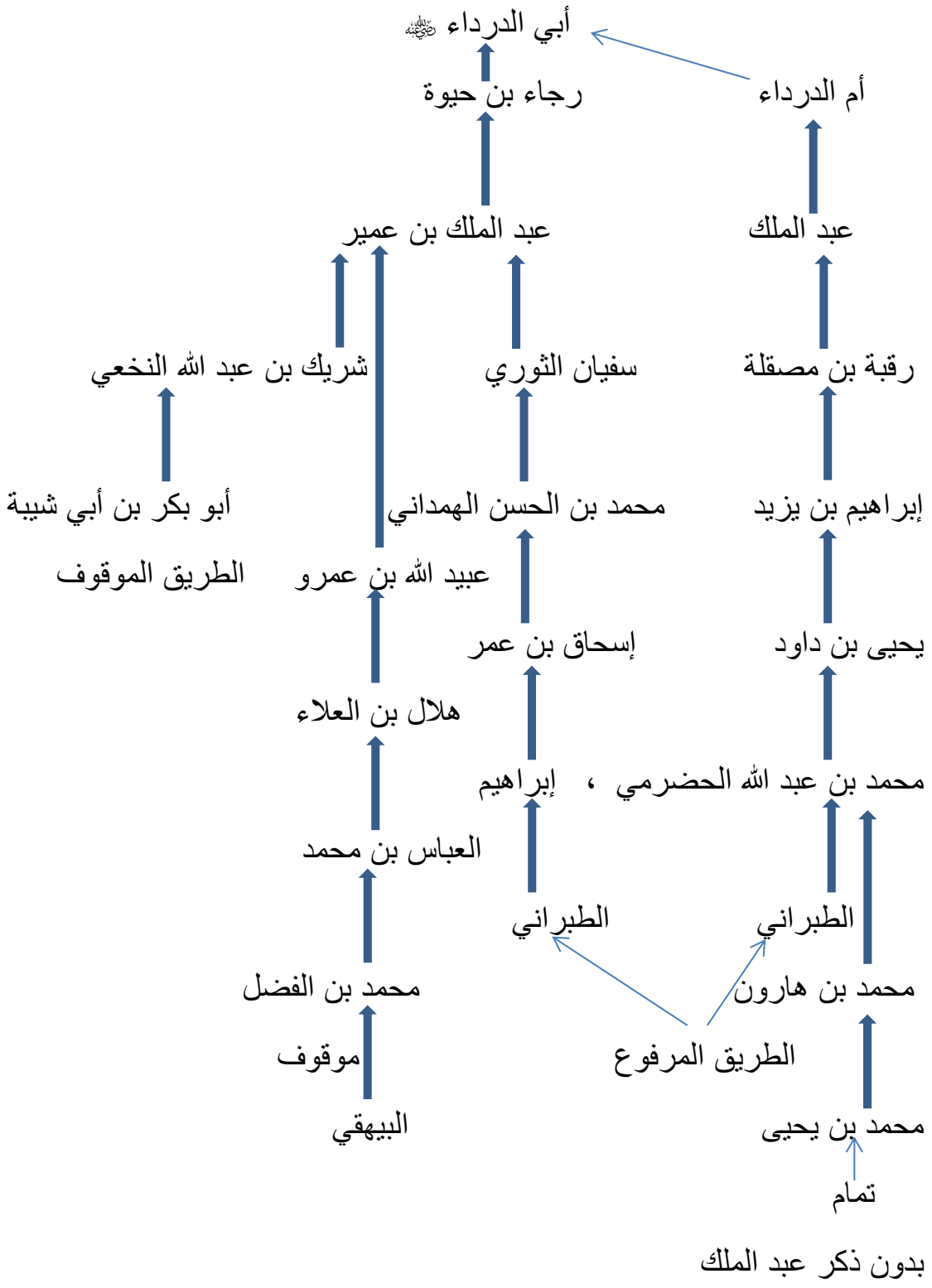

رابعاً: ترجمة الرواة:

١. عويمر، أبو الدرداء، مشهور بكنيته وباسمه جميعا، صحابي جليل [١].

٢. "رقبة، ابن مصقلة العبدي الكوفي أبو عبد الله، ثقة مأمون، وكان يمزح، من السادسة، مات سنة تسع وعشرين ومائة" [٢].

٣. يحيى بن داود، ثقة، ترجمت له (ص: **١٥٣**).

٤. إبراهيم بن يزيد، صدوق، ترجمت له (ص: **١٥٣**).

٥. "محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، بالسكون، (ثم المعاشري)، أبو الحسن الكوفي، نزيل واسط، ضعيف، من التاسعة" [٣].

٦. "أم الدرداء. زوج أبي الدرداء، اسمها هجيمة، وقيل: جهيمة الأوصابية الدمشقية، وهي الصغرى، ولا رواية لها في هذه الكتب، والصغرى ثقة، فقيهة، من الثالثة، ماتت (قبل المائة) سنة إحدى وثمانين" [٤].

٧. "الحسن بن عياش، بتحتانية ثم معجمة، ابن سالم الأسدي، أبو محمد الكوفي، أخو أبي بكر المقرئ، صدوق، من الثامنة، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة" [٥].

٨. الشيخ المسند الصدوق أبو بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز، البغدادي، الأنماطي، مات في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة عن بضع وثمانين سنة [٦].

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، (٧/٥٦٥-٥٦٧) برقم: (٦١٤٧)

(٢) تقريب التهذيب، (ص: ٣٢٨) رقم: (١٩٦٥).

(٣) المصدر نفسه، (ص: ٨٣٧) رقم: (٥٨٥٧).

(٤) المصدر نفسه، (ص: ١٣٨٠) رقم: (٨٨٢٧).

(٥) المصدر نفسه، (ص: ٢٤١) رقم: (١٢٨٤).

(٦) سير أعلام النبلاء، (١٥/٨).

٩. أحمد بن يحيى بن عطاء الجلاب، يروي عن: علي بن عاصم، حدثنا عنه محمد بن علي بن العباس المروزي بالبصرة مستقيم الحديث[١].

خامساً: اقوال العلماء:

١. رواه الطبراني: بإسنادين ورجال أحدهما ثقات[٢].

٢. "قال ابن القيسراني: تفرد به إبراهيم بن يزيد عن رقبة عن عبد الملك بن عمير عنه"[٣].

٣. "قال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري، عن عبد الملك، تفرد به محمد بن الحسن"[٤].

٤. "قال ابن حجر: رجاله ثقات إلا أنني أظن أن فيه انقطاعا وله شاهد عن عمران بن حصين"[٥]

سادساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على تراجم الرواة وطرق الحديث واقوال العلماء يتبين لي الاتي:

١. الحديث حسن الاسناد من الطرق الموقوفة التي روية عن عبد الملك، ولم اجد له طريقاً رجاله كلهم ثقات.

٢. الحديث ضعيف الاسناد من الطرق المرفوعة لان فيها رواة ضعفاء، والله اعلم.

---

(١) الثقات، لابن حبان (٨/٤٠).

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي، (٥/١١٨).

(٣) أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني، لابن القيسراني، (٥/٣٨).

(٤) حلية الاولياء وطبقات الاصفياء، لابي نعيم، (٥/١٧٤).

(٥) فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر، (١٠/٢٢٣).

الرواية الخامسة:

من كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث أبي بردة، عن أبي موسى ﷺ، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إن بني إسرائيل كتبوا كتابا اتبعوه وتركوا التوراة.

فقال: يرويه عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي بردة، واختلف عنه؛ فرواه زكريا بن عدي عنه موقوفا.

ورواه جندل بن والق مرفوعا، والموقوف أصح[١].

اولاً: موضع الخلاف:

روي هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير على وجهين موقوفاً ومرفوعاً، الطريق الاول: رواه زكريا عن عبيد الله عن عبد الملك عن أبي بردة، موقوفاً.

الطريق الثاني: روى الحديث جندل عن عبيد الله بن عمر عن عبد الملك عن أبي برده مرفوعاً.

قال الدارقطني: الموقوف أصح، وهنا رجح الوقف على الرفع.

ثانياً: تخريج الحديث:

تخريج الطريق المرفوع: أخرجه الطبراني[٢]، عن جندل بن والق، مرفوع.

تخريج الطريق الموقوف: أخرجه الدارمي[٣]، وابن حجر[٤]، عن زكريا بن عدي، موقوف.

---

(١) علل الدارقطني، (٢١٦/٧) رقم: (١٢٩٩).

(٢) المعجم الأوسط، للطبراني، (٣٥٨/٥) برقم: (٥٥٤٨).

(٣) مسند الدارمي، (٤٢٧/١) برقم: (٤٩٧).

(٤) اتحاف المهرة، لابن حجر، (٨١/١٠) برقم: (١٢٢٩٩).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

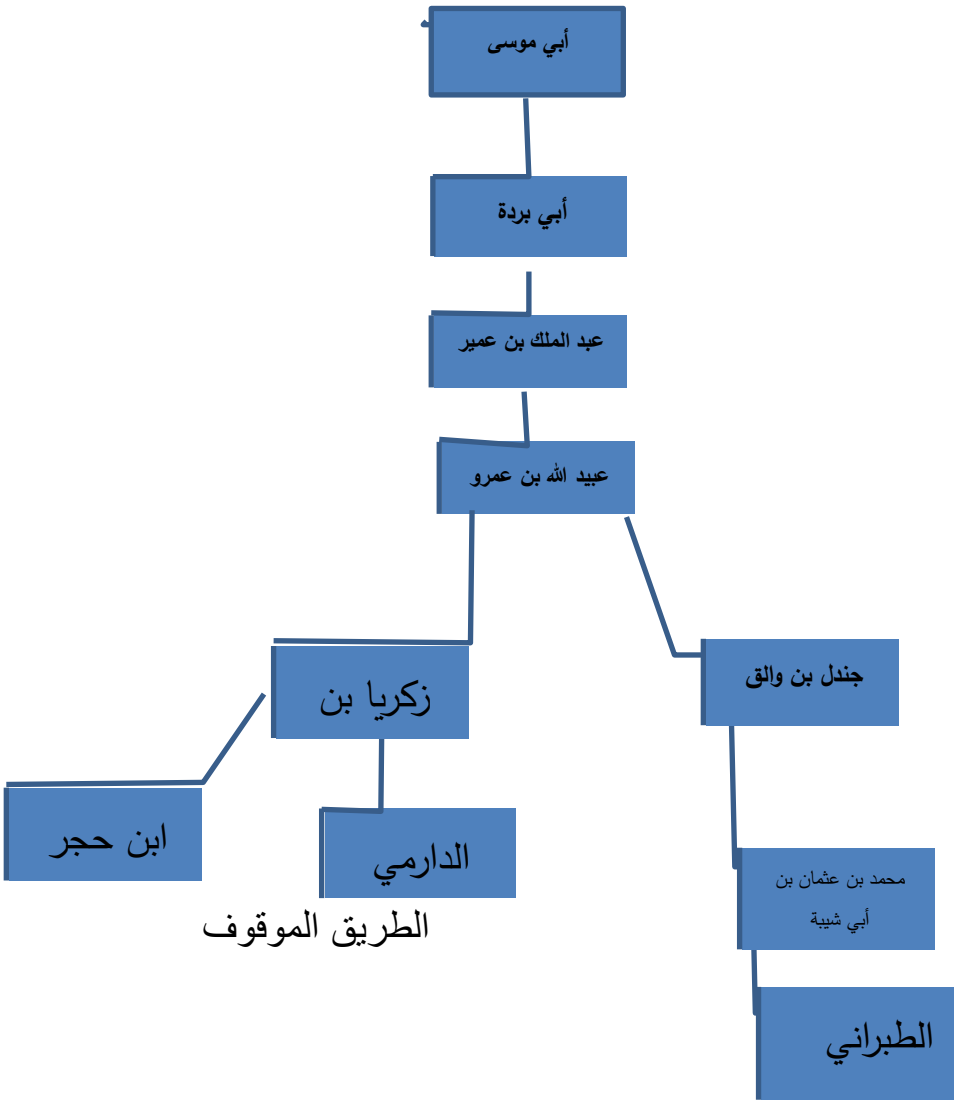

الطريق الموقوف

الطريق المرفوع

رابعاً: ترجمة الرواة:

١- أبو موسى الأشعري، ترجمت له في الفصل الاول الرواية الحادية عشر.

٢- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، ترجمت له في الفصل الاول الرواية الحادية عشر.

٣- عبيد الله بن عمرو الرقي، ثقة، ترجمت له (ص:١٢٦).

٤- "زكريا بن عدي بن الصلت التيمي، مولاهم أبو يحيى، نزيل بغداد، وهو أخو يوسف، ثقة جليل، يحفظ، من كبار العاشرة، مات سنة إحدى عشرة ومائتين، أو اثنتي عشرة ومائتين"(١).

٥- "جندل بن والق التغلبي، بمثناة ومعجمة، أبو علي الكوفي، صدوق يغلط ويصحف، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومائتين"(٢).

خامساً: أقوال العلماء:

قال الطبراني في الاوسط: لم يرو هذا الحديث عن عبد الملك إلا عبيد الله بن عمرو، تفرد به جندل بن والق(٣).

قال الهيثمي: وفيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة وهو ثقة وقد ضعفه غير واحد(٤).

سادساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على تراجم الرواة وأقوال العلماء يتبين لي الاتي:

١- الحديث صحيح الاسناد من طريق زكريا عن عبيد الله بن عمرو، موقوفاً، وهو قول الدارقطني.

٢- الحديث حسن الاسناد من طريق جندل بن والق عن عبيد الله بن عمرو، لان جندل، صدوق، وبقيت الرواة ليس كلهم ثقات، والله اعلم.

---

(١)تقريب التهذيب، (ص: ٣٣٨) رقم: (٢٠٣٥).

(٢) المصدر نفسه، (ص: ٢٠٤) رقم: (٩٨٦).

(٣) المعجم الأوسط، للطبراني، (٣٥٨/٥).

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي، (١٥٠/١).

الرواية السادسة:

من كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث ربعي بن حراش، عن أبي موسى ﷺ، قال برئ رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن حلق وسلق وخرق[١].

فقال: يرويه عبد الملك بن عمير، واختلف عنه؛

فرفعه علي بن سعيد النسائي، عن عبد الصمد، عن شعبة، عن عبد الملك بن عمير، ووقفه أصحاب شعبة، عن شعبة، ورفعه المحاربي، عن عبد الملك بن عمير إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال ذلك أبو ظفر، عن المحاربي.

وغيره يرويه عنه موقوفا.

ورفعه أبو عمر الضرير، عن أبي عوانة، عن عبد الملك.

وغيره يرويه عن أبي عوانة موقوفا، والموقوف عن عبد الملك أثبت"[٢].

اولاً: موضع الخلاف:

الحديث يرويه عبد الملك بن عمير واختلف عنه بين الرفع والوقف،

الطريق الاول: رواه علي بن سعيد النسائي، عن عبد الصمد، عن شعبة عن عبد الملك مرفوعاً، ورواه أصحاب شعبة، عن شعبة، موقفاً.

الطريق الثاني: رواه المحاربي، عن عبد الملك، مرفوعاً، قاله، أبو ظفر، وغيره يرويه عنه موقوفاً.

الطريق الثالث: رواه أبو عمر الضرير، عن أبي عوانة، عن عبد الملك، مرفوعاً.

وغيره يرويه عن أبي عوانة موقوفاً، والموقوف عن عبد الملك أثبت.

هنا نجد أن الدارقطني رجح الوقف على الرفع، من رواه عن عبد الملك.

---

(١) (الصالقة) بالصاد وبالسين لغتان وهي التي ترفع صوتها عند المصيبة (الحالقة) هي التي تحلق شعرها عند المصيبة (والشاقة) هي التي تشق ثوبها عند المصيبة، شرح النووي على مسلم (٢/ ١١٠)

(٢) علل الدارقطني، (٧/ ٢٢٦) برقم:(١٣٠٩).

ثانياً: تخريج الحديث:

تخريج الطرق المرفوعة: أخرجه مسلم(١)، عن الحسن الحلواني عن عبد الصمد عن شعبة عن عبد الملك مرفوعاً،

أخرجه الطبراني(٢) والبيهقي(٣)، عن علي بن سعيد النسائي عن عبد الصمد عن شعبة عن عبد الملك، مرفوعاً.

أخرجه الطبراني(٤)، وأبو طاهر(٥)، عن أبي عمر الضرير عن أبي عوانة عن عبد الملك...رفعه.

تخريج الطرق الموقوفة: أخرجه أبو عوانة(٦)، وابن منده(٧)، وابن سعد(٨)، عن عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عبد الملك، موقوفاً.

لم أجد تخريجاً للرواية الموقوفة عن أبي عوانة عن عبد الملك:

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب تحريم ضرب الخدود، (١/ ٧٠) برقم: (١٠٤).

(٢) المعجم الاوسط، للطبراني، (٢/ ٧٩) برقم: (١٣١٠).

(٣) السنن الكبرى، للبيهقي، (٤/ ٦٤) برقم: (٧٢٢٠).

(٤) المعجم الاوسط، للطبراني، (٣/ ١٠٢) برقم: (٢٦٢٠).

(٥) المخلص في المخلصيات وأجزاء أخرى لأبو طاهر، ت: نبيل سعد الدين (٣/ ٣١٤) برقم: (٢٥٩٥).

(٦) مستخرج ومسند، أبو عوانة، (١/ ٥٩) برقم: (١٥٣).

(٧) الايمان، لابن منده، (٢/ ٦٤٦) عن علي بن سعيد برقم: (٦٠٧) وعن ابو عمر عن شعبة برقم: (٦٠٨).

(٨) الطبقات الكبرى، لأبن سعد، ط، العلمية، عن ابو عوانة (٤/ ٨٧)، وعن شعبة (٤/ ١١٥).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

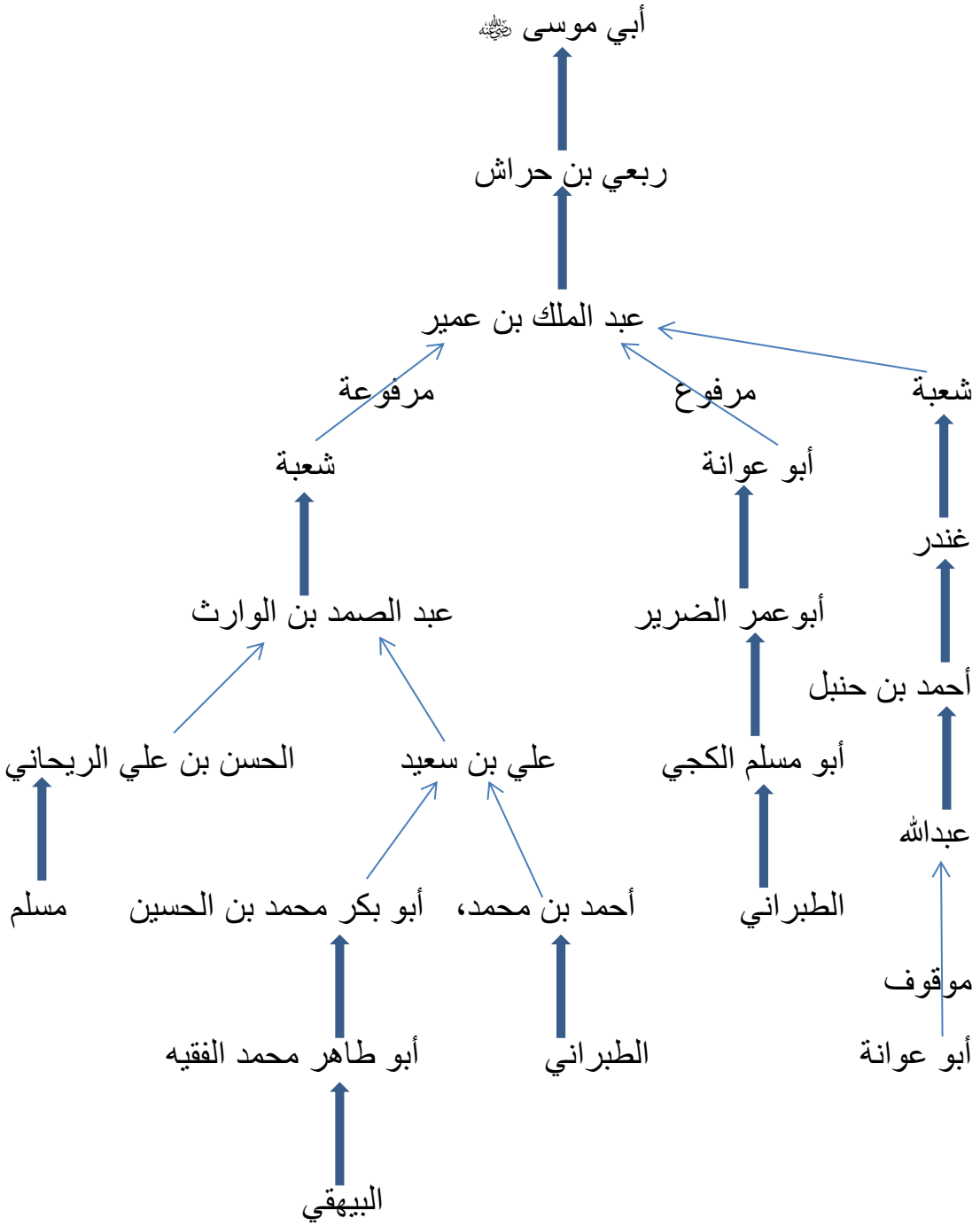

رابعاً: ترجمة الرواة:

١. أبو موسى الاشعري، صحابي، ترجمت له (ص: **٧٩**).

٢. ربعي بن حراش، ثقة مخضرم، ترجمت له (ص: **٧٥**).

٣. "علي بن سعيد بن جرير النسائي، نزيل نيسابور. صدوق، صاحب حديث. من الحادية عشرة. مات سنة بضع وخمسين ومائتين"(١).

٤. "عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم، التنوري، بفتح المثناة وتثقيل النون المضمومة، أبو سهل البصري، صدوق، ثبت في شعبة، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين"(٢).

٥. شعبة بن الحجاج، ثقة، ترجمت له (ص: **١٠**).

٦. "عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي، لا بأس به، وكان يدلس. قاله أحمد، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة"(٣).

٧. "عبد السلام بن مطهر بن حسام الأزدي، أبو ظفر، بفتح المعجمة والفاء، البصري، صدوق، من التاسعة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين"(٤).

٨. "حفص بن عمر، أبو عمر الضرير الأكبر البصري، صدوق عالم، قيل: ولد أعمى، من كبار العاشرة، مات سنة عشرين ومائتين، وقد جاوز السبعين"(٥).

٩. محمد بن جعفر، غندر، ثقة، ترجمت له (ص: **٦٠**).

١٠. أبو عوانة، وضاح بن عبدالله اليشكري، ثقة ترجمت له (ص: **٥١**).

---

(١) تقريب التهذيب، (ص: ٦٩٦) رقم: (٤٧٧١).

(٢) المصدر نفسه، (ص: ٦١٠) رقم: (٤١٠٨).

(٣) المصدر نفسه، (ص: ٥٩٨) رقم: (٤٠٢٥).

(٤) المصدر نفسه، (ص: ٦٠٩) رقم: (٤١٠٣).

(٥) المصدر نفسه، (ص: ٢٥٩) رقم: (١٤٣٠).

١١. (أبو عوانة) يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، أبو عوانة النيسابوري، ثم الإسفراييني الحافظ، صاحب (المسند الصحيح) المخرج على كتاب مسلم، قال الحاكم: وأبو عوانة من علماء الحديث وأثباتهم، سمعت ابنه محمد يقول: إنه توفي سنة ست عشرة[١]، (٣١٦هـ).

خامساً: اقوال العلماء:

قال الدارقطني: تفرد به عبد الصمد عن شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي (مرفوعا)، وزيد بن وهب عنه[٢].

قال الطبراني: وقال: لا يروِ هذا الحديث عن عبد الملك الا أبو عوانة[٣]

سادساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على تراجم الرواة وأقوال العلماء تبين لي ما يأتي:

١. الحديث صحيح من رواية شعبة عن عبد الملك مرفوعاً، اخرجه مسلم.

٢. الحديث حسن الاسناد من طريق علي بن سعيد النسائي عن شعبة عن عبد الملك مرفوعاً، لان علي بن سعيد النسائي صدوق.

٣. الحديث حسن الاسناد من طريق أبي عمر الضرير، عن أبي عوانة عن عبد الملك رفعه، لان أبا عمر، صدوق، وغيرها أثبت منها وهو قول الدارقطني.

٤. الحديث صحيح الاسناد من طريق عبد الله بن أحمد عن غندر، عن شعبة عن عبد الملك، موقوفاً.

٥. ولم أجد من اخرجه من بقية الطرق، والله اعلم.

---

(١) تاريخ الاسلام، (٧/ ٣١٥) رقم: (٢٧٨).

(٢) أطراف الغرائب والافراد، لابن القيسراني، (٥/ ١٣٠).

(٣) الطبراني، في الاوسط، (٣/ ١٠٢).

الرواية السابعة:

من كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث رجاء بن حيوة، عن أبي هريرة ﷺ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم، ومن يتحرى الخير يعطه، ومن يتوقى الشر يوقه.

فقال: يرويه عبد الملك بن عمير، واختلف عنه؛

فرواه إسماعيل بن مجالد عن عبد الملك عن رجاء بن حيوة (عن أبي هريرة ﷺ) عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ورواه محمد بن الحسن الهمداني عن الثوري، عن عبد الملك عن رجاء بن حيوة، عن أبي الدرداء ﷺ عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وغيره يرويه عن عبد الملك عن رجاء، عن أبي الدرداء ﷺ، موقوفا، وهو المحفوظ.

حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد حدثنا يعقوب بن إسحاق حدثنا صالح بن زريق بن أخت يوسف حدثنا ابن مجالد بن سعيد عن عبد الملك بن عمير، عن رجاء بن حيوة، عن أبي هريرة ﷺ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: العلم بالتعلم والحلم بالتحلم، ومن يبتغ الخير يعطه، ومن يتق الشر يوقه"(١).

اولاً: موضع الخلاف:

الحديث يرويه عبد الملك، واختلف عنه بين من رفعه وبين من وقفه، على عدة طرق:

الطريق الاول: رواه إسماعيل بن مجالد، عنه عن أبي هريرة ﷺ، مرفوعاً.

الطريق الثاني: رواه محمد بن الحسن عنه عن أبي الدرداء ﷺ مرفوعاً.

الطريق الثالث: رواه عن عبد الملك، عن رجاء عن ابي الدرداء ﷺ موقوفاً.

والراجح عند الدارقطني الوقف على الرفع وهو الطريق الثالث، وقال عنه هو المحفوظ.

---

(١) علل الدارقطني (٣٢٦/١٠) برقم: (٢٠٣٧).

ثانياً: تخريج الحديث:

من أخرجه مرفوعاً: أخرجه الخطيب[١]، وابن عساكر[٢]، ذكره ابن الجوزي[٣]، عن اسماعيل بن مجالد عن عبد الملك عن رجاء عن أبي هريرة، مرفوعاً.

أخرجه الطبراني[٤]، وابن شاهين[٥]، وأبو نعيم[٦]، وقوام السنة[٧]، والخطيب البغدادي[٨]، وابن عساكر[٩]، عن محمد بن الحسن الهمداني عن سفيان، مرفوعاً.

من أخرجه موقوفاً: أخرجه، البيهقي[١٠]، وأبي خيثمة[١١]، وابن عساكر[١٢]، والقرطبي[١٣]، والمزي[١٤] عن عبد الملك عن رجاء عن أبي الدرداء، موقوفاً.

---

(١) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، (١٠/١٨٤) برقم: (٤٦٩٧).

(٢) تاريخ دمشق، لابن عساكر، (١٨/٩٩).

(٣) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لابن الجوزي، (١/٧٦) برقم: (٩٣).

(٤) المعجم الاوسط، للطبراني، (٣/١١٨) برقم (٢٦٦٣).

(٥) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، لابن شاهين، (١/٨١) برقم: (٢٤٣).

(٦) حلية الأولياء وطبقات الاصفياء، لأبو نعيم، (٥/١٧٤).

(٧) الترغيب والترهيب، قوام السنة، (٢/٧٥) برقم: (١١٨٦).

(٨) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، (٦/٤٤٢) برقم: (٢٩٤٤).

(٩) تاريخ دمشق، لابن عساكر، (١٨/٩٧).

(١٠) المدخل الى السنن الكبرى، للبيهقي، (١/٢٧٠) برقم: (٣٨٥).

(١١) العلم، لأبي خيثمة، (١/٢٨) برقم: (١١٤).

(١٢) تاريخ دمشق، لابن عساكر، (١٨/٩٨).

(١٣) جامع بيان العلم وفضله، للقرطبي، (ت٤٦٣هـ)، (١/٥٤٥) برقم: (٩٠٣).

(١٤) تهذيب الكمال في اسماء الرجال، للمزي، (٢٢/٤٧٣).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

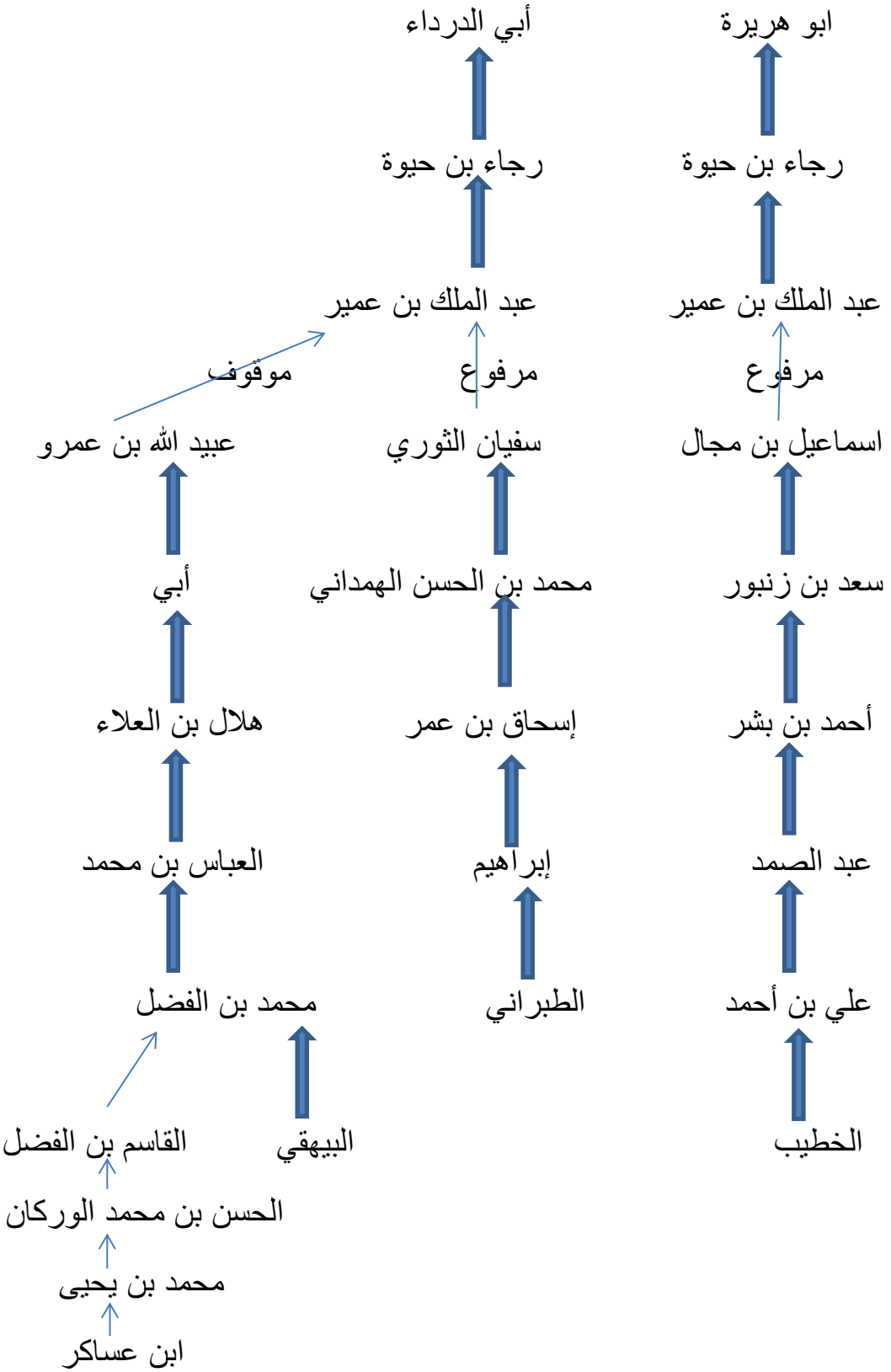

رابعاً: ترجمة الرواة:

١- أبو هريرة، صحابي، ترجمت له (ص: ٨٥).

٢- رجاء بن حيوة، ثقة، ترجمت له (ص: ١٠٨).

٣- "إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني، أبو عمر الكوفي، نزيل بغداد، صدوق يخطئ، من الثامنة"(١).

٤- سفيان الثوري، ثقة، ترجمت له (ص: ١٠).

٥- محمد بن الحسن الهمداني، ضعيف، ترجمت له (ص: ١٧٤).

٦- عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد، أبو محمد المقرئ المعروف بابن الجمال، قال الدارقطني: كان ثقة، مات في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة(٢).

٧- "يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي مولاهم، أبو محمد المقرئ، النحوي، صدوق، من صغار التاسعة، مات سنة خمس ومائتين ومائتين"(٣).

٨- "صالح بن زريق، لم أقف على ترجمة له لعله، صالح بن رزيق، بتقديم الراء، العطار، أبو شعيب، مجهول، من العاشرة"(٤).

خامساً: اقوال العلماء:

قال الطبراني: لم يروِ هذا الحديث عن سفيان الا محمد بن الحسن(٥).

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمتهم به محمد بن الحسن، قال أحمد بن حنبل: ما أراه يساوي شيئا وقال يحيى وأبو داؤد كان يكذب

---

(١) تقريب التهذيب، (ص: ١٤٣) رقم: (٤٨٠).

(٢) تاريخ بغداد، للخطيب، (٣٣٨/١١-٣٣٩).

(٣) تقريب التهذيب، (ص: ١٠٨٧) رقم: (٧٨٦٧).

(٤) المصدر نفسه، (ص: ٤٤٤) رقم: (٢٨٧٥).

(٥) المعجم الاوسط، للطبراني، (١١٨/٣).

وقال النسائي متروك الحديث وقال الدارقطني لا شيء [١].

ابن مجالد اسمه اسماعيل قال السعدي ليس محمودا وقال الدارقطني وقد روي من حديث ابي الدرداء موقوفا وهو المحفوظ [٢]

قال الهيثمي: فيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد وهو كذاب [٣].

وقال ابن حجر: محمد بن الحسن ضعيف، كما تقدم في ترجمته.

سادساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على تراجم الرواة واقوال العلماء تبين لي ما يأتي:

١- الحديث حسن الاسناد، عن اسماعيل بن مجالد بسنده عن أبي هريرة مرفوعاً، لان إسماعيل صدوق.

٢- الحديث ضعيف الاسناد، عن محمد بن الحسن عن سفيان عن عبد الملك عن رجاء عن أبي الدرداء مرفوعاً، والسبب أن محمد بن الحسن ضعيف.

٣- الحديث حسن الاسناد، عن عبد الملك عن رجاء عن أبي الدرداء، موقوفاً، رواه البيهقي عن هلال بن العلاء، وهو صدوق، والطرق الاخرى بنفس المرتبة، وقد تقدم بيان طرق اخرى للحديث بالفاظ مختلفة في الرواية الرابعة، والله اعلم.

---

(١) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لابن الجوزي، (٢/٢٢٣).

(٢) المصدر نفسه، (١/٨٥).

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي، (١/١٢٨).

الرواية الثامنة:

من كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث روي عن عبد الملك بن عمير، عن ابن عمر ﷺ، عن النبي صلى الله عليه وسلم: إن الرجل ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم القائم.

فقال: يرويه أبو بكر النهشلي، واختلف عنه في رفعه:

فرفعه إسماعيل بن أبان، عن أبي بكر النهشلي:

ووقفه جبارة بن مغلس عنه.

ورفعه أثبت"(١).

اولاً: موضع الخلاف:

الحديث روي عن عبد الملك عن ابن عمر ﷺ، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الطريق الاول: رواه إسماعيل بن أبان، عن أبي بكر النهشلي، فرفعه.

الطريق الثاني: رواه جبارة بن مغلس عن أبي بكر النهشلي، موقوفاً، قال الدارقطني: ورفعه أثبت، نجد أنه رجح الرفع على الوقف في هذه الرواية.

ثانياً: تخريج الحديث:

تخريج الطريق المرفوع: أخرجه أبو عبد الله محمد بن مخلد الدوري(٢)، والاصبهاني(٣)، وابن شاهين(٤)، وابو القاسم تمام الرازي(٥)، والخطيب البغدادي(٦)، عن إسماعيل بن ابان عن ابي بكر النهشلي عن عبد الملك عن عبد الله بن عمر، مرفوعاً.

لم أجد تخريجاً للرواية الموقوفة.

---

(١) علل الدارقطني، (١٢/٤١٢) برقم: (٢٨٤١).

(٢) منتقى حديث، محمد بن مخلد الدوري، (١/٨٦) برقم: (٨٥).

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، للأصبهاني، (٣/٤٢٣).

(٤) الترغيب في فضائل الأعمال وثوابه، لابن شاهين، (١/١٠٩) برقم: (٣٦٢).

(٥) الفوائد، لتمام الرازي، (٢/٣٥) برقم: (١٠٦٣).

(٦) الفقيه والمتفقه، الخطيب البغدادي، (١/٤٧٢).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

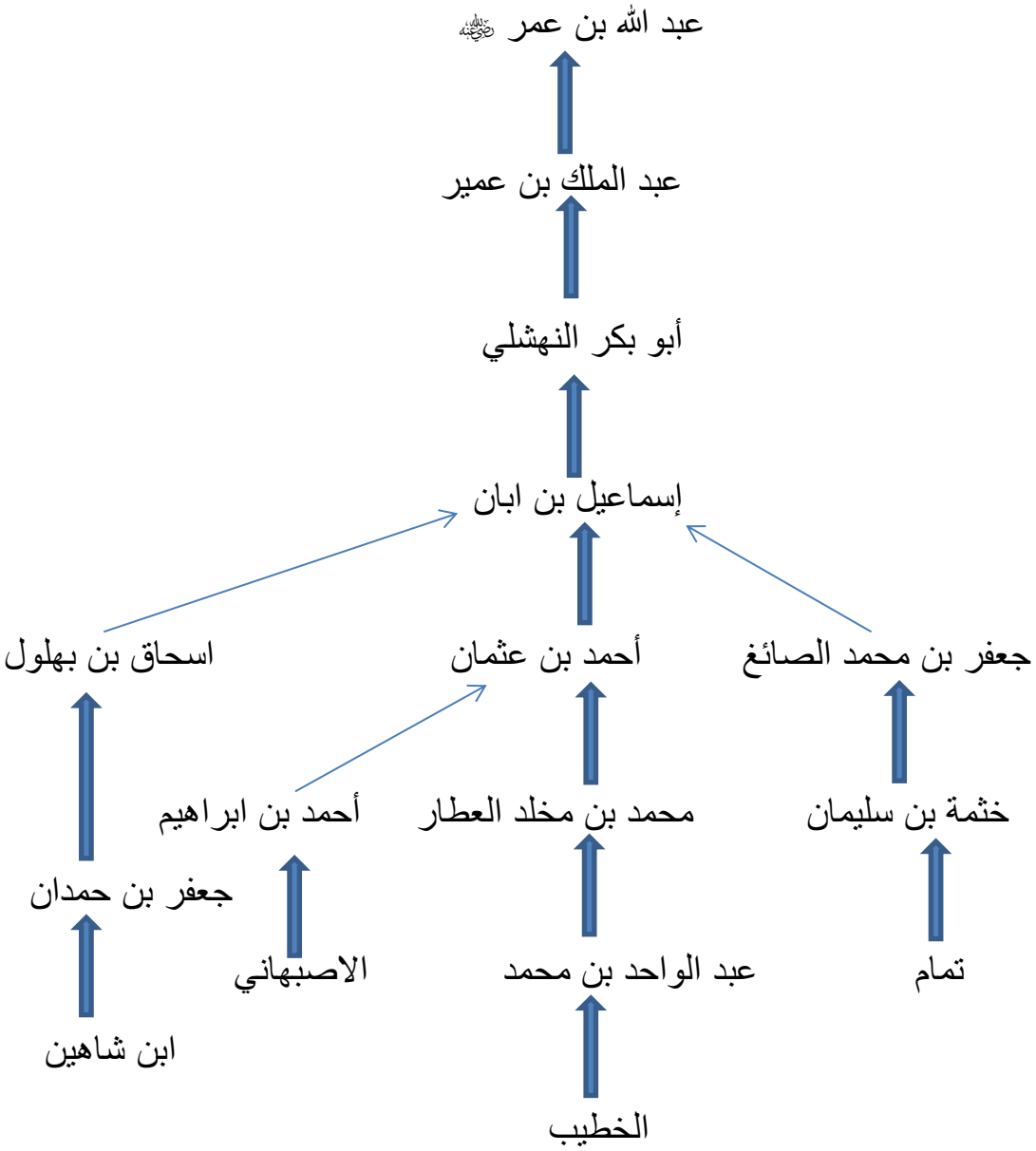

كل هذه الطرق مرفوعة، ولم أجد تخريجاً للرواية الموقوفة.

رابعاً: ترجمة الرواة:

١. عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوى، أبو عبد الرحمن، صحابي[١].

٢. أبو بكر النهشلي الكوفي، اسمه عبد الله بن قطاف، أو ابن أبي قطاف، وقيل: وهب، وقيل: معاوية، صدوق، تكلم في مذهبه، من السابعة، مات سنة ست وستين ومائة[٢].

٣. إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي، أبو إسحاق أو أبو إبراهيم، كوفي، ثقة، تكلم في مذهبه، مات سنة ست عشرة ومائتين، من التاسعة[٣].

٤. "جُبَارة، بالضم ثم موحدة، ابن المغلس، بمعجمة بعدها لام ثقيلة مكسورة، ثم مهملة، الحماني، بكسر المهملة وتشديد الميم، أبو محمد الكوفي، ضعيف، من العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين"[٤].

خامساً الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على أقوال العلماء وطرق الحديث يتبين لي،

١. الحديث حسن الاسناد، من طريق إسماعيل بن أبان، عن أبي بكر النهشلي، عن عبد الملك، مرفوعا، لان أبا بكر، صدوق، وقد قال عنها الدارقطني أثبت.

٢. رواية جبارة عن أبي بكر الموقوفة، لم أجد من أخرجه، وجبارة بن المغلس، ضعيف.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، (٦/ ٢٩٠-٣٠٢) برقم: (٤٨٥٦).

(٢) ينظر: تقريب التهذيب، (ص: ١١٢٠) رقم: (٨٠٥٨).

(٣) ينظر: المصدر نفسه، (ص: ١٣٥) رقم: (٤١٤).

(٤) المصدر نفسه، (ص: ١٩٤) رقم: (٨٩٨).

الرواية التاسعة:

من كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة ﷺ: قال رجل: يا رسول الله، أصلي في الثوب الذي آتي فيه أهلي؟ قال: نعم.

إلا أن ترى أن فيه شيئا، فتغسله.

فقال: يرويه عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة ﷺ مرفوعا.

وقيل: عن ابن عيينة، ولا يصح.

والصحيح ما رواه أبو عوانة، وأسباط بن محمد، وعبد الحكيم بن منصور، وغيرهم، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة ﷺ، موقوفا، من قوله"[1].

اولاً: موضع الخلاف:

الحديث يرويه عبد الملك بن عمير واختلف عنه.

الطريق الاول: رواه عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك، عن جابر بن سمرة ﷺ، مرفوعاً.

الطريق الثاني: رواه أبو عوانة، وأسباط، وعبد الحكيم، وغيرهم عن عبد الملك عن جابر ﷺ موقوفاً، من قوله، وهو الصحيح، وقيل: عن ابن عيينة، ولا يصح، هنا رجح الوقف على الرفع.

(١) علل الدارقطني، (١٣/٤١١-٤١٢) برقم: (٣٣١٠).

ثانياً: تخريج الحديث:

من أخرجه مرفوعاً: أخرجه ابن ماجه(١)، وأحمد(٢)، وأبو يعلى(٣)، وابن حبان(٤)، والطبراني(٥)، والخطيب(٦)، جميعهم عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك عن جابر بن سمرة ﷺ، مرفوعاً.

من أخرجه موقوفاً: أخرجه ابن أبي شيبة(٧)، عن اسباط بن محمد، والطحاوي(٨)، عن أبي عوانة، جميعهم عن عبد الملك عن جابر بن سمرة ﷺ، موقوفاً.

ولم أجد من أخرجه عن ابن عيينة.

---

(١) سنن، ابن ماجه (١/ ٣٤٠) برقم: (٥٤٢).

(٢) مسند، أحمد، (٩/ ٤٨٣٧) برقم: (٢١١٧٤)، (٩/ ٤٨٦٠) برقم: (٢١٣٠٤).

(٣) مسنده أبو يعلى، (١٣/ ٤٥٤) برقم: (٧٤٦٠)، (١٣/ ٤٦٥) برقم: (٧٤٧٩).

(٤) صحيح ابن حبان، (٦/ ١٠٢) برقم: (٢٣٣٣).

(٥) المعجم الكبير، للطبراني، (٢/ ٢١٥) برقم: (١٨٨١).

(٦) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، (١١/ ١١٣) برقم: (٥٨٠٥).

(٧) مصنف أبن أبي شيبة، (٥/ ٤٥٧) برقم: (٨٤٩٣).

(٨) شرح معاني الآثار (١/ ٥٣) برقم: (٣٠١).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

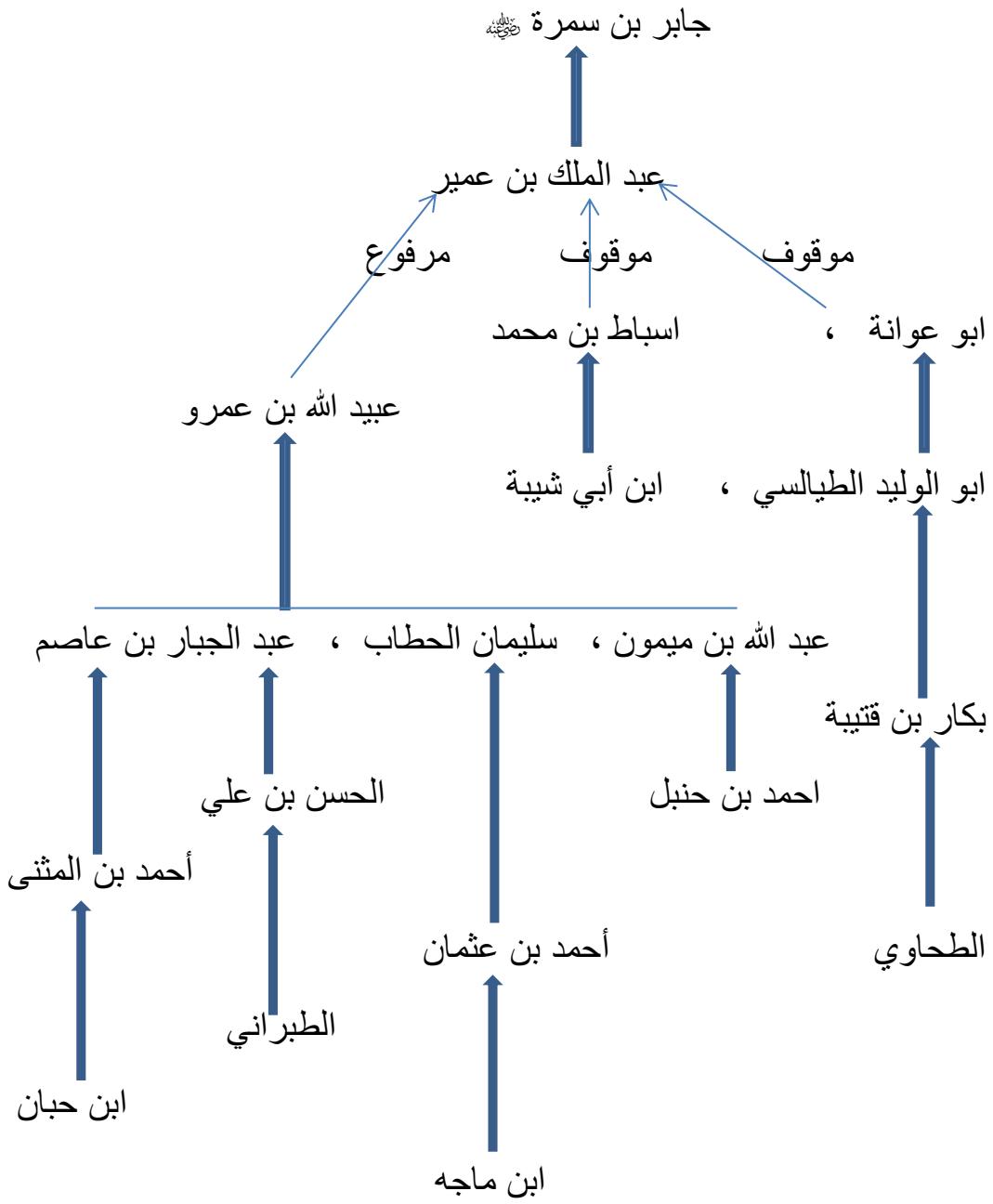

رابعاً: ترجمة الرواة:

١- جابر بن سمرة، صحابي، ترجمت له (ص: **١٠٥**).

٢- عبيد الله بن عمرو الرقي، ثقة، ترجمت له (ص: **٢٦**).

٣- سفيان بن عيينة، ثقة، ترجمت له (ص:**٣٧**).

٤- "أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي مولاهم، أبو محمد، ثقة ضُعِّف في الثوري، من التاسعة، مات سنة مائتين"(١).

٥- ابو عوانة عبد الله اليشكري، ثقة، ترجمت له (ص: **٥١**).

٦- عبد الحكيم بن منصور، متروك، ترجمت له (ص:**٧٩**).

خامساً: اقوال العلماء:

"قال عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: كذا رواه، مرفوعا، وإنما هو موقوف"(٢).

قال ابن حجر: في ترجمة عبيد الله بن عمرو الرقي، كما تقدم، ثقة، فقيه، ربما وهم.

سادساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على تراجم الرواة وأقوال العلماء، تبين لي الاتي:

١- الحديث حسن الاسناد، من رواية عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك مرفوعاً، لأنه روي موقوف، وربما وهم فيه وعنده صفة الوهم.

٢- الحديث صحيح الاسناد، من رواية أبي عوانة، وأسباط بن محمد، عن عبد الملك، موقوفاً، وهو قول الدارقطني، والله اعلم.

---

(١) تقريب التهذيب، (ص: ١٢٤) رقم: (٣٢٢).

(٢) علل الحديث، لابن أبي حاتم، (٢/٥٠٦).

المبحث الثاني
اختلافات متفرقة

الرواية الأولى:

هذه الرواية من الجنس الثالث، أن يكون الحديث محفوظ عن صحابي ويرويه عن غيره لاختلاف بلاد رواته.

من كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث عمر ﷺ، عن أبي بكر ﷺ، عن النبي صلى الله عليه وسلم: إنا لا نورث ما تركنا صدقة، الحديث بطوله.

فقال: رواه مالك بن أنس، وأبو أويس، وزياد بن سعد، عن الزهري، عن مالك بن أوس، عن عمرﷺ، عن أبي بكرﷺ، حدث به عن مالك كذلك جماعة.

منهم: جويرية بن أسماء، وبشر بن عمر، وعمرو بن مرزوق، وإسحاق بن محمد الفروي، والهيثم بن حبيب بن غزوان، فأسندوا هذه الألفاظ عن عمر، عن أبي بكر ﷺ. وغيرهم يرويه عن مالك فيسندها، عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وروى هذا الحديث معمر، وابن أبي عتيق، وشعيب بن أبي حمزة، وأسامة بن زيد، وغيرهم، فأسندوا هذه الألفاظ، عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن عمرﷺ، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وذكروا في الحديث عن عمر، عن أبي بكر الصديق، أنه قال: أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم أعمل كما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ورواه عبد الملك بن عمير، عن الزهري، فأسنده عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن أبي بكرﷺ: أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: لا نورث ما تركنا صدقة.

لم يذكر بينهما عمر بن الخطابﷺ، حدث به عن عبد الملك بن عمير كذلك تليد بن سليمان وحده، ولم يكن بالقوي في الحديث[1]

---

(١) علل الدارقطني (١/١٦٨-١٧٠).

اولاً: موضع الخلاف:

يروى الحديث على اكثر من وجه مختلف فيه:

رواه مالك بن آنس ومن معه عن عمر عن أبي بكر ﷺ، وغيرهم يرويه عن مالك فيسندها، عن عمر ﷺعن النبي صلى الله عليه وسلم.

ورواه عبد الملك بن عمير عن الزهري عن مالك الحدثان عن ابي بكر ﷺ، دون ذكر عمر ﷺ،

ورواه تليد بن سليمان، عن عبد الملك، وتليد ضعيف، موضع الاختلاف في هذه الرواية بين من رواه عن أبي بكر وبين من رواه عن عمرﷺ.

ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه أبو عوانة[١]، عن تليد عن عبد الملك عن الزهري عن مالك الحدثان عن عمر ﷺ عن النبي صلى الله عليه وسلم

وأخرجه الطبراني[٢]، وتمام[٣]، عن تليد عن عبد الملك عن الزهري عن مالك الحدثان عن أبي بكر ﷺ عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) مسند أبو عوانة، (٤/٢٤٩) برقم: (٦٦٧٥).

(٢) المعجم الاوسط، للطبراني، (٥/٢٦) برقم: (٤٥٧٨).

(٣) فوائد تمام، (٢/٧٢) برقم: (١١٧٤).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

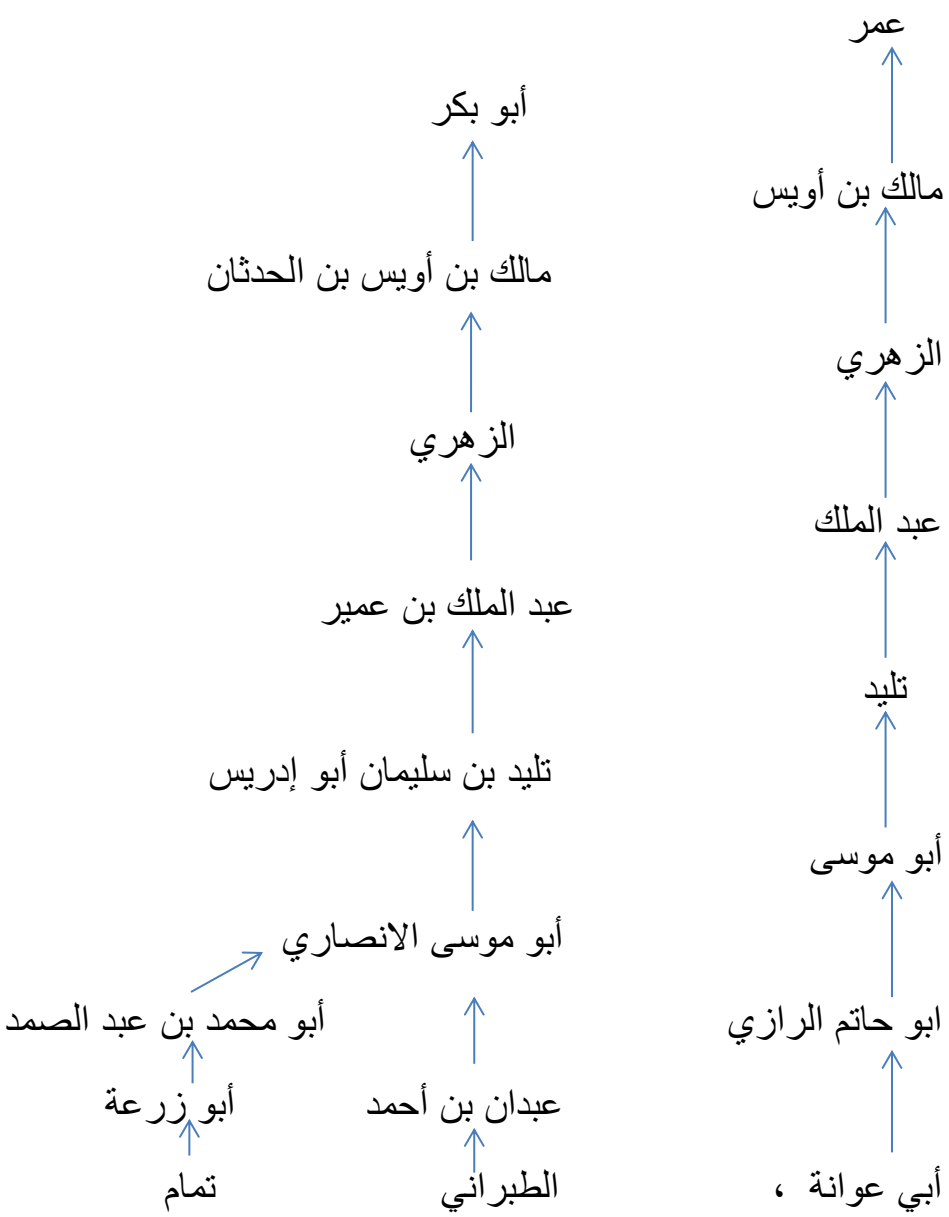

رابعاً: ترجمة الرواة:

١. عمر بن الخطاب، صحابي، ترجمت له (ص:٢٥).

٢. أبو بكر الصديق، عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي التميمي، صحابي جليل [١].

٣. أُسَامة بن زَيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن زيد بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن كنانة، يكنى أبا محمد، ويقال: أبو زيد، صحابي جليل [٢].

٤. "مالك بن انس بن مالك بن أبي عامر ابو عبد الله الاصبحي المدني (ت١٧٩هـ) الطبقة السابعة الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقين وكبير المثبتين"[٣].

٥. "ابو اويس عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، المدني، قريب مالك وصهره، صدوق يهم، من السابعة، مات سنة سبع وستين"[٤].

٦. "زياد بن سعد بن عبد الرحمن ابو عبد الرحمن المدني (ت ١٥٠هـ) من الطبقة السادسة، ثقة، ثبت"[٥].

٧. "الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، القرشي، أبو بكر الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه وثبته، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل: قبل ذلك بسنة أو سنتين"[٦].

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، (٦/٢٧١-٢٨١) برقم: (٤٨٣٩)

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، (١/١٠٢-١٠٣) برقم: (٨٩).

(٣) تقريب التهذيب، (ص: ٩١٣) برقم: (٦٤٦٥).

(٤) المصدر نفسه، (ص: ٥١٨) برقم: (٣٤٣٤).

(٥) المصدر نفسه، (ص:٣٤٥) برقم: (٢٠٩١).

(٦) المصدر نفسه، (ص:٨٩٦) برقم: (٦٣٣٦).

٨. "مالك بن أوس بن الحدثان، النصري، أبو سعيد المدني، له رؤية، وروى عن عمر، مات سنة اثنتين وتسعين، وقيل: سنة إحدى"(١).

٩. "جويرية، تصغير جارية، ابن أسماء بن عبيد الضبعي، بضم المعجمة وفتح الموحدة، البصري، صدوق، من السابعة، مات سنة ثلاث وسبعين ومائة"(٢).

١٠. "بشر بن عمر بن الحكم الزهراني، بفتح الزاي الأزدي، أبو محمد البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة سبع، وقيل: تسع ومائتين"(٣).

١١. عمرو بن مرزوق، ثقة، ترجمت له (ص: ٦٠).

١٢. "إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة الفروي المدني الأموي، صدوق كُفَّ فساء حفظه، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومائتين"(٤).

١٣. "الهيثم بن حبيب الصيرفي، الكوفي، صدوق، من السادسة، ذكره عبد الغني ولم يذكره من أخرج له، قال المزي: يشبه أن يكون له في المراسيل، فيرقم له"(٥).

١٤. معمر بن راشد، ثقة، ترجمت له (ص: ١٠٦).

١٥. "عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، أبو بكر، المعروف بابن أبي عتيق، صدوق فيه مزاح، من الثالثة"(٦).

١٦. "شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم، واسم أبيه دينار، أبو بشر الحمصي، ثقة عابد، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين ومائة"(٧).

---

(١) تقريب التهذيب، (ص: ٩١٣) برقم: (٦٤٦٦).

(٢) المصدر نفسه، (ص:٢٠٥) برقم: (٩٩٥).

(٣) المصدر نفسه، (ص:١٧٠) برقم: (٧٠٤).

(٤) المصدر نفسه، (ص: ١٣١) برقم: (٣٨٥).

(٥) المصدر نفسه، (ص: ١٠٣٠) برقم: (٧٤١٠).

(٦) المصدر نفسه، (ص: ٥٤٢) برقم: (٣٦١٣).

(٧) المصدر نفسه، (ص: ٤٣٧) برقم: (٢٨١٣).

١٧. تَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ المحاربي. أبو سليمان أو أبو إدريس، الكوفي، الأعرج. تكلم في مذهبه، ضعيف، من الثامنة. قال صالح جزرة: كانوا يسمونه "بليدا"، يعني بالموحدة، مات بعد سنة تسعين ومائة(١).

خامساً: اقوال العلماء:

١- "قال ابن عدي: لا يعرف لعبد الملك بن عمير عن الزهري غير هذا الحديث، ولا أعلم رواه عن عبد الملك غير تليد بن سليمان. قال الشيخ: وهو منكر من حديث عبد الملك عن الزهري، وعن غير عبد الملك هذا الحديث مشهور عن الزهري"(٢).

٢- "قال الطبراني: لم يروِ هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير الا تليد بن سليمان، وتفرد به أبو موسى الانصاري"(٣).

سادساً: الحكم على الرواية:

بعد الاطلاع على تراجم الرواة وأقوال العلماء تبين لي الاتي:

الحديث ضعيف الاسناد من طريق تليد بسبب تفرده في روايته وهو ضعيف كما ذكره ابن حجر في التقريب، وهو رواه على الوجهين عن عمر وعن أبي بكر، وتفرد به أبو موسى الانصاري، وهو قول الدارقطني. وقد صح المتن من طرق اخرى.

سابعاً: الشواهد:

وله شاهد من حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق، أخرجه البخاري(٤)، ومسلم(٥)، بلفظه.

---

(١) تقريب التهذيب ، (ص: ١٨١) برقم: (٨٠٥).

(٢) الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث، لابن عدي، (٢/٢٨٤)

(٣) المعجم الاوسط للطبراني (٥/٢٧).

(٤) صحيح البخاري، (٨/١٤٩) برقم: (٦٧٢٧).

(٥) صحيح مسلم، (٥/١٥٣) برقم: (١٧٥٨).

الرواية الثانية:

الجزء الخاص بالرواية عن عبد الملك

هذه الرواية من الجنس التاسع من اجناس العلة، وهو أن يكون للحديث طريق معروف فيروي أحد رجاله الحديث من غير ذلك الطريق فيقع الوهم.

من كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان ﷺ، عن النبي صلى الله عليه وسلم: خيركم من تعلم القرآن وعلمه.

فقال: هو حديث يرويه علقمة بن مرثد، وسعد بن عبيدة، وعبد الملك بن عمير، وسلمة بن كهيل، وعاصم بن بهدلة، والحسن بن عبيد الله، وعبد الكريم.

وعطاء بن السائب، واختلف عنه، عن أبي عبد الرحمن السلمي.

وأما حديث عبد الملك بن عمير، فتفرد به الثوري عنه من رواية معاوية بن هشام، ونصر بن مزاحم، عن الثوري.

وأصحها حديث علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن عثمان ﷺ، عن النبي صلى الله عليه وسلم[1].

اولاً: موضع الاختلاف:

حديث ابي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان يروى على اكثر من وجه مختلف فيه، أما حديث عبد الملك بن عمير تفرد به الثوري عنه من رواية معاوية بن هشام، ونصر بن مزاحم عن الثوري عن عبد الملك عن أبي عبد الرحمن، والراجح عند الدارقطني قال: اصحها حديث علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن عثمان، عن النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن

(١) علل الدارقطني، (٣/٥٣-٥٩) برقم: (٢٨٣).

ثانياً: تخريج الحديث:

اخرجه ابن جميع الصيداوي[١]، وأبو نعيم الأصبهاني[٢] عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان ﷺ.

وأخرجه البخاري[٣]، وأبو داود[٤]، والترمذي[٥]، والنسائي[٦]، وابن ماجه[٧]، وأحمد[٨]، والدارمي[٩] عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن عثمان ﷺ.

(١) معجم الشيوخ، لابن جميع الصيداوي، (١/١٦٥)، برقم: (٨٠).

(٢) حلية الاولياء وطبقات الاصفياء لأبو نعيم، (٤/١٩٤).

(٣) صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه، (٦/١٩٢) برقم: (٥٠٢٧).

(٤) سنن أبو داود، (١/٥٤٣) برقم: (١٤٥٢).

(٥) جامع الترمذي، (٥/٣٠) برقم: (٢٩٠٧)، (٥/٣١) برقم: (٢٩٠٨ (م).

(٦) السنن الكبرى للنسائي، (٧/٢٦٦) برقم: (٧٩٨٢)، (٧٩٨٣).

(٧) سنن ابن ماجه، (١/١٤٤) برقم: (٢١١).

(٨) مسند أحمد، (١/١٣٩) برقم: (٤١٩).

(٩) مسند الدارمي، (٤/٢١٠٢) برقم: (٣٣٨١).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

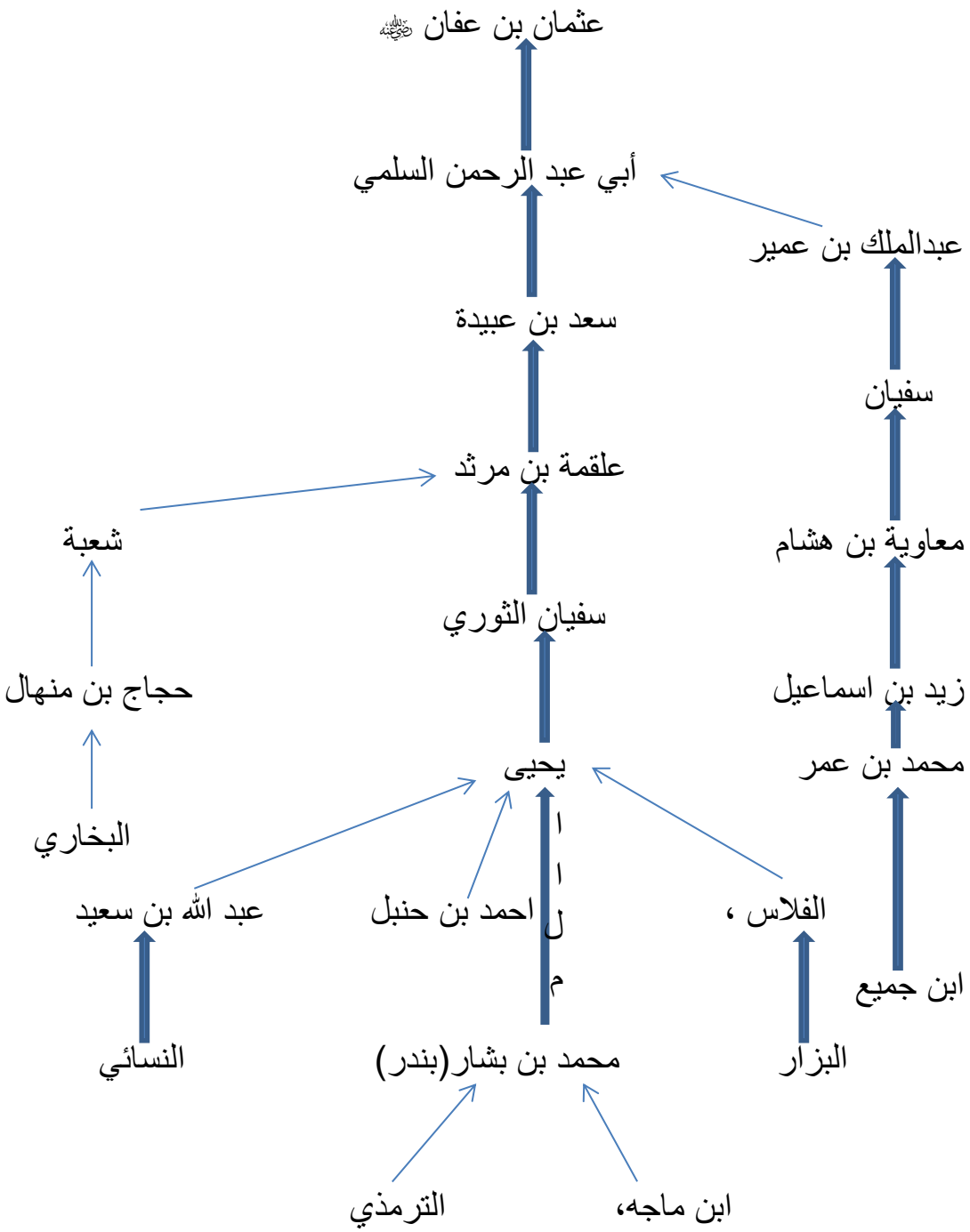

رابعاً: ترجمة الرواة:

١- عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي، أمير المؤمنين، أبو عبد الله وأبو عمرو، صحابي جليل [١].

٢- "عبد الله بن حبيب بن ربيعة، بفتح الموحدة وتشديد الياء. أبو عبد الرحمن السلمي. الكوفي المقرئ. مشهور بكنيته، ولأبيه صحبة. ثقة ثبت. من الثانية. مات بعد السبعين" [٢].

٣- "علقمة بن مرثد، بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثلثة، الحضرمي، أبو الحارث الكوفي. ثقة. من السادسة"[٣].

٤- "سعد بن عبيدة السلمي، أبو حمزة الكوفي، ثقة، من الثالثة، مات في ولاية عمر بن هبيرة على العراق"[٤].

٥- سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيى، الكوفي، ثقة، تكلم في مذهبه، من الرابعة[٥].

٦- "عاصم ابن أبي النجود الأسدي، صدوق، ترجمت له (ص: ١٦٠).

٧- "الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي، أبو عروة، الكوفي، ثقة فاضل، من السادسة، مات سنة تسع وثلاثين ومائة، وقيل: بعدها بثلاث"[٦].

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، (٧/١٠٢-١٠٧) برقم: (٥٤٧٣).

(٢) تقريب التهذيب، (ص: ٤٩٩) برقم: (٣٢٨٩).

(٣) المصدر نفسه، (ص: ٦٨٩) برقم: (٤٧١٦).

(٤) المصدر نفسه، (ص: ٣٧٠) برقم: (٢٢٦٢).

(٥) ينظر: المصدر نفسه، (ص: ٤٠٢) برقم: (٢٥٢١).

(٦) المصدر نفسه، (ص: ٢٣٩) برقم: (١٢٦٤).

٨- "عبد الكريم بن مالك الجزري، أبو سعيد، مولى بني أمية، وهو الخضرمي، بالخاء والضاد المعجمتين، نسبة إلى قرية من اليمامة، ثقة متقن، من السادسة، مات سنة سبع وعشرين "(١).

٩- عطاء بن السائب، صدوق، ترجمت له (ص: ٤٦).

١٠-"معاوية بن هشام القصار، أبو الحسن الكوفي، مولى بني أسد، ويقال له: معاوية بن أبي العباس، صدوق له أوهام، من صغار التاسعة، مات سنة أربع ومائتين "(٢).

١١- نصر بن مزاحم العطار المنقري أبو الفضل سكن بغداد روى عن شعبة، روى عنه عبد السلام، وابن الرماح سمعت أبي يقول ذلك.

سألت أبي عنه فقال: واهي الحديث متروك الحديث لا يكتب حديثه كان شبه عريف مات قبل دخولنا الكوفة(٣).

خامساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على طرق الحديث وتراجم الرواة يتبين لي الاتي:

١- الحديث حسن الاسناد، عن معاوية بن هشام عن سفيان عن عبد الملك، والسبب ان معاوية صدوق له اوهام، وقد صح الحديث من طريق اخر.

٢- الحديث الصحيح عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن عثمان، اخرجه البخاري في صحيحة وهو الراجح عند الدارقطني بين الروايات الاخرى، والله اعلم.

---

(١) تقريب التهذيب، (ص: ٦١٩) برقم: (٤١٨٢).

(٢) المصدر نفسه، (ص: ٩٥٦) برقم: (٦٨١٩)

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٤٦٨/٨)

الرواية الثالثة:

هذه الرواية من الجنس السابع: من علل الحديث أن يختلف على رجل في تسمية من روى عنه أو عدم تسميته.

من كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث عبد الملك بن عمير، عن علي ﷺ أنهم كانوا يبعرون بعرا وأنتم تثلطون ثلطا(١).

فقال رواه الجماعة عن عبد الملك بن عمير منهم سفيان الثوري وعلي بن صالح، ومسعر وحبان بن علي وزائدة واختلف عنه فقال معاوية عن زائدة والباقون معه عن عبد الملك بن عمير، قال: قال علي ﷺ.

وخالفهم عمرو بن مرزوق عن زائدة فقال عن عبد الملك بن عمير، عن كردوس الثعلبي عن علي، قاله سعيد بن عثمان الأهوازي عنه.

وقال جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير، عن رجل عن علي ﷺ.

ولم يسمه، وكذلك رواه السدي عن رجل لم يسمه عن علي ﷺ.

وقيل: عن السدي، عن عبد خير، ولا يثبت في هذا عبد خير والله أعلم.

حدثنا يوسف بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا عبد الله بن وهب الحضرمي كوفي عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن علي أنهم كانوا يبعرون بعرا وأنتم تثلطون ثلطا فاتبعوا الحجارة الماء"(٢).

---

(١) أي كانوا يتغوطون يابسا كالبعر؛ لأنهم كانوا قليلي الأكل والمآكل، وأنتم تثلطون رقيقا، وهو إشارة إلى كثرة المآكل وتنوعها. النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٢٢٠).

(٢) علل الدارقطني، (٤/ ٥٤-٥٥) برقم: (٤٢٥).

اولاً: موضع الاختلاف:

الحديث روي من طريق عبد الملك بن عمير واختلف عنه

الطريق الاول: رواه سفيان وزائدة بن قدامة، ومسعر بن كدام ومن معهم عن عبد الملك بن عمير عن علي ﷺ.

الطريق الثاني: رواه سعيد الأهوازي عن عمرو بن مرزوق عن زائدة عن عبد الملك عن كردوس عن علي ﷺ.

الطريق الثالث: رواه جري بن عبد الحميد عن عبد الملك عن رجل لم يسمه عن علي ﷺ.

الطريق الرابع: رواه السدي عن رجل لم يسمه عن علي ﷺ. وقيل عن السدي، عن عبد خير، قال الدارقطني: لا يثبت عن عبد خير.

ولم يرجح الدارقطني بين هذه الطرق التي ذكرها.

ثانياً: تخريج الحديث:

تخريج الطريق الاول: أخرجه البيهقي[١]، عن يحيى بن آدم عن زائدة، وعمرو بن مرزوق عن مسعر عن كليهما، عبد الملك عن علي ﷺ.

أخرجه ابن أبي شيبة[٢]، عن يحيى بن يعلى عن عبد الملك بن عمير عن علي ﷺ.

ولم أجد من أخرجه من بقية الطرق.

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي، (١/١٠٦) برقم: (٥٢٢)، (٥٢٣).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة، (٢/١٧٠) برقم: (١٦٤٥).

خامساً شجرة الإسناد:

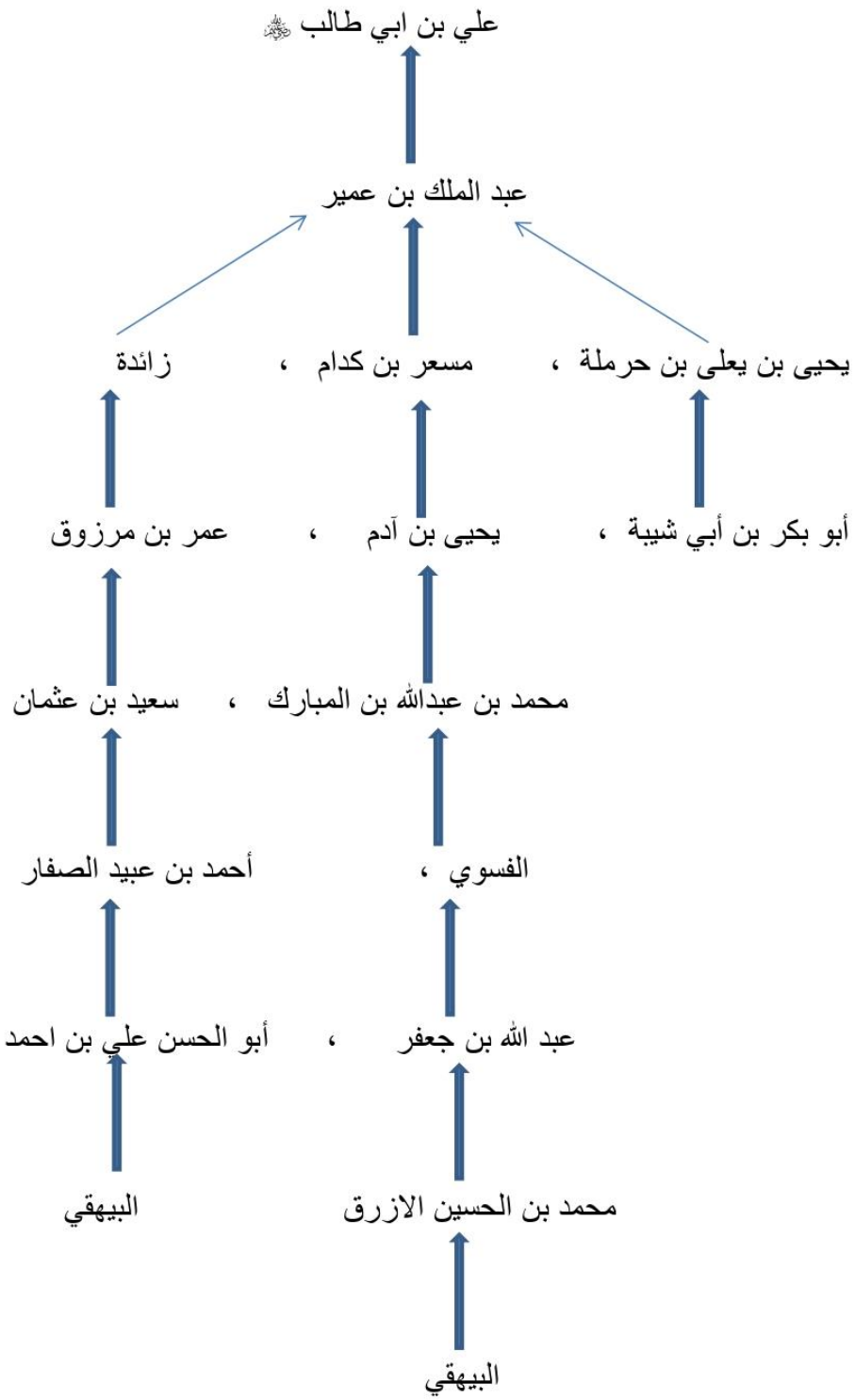

ثانياً: ترجمة الرواة:

١. علي بن أبي طالب، صحابي، ترجمت له (ص: ٣٠).

٢. "علي بن صالح بن صالح بن حي الهمداني، أبو محمد الكوفي أخو حسن، ثقة عابد، من السابعة، مات سنة إحدى وخمسين، وقيل بعدها"(١).

٣. زائدة بن قدامة، ثقة، ترجمت له (ص: ١٠).

٤. عمرو بن مرزوق الباهلي، ثقة، ترجمت له (ص: ٦٠).

٥. "كردوس الثعلبي، بالمثلثة، واختلف في اسم أبيه، فقيل: عباس وقيل: عمرو، وقيل: هانئ، وهو مقبول، من الثالثة، وقيل: هم ثلاثة"(٢).

٦. سعيد بن عثمان، أبو سهل الأهوازي، عن أبي الوليد الطيالسي، وبكار السيريني، وجماعة، وعنه أبو سهل القطان، وأحمد بن خزيمة وأبو بكر الشافعي، قال الدارقطني: صدوق(٣).

٧. إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي، بضم المهملة، وتشديد الدال، أبو محمد الكوفي، صدوق، يهم، تكلم في مذهبه، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين ومائة(٤).

٨. "عبد خير بن يزيد الهمداني، أبو عمارة الكوفي، مخضرم، ثقة، من الثانية، لم يصح له صحبة"(٥).

---

(١) تقريب التهذيب، (ص: ٦٩٨) برقم: (٤٧٨٢).

(٢) المصدر نفسه، (ص: ٨١٠) برقم: (٥٦٧١).

(٣) تاريخ الاسلام، للذهبي (٦/٧٥٣).

(٤) ينظر: تقريب التهذيب، (ص: ١٤١) برقم: (٤٦٧).

(٥) المصدر نفسه، (ص: ٥٦٧) برقم: (٣٨٠٥).

٩. يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان، أبو بكر الأزرق التنوخي الكاتب، وكان ثقة، توفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة[١].

١٠. إسحاق بن بهلول الأنباري [أبو يعقوب]، سئل أبي عنه، فقال: صدوق[٢].

١١. عبد الله بن وهب الحضرمي كوفي روى عن أبي جناب الكلبي روى عنه أبو سعيد الأشج، نا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال: هو مجهول[٣]

خامساً: اقوال العلماء:

١- "ابن حجر قال: اخرجه ابن ابي شيبه والبيهقي بأسناد حسن"[٤].

٢- "الزيلعي قال: بعد ذكر الحديث في الباب اثر جيد"[٥].

٣- "قال البيهقي في السنن الكبرى: بعد أن ذكر الحديث قال: ليس هذا من قديم حديث عبد الملك، فإن عبد الملك يروي عن الشباب"[٦].

سادساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على طرق الحديث وتراجم الرواة يتبن لي الاتي:

١- الحديث حسن الاسناد من طريق سعيد بن عثمان عن عمرو بن مرزوق عن عبد الملك بن عمير، لان سعيد اهوازي صدوق، وعمرو بن مرزوق ثقة له اوهام.

٢- الحديث صحيح الاسناد من رواية يحيى بن آدم عن مسعر عن عبد الملك.

٣- الحديث صحيح الاسناد من طريق ابن أبي شيبة، عن يحيى بن يعلى عن عبد الملك بن عمير، والله اعلم.

---

(١) تاريخ بغداد، (١٦/٤٧١).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٢/٢١٤).

(٣) المصدر نفسه، (٥/١٩٠).

(٤) الدراية في تخريج احاديث الهداية، لابن حجر(١/٩٧).

(٥) نصب الراية لاحاديث الهداية، للزيلعي (١/٢١٩).

(٦) سنن البيهقي الكبرى (١/١٠٦).

الرواية الرابعة:

هذه الرواية من الجنس الخامس من اجناس العلة: من العلل أن يكون روي بالعنعنة وسقط من راو دل عليه طرق أخرى محفوظة.

من كتاب الدارقطني: " سئل عن حديث عبد الملك بن عمير، عن علي ﷺ، عن النبي صلى الله عليه وسلم: الناس تبع لقريش برهم لبرهم، وفاجرهم لفاجرهم(١).

فقال: رواه محمد بن جابر، عن عبد الملك بن عمير، عن عمارة بن رويبة، عن علي ﷺ.

حدثنا به ابن منيع، حدثنا لوين، حدثنا محمد بن جابر.

وخالفه أبو عوانة، فرواه عن عبد الملك بن عمير، عن علي ﷺ، ولم يذكر بينهما أحدا.

وقول محمد بن جابر أشبه "(٢).

اولاً: موضع الاختلاف:

الحديث روِ عن عبد الملك على وجهين:

الطريق الاول: رواه ابن منيع عن لوين عن محمد بن جابر عن عبد الملك عن عمارة عن علي ﷺ.

الطريق الثاني: رواه ابو عوانة عن عبد الملك عن علي ﷺ.

ولم يذكر بينهما أحداً، أي لم يذكر عمارة بن رويبة، بين عبد الملك وعلي ﷺ.

قال الدارقطني: قول محمد بن جابر أشبه. أي من ذكر عمارة بن رويبة، هو الراجح.

---

(١) هذا الحديث تفضيل قريش على سائر العرب، وتقديمهم في الإمامة والإمارة. وقوله: "في هذا الشأن" يعني الإمارة. وقوله: "مسلمهم تبع لمسلمهم" هذا أمر للمسلم بطاعتهم ومتابعتهم. وقوله: "وكافرهم تبع لكافرهم" حكاية للحال التي كانت في الجاهلية، والمعنى: أنهم ما زالوا متبوعين، وقد خصوا بالسدانة والسقاية، كشف المشكل من حديث الصحيحين (٣/ ٤٣١).

(٢) علل الدارقطني، (٤/ ٥٦) برقم: (٤٢٦).

ثانياً: تخريج الحديث:

تخريج الطريق الاول: أخرجه أحمد(١)، عبد الله بن أحمد(٢)، والبزار(٣)، عن محمد بن جابر، عن عبد الملك بن عمير، عن عمارة بن رويبة، عن علي ﷺ.

لم أجد من اخرجه من بقيت الطرق.

(١) مسند أحمد، (١/١٠١) برقم: (٧٩٠).

(٢) زوائد عبد الله بن أحمد بن حنبل، (١/٢٢٩) برقم: (٨٠١).

(٣) مسند البزار، (٢/١٤٩) برقم: (٥١٢).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

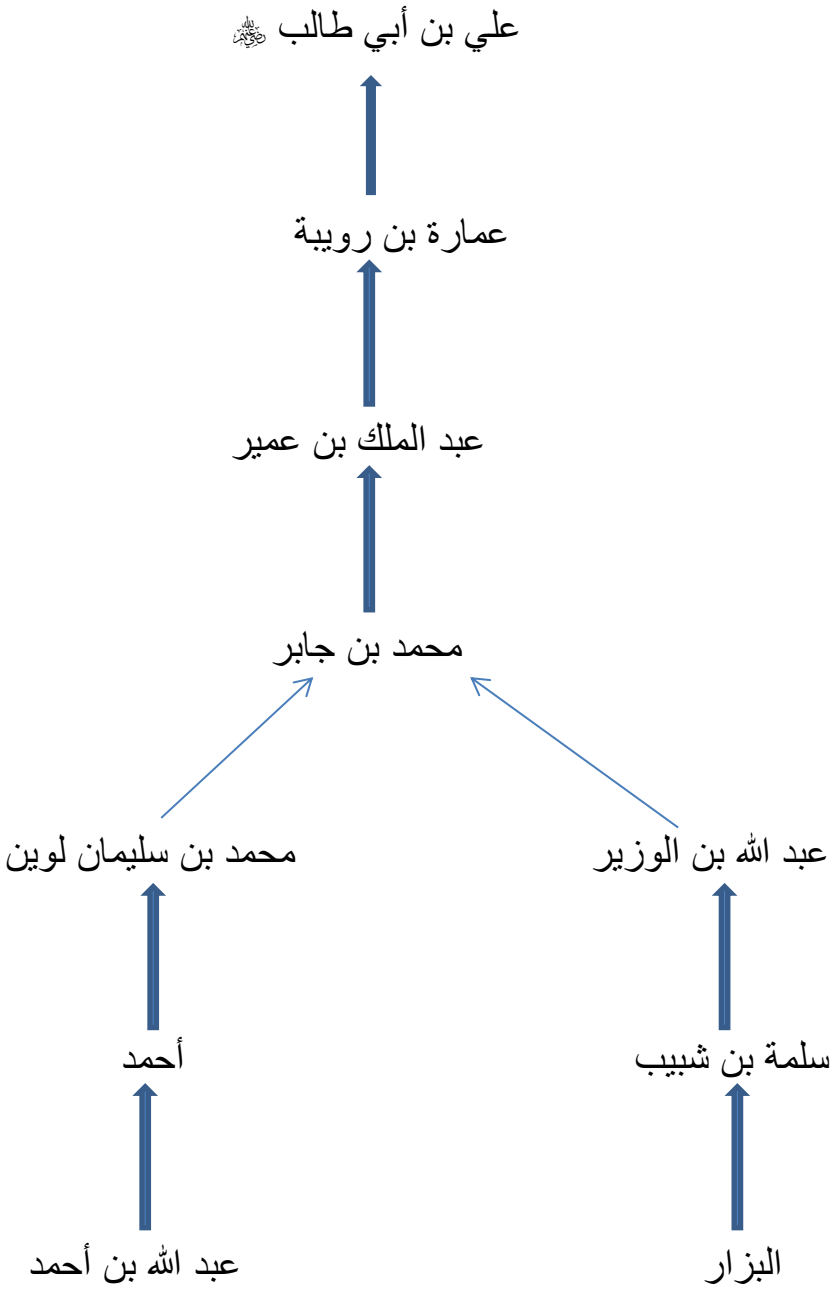

رابعاً: ترجمة الرواة:

١- علي بن أبي طالب، صحابي، ترجمت له (ص: **٣٠**).

٢- "محمد بن جابر بن سيار بن طارق الحنفي، اليمامي، أبو عبد الله. أصله من الكوفة، صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه، وخلط كثيرا وعمي فصار يلقن، ورجحه أبو حاتم على ابن لهيعة، من السابعة، مات بعد السبعين ومائة"(١).

٣- "عمارة بن رويبة براء وموحدة الثقفي، أبو زهرة، سكن الكوفة، وله حديثان، روى له مسلم وغيره، وآخر من روى عنه حصين بن عبد الرحمن، وذكر المزي في التهذيب أن له رواية عن علي، فوهم، فإن الراوي عن علي جرمي، وخيره علي بين أبيه وأمه وهو صغير، فافترقا من وجهين"(٢).

٤- ابن منيع عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه الحافظ، الوراق، ابو القاسم البغوي الأصل، البغدادي، حدث عنه مسلم، وأبو داود، توفي (**٣١٧**هـ)(٣).

٥- "محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي أبو جعفر العلاف الكوفي ثم المصيصي. لقبه لوين بالتصغير، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائتين، وقد جاوز المائة"(٤).

٦- وضاح، ابن عبد الله اليشكري، ثقة، ترجمت له (ص: **٥١**).

---

(١) تقريب التهذيب، لابن حجر، (ص: ٨٣١) برقم: (٥٨١٤).

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، (٣٠١/٧) برقم: (٥٧٤١).

(٣) سير اعلام النبلاء، للذهبي، (٤٤٠/١٤).

(٤) تقريب التهذيب، (ص: ٨٥٠) برقم: (٥٩٦٢).

خامساً: اقوال العلماء:

١- قال المقدسي: هذا حديث غريب من حديث عُمارة بن رُوَبية عن علي بن أبي طالب، تفرد به عبد الملك بن عمير عنه، وتفرد به محمد بن جابر عن عبد الملك(١).

٢- قال الهيثمي: رواه عبد الله بن أحمد، والبزار، وفيه محمد بن جابر اليمامي، وهو ضعيف عند الجمهور وقد وثق(٢).

٣- قال ابن عدي: لا أعلم يرويه عن عبد الملك غير محمد بن جابر(٣).

سادساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على تراجم الرواة وأقوال العلماء تبين لي، أن الحديث ضعيف الاسناد من هذا الطريق بسبب تفرد محمد بن جابر، وهو صدوق، ذهبت كتبه وساء حفظه، وقد صح المتن من طرق اخرى، وقال الدارقطني: آشبه.

سابعاً: الشواهد:

له شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ، اخرجه البخاري في صحيحه، عن قتيبة بن سعد عن المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ عن النبي صلى الله عليه وسلم، (الناس تبع لقريش في الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم)(٤).

---

(١) أطراف الغرائب والافراد، محمد بن طاهر المقدسي، (ت٥٠٧هـ)، (٢/٥٤٦).

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين الهيثمي، (ت: ٨٠٧هـ)، (٥/١٩١).

(٣) الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث، لابن عدي، (٧/٣٣٨).

(٤) صحيح البخاري، كتاب المناقب، (٤/١٧٨) برقم: (٣٤٩٥).

الرواية الخامسة:

هذه الرواية من الجنس الثالث: من علل الحديث أن يكون الحديث محفوظ عن صحابي ويروى عن غيره.

من كتاب الدارقطني: "وسئل عن حديث أبي بردة، عن أبي موسى ﷺ: مرض النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: مروا أبا بكر فليصل بالناس، فقالت عائشة رضي الله عنها: إنه رجل رقيق، قال: مروا أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف.

فقال: يرويه عبد الملك بن عمير، عن أبي بردة.

ورواه عنه أبو الأشهب جعفر بن الحارث، وزائدة.

واختلف عن زائدة فقال أحمد بن يحيى الصوفي، عن حسين الجعفي عنه، عن عبد الملك، عن أبي بردة، عن أبي موسى ﷺ، عن عائشة، رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وليس بمحفوظ، والصواب عن أبي موسى: أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أبا بكر فصلى بالناس، فقالت عائشة: إن أبا بكر ﷺ.

وكذلك قال عباس الدوري، عن حسين عن زائدة[1].

اولاً: موضع الخلاف:

اختلف في هذا الحديث على وجهين بين رواية الحديث عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وبين قول عائشة بعد امر النبي صلى الله عليه وسلم

الطريق الأول: الذي اختلف فيه عن زائدة، قال: أحمد بن يحيى عن حسين الجعفي عن زائدة عن عبد الملك عن أبي بردة، عن أبي موسى ﷺ عن عائشة (رضي الله عنها) عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال الدارقطني: ليس بمحفوظ.

---

(١) علل الدارقطني، (٢١٨/٧) برقم: (١٣٠٢).

الطريق الثاني: عن أبي موسى ﷺ: أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر ابا بكر فصلى بالناس، فقالت عائشة: إن أبا بكر، وهو الصواب.

الطريق الثالث: وقال: عباس الدوري، عن حسين، عن زائدة، بمثله.

رجح الدارقطني الطريق الثاني عن أبي موسى ﷺ.

ثانياً: تخريج الحديث:

تخريج الطريق الاول: لم أجد من أخرجه، عن عبد الملك، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تخريج الطريق الثاني: أخرجه البخاري(١)، ومسلم(٢)، وأحمد(٣)، وابن أبي شيبة(٤)، والطحاوي(٥)(٦)، والطبراني(٧)، والبيهقي(٨)عن زائدة، من عبد الملك، عن أبي بردة، عن أبي موسى: أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أبا بكر فصلى بالناس، فقالت عائشة: إن أبا بكر.

تخريج الطريق الثالث: أخرجه البيهقي(٩) عن عباس الدوري عن حسين عن زائدة.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة، (١/١٣٦) برقم: (٦٧٨)، (٤/١٥٠) برقم: (٣٣٨٥).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر، (٢/٢٥) برقم: (٤٢٠).

(٣) مسند أحمد، (٨/٤٥٣٦) برقم: (٢٠٠١٣)، (٨/٤٥٣٧) برقم: (٢٠٠١٤).

(٤) مصنف ابن أبي شيبة، (٥/٧٢) برقم: (٧٢٤٠).

(٥) شرح معاني الآثار، للطحاوي، (١/٤٠٦) برقم: (٢٣٥٩).

(٦) شرح مشكل الآثار، للطحاوي، (١٠/٤٠٥) برقم: (٤٢١٢).

(٧) المعجم الأوسط، للطبراني، (٥/١٨٠) برقم: (٥٠٠٥).

(٨) السنن الكبير، للبيهقي، (٨/١٥٢) برقم: (١٦٦٨٠).

(٩) المصدر نفسه، (٣/٧٨) برقم: (٥١٤٧).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

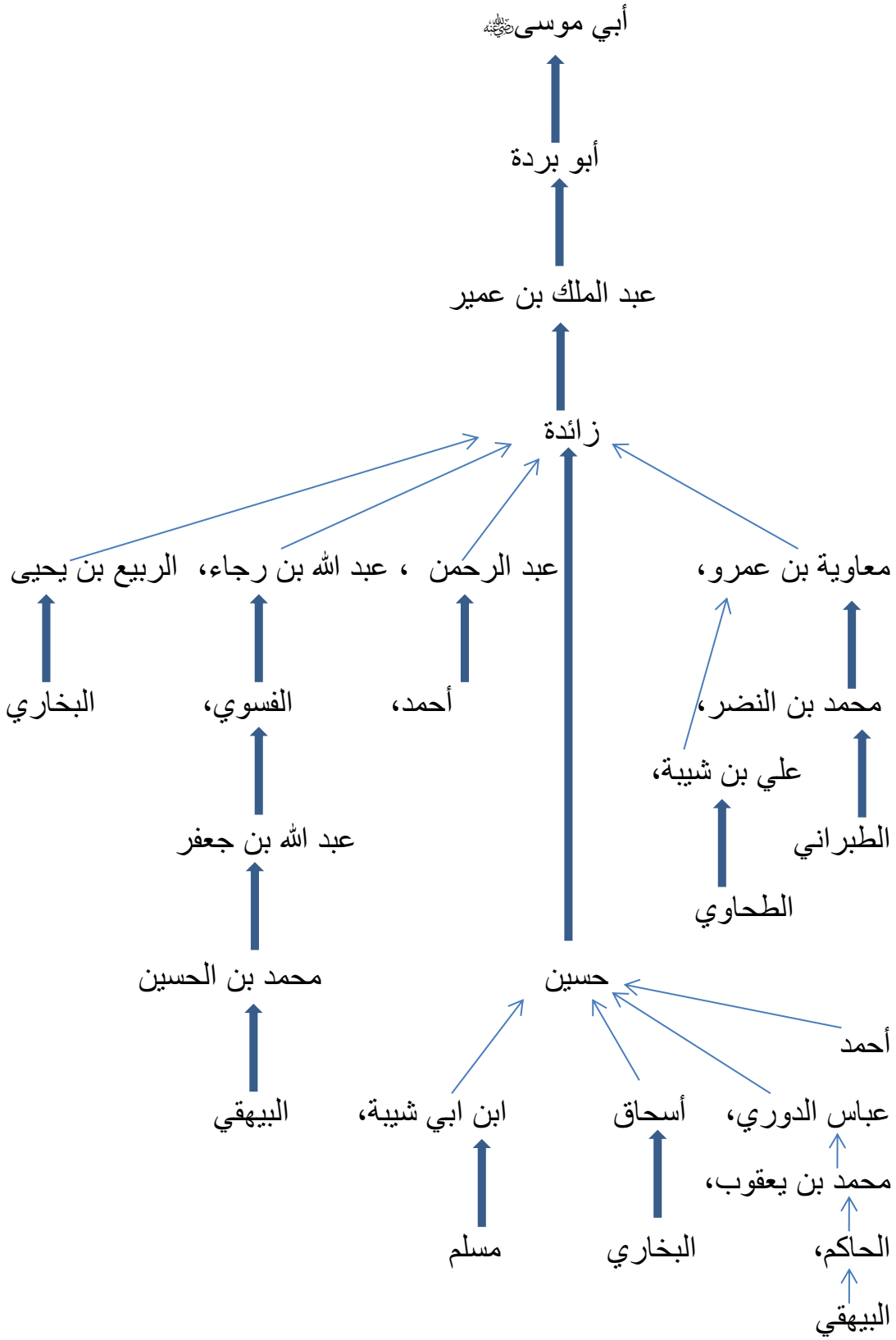

رابعاً: ترجمة الرواة:

١- أبي موسى الأشعري، صحابي، ترجمت له (ص: **٧٩**).

٢- عائشة بنت أبي بكر، أم المؤمنين، ترجمت لها (ص: **٩٣**).

٣- أبو بردة بن أبي موسى، ثقة، ترجمت له (ص:**٧٩**).

٤- "جعفر بن الحارث الواسطي، أبو الأشهب، صدوق كثير الخطأ، أخطأ ابن الجوزي فخلطه بالذي قبله، وهذا من الطبقة السابعة"(١).

٥- زائدة بن قدامة الثقفي، ثقة، ترجمت له (ص: **١٠**).

٦- أحمد بن يحيى بن زكريا، ثقة، ترجمت له (ص: **٩٠**).

٧- "الحسين بن علي بن الوليد الجعفي، الكوفي المقرئ، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين، وله أربع أو خمس وثمانون سنة"(٢).

٨- "عباس بن محمد بن حاتم الدوري، أبو الفضل البغدادي، خوارزمي الأصل، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وسبعين ومائتين"(٣).

خامساً: الحكم على الحديث:

بعد تخريج الحديث وبيان طرقه تبين لي:

١- الطريق الاول لم أجد من أخرجه، وقال عنه الدارقطني ليس بمحفوظ.

٢- الطريق الثاني الصحيح المحفوظ هو الذي رجحه الدارقطني واخرجه الشيخان، عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أبا بكر فصلى بالناس فقالت عائشة: إن أبا بكر.

٣- الطريق الثالث ثبوت صحة اسناد الحديث عن عباس الدوري، والله اعلم

---

(١) تقريب التهذيب، (ص: ١٩٩) برقم: (٩٤٤).

(٢) المصدر نفسه، (ص: ٢٤٩) برقم: (١٣٤٤).

(٣) المصدر نفسه: (ص: ٤٨٨) برقم: (٣٢٠٦).

الرواية السادسة:

هذه الرواية من الجنس الثالث: من علل الحديث أن يكون الحديث محفوظ عن صحابي ويروى عن غيره لاختلاف بلاد رواته.

في كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث سالم البراد، عن أبي هريرة ﷺ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من تبع جنازة فله قيراط(١)، ومن صلى عليها... الحديث.

فقال: اختلف فيه على سالم البراد.

فرواه عبد الملك بن عمير، والقاسم بن أبي بزة، عن سالم البراد، عن أبي هريرة ﷺ.

وخالفهما إسماعيل بن أبي خالد؛

فرواه عن سالم البراد، عن ابن عمر ﷺ والمعروف حديث أبي هريرة ﷺ.

وسئل عن حديث إسماعيل بن أبي خالد هذا، فقال: هو محفوظ(٢).

اولاً: موضع الاختلاف:

اختلف في هذا الحديث من طريقين

الطريق الاول: روي عن عبد الملك عن سالم البراد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الطريق الثاني: ورواه إسماعيل بن أبي خالد، عن سالم البراد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال الدارقطني هو محفوظ.

---

(١) ذكر القيراط تمثيل وتقريب إلى الفهم، ولما كان الإنسان يعرف القيراط ويرغب فيه ويعمل العمل في مقابلته وعد من جنس ما يعرف، وضرب له المثل بما يعلم. وابن عقيل يقول: القيراط نصف سدس أو نصف عشر دينار، كشف المشكل من حديث الصحيحين (٣/٤١٨-٤١٩)

(٢) علل الدارقطني، (١١/١٦) برقم: (٢٠٩٢).

ثانياً: تخريج الحديث:

تخريج الطريق الاول: أخرجه أحمد(١)، والبخاري في "التاريخ الكبير"(٢)، وإسحاق بن راهويه(٣) عن عبد الملك بن عمير، عن سالم البراد، عن أبي هريرة ﷺ.

تخريج الطريق الثاني: أخرجه أحمد(٤)، وابن أبي شيبة(٥)، والطبراني(٦) عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سالم البراد، عن ابن عمر ﷺ.

(١) مسند أحمد، (٢/٢٠٦٦) برقم: (١٠٠٤٢).

(٢) التاريخ الكبير، للبخاري، (٢/٢٧٣) برقم: (٢٤٣٩).

(٣) مسند أسحاق بن راهويه، (١/٣٩٦) برقم: (٤٣٤).

(٤) مسند أحمد، (٣/١٠٦١) برقم: (٤٧٤٠)، (٣/١٠٩٥) برقم: (٤٩٦١).

(٥) مصنف ابن أبي شيبة، (٧/٣٠٤) برقم: (١١٧٣٨)، (٧/٣٠٥) برقم: (١١٧٤١).

(٦) المعجم الكبير، للطبراني، (١٣/١٨٠) برقم: (١٣٨٨٤).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

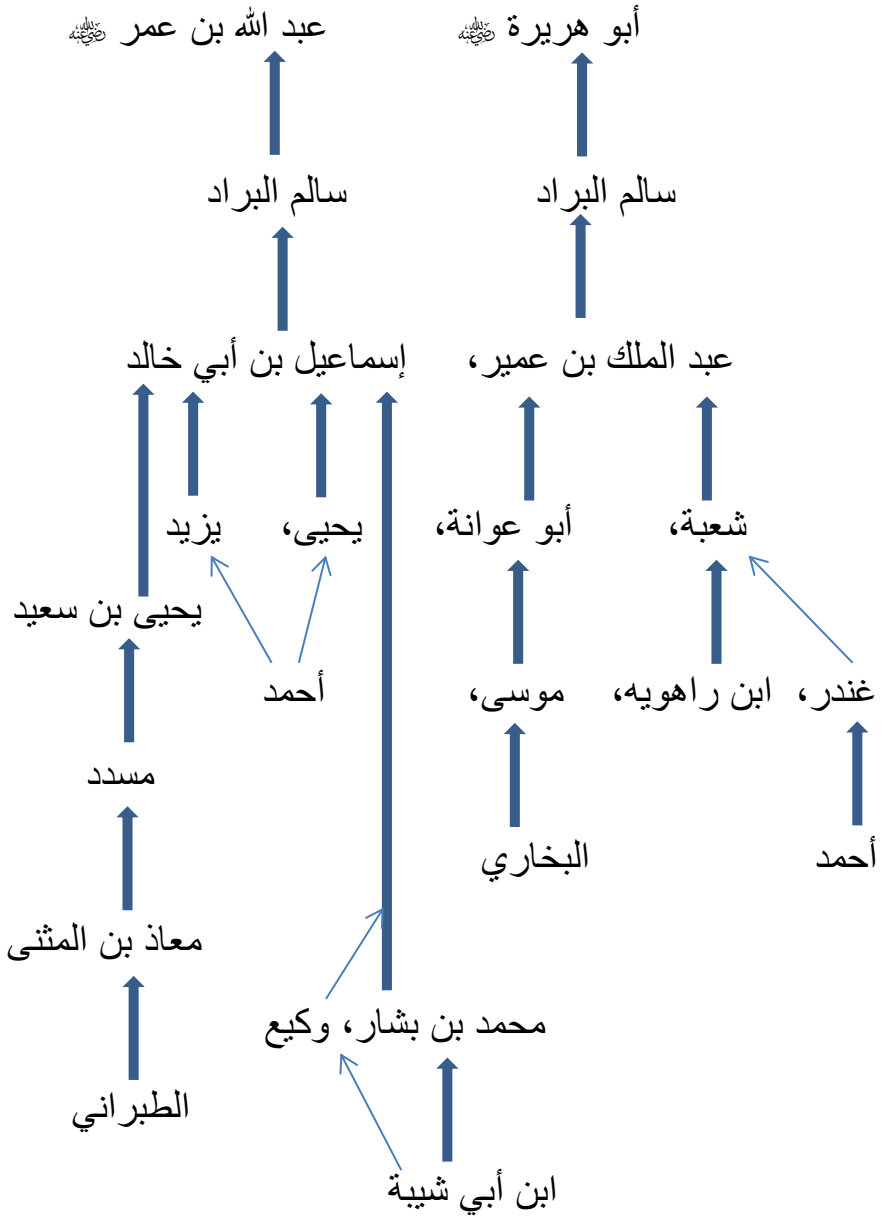

رابعاً: ترجمة الرواة:

١- عبد الله بن عمر، صحابي، ترجمت له (ص: **١٩١**).

٢- "سالم البراد، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، من الثانية"(١).

٣- "القاسم بن أبي بزة، بفتح الموحدة وتشديد الزاي، المكي مولى بني مخزوم القارئ. ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس عشرة، وقيل: قبلها"(٢).

٤- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، ثقة، ترجمت له (ص: **٣١**).

خامساً: أقوال العلماء:

"قال ابن سعد: سمع ابن عمر الحديث من أبي هريرة فقال: أنظر ما تحدث يا أبا هريرة فأنك تكثر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيده فذهب إلى عائشة، فصدقت قول أبي هريرة"(٣).

"قال البخاري: وقال ابن أبي خالد: عن سالم البراد، عن ابن عمر ﷺ، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثله.

وهذا لا يصح، لأن الزهري قال: عن سالم، أن ابن عمر ﷺ أنكر على أبي هريرة، حتى سأل عائشة"(٤).

"قال الترمذي: سألت محمدا عن حديث سالم البراد، عن ابن عمر ﷺ فقال: رواه عبد الملك بن عمير، عن سالم البراد، عن أبي هريرة، وهو الصحيح. وحديث ابن عمر ليس بشيء، ابن عمر أنكر على أبي هريرة حديثه. ورواه عبد الملك والقاسم بن أبي بزة عن سالم البراد عن أبي هريرة ﷺ وهو أشبه بالصواب"(٥).

---

(١) تقريب التهذيب، (ص: ٣٦١) برقم: (٢١٩٩).

(٢) المصدر نفسه، (ص: ٧٩٠) برقم: (٥٤٨٧).

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد، (٢/٢٧٧).

(٤) التاريخ الكبير، للبخاري، (٢/٢٧٣).

(٥) العلل الكبير، للترمذي (١٢/٤٠٩).

سادساً: الحكم على الحديث:

عندما اطلعت على تراجم الرواة وأقوال العلماء تبين لي الاتي:

١- الطريق الاول رواية عبد الملك عن سالم البراد عن أبي هريرة ﷺ، هي الصحيحة الاسناد المحفوظة وقد توهم في بعض الروايات من رواه عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ﷺ.

٢- الطريق الثاني حديث إسماعيل بن أبي خالد عن سالم البراد عن عبد الله بن عمر، فهو صحيح الاسناد، بسبب ثبوت صحة رواية الصحابي عن صحابي اخر كما تقدم ذكر القصة، فإن ابن عمر سمعه من أبي هريرة. والله اعلم

الرواية السابعة:

هذه الرواية من الجنس السابع: من علل الحديث أن يختلف على رجل في تسمية من من روى عنه أو عدم تسميته.

من كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث أبي الأوبر، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن صيام يوم الجمعة، وأن النبي صلى الله عليه وسلم، كان يصلي في نعليه.

فقال: يرويه عبد الملك بن عمير، عن رجل من بني الحارث بن كعب، عن أبي هريرة ﷺ.

وقال جرير، وعنبسة بن عبد الواحد، ومعتمر بن سليمان: عن عبد الملك، عن أبي الأوبر، عن أبي هريرة ﷺ.

وقال منجاب: عن شريك، عن عبد الملك، عن يزيد الحارثي، عن أبي هريرة ﷺ.

وخالفه الحماني، فرواه عن شريك، عن عبد الملك، عن أبي الأوبر زياد الحارثي، عن أبي هريرة ﷺ.

ورواه ابن عيينة، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل، عن أبي هريرة ﷺ، قاله أحمد بن عبدة الضبي، عن ابن عيينة.

وقال عباس البحراني، وغيره: عن عبد الملك، عن أبي الأوبر، عن أبي هريرة ﷺ.

ولم يذكر ابن عيينة في حديثه صوم يوم الجمعة، وقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يصلي قائما وقاعدا، وينفتل عن يمينه وشماله، ويصلي حافيا وناعلا.

وكذلك قال قرة بن خالد: عن عبد الملك، عن أبي الأوبر، عن أبي هريرة ﷺ.

والصحيح من ذلك قول من قال: عن عبد الملك، عن أبي الأوبر، واسمه زياد الحارثي "(١).

---

(١) علل الدارقطني، (١١/٢٣٦-٢٣٧) برقم: (٢٢٥٩).

اولاً: موضع الاختلاف:

أختلف على عبد الملك بن عمير في رواية الحديث على اكثر من وجه، رواه عن رجل من بني الحارث، عن أبي هريرة ﷺ: اختلف في أسم هذا الرجل،

رواه منجاب: عن شريك عن عبد الملك عن يزيد الحارثي عن أبي هريرة ﷺ.

ورواه الحماني: عن شريك عن عبد الملك أبي الأوبر زياد الحارثي عن أبي هريرة.

ورواه ابن عيينة عن عبد الملك رجل عن أبي هريرة ﷺ.

ورواه جرير وعنبسة ومعتمر وعباس البحراني، وقرة بن خالد عن عبد الملك عن أبي الأوبر عن أبي هريرة ﷺ. والصحيح عن أبي الأوبر، واسمه زياد الحارثي.

ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(١)، والطيالسي(٢)، وعبد الرزاق(٣)، والطحاوي(٤) عن أبي عوانه، وشعبة، عن عبد الملك عن رجل من بني الحارثة عن أبي هريرة ﷺ.

وأخرجه أحمد(٥)، وابن أبي شيبة(٦)، وأبو يعلى(٧)، والطحاوي(٨) عن شريك عن عبد الملك عن زياد الحارثي عن أبي هريرة ﷺ.

---

(١) مسند أحمد، (١٩٧٩/٢) برقم: (٩٥٨٣)، (٢٠٦٦/٢) برقم: (١٠٠٤٠).

(٢) مسند أبو داود الطيالسي، (٣٢١/٤) برقم: (٢٧١٨).

(٣) مصنف عبد الرزاق، (٢٨٠/٤) برقم: (٧٨٠٦).

(٤) شرح معاني الآثار، للطحاوي، (٥١١/١) برقم: (٢٩١٦)، (٧٨/٢) برقم: (٣٣٠٩).

(٥) مسند أحمد، (٢٠٦٦/٢) برقم: (١٠٠٤١)، (٢٢٢٧/٢) برقم: (١٠٩٥٩)، (٢٢٥٤/٢) برقم: (١١٠٩٣).

(٦) مصنف ابن أبي شيبة، (٢٧٨/٥) برقم: (٧٩٤٢)، (١٩٧/٦) برقم: (٩٣٤٢)، (٥٩٩/٧) برقم: (١٢٦٢١).

(٧) مسند أبو يعلى، (٢٤/١٢) برقم: (٦٦٧٢).

(٨) شرح معاني الآثار، للطحاوي، (٥١٢/١) برقم: (٢٩١٨)، (٧٨/٢) برقم: (٣٣١٠).

وأخرجه أحمد[١]، والحميدي[٢]، والبيهقي[٣] عن ابن عيينة عن عبد الملك عن رجل عن أبي هريرة ﷺ.

وأخرجه أحمد[٤] عن زائدة، وعبد الرزاق[٥]، والبزار[٦]، وابن حبان[٧]، عن جرير بن عبد الحميد، ومعتمر بن سليمان، عن عبد الملك، عن أبي الأوبر عن أبي هريرة ﷺ.

(١) مسند أحمد، (٣/١٥٥٥) برقم: (٧٥٠١)، (٣/١٥٥٦) برقم: (٧٥٠٢).

(٢) مسند الحميدي، (٢/٢١٢) برقم: (١٠٢٧).

(٣) السنن الكبير، للبيهقي، (٢/٢٩٥) برقم: (٣٦٦٩).

(٤) مسند أحمد، (٢/١٨٤٢) برقم: (٨٨٩٣).

(٥) مصنف عبد الرزاق، (١/٣٨٥) برقم: (١٥٠٤).

(٦) مسند البزار، (١٧/١٢٧) برقم: (٩٧١١)، (١٧/١٢٨) برقم: (٩٧١٢).

(٧) صحيح ابن حبان، (٨/٣٧٥) برقم: (٣٦١٠).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

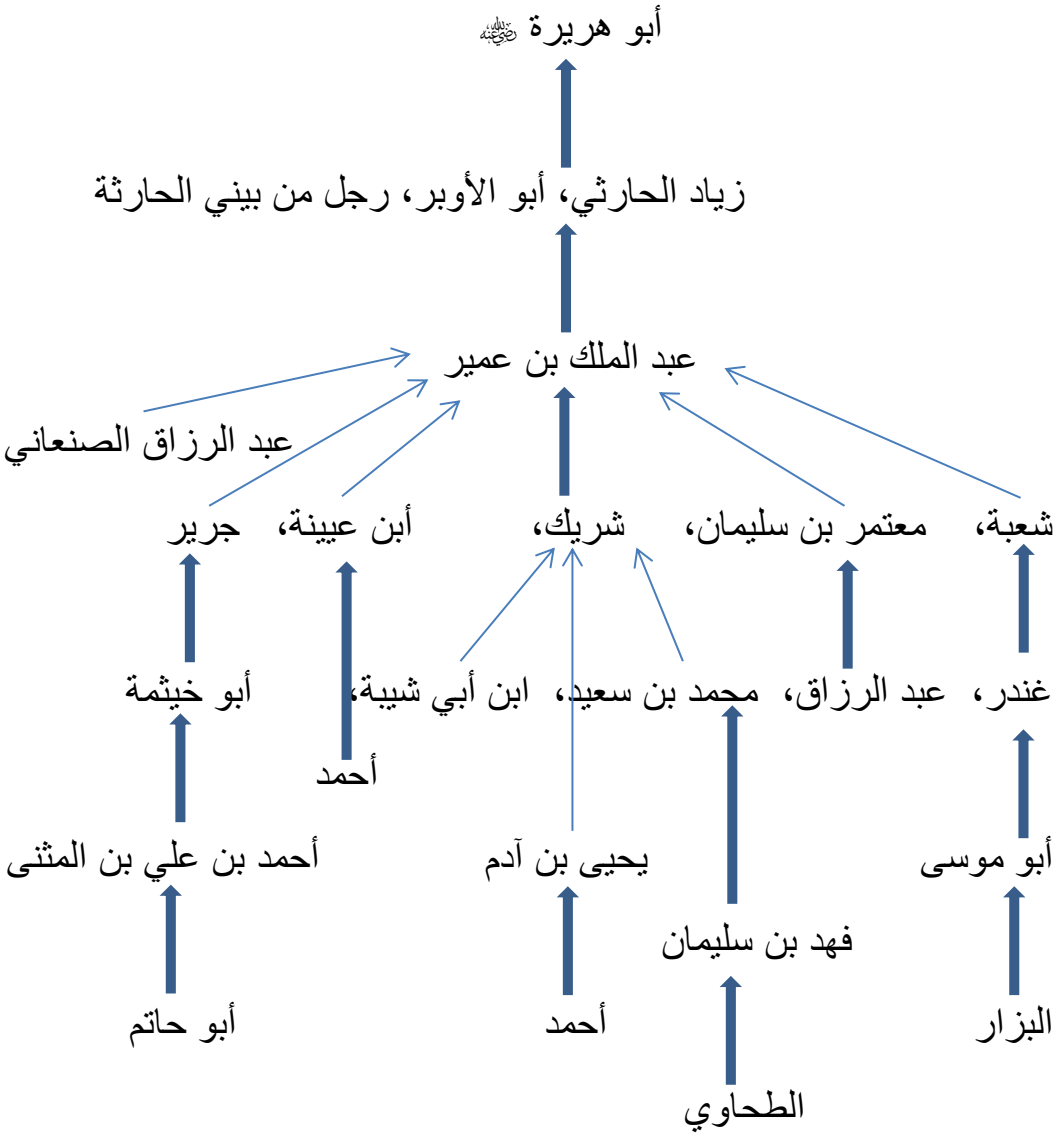

رابعاً: ترجمة الرواة:

١- أبو هريرة، صحابي، ترجمت له (ص: **٨٥**).

٢- زياد بن النضر أبو الأوبر الحارثي، له إدراك ورواية، عن أبي هريرة، وعنه الشعبي وعبد الملك بن عمير وغيرهما[١]. زياد الحارثي أبو الأوبر، وهو معروف، ولكنه مشهور بكنيته أكثر من اسمه، وقد سماه زيادا، النسائي والدولابي وأبو أحمد الحاكم وغيرهم، ووثقه ابن معين وابن حبان وصحح حديثه[٢].

٣- عنبسة بن عبد الواحد بن أمية، ثقة، ترجمت له (ص: **٣٢**).

٤- معتمر بن سليمان التيمي، ثقة، ترجمت له (ص: **٤٥**).

٥- منجاب بن الحارث، ثقة، ترجمت له (ص: **٣١**).

٦- عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، بكسر المهملة وتشديد الميم، أبو يحيى الكوفي، لقبه بشمين، بفتح الموحدة وسكون المعجمة وكسر الميم بعدها تحتانية ساكنة ثم نون، صدوق يخطئ، تكلم في مذهبه، من التاسعة، مات سنة اثنتين ومائتين[٣].

٧- أحمد بن عبدة بن موسى الضبي، أبو عبد الله البصري، ثقة، تكلم في مذهبه، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين[٤].

٨- "عباس بن يزيد بن أبي حبيب البحراني، بالموحدة والمهملة، البصري. يلقب "عباسويه ". ويعرف بالعبدي، كان قاضي همذان. صدوق يخطئ. من صغار العاشرة"[٥].

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، (٤/ ١٤٥) برقم: (٣٠٠٦).

(٢) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، (١/ ٥٥٧) برقم: (٣٤٨).

(٣) ينظر: تقريب التهذيب، (ص: ٥٦٦) برقم: (٣٧٩٥).

(٤) ينظر: المصدر نفسه، (ص: ٩٤) برقم: (٧٤).

(٥) المصدر نفسه، (ص: ٤٨٩) برقم: (٣٢١١).

٩- قرة بن خالد السدوسي، ثقة، ترجمت له (ص: ١٠٥).

خامساً: اقوال العلماء:

قال الشيخ شعيب الارنؤوط: صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي الأوبر[١].

سادساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على تخريج الحديث وتراجم الرواة يتبين ثبوت صحة الحديث، وأن الاسم المختلف فيه هو (زياد الحارثي، أبو الأوبر) من رواه بهذا الاسم هو الصحيح الاسناد. والله اعلم.

(١) مسند أحمد ط الرسالة (١٤/ ٣٨٠).

الرواية الثامنة:

هذه الرواية من الجنس السابع: من علل الحديث أن يختلف على رجل في تسمية من من روى عنه أو عدم تسميته.

من كتاب الدارقطني: " سئل عن حديث عثمان بن أبي حثمة، عن الشفاء رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: وسئل عن أفضل الأعمال، قال: إيمان بالله، وجهاد في سبيل الله، وحج مبرور.

فقال: يرويه عبد الملك بن عمير، واختلف عنه.

فرواه المسعودي، عن عبد الملك، عن رجل من آل أبي حثمة، عن الشفاء وقال عبيدة بن حميد: عن عبد الملك، عن عثمان بن أبي حثمة، عن جدته الشفاء وقال أبو شيبة: عن عبد الملك، عن ابن أبي حثمة، عن أمه، عن جدته، ويشبه أن يكون الاضطراب من عبد الملك "(١).

اولاً: موضع الخلاف:

الحديث من رواية عبد الملك واختلف عنه، على أكثر من وجه:

الطريق الاول: رواه المسعودي عن عبد الملك عن رجل من آل أبي حثمة عن الشفاء.

الطريق الثاني: رواه عبيدة بن حميد عن عبد الملك عن عثمان عن جدته الشفاء.

الطريق الثالث: رواه أبو شيبة عن عبد الملك عن ابن ابي حثمة عن أمه عن جدته. قال الدارقطني: يشبه أن يكون الاضطراب من عبد الملك، لم يرجح الدارقطني بين الروايات.

---

(١) علل الدارقطني (١٥/ ٣١٠) برقم (٤٠٥٨).

ثانياً: تخريج الحديث:

تخريج الطريق الاول: أخرجه أحمد[١]، وعبد بن حميد[٢]، والطبراني[٣]، وإسحاق بن راهويه[٤]، وابن ابي اسامة في مسند الحارث[٥]، وأبن الأثير[٦]، عن المسعودي عن عبد الملك عن رجل من آل أبي حثمة عن الشفاء.

وأخرجه الطبراني[٧]، وأبن الاثير[٨]، عن زكريا بن أبي زائدة عن عبد الملك عن فلان عن جدته.

تخريج الطريق الثاني: اخرجه البخاري "التاريخ الكبير"[٩]، والطبراني[١٠]، ومحمد بن إسحاق الفاكهي[١١]، وأبو عوانة[١٢]، وأبو نعيم[١٣]، وابن عساكر[١٤]، والمزي[١٥]عن عبيدة بن حميد عن عبد الملك عن عثمان بن أبي حثمة عن جدته.

لم اجد من أخرجه من بقيت الطرق.

---

(١) مسند أحمد، (١٢/٦٥٦٠) برقم: (٢٧٧٣٦)، (١٢/٦٥٦١) برقم: (٢٧٧٣٨).

(٢) المنتخب من مسند، عبد بن حميد، (١/٤٦٠) برقم: (١٥٩١).

(٣) المعجم الكبير، للطبراني، (٢٤/٣١٥) برقم: (٧٩٤).

(٤) مسند إسحاق بن راهويه، (٥/٩٩) برقم: (٢٢٠٥).

(٥) بغية الباحث عن زائد مسند الحارث، (١/١٦٢) برقم: (١٨).

(٦) أسد الغابة، لأبن الاثير، (٧/١٦٢) برقم: (٧٠٤٥).

(٧) المعجم الكبير، للطبراني، (٢٤/٣١٥) برقم: (٧٩٣).

(٨) أسد الغابة، لابن الأثير، (٧/٤١٠) برقم):٧٦٦٤).

(٩) التاريخ الكبير، للبخاري، (٢/٨٢) برقم: (١٨٢٦).

(١٠) المعجم الكبير، للطبراني، (٢٤/٣١٤) برقم: (٧٩١).

(١١) أخبار مكة، للفاكهي، (١/٤٠٨) برقم: (٨٧٨).

(١٢) مستخرج ابو عوانة، (٤/٥١٥) برقم: (٧٥٤٧).

(١٣) معرفة الصحابة، لأبو نعيم، (٦/٣٣٧٢) برقم: (٧٧١١).

(١٤) معجم الشيوخ، ابن عساكر، (٢/٦١٤) برقم: (٧٥٨).

(١٥) تهذيب الكمال، للمزي، (١٩/٣٨٣).

ثالثاً: شجرة الإسناد:

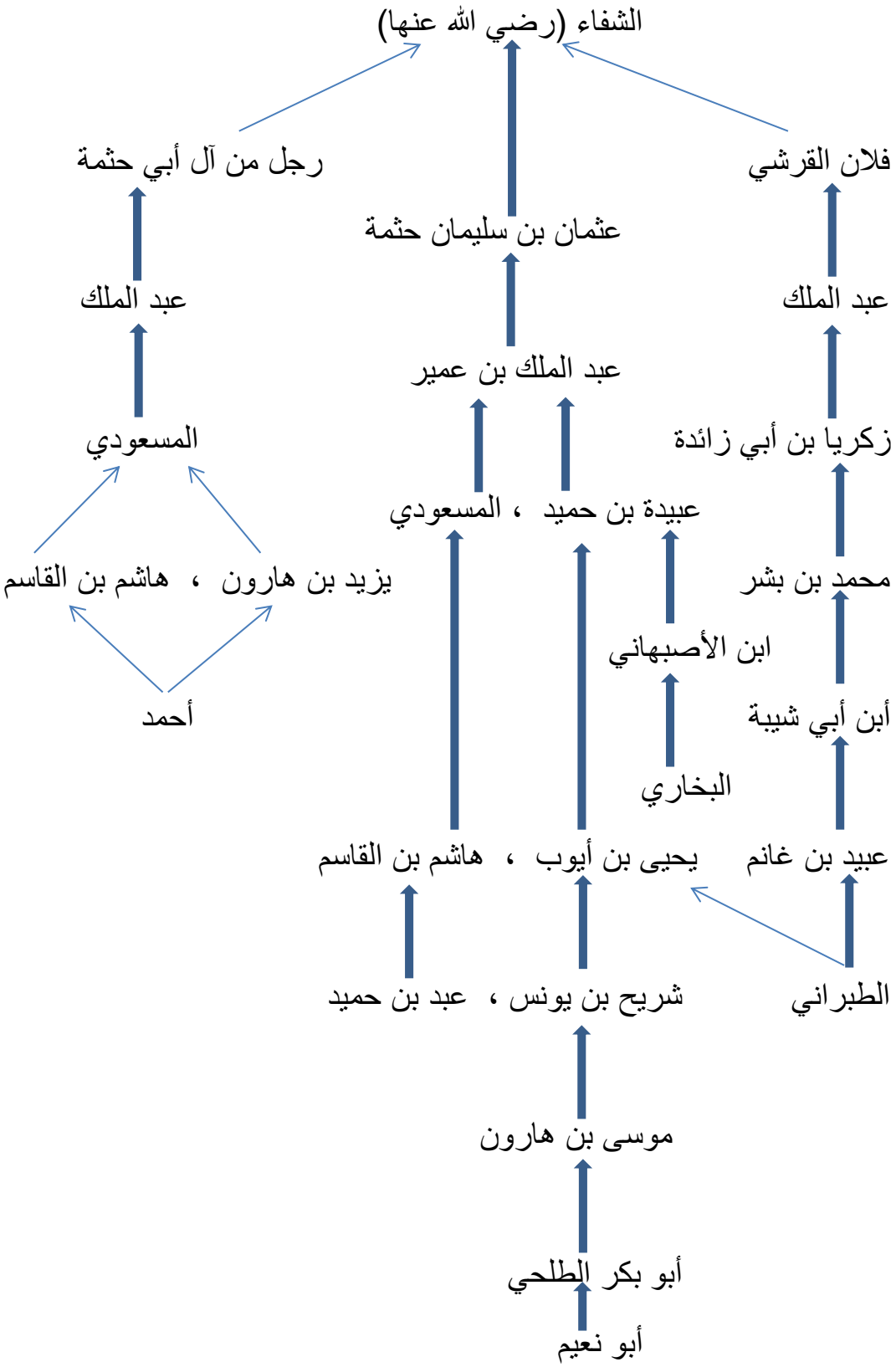

رابعاً: ترجمة الرواة:

١- الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن شداد بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشية العدوية، صحابية [١].

٢- "عثمان بن سليمان بن أبي حثمة العدوي المدني. مقبول. من الثالثة"[٢].

٣- "أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة عبد الله بن حذيفة، (وقد ينسب لجده) العدوي المدني، ثقة، عارف بالنسب، من الثالثة"[٣].

خامساً: أقوال العلماء:

قال الهيثمي: بعد ذكر الرواية عن المسعودي، وفيه رجل لم يسم[٤].

قال الشيخ شعيب الارؤوط: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لإبهام الرجلِ من آل أبي حَثْمة[٥].

سادساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على تراجم الرواة وأقوال العلماء وطرق الحديث تبين لي ما يأتي:

١- الطريق الاول: صحيح الاسناد عن المسعودي عن عبد الملك عن رجل من آل حثمة. والطريق ضعيف الاسناد من رواية زكريا بن أبي زائدة عن عبد الملك عن فلان، لان فيه راوي لم يسم ولم ينسب الى جهة وزكريا كان يدلس.

٢- الطريق الثاني: صحيح الاسناد عن عبيدة بن حميد عن عبد الملك عن عثمان بن أبي حثمة عن جدته. والله اعلم.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، (١٣/٥١٧-٥٢٠) برقم: (١١٥١١).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٦٦٣) برقم: (٤٥٠٧).

(٣) المصدر نفسه، (ص: ١١١٥) برقم: (٨٠٢٤).

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي، (٥/٢٧٨).

(٥) مسند أحمد ط الرسالة (٤٥/ ٤٥).

الخاتمة وأهم النتائج

الخاتمة وأهم النتائج

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تنال القربات، وبتوفيقه تتم الإنجازات، والصلاة والسلام على المبعوث بالرحمات، وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً وبعد:

لكل عمل ختام، ولكل جهد ثمار، ولاسيما وان رحلتي دامت سنة ونيف، أتممت هذا الجهد بهذه الرسالة، والتي من خلالها توصلت الى جملة من النتائج:

١. اتسمت حياة التابعي عبد الملك بن عمير، الذي تناولت دراسة مروياته بانه كان ثقة في روايته، ذا حفظ في نقله للأحاديث، وضبط في مروياته، ولا يكاد يخلو من خلل سيما إذا علمنا بانه عاش (١٠٣) سنة وقد ساء حفظه في اخر عمره، وقد روى الكثير من الأحاديث، وما أخرجه له البخاري ومسلم وغيرهم من أصحاب الكتب والأسانيد خير دليل على كلامنا.

٢. لم تقتصر العلة عند المتقدمين على العلل الخفية إنما أطلقوا العلة على بعض العلة الظاهرة والخفية، وبهذا تكون قد خرجت عن المعنى الاصطلاحي الذي عرفه المتأخرون من علماء الحديث، مثال على ذلك: من كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث مصعب بن سعد، عن سعد ﷺ، سئل رسول ﷺ، عن قوله: {الذين هم عن صلاتهم ساهون}، قال: إضاعة الوقت.

فقال: يرويه عبد الملك بن عمير، فاختلف عنه، فأسنده عكرمة بن إبراهيم، عن عبد الملك بن عمير، ورفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وغيره يرويه عن عبد الملك بن عمير موقوفا على سعد ﷺ، وهو الصواب.

وكذلك رواه طلحة بن مصرف، وسماك بن حرب، وعاصم بن أبي النجود، عن مصعب بن سعد، عن أبيه موقوفا، وهو الصواب"[١].

---

(١) علل الدارقطني، (٤/٣٢١) برقم: (٥٩٢).

هنا نجد أن الدارقطني ذكر العلة وهي الرفع ليست فيها غموض.

٣. لا يمكن تطبيق قواعد العلة على جميع المرويات بشكل واحد، وإنما يجب الأخذ بالاعتبار القرائن التي تكون خاصة لكل حديث والواجب الاطلاع عليها جيد لمعرفة أوجه العلة في هذا الحديث.

٤. ليس كل ما أورده الدارقطني، للطرق المختلف فيها على عبد الملك بن عمير هي معللة إنما هناك بعض الطرق التي أوردها في كتابه تتفاوت في صحتها، ومنها ما يسلك الطريق الصحيح ومنها ما هو حسن ومنها ما هو ضعيف، في بعض الأحيان يذكر الطرق المختلفة وهي ضعيفة ولا يرجح بينها، أو يذكرها وهي صحيحة ولكن تتفاوت في درجة الصحة، مثال على ذلك: من كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث أبي مسعود الثقفي، عن علي أنه استعمله على الخراج فذكر حديثا طويلا.

فقال: يرويه عبد الملك بن عمير واختلف عنه؛ فرواه خلف بن تميم عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن عبد الملك بن عمير، عن أبي مسعود الثقفي عن علي ﷺ.

وقال ابن عيينة عن إسماعيل عن عبد الملك مرسلا عن علي ﷺ.

وقال سعيد بن سالم القداح عن إسماعيل عن عبد الملك قال حدثني رجل من ثقيف قال استعملني علي ﷺ.

وكذلك قال يحيى بن آدم عن جعفر الأحمر عن عبد الملك"[1].

نجد أن الدارقطني ذكر الطرق ولم يرجح بينها.

٥. بعض الطرق التي ذكرها الدارقطني لم اجد من أخرجها في كتب السنة، ربما لعدم تدوينها أو لأسباب أخرى.

٦. لم اجد تعارض بين قول الدارقطني في الحكم على طرق الحديث واقوال العلماء.

---

(١) علل الدارقطني، (٤/١٨٦) برقم: (٤٩٦).

٧. الروايات التي اعلها الدارقطني بالاضطراب من عبد الملك بن عمير نفسه هي (أربع روايات)، أما بقية الروايات الاختلاف عليه من الرواة عنه، وقد ذكرت مثالاً على ذلك في النقطة الأولى.

٨. لم أجد أن الدارقطني حكم على الرواة إلا في خمس مواضع في الرسالة وكلامه في الحكم (وهم، أو وهم فيه) وحكم على راوي واحد بقوله: تليد بن سليمان، لم يكن بالقوى، ومثال على ذلك:

من كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث عبد الملك، عن جابر بن سمرة ﷺ، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ستغزون جزيرة العرب، فيفتح الله عليكم، ثم تغزون فارس فيفتح الله عليكم ثم الدجال.

فقال: يرويه عبد الملك بن عمير، واختلف عنه؛

فرواه أبو جعفر الرازي، عن عبد الملك عن جابر بن سمرة ﷺ، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وغيره يرويه عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرةﷺ ، عن خاله نافع بن عتبة بن أبي وقاص ﷺ، وهو الصواب.

وقال يونس بن أبي إسحاق: عن عبد الملك بن عمير، عن هاشم بن عتبة، ولم يذكر بينهما أحدا، ووهم في قوله: هاشم وإنما هو: نافع[١].

هنا نجده حكم على يونس بن أبي إسحاق، بالوهم.

٩. تبين من خلال الترجيح بين الوصل والإرسال في الفصل الأول رجح الدارقطني الوصل في (ثمان روايات) ورجح الإرسال في (أربع روايات) ولم يرجح في (روايتين).

(١) علل الدارقطني، (١٣/ ٤١١) برقم: (٣٣٠٩).

١٠. ظهر من خلال الترجيح بين الوقف أو الرفع في الفصل الثالث المبحث الأول أن الدارقطني رجح الوقف في (ثمان روايات) ورجح الرفع في (رواية واحدة)، ومثال على الحكم على الوقف والرفع في النقطة الثانية.

١١. بلغ عدد روايات الدراسة أربعً وأربعون رواية مقسمة على النحو الاتي:

أ- بلغ عدد الروايات المعلة بالوصل أو الإرسال (**١٥** رواية).

ب- بلغ عدد الروايات المعلة بالأبدال (**١٢** رواية).

ت- بلغ عدد الروايات المعلة بالوقف أو الرفع (**٩** روايات).

ث- بلغ عدد الروايات التي فيها علل متفرقة (**٨** روايات).

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على أشرف خلق الله محمد ﷺ

وعلى آله وصحبه أجمعين ومن اهتدى بهديهم إلى يوم الدين.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١. إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين، محمد بن محمد بن الحسيني الزبيدي الشهير بمرتضى، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، لبنان، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

٢. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (٨٥٢هـ) تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د. زهير بن ناصر، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)، ط١: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٣. الآحاد والمثاني، أبو بكر بن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، (ت٢٨٧هـ) تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية، الرياض، ط١: ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٤. الأحاديث المختارة، ضياء الدين المقدسي، (ت٦٤٣هـ) دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى: الثالثة ١٤١٠: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٠: ٢٠٠٠م.

٥. أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي أبو عبد الله (ت: ٢٧٥هـ) تحقيق: د. عبد الملك عبد الله دهيش، دار خضر، ١٤١٤هـ بيروت.

٦. الآداب للبيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخرساني، أبو بكر البيهقي، (ت٤٥٨هـ) اعتنى به وعلق عليه: أبو عبد الله السعيد المندوه، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان، ط١: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٧. الأدب المفرد، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، (ت: ٢٥٦هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط٣: ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

٨. الاستذكار الجامع لمذهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار وشرح ذلك كله بالإيجاز والإختصار، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي، (ت:٤٦٣هـ) تحقيق: عبد المعطي امين قلعجي، دار قتيبة، دمشق، دار الوعي، حلب، سورية، ط١: ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

٩. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، (ت: ٤٦٣هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١: ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

١٠. أسد الغابة، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، (ت٦٣٠هـ) تحقيق: علي بن محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود دار الكتب العلمية، ط١: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

١١. الإشراف في منازل الأشراف، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، (ت٢٨١هـ) تحقيق: د. نجم عبد الرحمن خلف، مكتبة الرشيد، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م الرياض، السعودية.

١٢. الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (ت٨٥٢هـ) تحقيق: عادل أحمد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١: ١٤١٥هـ.

١٣. أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للأمام الدارقطني، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني، (ت٥٠٧هـ) تحقيق: محمود محمد محمود حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١: ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

١٤. أطراف الغرائب والأفراد، الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي، (ت: ٥٠٧هـ) تحقيق: جابر بن عبد الله السريع، دار التدمرية، ط١: ١٤٢٨هـ.

١٥. إكمال المعلم شرح صحيح مسلم، القاضي عياض، العلامة القاضي أبو الفضل عياض اليحصبي، ٥٤٤هـ.

١٦. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري، المصري، الحكري، الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين، (ت:٧٦٢هـ) تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديث للطباعة والنشر، ط١: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

١٧. الأنساب للسمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي، السمعاني، أبو سعد، (ت:٥٦٢هـ) تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، وغيره، مجلس دائرة المعاف العثمانية، حيدر آباد، ط١: ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.

١٨. الإيمان لابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، العبدي، (ت: ٣٩٥هـ) تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط٢: ١٤٠٦هـ.

١٩. البحر الزخار المعروف بمسند البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، (ت٢٩٢هـ)، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، الطبعة: الأولى: ١٤٠٩: ١٤٣٠هـ - ١٩٨٨: ٢٠٠٩م.

٢٠. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي، البغدادي، الخطيب، المعروف بابن أبي أسامة، (ت: ٢٨٢هـ) المنتقي: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، (ت: ٨٠٧هـ) تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، ط١: ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٢١. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، (ت ١٢٠٥هـ) تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

٢٢. تاريخ أصبهان، أخبار أصبهان، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، (ت٤٣٠هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١: ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٢٣. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايماز الذهبي، (ت٧٤٨هـ) تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١: ٢٠٠٣م.

٢٤. التاريخ الكبير، محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، (ت٢٥٦هـ) الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، بأشراف: محمد عبد المعيد خان.

٢٥. تاريخ المدينة، لابن شبة، عمر بن شبة (واسمه زيد) بن عبيدة بن ربطة النميري، أبو زيد، (ت: ٢٦٢هـ) تحقيق: فهيم محمد شلتوت، طبع على نفقة: السيد حبيب محمود أحمد، جدة السعودية، سنة):١٣٩٩هـ).

٢٦. تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، (ت: ٤٦٣هـ) تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٢٧. تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت٥٧١هـ) تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٢٨. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني، ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراق، (ت: ٨٢٦هـ) تحقيق: عبد الله نوارة، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية.

٢٩. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة.

٣٠. تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان)، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف، بابن القيسراني، (ت: ٥٠٧هـ) تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، ط١: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٣١. تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز، الذهبي، (ت:٧٤٨هـ) دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط١: ١٤١٩هـ ١٩٩٨م.

٣٢. التذكرة في علوم الحديث، الشيخ عمر بن علي، المعروف بابن الملقن، (ت٨٠٤هـ).

٣٣. ترتيب علل الترمذي الكبير، رتبه على أبواب الفقه، أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط١: ١٤٠٩هـ.

٣٤. الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، أبو حفص، عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ، البغدادي، المعروف بابن شاهين، (ت: ٣٨٥هـ) تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١: ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٤م.

٣٥. الترغيب والترهيب، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي، الطليحي، التيمي، الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب، قوام السنة، (ت: ٥٣٥هـ) تحقيق: أيمن بن صالح بن شعبان، دار الحديث، القاهرة، مصر، ط١: ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٣٦. تعجيل المنافع بزوائد رجال الأئمة الأربعة، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل، العسقلاني، الشافعي، (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

٣٧. التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي، الباجي، الأندلسي، (ت٤٧٤هـ) تحقيق: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، ط١: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٣٨. تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (ت:٨٥٢هـ) تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار، عمان، الاردن، ط١: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٣٩. تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (ت٨٥٢هـ) تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط١: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٤٠. التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي، (ت:٨٠٦هـ) تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، محمد عبد المحسن الكتبي، صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ط١: ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.

٤١. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (٨٥٢هـ)، دار الكتب العلمية، ط١: ١٤١٩هـ - ١٩٨٩م.

٤٢. تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (ت٨٥٢هـ) مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١: ١٣٢٦هـ.

٤٣. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت٧٤٢هـ) تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١: ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٤٤. تهذيب اللغة، أبو منصور، محمد بن أحمد الأزهري، (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، سنة: ٢٠٠١م.

٤٥. توجيه النظر إلى أصول الأثر، طاهر الجزائري الدمشقي، (ت١٣٣٨هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، سنة: ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

٤٦. التيسير بشرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت:١٠٣١هـ)، مكتبة الإمام الشافعي، الرياض، السعودية، ط:٣، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٤٧. الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم الدارمي، البستي، (ت٣٥٤هـ) طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، بمراقبة: د. محمد بن عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط١: ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

٤٨. جامع الأصول في أحاديث الرسول، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، (ت٦٠٦هـ) تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، التتمة تحقيق: بشير عيون، مكتبة الحلواني، مطبعة الملاح، مكتبة دار البيان، ط١: ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.

٤٩. جامع الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، (ت٢٧٩هـ)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، سنة النشر: ١٩٩٦: ١٩٩٨م.

٥٠. جامع بيان العلم وفضله، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم، النمري، القرطبي، (ت: ٤٦٣هـ) تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ط١: ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٥١. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، (ت٤٦٣هـ) تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف الرياض، ١٤٠٣هـ.

٥٢. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي، ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١هـ، ١٩٥٢م.

٥٣. جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ) تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط١: ١٩٨٧م.

٥٤. حاشية السندي على سنن ابن ماجه، كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه، محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (ت: ١١٣٨هـ) دار الجيل، بيروت.

٥٥. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، الأصبهاني، (ت: ٤٣٠هـ) السعادة، بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م، ثم صورتها عدة دور منها، دار الكتاب العربي، بيروت، ودار الفكر، ودار الكتب العلمية، بيروت.

٥٦. الدراية في تخريج أحاديث الهداية، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (ت٨٥٢هـ) تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني، دار المعرفة، بيروت.

٥٧. دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، الأصبهاني، (ت: ٤٣٠هـ) تحقيق: د. محمد رواس قلعه جي، عبد البر عباس، دار النفائس، بيروت، ط٢: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٥٨. دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخرساني، أبو بكر، البيهقي، (ت٤٥٨هـ) دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١: ١٤٠٥هـ.

٥٩. رجال صحيح مسلم، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن منجويه، (ت: ٤٢٨هـ) تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط١: ١٤٠٧هـ.

٦٠. رسالتان في اللغة، أبو الحسن علي بن عيسى بن عبد الله الرماني، تحقيق: إبراهيم السامرائي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ١٩٨٤م.

٦١. زوائد عبد الله بن أحمد بن حنبل في المسند، عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني البغدادي، (ت: ٢٩٠هـ) تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الاسلامية، بيروت، لبنان، ط١: ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٦٢. السنة، أبوبكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال، البغدادي، الحنبلي، (ت: ٣١١هـ) تحقيق: عطية الزهراني، دار الراية، الرياض، ط١: ١٤١٠هـ، ١٩٨٩م.

٦٣. سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت٢٧٣هـ) دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

٦٤. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، (ت٢٧٥هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ترقيم الأحاديث وفق طبعة: المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.

٦٥. سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي، الدارقطني، (ت٣٨٥هـ) مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

٦٦. سنن الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي، (ت٢٥٥هـ)، دار المغني للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م.

٦٧. السنن الكبرى للبيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، البيهقي، (ت٤٥٨هـ) مجلس دائرة المعارف العمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، الطبعة: الأولى ١٣٥٢: ١٣٥٥هـ، ترقيم الأحاديث، وفق ترقيم شركة حرف.

٦٨. السنن الكبرى للنسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، (ت٣٠٣هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

٦٩. سنن النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، (ت٣٠٣هـ)، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

٧٠. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايماز الذهبي، (ت٧٤٨هـ) دار الحديث القاهرة، ط: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٧١. السيرة النبوية (من البداية والنهاية)، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، الدمشقي، (ت: ٧٧٤هـ) تحقيق: مصطفى عبد الواحد، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٦م.

٧٢. الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح رحمه الله تعالى، إبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي، ثم القاهري، الشافعي، (ت: ٨٠٢هـ) تحقيق: صلاح فتحي هلل، مكتبة الرشد، ط١: ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

٧٣. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بنأحمد بن محمد ابن العماد، العكري، الحنبلي، أبو الفلاح، (ت١٠٨٩هـ) تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط١: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٧٤. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري، الرازي، اللالكائي، (ت: ٤١٨هـ) تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، دار طيبة، السعودية، ط٨: ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م.

٧٥. شرح السنة، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي، الشافعي، (ت٥١٦هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش، المكتبة الإسلامية، دمشق، بيروت، ط٢: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٧٦. شرح صحيح البخاري لابن بطه، ابن بكال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت:٤٤٩هـ) تحقيق، أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الشد، الرياض، السعودية، ط٢: ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.

٧٧. شرح علل الترمذي، الإمام العالم الحافظ النقاد زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب البغدادي، ثم الدمشقي، المعروف (بابن رجب الحنبلي)، (ت٧٩٥هـ) تحقيق: نور الدين عتر، مع مقدمة تحقيق د. همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار، الزرقاء، الاردن، ط١: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٧٨. شرح مشكل الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري الطحاوي، (ت٣٢١هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٧٩. شرح معاني الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري الطحاوي، (ت٣٢١هـ) عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الأولى: ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٨٠. شعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١: ١٤١٠هـ.

٨١. شمائل النبي صلى الله عليه وسلم، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، (ت٢٧٩هـ) دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ٢٠٠٠م.

٨٢. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، (ت: ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملاين، بيروت، لبنان، ط٤: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٨٣. صحيح ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي، أبو حاتم البُستي، (ت٣٥٤هـ) مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة: الثانية: ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٨٤. صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، (ت٣١١هـ) دار الميمان، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

٨٥. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، (ت٢٥٦هـ) دار طوق، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

٨٦. صحيح مسلم، أبو الحسين، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، (ت٢٦١هـ)، دار الجيل، بيروت، (مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في استانبول سنة ١٣٣٤هـ) ترقيم وفق طبعة: (دار احياء الكتب العربية، القاهرة).

٨٧. صفوة الملح بشرح منظومة البيقوني في فن المصطلح، العلامة شمس الدين محمد بن محمد البديري الدمياطي، الشهير بابن الميت، (ت:١١٤٠هـ) تحقيق: أبو مالك محمد حامد عبد الوهاب، المكتبة الإسلامية لإحياء التراث، القاهرة، مصر، ط١: ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.

٨٨. الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي، (ت: ٣٢٢هـ) تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط١: ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٨٩. الطبقات الكبير، محمد بن سعد بن منيع الزهري، (ت٢٣٠هـ) تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١: ٢٠٠١م.

٩٠. طبقات المحدثين بأصفهان والواردين عليها، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري، المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، (ت:٣٦٩هـ) تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة بيروت، لبنان، ط١: ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٩١. عدة مجالس من أمالي، محمد بن إبراهيم الجرجاني، مخطوط، (ت:٤٠٨هـ).

٩٢. علل الترمذي الكبير، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، (ت٢٧٩هـ) رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، عالم الكتب/مكتبة النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط١: ١٤٠٩هـ.

٩٣. علل الحديث، ابن أبي حاتم أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن مهران الرازي، (٣٢٧هـ) تحقيق: د. سعد عبد الله الحميد.

٩٤. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، (ت: ٥٩٧هـ) تحقيق: خليل الميس، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١: ١٤٠٣هـ،

٩٥. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، من المجلد الأول الى الحادي عشر، دار طيبة، الرياض، ط١: ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م. المجلد الثاني عشر إلى الخامس عشر تعليق: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، دار الجوزي، الدمام، ط١: ١٤٢٧هـ.

٩٦. العلم، زهير بن حرب أبو خيثمة النسائي، (ت: ٢٣٤هـ) تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلمي، بيروت لبنان، ط٢: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٩٧. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي، الحنفي، بدر الدين العيني، (ت: ٨٥٥هـ) دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٩٨. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، الشافعي، (ت٨٥٢هـ) دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، واشرف على طبعه: محب الدين الخطيب.

٩٩. فتح الباري، لا بن رجب، زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي، الشهير بابن رجب، تحقيق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، دار ابن الجوزي، الدمام، السعودية، ط٢: ١٤٢٢هـ.

١٠٠. فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، (ت٩٠٢هـ) تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة، مصر، ط١: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

١٠١. فضائل الصحابة، أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، (ت٢٤١هـ) تحقيق: وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

١٠٢. الفقيه والمتفقه، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، (ت: ٤٦٣هـ) تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف الغرازي، دار ابن الجوزي، السعودية، ط٢: ١٤٢١هـ.

١٠٣. الفوائد، أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي، الرازي، ثم الدمشقي، (ت٤١٤هـ) تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد، الرياض، ط١: ١٤١٢هـ.

١٠٤. فيض القدير شرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي (ت١٠٣١هـ) دار الكتب العلمية، لبنان، ط١: ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.

١٠٥. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، الذهبي، (ت:٧٤٨هـ) تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر

الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة، السعودية، ط١: ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

١٠٦. الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، (ت٣٦٥هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، ط١: ١٩٩٧م.

١٠٧. كشف المشكل من حديث الصحيحين، جمال أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، (ت:٥٩٧هـ) تحقيق: علي حسين البواب، دار الوطن، الرياض، السعود.

١٠٨. الكنى والأسماء، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري، الدولابي، (ت٣١٠هـ) تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط١: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

١٠٩. اللباب في تهذيب الأنساب، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني، الجزري، عز الدين، ابن الأثير، (ت: ٦٣٠هـ) دار صادر، بيروت، لبنان.

١١٠. اللباب في قواعد اللغة والآت الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل، محمد علي السراج، مراجعة: خيرالدين شمسي باشا، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط١: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

١١١. لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (ت٨٥٢هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، ط١: ٢٠٠٢م.

١١٢. المتفق والمفترق، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب، البغدادي، (ت: ٤٦٣هـ) تحقيق: د. محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، ط١: ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

١١٣. مجالس أمالي أبي عبد الله بن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي، (ت: ٣٩٥هـ).

١١٤. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، (ت٨٠٧هـ) دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٤١٢هـ.

١١٥. مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، (ت٧٢١هـ) تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، سنة، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

١١٦. المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص، محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخلص (ت٣٩٣هـ) تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، ط١: ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

١١٧. المدخل إلى السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، أبو بكر، البيهقي، (ت: ٤٥٨هـ) تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت.

١١٨. المدخل الى دراسة الاسانيد والعلل، د. عبد القادر مصطفى المحمدي.

١١٩. مساوئ الأخلاق ومذمومها، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي، (ت: ٣٢٧هـ) تحقيق: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، السعودية، ط١: ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

١٢٠. مستخرج أبي عوانة، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني، (ت: ٣١٦هـ) تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة، بيروت، ط١: ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

١٢١. المستدرك على الصحيحين، الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، (ت٤٠٥هـ) دار المعرفة، بيروت، لبنان، ترقيم الأحاديث، وفق ترقيم

شركة حرف، وهو خدمة التخريج وقوائم نتائج البحث، لعدم وجود ترقيم في النسخة المطبوعة.

١٢٢. مسند أبي داود الطيالسي، أبو داود، سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، (ت٢٠٤هـ)، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

١٢٣. مسند أبي عوانة، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني (ت٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، ط١: ١٩٩٨م.

١٢٤. مسند أبي يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى، (ت٣٠٧هـ)، دار المأمون للتراث، دمشق، سوريا، الطبعة: الأولى: ١٤٠٤: ١٤١٠هـ - ١٩٨٤: ١٩٩٠م.

١٢٥. مسند أحمد، أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني، (ت٢٤١هـ)، جمعية المكنز الإسلامي، دار المنهاج، الطبعة: الأولى: ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.

١٢٦. مسند إسحاق بن راهويه، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي، المروزي، المعروف، ب ابن راهويه، (ت: ٢٣٨هـ) تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، ط١: ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

١٢٧. مسند الحميدي، أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي، (ت٢١٩هـ) دار المأمون للتراث، دمشق، دار المغني للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الثانية ١٤٢٣ - ٢٠٠٢م.

١٢٨. مسند الشاميين، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، (ت: ٣٦٠هـ) تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، ط١: ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.

١٢٩. مسند الشهاب، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي، المصري، (ت: ٤٥٤هـ) تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

١٣٠. مسند أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، (ت٧٧٤هـ) تحقيق: عبد المعطي فلعجي، دار الوفاء، المنصورة، مصر، ط١: ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

١٣١. المسند للشاشي، أبو سعيد، الهيثم بن كليب بن سريح بن معقل الشاشي، البنكثي، (ت: ٣٣٥هـ) تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، السعودية، ط١: ١٤١٠هـ.

١٣٢. مصنف عبد الرزاق، عبد الرزاق بن همام الصنعاني، (ت٢١١هـ) المكتبة الإسلامية، بيروت، لبنان، الطبعة: الثانية ١٣٩٠: ١٤٠٣هـ - ١٩٧٠: ١٩٨٣م.

١٣٣. المصنف لابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد أبو بكر بن أبي شيبة، (ت٢٣٥هـ)، دار القبلة، جدة، السعودية، مؤسسة علوم القرآن، دمشق، سوريا، الطبعة: الأولى: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

١٣٤. معجم ابن الأعرابي، أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري، الصوفي، (ت: ٣٤٠هـ) تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ط١: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

١٣٥. المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، (ت٣٦٠هـ) دار الحرمين، القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

١٣٦. معجم الشيوخ، أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جميع الغساني الصيداوي، (ت٤٠٢هـ) تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، مؤسسة الرسالة، دار الإيمان، بيروت، طرابلس، ط١: ١٤٠٥هـ.

١٣٧. معجم الشيوخ، ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، المعروف، بابن عساكر، (ت٥٧١هـ) تحقيق: د. وفاء تقي الدين، دار البشائر، دمشق، سورية، ط١: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

١٣٨. معجم الصحابة، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي، بالولاء، البغدادي، (ت: ٣٥١هـ) تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط١: ١٤١٨هـ،

١٣٩. المعجم الكبير، سليمان بن أحمد الطبراني، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، أما الأجزاء: (١٣، ١٤، ٢١) فهي بتحقيق فريق من الباحثين بإشراف: سعد بن عبد الله الحميد، وخالد بن عبد الرحمن الجريسي، عدد الأجزاء: ٢٥.

١٤٠. معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت١٤٢٤هـ)، بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط١: ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

١٤١. معجم مقاييس اللغة، أبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، اتحاد الكتاب العرب، ط: ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

١٤٢. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي، الكوفي، (ت: ٢٦١هـ) تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، السعودية، ط١: ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١٤٣. معرفة الصحابة لابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي، (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: د. عامر حسن صبري، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، ط١: ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

١٤٤. معرفة الصحابة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، (ت٤٣٠هـ) تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، ط١: ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

١٤٥. معرفة أنواع علوم الحديث، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت:٦٤٣هـ) تحقيق: د. عبد اللطيف الهميم، د. ماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.

١٤٦. معرفة علوم الحديث، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م، ت: السيد معظم حسين.

١٤٧. مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح، مؤلف: (علوم الحديث) عثمان بن الصلاح عبد الرحمن الشافعي، (ت:٦٤٣هـ) مؤلف: (محاسن الاصطلاح) عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني، العسقلاني، ثم البلقيني، المصري، الشافعي، أبو حفص سراج الدين، (ت:٨٠٥هـ) تحقيق: د. عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ) أستاذ الدراسات العليا، كلية الشريعة بفاس، جامعة القرووين، دار المعارف.

١٤٨. المنتخب من مسند عبد حميد، أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسي ويقال له الكَشي، (ت٢٤٩هـ)، عالم الكتب، بيروت مكتبة النهضة العربية، الطبعة: الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٤٩. منتقى حديث أبي عبد الله محمد بن مخلد، أبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار الدوري، البغدادي، (ت: ٣٣١هـ) مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ط١: ٢٠٠٤م.

١٥٠. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت:٦٧٦هـ) دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط٢: ١٣٩٢هـ.

١٥١. المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي، الشافعي، بدر الدين، (ت٧٣٣هـ)، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار الفكر، دمشق، ط٢: ١٤٠٦هـ.

١٥٢. المؤتلف والمختلف، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار، البغدادي، الدارقطني، (ت٣٨٥هـ) تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١: ١٤٠٦هـ، - ١٩٨٦م.

١٥٣. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، مجموعة من المؤلفين، د. محمد مهدي المسلمي، أشرف منصور عبد الرحمن، عاصم بن عبد الهادي محمود، أحمد عبد الرزاق عيد، أيمن إبراهيم الزاملي، محمود محمد خليل، عالم الكتب للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط١: ٢٠٠١م.

١٥٤. موطأ مالك، مالك بن أنس، (ت١٧٩هـ)، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، أبو ظبي، الإمارات، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

١٥٥. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط: ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.

١٥٦. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) تحقيق: نور الدين عتر، مطبعة الصباح، دمشق، ط٣: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

١٥٧. نصب الراية لأحاديث الهداية، عبد الله بن يوسف أبو محمد الحنفي الزيلعي، (ت٧٦٢هـ) تحقيق: محمد يوسف البنوري، دار الحديث، ١٣٥٧هـ مصر.

١٥٨. النكت الوفية بما في شرح الألفية، برهان الدين إبراهيم عمر البقاعي، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، مكتبة الرشد ناشرون، ط١: ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

١٥٩. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت:٦٠٦هـ) تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

١٦٠. الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري، الكلاباذي، (ت: ٣٩٨هـ) تحقيق: عبد الله اليثي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط١: ١٤٠٧هـ.

١٦١. الورع، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي، الأموي القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ) تحقيق: أبي عبد الله محمد بن حمد الحمود، الدار السلفية، الكويت، ط١: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٦٢. الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، محمد بن سويلم أبو شهبة (ت١٤٠٣هـ)، دار الفكر العربي، دمشق.

١٦٣. وفيات الأعيان وأبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان، البرمكي، الإربلي، (ت: ٦٨١هـ) دار صادر، بيروت، لبنان.

Abstract

The issue of disagreement on the narratives of Abd al-Malik ibn Umair aroused the interest of both modern and later scholars, so the researcher worked hard to choose the topic of his message as “Difference on the narrations of Abd al-Malik ibn Umair in the ills of al-Daraqutni,” as he collected these narrations, which numbered (forty-four) a narration that he collected in three chapters The first chapter consists of (١٥ irrigates) with link or transmission, the second chapter consists of (١٢ irrigates) with substitutions, and the third chapter consists of two sections, the first topic is endowment and raising and the number of its narrations (٩ narrations), The second topic is the sporadic differences and consists of (٨ narrations), Al-Daraqutni mentioned the disturbance from Abdul Malik in four narrations. In Darqutni, the third topic is the definition of the cause and its causes, the location of the cause and the genera of the cause, and I ask God that I have succeeded in covering the parts of my thesis.

Ministry of Higher Education and
Scientific Research
Iraqi University
College of Islamic Sciences
Doctrine Department

The difference in the narratives of Abdul-Malik bin Omair in the ills of Al-Dar Qatni critical study

By the Student

Emad Yassin Lelo

Supervised by

Dr. Ahmad Hamad Al- Dulaimi

١٤٤٣ AH ٢٠٢٢ A. D.